

الشيخ الامين والحق

١٩٨٧ - ١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٨٠)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٨٠

عمر عبد الرحمن

من الفيوم إلى نيويورك

٥ أغسطس ١٩٩٢ - ٣٠ ديسمبر ١٩٩٣

الجزء السادس

اعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*تسجيلات زعيم مخطط تفجيرات نيويورك تشير لدور غير مباشر للبعثة السودانية
خليل مطر الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/٠٥ ١١٣٥

*عماد سالم تعتمد استدراج المتهمين لتسليمهم الى السلطات الا مريكية
الوفد #٩٣/٠٨/٠٥ ١١٣٧

*تسجيل صوتي جديد يثير احتمال مشاركة عبد الرحمن في مؤامرة نيويورك
راغدة درغام الحياة #٩٣/٠٨/٠٥ ١١٣٨

*حرب مواقع بين اميركا وايران
الوطن العربي #٩٣/٠٨/٠٦ ١١٣٩

*اكتشاف متهم سابع في محاولة تفجير مركز نيويورك
الوفد #٩٣/٠٨/٠٦ ١١٣٧

*الخارجية الا مريكية حذرت من دور الشيخ عمر عبد الرحمن
المصور #٩٣/٠٨/٠٦ ١١٣٨

*٥٠٠ الف محلف في قضية مركز نيويورك
الاء خبار #٩٣/٠٨/٠٨ ١١٣٩

*متطرفون دبوا لخطف رهائن وحملة واسعة من عملية نيويورك
الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/٠٨ ١١٤٠

*عمر عبد الرحمن ٠٠٠ وحقيقة ارتباطه بالمخابرات الا مريكية
السياسي #٩٣/٠٨/٠٨ ١١٤٣

*سجن ٥ نجوم لعمر عبد الرحمن
خالد داود روزاليوسف #٩٣/٠٩/٠١ ١١٤٥

*وفد امنى امريكي يزور القاهرة لبحث القضايا المتعلقة بعمر عبد الرحمن
الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/٠٩ ١١٤٦

*كابول تنفى عرضها منح اللجوء السياسي للشيخ عبد الرحمن
الحياة #٩٣/٠٨/٠٩ ١١٤٧

*القمة المصرية - الا مريكية تبحث مصير مفتى الجهاد
عبد النبى عبد الستار الوفد #٩٣/٠٨/١٢ ١١٤٨

*عربى يختطف طائرة هولندية من تونس الى المانيا
الا هرام #٩٣/٠٨/١٦ ١١٤٩

*استسلام مختطف الطائرة الهولندية
المساء #٩٣/٠٨/١٦ ١١٥٠

*اجهزة الا من المصرية : المتهم مغامر وغير متدين ليس له نشاط سياسي
الا هرام #٩٣/٠٨/١٧ ١١٥٣

*زوجته تؤكد: خرج ليلة سفره دون ان يخبرنى بشئ ٠٠
الا هرام #٩٣/٠٨/١٧ ١١٥٤

*رفض منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي لا مريكا
الوفد #٩٣/٠٨/١٧ ١١٥٧

- *محكمة اميركية ترفض لجوء عبد الرحمن وتؤكد ترحيله
محمد صلاح الدين
١١٥٨ #٩٣/٠٨/١٧ الحياة
- *ورفض منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي
الوفد
١١٦٠ #٩٣/٠٨/١٨
- *زوجته : زوجى برئ ٠٠٠ واتحدى
على محمدى
١١٦١ #٩٣/٠٨/١٨ النساء
- *"خالد" يطلب تسليمه لا جهاز الا من المصرية
سعيد السبكي
١١٦٣ #٩٣/٠٨/١٨ الوفد
- *حول خطف الطائرة الهولندية
الشرق الا وسط
١١٦٤ #٩٣/٠٨/١٨
- *محامية عبد الرحمن طلبت السماح بسفره الى افغانستان
راغدة درغام
١١٦٥ #٩٣/٠٨/١٩ الحياة
- *زوجة مختطف الطائرة : انا فخورة بزوجى
ربيع شاهين
١١٦٧ #٩٣/٠٨/٢٠ الشعب
- *المتطرفون يرفضون عودة عمر عبد الرحمن الى القاهرة
حمدى رزق
١١٧١ #٩٣/٠٨/٢٠ المصور
- *امريكا لم تثبت فى الا فراجعن عمر عبد الرحمن
مها عبد الفتاح
١١٧٢ #٩٣/٠٨/٢٠ الاخبار
- *الرئيس الا فغانى يتشاور مع مصر وامريكا
الا هرام
١١٧٣ #٩٣/٠٨/٢١
- *ايران تنصح افغانستان بعدم استقبال عمر عبد الرحمن
محمد صلاح الدين
١١٧٤ #٩٣/٠٨/٢٢ الحياة
- *خطف الطائرة بعلة سجاثر ولم يطلب الا فراج عن عمر عبد الرحمن
العربى
١١٧٦ #٩٣/٠٨/٢٢
- *عمر عبد الرحمن لا يريد السفر الى السودان
ناديا ابو المجد
١١٧٨ #٩٣/٠٨/٢٣ روزاليوسف
- *لماذا جاء الشيخ الى امريكا ؟
الكفاح العربى
١١٧٩ #٩٣/٠٨/٢٣
- *اتصالات مصرية لمنع اقامة عمر عبد الرحمن بافغانستان
ربيع شاهين
١١٨٢ #٩٣/٠٨/٢٤ الشعب
- *مختطف الطائرة الهولندية يتهم عمر عبد الرحمن بالا رهاب
الا هرام
١١٨٤ #٩٣/٠٨/٢٤
- *عمر عبد الرحمن يستأنف قرار الطرد من امريكا
الا هرام
١١٨٥ #٩٣/٠٨/٢٥
- *نقول لادارة الا مريكية ٠٠ كفى استخفافا بعقولنا
النساء
١١٨٦ #٩٣/٠٨/٢٥

- *مساع مصرية لدى امريكا وافغانستان لمنع لجوء عمر عبد الرحمن خليل مطر
١١٨٧ #٩٣/٠٨/٢٥ الشرق الا وسط
- *الولايات المتحدة ووقفه مع الا رهاب ثناء يوسف
١١٨٩ #٩٣/٠٨/٢٥ اخرساعة
- *محكمة فيدرالية فى نيويورك: الشيخ اصدر فتاوى شرعية تبيح الا رهاب حمدي فؤاد
١١٩٣ #٩٣/٠٨/٢٦ الا هرام
- *تراجع قضية الشيخ عمر عبد الرحمن فى الغرب ؟ سالم مشكور
١١٩٥ #٩٣/٠٨/٢٧ الحياة
- *سلطات القاهرة لا تعتبر الا اتهامات مفاجأة والا خوان المسلمون يرونها غير منطقية
١١٩٦ #٩٣/٠٨/٢٧ الشرق الا وسط
- *اميركا تحاكم عبد الرحمن ومصر تريده راغدة درغام
١١٩٩ #٩٣/٠٨/٢٧ الحياة
- *النيابة الا مريكية تتهم عبد الرحمن بقيادة تنظيم ارهابى راغدة درغام
١٢٠٠ #٩٣/٠٨/٢٧ الحياة
- *عريضة اتهام الشيخ "عمر" بالا رهاب المدنى فى الولايات المتحدة رضا هلال
١٢٠٤ #٩٣/٠٨/٢٧ العالم اليوم
- *محامية عمر عبد الرحمن تطلب سفره الى افغانستان بعد حادث الا عتداء على الا لفى محمد وهبى
١٢٠٦ #٩٣/٠٨/٢٧ المصور
- *التأمر ضد الحكومة الا مريكية خليل مطر
١٢١٢ #٩٣/٠٨/٢٧ الشرق الا وسط
- *امريكا تتهم عمر عبد الرحمن رسميا بالا رهاب الوفد
١٢١٤ #٩٣/٠٨/٢٧
- *بدء محاكمة عمر عبد الرحمن و١٤ من اتباعه الا هرام
١٢١٦ #٩٣/٠٨/٢٧
- *اتجاه لمحاكمة عمر عبد الرحمن كأحد زعماء المافيا الا هرام
١٢١٧ #٩٣/٠٨/٢٨
- *محاكمة عمر عبد الرحمن عداء للاسلام الحقيقة
١٢١٨ #٩٣/٠٨/٢٨
- *تقرير اميركى : جاسوس يدافع عن عبد الرحمن راغدة درغام
١٢١٩ #٩٣/٠٨/٢٨ الحياة
- *نيويورك : عبد الرحمن ينفى تنفيذ مخطط ارهابى
١٢٢٢ #٩٣/٠٨/٢٨ الحياة
- *من الدار الى النار سلامة احمد سلامة
١٢٢٣ #٩٣/٠٨/٢٩ الا هرام
- *٩ متهمين فى قضايا التفجير يضربون عن الطعام فى نيويورك راغدة درغام
١٢٢٤ #٩٣/٠٨/٢٩ الحياة

- * ٢٧ صفحة اتهامات لعمر عبد الرحمن
حنان البدرى روزاليوسف #٩٣/٠٨/٣٠ ١٢٢٦
- * سفارات امريكا تتراجع عن الا تصالات بالجماعات الا سلامية
طارق حسن روزاليوسف #٩٣/٠٨/٣٠ ١٢٢٩
- * نيويورك : تسجيلات بصوت صديق ابراهيم تؤكد تخطيطه لنسف مقر الامم المتحدة
الحياة #٩٣/٠٨/٣٠ ١٢٣٠
- * عيون واذا ان
جهاد الخازن الحياة #٩٣/٠٨/٣٠ ١٢٣٢
- * الشيخ يصف اهالى الفيوم بانهم غوغائيون
الا حرار #٩٣/٠٨/٣٠ ١٢٣٤
- * السفارة المصرية فى واشنطن تتابع التحقيق مع مجموعة عمر عبد الرحمن
عبد النبى عبد الستار الوفد #٩٣/٠٨/٣١ ١٢٤١
- * اصوليون .. امبرياليون .. وصهاينة
صلاح عيسى اليسار #٩٣/٠٨/٣١ ١٢٤٢
- * مصر مصممة على استلام عمر عبد الرحمن لمحاكمته
ثروت شلبى الا هالى #٩٣/٠٩/٠١ ١٢٤٤
- * المحكمة توجه للشيخ عمر تهمة التآمر ضد الولايات المتحدة
ثناء يوسف اخبار الحوادث #٩٣/٠٩/٠٢ ١٢٤٦
- * الشيخ لا تباعه : نسف الامم المتحدة جائز شرعا
محمد وهبى المصور #٩٣/٠٩/٠٢ ١٢٥٠
- * الدكتور عمر يتحدث من شجته بامريكا
الحقيقة #٩٣/٠٩/٠٤ ١٢٥٧
- * لا اصدار العنف لمصر وعنف السلطة وراء حوادث الا اغتيال
خالد الشريف الحقيقة #٩٣/٠٩/٠٤ ١٢٥٨
- * اثنان من المتهمين بانفجار نيويورك
الحياة #٩٣/٠٩/٠٤ ١٢٦١
- * الصحف الا مريكية تطلق عليه اسم "الشيخ رامبو"
الا حرار #٩٣/٠٩/٠٦ ١٢٦٢
- * "محاكمة الشيخ" توقعوا مفاجآت مذهلة
الكفاح العربى #٩٣/٠٩/٠٦ ١٢٧٠
- * "نيويورك تايمز" تزعم تورط "نصير" فى التخطيط لخطف "نيكسون" و "كسينجر"
الوفد #٩٣/٠٩/٠٧ ١٢٧٦
- * عماد سالم ... عماد الا دعاء والدفاع معا
ايمان وليامس الوسط #٩٣/٠٩/١٢ ١٢٧٧
- * قصة "الجهاد" فى امريكا
جمال خاشقجى الوسط #٩٣/٠٩/١٢ ١٢٨٠

- *عمر عبد الرحمن ينتقل الى المانيا
هشام طنطاوى
الا حرار
١٢٨٦ #٩٣/٠٩/١٣
- *"اعادة" لا نفجار مركز التجارة العالمية
الكفاح العربى
١٢٨٨ #٩٣/٠٩/١٣
- *محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمى
خليل مطر
الشرق الا وسط
١٢٩١ #٩٣/٠٩/١٤
- *اجراءات امن "تفوق التصور" فى اولى جلسات محاكمة المتهمين
الا هرام
١٢٩٣ #٩٣/٠٩/١٥
- *صعوبة اختيار هيئة محلفين لقضية تفجير مركز نيويورك
الا هرام
١٢٩٤ #٩٣/٠٩/١٦
- *واشنطن تعلن مكافأة لا اعتقال عراقى متهم بتفجير مركز التجارة
الحياة
١٢٩٥ #٩٣/٠٩/١٧
- *اصابة اميركى فى هجوم فى القاهرة
الحياة
١٢٩٦ #٩٣/٠٩/١٩
- *عمر عبد الرحمن الزلزال الذى هز العالم
الا حرار
١٢٩٨ #٩٣/٠٩/٢٠
- *مفاجأة فى قضية شبكة نيويورك الا رهابية
الوفد
١٣٠٦ #٩٣/٠٩/٢٢
- *محاكمة عمر عبد الرحمن فى امريكا لا تلغى محاكمة فى مصر
صباح الخير
١٣٠٧ #٩٣/٠٩/٢٣
- *بداات المهمة الشاقة ٠٠ لا اختيار ١٢ محلفا من ٥ الاف مرشح
ثناء يوسف
اخبار الحوادث
١٣١٠ #٩٣/٠٩/٢٣
- *عمر عبد الرحمن يحتج على معاملة السلطات الا مريكية له داخل السجن
الحقيقة
١٣١٣ #٩٣/٠٩/٢٥
- *شبكة لتزوير التأشيرات لدخول امريكا اتباع عمر عبد الرحمن بين المزورين
الا حرار
١٣١٤ #٩٣/٠٩/٢٧
- *السفير الا مريكى فى القاهرة
المجلة
١٣١٥ #٩٣/١٠/٠٢
- *عمر عبد الرحمن مثل امام المحكمة الفيدرالية
الجمهورية
١٣١٦ #٩٣/١٠/١٦
- *محاميان يهوديان يدافعان عن عمر عبد الرحمن ورفاقه
ايان ويليامس
الوسط
١٣١٧ #٩٣/١٠/١٧
- *احتجاز ايرانى فى كندا بتهمة تفجير مركز التجارة العالمى
الا هرام
١٣١٨ #٩٣/١٠/٢٠
- *تفجير مركز التجارة : محمد سلامة يرفض المثول امام المحكمة
الحياة
١٣١٩ #٩٣/١٠/٢٧

- *نيويورك :عملاء فيدراليون .اقترحوا على عماد سالم انتزاع معلومات الحياة
#٩٣/١٠/٢٨ ١٣٢٠
- *امريكا تبرئ عمر عبد الرحمن
خالد الشريف الحقيقة
#٩٣/١٠/٣٠ ١٣٢٢
- *المتهم محمد سلامة هو مستأجر السيارة المستخدمة في انفجار نيويورك
الا هرام
#٩٣/١١/٠٣ ١٣٢٣
- *المتهم المصرى فى انفجار نيويورك يتحول الى شاهد للادعاء
الا هرام
#٩٣/١١/٠٥ ١٣٢٤
- *قاض امريكى يطلب فصل قضية اغتيال كاهانا عن انفجار نيويورك
الشرق الاوسط
#٩٣/١١/٠٦ ١٣٢٥
- *المباحث الفيدرالية مسئولة عن تفجير مركز التجارة العالمى
عمر واديب العالم اليوم
#٩٣/١١/٠٦ ١٣٢٦
- *مواجهة بين الا دعاء والقاضى والدفاع حول تركيز الا تهمات
ثناء يوسف اخبار الحوادث
#٩٣/١١/١١ ١٣٣٢
- *امريكا تحذر مصر من المطالبة بعمر عبد الرحمن
الحقيقة
#٩٣/١١/٢٧ ١٣٣٥
- *المحكمة تستمع الى شاهد نفى وتستكمل باقى الشهود اليوم
عبدالغفار رشدى الا هرام
#٩٣/١١/٢٨ ١٣٣٦
- *شاهد فى قضية التجمهر بالفيوم :الحمد لله ٠٠ لا اعرف عمر عبد الرحمن
جيهان فهيم الا اخبار
#٩٣/١١/٢٩ ١٣٣٧
- *شاهدا لا ثبات .. يتكلم من مكان مجهول
ثناء يوسف اخبار الحوادث
#٩٣/١٢/٠٣ ١٣٣٨
- *احد المتهمين الهاربين يسلم نفسه للمحكمة
جيهان فهيم الا اخبار
#٩٣/١٢/٠٥ ١٣٤١
- *قاض اميركى يسمح لعبد الرحمن بالدفاع عن نفسه
الحياة
#٩٣/١٢/١٠ ١٣٤٢
- *الشهود يؤكدون تورط "عياد" فى حادث مركز التجارة العالمى
الا هرام
#٩٣/١٢/١١ ١٣٤٣
- *خلاف بين الا دعاء والدفاع فى قضية مركز التجارة العالمى
الحياة
#٩٣/١٢/١٧ ١٣٤٤
- *محام يهودى يدافع عن عمر عبد الرحمن
محمد على صالح المجلة
#٩٣/١٢/١٨ ١٣٤٥
- *عمر عبد الرحمن وراء كل حوادث الا رهاب والعنف فى مصر
عبدالغفار رشدى الا هرام
#٩٣/١٢/١٩ ١٣٤٦
- *النياية : اسلامية مصر ليست محلا للمزايدة
عبدالغفار رشدى الا هرام
#٩٣/١٢/٢٢ ١٣٤٧

*القضية سياسية ٠٠ ولا كلمة في السياسة
الكفاح العربي

١٣٤٨ #٩٣/١٢/٣٠

نهاية الفهرس



موقف حكمتيار من دعوة عمر عبد الرحمن شخصي

تسجيلات زعيم مخطط تفجيرات نيويورك تشير للدور غير مباشر للبعثة السودانية

نيويورك: من خليل مطر
كابل - لندن: «الشرق الأوسط»

المتحدة سهل جدا في رايه. ورغم التفاصيل العديدة التي قد يؤثر بعضها على موقف الادعاء، فإن السلطات القضائية الأمريكية تملك ما يكفي لتوريط معظم المتهمين في مخطط التفجيرات بشكل أو آخر. ورغم أن محامي المتهمين يعتبرون أن هذه الدلائل غير كافية لتوجيه الاتهام بالتآمر للتفجير، فإنها كافية لدى السلطات لتكون دليلا على أن المجموعة عملت بشكل أو آخر على التخطيط.

يبقى أن الهدف من تسريب بعض التسجيلات ليس واضحا حتى الآن، بيد أن البعض يعتقد أن تسريبها يرتبط مع استمرار معالجة المحاكم القضائية لقضية اعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن وطرده من الولايات المتحدة، إذ أن التسجيلات التي نشرت حتى الآن تكشف جوانب عديدة، منها أن الشيخ عبد الرحمن، وحسب قول صديق، «ببارك» هذه العمليات، الأمر الذي يجعله «خطرا» ويضطر السلطات إلى إبقائه معتقلا، رغم أنه لا يوجد أي دليل على تورطه في التخطيط مباشرة.

ومن جهة أخرى كشفت السلطات الأمريكية أنها اعتقلت مجموعة من تسعة أمريكيين قالت أنهم على صلة بالمتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي في

التمتة ص 4

تؤكد بعض التسجيلات التي نقلها «المخبر السري» عماد سالم، الضابط المصري السابق، إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، عن مخطط تفجير الأمم المتحدة ومراكز أخرى في نيويورك، وجود صلة للمتهم بزعماء المجموعة صديق إبراهيم صديق علي بالبعثة السودانية لدى الأمم المتحدة دون أن تكون هذه الصلة توريطا مباشرا للبعثة بالتخطيط للتفجير أو بتوفير السيارة المطلوبة لنقل المتفجرات عن سابق قصد وتصميم.

ويرد في هذه التسجيلات، التي حصلت شبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية على بعضها - أن صديق يقول أنه يستطيع الحصول على سيارة «يمكن أن تدخل الأمم المتحدة دون تفتيش»، مضيفاً أنه يعرف بعثة معينة. فسأله عماد سالم: بعثة لدى الأمم المتحدة؟ فرد صديق: نعم. فعلق سالم قائلا: أنك رجل خطير... وضحكا سوية.

ثم ورد في وقت لاحق، في الحوار، اسم البعثة السودانية بالتحديد.

وورد في التسجيلات أيضا، حسب مصادر اطلعت عليها، أن صديق ذكر أنه يريد الحصول على أسلحة من السودان وأن تهريبها إلى الولايات



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

بانضمام المجاهدين من الدول العربية او من أي دولة أخرى الى الحرب الأهلية في تاجيكستان.

وقال ان تلك الأنباء تهدف الى تبرير التدخل الروسي في هذا البلد، ولذا فإن السياسة الحكيمة الوحيدة هي ترتيب محادثات مباشرة بين طرفي الحرب الأهلية. ووصف الوضع في تاجيكستان بأنه مأساوي ودعا الى وقف الحرب وإرسال المساعدات.

وأشار الى إمكانية دعوة الشيخ عمر عبد الرحمن فقال انه لم يتخذ أي قرار في هذا الشأن بل لم تبجته الحكومة.

واعترف وزير الخارجية ان رئيس الوزراء حكمتيار قال انه يرحب بقدوم الشيخ عمر عبد الرحمن، لكنه اضاف: «هذا رأي شخصي من رئيس الحكومة لكننا لم نبحث الامر في مجلس الوزراء».

وبموجب القانون الافغاني فإن الرعايا الاجانب الذين يخضعون للتحقيق الجنائي في بلادهم أو أي بلد آخر لا يمنحون تأشيرات.

رويتية عندما عمل احد رجال الأمن على شراء اسلحة من احدهم، بشكل عادي كما تفعل المباحث يومياً، غير ان الدلائل المترابطة أوصلت العملية الى الشبكة كلها وارتبطت اساساً بالأمريكي الاسود المسلم الذي اعتقل مع مجموعة صديق، وهو روبرتي هامبتون المعروف باسم دكتور رشيد.

وذكرت ان «رشيد» كان المصدر الاساسي للسلاح لهذه المجموعة التي توقف الكثير من نشاطها بسبب اعتقاله بتهمة التخطيط للتفجيرات.

وفي كابل نفت الحكومة الافغانية امس الأنباء التي وردت من روسيا وفيها ان عشرات من «الافغان» العرب تحركوا الى الشمال للاشتراك في الحرب في تاجيكستان.

كذلك اعلنت الحكومة انها لم توجه أي دعوة الى الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة.

وقال وزير خارجية افغانستان هداية الله امين ارسال ان الحكومة لا علم لها

تفجيرات

نيويورك والتخطيط لتفجير الامم المتحدة ومراكز حيوية أخرى، غير انها أكدت انهم ليسوا من المتطرفين بل من تجار السلاح الذين يبحثون عن الربح السريع. وقال المحققون ان المتابعة بدأت بطريقة



أدلة جديدة في قضية شبكة تفجير نيويورك عماد سالم تمتد استدراج المتهمين لتسليمهم إلى السلطات الأمريكية

نيويورك - وكالات الأنباء :

أعرب مسئولون في مكتب التحقيقات الفيدرالي أمس عن مخاوفهم من إنهيار التحقيقات في قضية شبكة تفجير نيويورك . أشار المسئولون إلى وجود أشرطة تسجيل لمحاولات جرت بين موظفين في المكتب وعماد سالم الذي كشف عن أعضاء الشبكة . كما أشارت التسجيلات إلى أن عماد سالم تعتمد الإيقاع بالمشتبه فيهم من خلال الاشتراك معهم في وضع خطة التفجيرات وذكرت مصادر أمريكية

مطلعة أن تسجيلات المحادثات كثير شكوكا في مصداقية عماد سالم . أوضحت المصادر أن عماد سالم إستغل معظم مكالماته مع صديق إبراهيم زعيم الشبكة للحديث عن التفجيرات . وأعرب محامو الدفاع عن سعادتهم بالتسجيلات الأخيرة . وأشار رونالد كوبي محامي صديق إبراهيم وإبراهيم الجبروني إلى تحريف التسجيلات الخاصة بموكليه . كما اتهم عماد سالم بالتخطيط للقضية وأنه عرض على المتهمين صنع متفجرات وقنابل . وأكد الدفاع ضعف موقف الادعاء بعد ليوت قيام شاهد الأيبل الرئيسي بتزويد مكتب التحقيقات الفيدرالي بتسجيلات للمكالمات الهاتفية قبل الكشف عن القضية .



المصدر : الحياة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

تسجيل صوتي جليدي يثير احتمال مشاركة عبد الرحمن في مؤامرة نيويورك

□ نيويورك - من راعدة درغام:

■ كشفت انباء صحافية في نيويورك ان المخبر المصري عماد سالم الذي عمل لحساب الحكومة الاميركية سجل محادثة اجراها مع احد مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي) حذر فيها من خطة لتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك قبل تنفيذها.

وفي سياق الجدل الدائر حول دور سالم الذي اتضح انه سجل محادثات واجتماعات ضمته مع الشيخ عمر عبدالرحمن واتباعه ومسؤولي التحقيقات الفيدرالي ذكرت الانباء ان العملاء الفيدراليين تخلوا عن سالم العام الماضي بعدما اتهموه بعدم تسجيل نشاطات طلبوا منه رصدها. غير انهم عادوا ليتعاقدوا معه اثر الانفجار الذي وقع في مركز التجارة العالمي في شباط (فبراير) الماضي.

وكان محامو المتهمين في قضية المركز وخطة مزعومة لتفجير الامم المتحدة ومقر مكتب التحقيقات الفيدرالي وجسرين في نيويورك ان شخصية سالم، وما تكشفه الاشرطة التي تحوي تسجيلات المكالمات واجتماعات مع المتهمين يسعى فيها الى اقناعهم بالمضي قدما في تنفيذ عمليات التفجير ستصيب في مصلحة الدفاع.

ونسب الى رول كابي محامي المتهم الاول في خطة نيويورك - المزعومة صديق ابراهيم صديق - سوداني الجنسية - قوله ان تخلي العملاء الفيدراليين عن سالم ثم التعاقد معه من جديد يدل على انه

«شخص لا يمكن تصديقه».

ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية اسم الاربعة ان تسجيلات صوتية اشرف عليها سالم، شاهد الاتهام الرئيسي في قضية مؤامرة مزعومة لتفجير الامم المتحدة ومنشآت في نيويورك، توضح ان الشيخ عمر عبدالرحمن تحدث مع (نصاره) في شأن مزايا استهداف مبان مختلفة في مؤامرة التفجير.

وكانت السلطات الاميركية التي تحقق مع ١١ شخصا من اتباع عبدالرحمن المعتقل حاليا في الولايات المتحدة قدمت اول من امس التسجيلات الى ممثلي هيئة الدفاع عن المتهمين، ويحوي احد تلك التسجيلات وقائع اجتماع عقد في ٢٣ ايار (مايو) الماضي وضم عبدالرحمن وعددا من اتباعه وسالم الذي وجه الى

عبدالرحمن عددا من الاسئلة.

وكان احد الاسئلة التي وجهها لسالم الى عبدالرحمن: هل يمكن استهداف الامم المتحدة بعمل؟ فرد عبدالرحمن بقوله: «الشريعة لا تحظر ذلك، لكنه سيؤدي الى المسلمين، فكر في شيء اخر لانهم يعتبرون الامم المتحدة مركزا للسلام، وسيقول الناس ان المسلمين ضد السلام». ثم ساله سالم عن رايه في استهداف مكتب التحقيقات الفيدرالي وسط مانهاتن، فقال ان الامر «يحتاج الى درس». ونكرت الصحيفة ان الحكومة الاميركية ترجمت التسجيلات التي كان معظمها باللغة العربية.

ولم تستخدم كلمة «تفجير» على الإطلاق في المحادثات. لكن التقرير ذكر ان المحامين في القضية يقولون ان من الواضح ان سالم كان يشير الى

مؤامرة تفجير اهداف في نيويورك احبطها ضباط مكتب التحقيقات في حزيران (يونيو) الماضي.

ويسلط هذا التسجيل اكبر ضوء حتى الآن على احتمال مشاركة عبدالرحمن في المؤامرة المزعومة. وفي تسجيل لوقائع اجتماع آخر قال المتهم الاول صديق ابراهيم صديق لسالم انه يريد الذهاب الى الفلبين للاشتراك في الجهاد الى جانب المسلمين هناك. وقال محامو الدفاع ان سالم اقنعه بالعدول عن ذلك والبقاء في نيويورك. وقالت باربرا نيلسون محامية عبدالرحمن اول من امس الثلاثاء انها لم تسمع التسجيلات او تطلع على النصوص التي نسخت عنها. واضافت ان عبدالرحمن لم يكن على علم بأي مؤامرة تفجير، وندد بأي اقتراح لارتكاب اعمال عنف.

الوطن العربي

المصدر :



أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

تر أيبا «تسوق» البسرب لإتابة «سزام أنس» لساية «السزام الأنس»

حزب موافق بين أيدى كا وايدان خلة والنس «تسويق» الشوق الأوسط الى دواتر إقليمية منسلة



من «عاصفة الصحراء» في الخليج الى «عاصفة الجنوب» في لبنان فان اوجه الشبه كانت متطابقة في الاسلوب على الاقل، مع احتساف اسرائيل بالخصوصية الاجرامية التي ميزت تاريخها في هذه المنطقة منذ وجدت.

ولعلها فرصة جديدة، وهي مناسبة، تظهر فيها اسرائيل على انها المقلد الدائم والحقيقي للغرب في هذا الشرق، او هي، كما قال مؤرخون: الصورة المشوهة عن الغرب الاميركي اليوم وقبله الغرب الاوروبي، سواء في انماط حروبه او حتى في حياته وانماط عيشه.

صورة

للمنهجية العسكرية الاميركية

فعلى مدى الاسبوع الماضي قدمت اسرائيل في جنوبي لبنان نموذجا جديدا ولكن مصغرا عن المنهجية العسكرية الحديثة التي اعتمدها الولايات المتحدة الاميركية في حربها الخليجية لاجراج العراق من الكويت والتي عرفت بحرب «عاصفة الصحراء» قصف من الجو والبحر والبر لاجراج الارض وما عليها من بشر وحجر قبل الشروع في الاجتياح.

ولعل الثمن الفعلي الذي دفعته اسرائيل في اجتياحها الاراضي اللبنانية في العام ١٩٨٢، هو الذي

مداها الى اعتماد هذا الاسلوب «الحديث» في خوض الحروب وهو، كما يقول الخبراء استخدام التفوق التكنولوجي للآلة العسكرية للحصول في النهاية على الهدف السياسي من وراء هذه الحرب دون دفع الثمن من ارواح الجنود.

ومن خلال هذه الحرب التي شنتها الآلة العسكرية الاسرائيلية المتفوقة على لبنان من خلال جنوبه، فان اسرائيل قدمت نفسها من جديد اداة عسكرية فاعلة وجيدة لهندسة وصقل مشروع السلام الاميركي للشرق الاوسط، ولإسرائيل فيه الحصنة الكبرى.

فالهدف هذه المرة من حرب اسرائيل، في الجنوب مختلف، بكل المعايير والمقاييس عما كانت عليها اهداف حروبها الماضية مع العرب، فالرحلة هي مرحلة البحث عن السلام ولاشيء غير السلام، حتى ولو ولد هذا السلام من رحم مأساة انسانية دامية عاشها لبنان في جنوبي وعاشها ايضا خوفا على سلامة الاهالي، وعاشها بالتالي بكثير من الخوف على ان يكون هو الضحية المطلوبة لمشروع السلام الكبير.

فالهمجية التي مارست بها اسرائيل حروبها على جنوبي لبنان وبعض المخيمات الفلسطينية، هي وحدها التي فتحت العيون والمقول على السؤال الذي

بقي محوريا طوال الايام الماضية وهو، هل ان لبنان في النهاية هو المستهدف من هذه الحرب؟ ام ان مفاوضات السلام هي المستهدفة؟

بين ايران وأميركا

مع السؤال الذي كان في التداول عشية هذه الحرب لم يكن يتناول هذا الهدف اذن، بل كان السؤال يتحور حول الربط بين ماتريده ايران من الولايات المتحدة الاميركية وتعمل للحصول عليه من خلال الضغط على مفاوضات السلام ومحاولة اعاقتها، وبالتالي بين ماتريده الولايات المتحدة الاميركية من ايران بعيدا عن مفاوضات سلام الشرق الاوسط وبمعزل عنها...

فهذه الجدلية بكل ماقبها من مفارقات واشكاليات هي التي كانت وبقيت تحكم مسار العلاقة المتوترة وغير المستقرة بين الولايات المتحدة الاميركية عربية مشروع سلام الشرق الاوسط وبين النظام الايراني الذي يحاول ان يأخذ دورا وان مستترا في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية من اجل الحصول على موقع يلبي بايران الدولة الشرق اوسطية الكبيرة في المعادلة اقليمية الجديدة التي ستاتي ضامنة لحق الجميع وأمن الجميع ودور الجميع

وبمعزل عن هذا العنصر الذي فرض نفسه عاه



محركاً في معادلة الصراع والصراعات الاقليمية قبل الدخول الى طاولة المفاوضات العربية الاسرائيلية بمعزل عن هذا فان كل معطيات الموقف السائد لم تكن تبرر على الاطلاق اي شكل من اشكال الحروب او المواجهات العسكرية العربية مباشرة او بواسطة جنوبي لبنان الساحة الوحيدة والبيتمة التي بقيت مفتوحة على ساحات الصراعات الاقليمية لاسيما منها العربية الاسرائيلية.

والسبب الذي لم يكن يبرر على الاطلاق مثل هذه الحروب العربية - الاسرائيلية وان باشكل رمزية، ان تطوراً نوعياً امكن احرازه من خلال الوجه الاخر غير المعلن من المفاوضات برعاية الولايات المتحدة الاميركية الشريك الكامل في هذه المفاوضات. هذا التطور النوعي الذي يجعل المفاوضات تجتاز الحاجز الاصعب ، قد تبلور خلال «المفاوضات» التي اجراها موفد الادارة الاميركية الى المنطقة دنيس روس وهو من باب التذكير يشغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا اضافة الى مهمة اسندت اليه وهي التنسيق الخاص لشؤون المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية . وهو معروف عنه قبل هذا وذاك بتعاطفه الكلي مع اسرائيل ولهذا فانه العنصر الوحيد تقريباً الذي ورثته الادارة الاميركية الحالية عن الادارة السابقة. ربما بسبب «كفاءته هذه» وليس لاي شيء اخر. وفي مبادرة حسن نية منه تجاه اسرائيل فان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عمده الى ترقية دنيس روس الى منصب مساعد وزير الخارجية وبالتالي التنسيق الخاص للمفاوضات خلفاً لادوارد جيرجيان الذي عين سفيراً في اسرائيل وهو الذي الصقت به مهمة اعادة ترتيب العلاقة الاميركية - السورية ووضعها على السكة التي لاتزال تقابع هذه العلاقة والسير عليها.

ومفاوضات دنيس روس في المنطقة التي اجراها في مطلع شهر تموز (يوليو) الفائت توصلت الى اخذ تعهد اسرائيلي بالانسحاب من الجولان وتأمين ترتيبات امنية تشرف عليها قوات دولية متعددة الجنسيات كالتي جيء بها الى سيناء تنفيذاً لمعاهدة

كمب ديفيد، راخذ بالمقابل تعهداً سوريا بتصوير لمفهوم السلام مع اسرائيل ياخذ بالاعتبار اقامة العلاقات الدبلوماسية والتطبيع الكامل. وفي هذه المفاوضات بدت اسرائيل مستعدة لتجاوز مرحلة الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني والانتقال للبحث في جوهر المشروع على قاعدة الفيدرالية الفلسطينية الاردنية، ولم يكن الكلام الاسرائيلي الذي تردد غير مرة « بان المسألة منتهية مع الاردن» له غير هذا التفسير.

لكي يتكامل مشروع السلام

وفي تقرير سري لدى احدى المراجع العربية المعنية ، ما يشير وبشكل مركز الى ان اهمية التوصل الى مشاريع اتفاقات على هذه العناوين الرئيسية والاساسية في مشروع السلام الشامل تبقى في مستوى اهمية التوصل المطلوب الى توافق على العناصر الاخرى والاساسية التي لا بد منها لكي يتكامل مشروع السلام الشامل الذي اذا



الوطن العربي

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٦ الشهر ١٩٩٢

وهذا موقف تقوده سوريا باكثر مما هو مطلوب من الحزم في لعبة المفاوضات ومعها دول عربية كبرى لها دورها الاقليمي كمصر والسعودية على سبيل المثال وغيرهما في المحيط العربي دون المحيطات الشرق اوسطية الاخرى.

الشرق الاوسط دوائر منفصلة

تبقى الخلفية الثانية ، التي هي حجر الزاوية في مشروع النظام الاقليمي الذي تطرحه الولايات المتحدة والذي يقوم على مساعدة اساسية ، وهي ان الشرق الاوسط لن يكون بعد الان وحدة اقليمية بل ان التعامل معه سيكون على اساس انه اجزاء منفصلة في اطار ما يقال بالدوائر الاقليمية المنفصلة الواحدة عن الاخرى .

ما امعن النظر بشموليته واستهدافاته الكبرى بدا اقرب الى مؤسسة سلام منه الى مشروع معاهدة او معاهدات .

فهذه العناصر كما يتحدث عنها التقرير هي في النهاية الاطار والمضمون الاستراتيجي لمشروع سلام الشرق الاوسط الذي يفترض انه سيمد هذه المنطقة الهامة والحيوية من العالم بعقود طويلة من السلام .

ومشروع السلام الشامل والدائم (...) الذي يعرض له هذا التقرير ويعرف به ، ليس مجرد معاهدة سلام ولا تبادل سفارات وتمثيل دبلوماسي فحسب ، بل هو فوق هذا كله تطبيق حقيقي للعلاقات بين دول المنطقة كافة ، وهذا لن يكون بالطبع التطبيق الذي حصل بين مصر واسرائيل بل هو تطبيق اقتصادي امني ، سياسي محكوم بشبكة متداخلة من العلاقات والمصالح المشتركة .

وما يحكي عن نظام اقليمي جديد يتكامل مع مايقال عن نظام دولي جديد ، هو النظام الذي يعني :

أولا : نظام امني - سياسي

ثانياً : نظام اقتصادي - مالي - إنمائي .

وفي اطار هذه المنظومة الجديدة التي تعد للشرق الاوسط هناك خلفيتان سياسيتان لكل منهما بعده الاستراتيجي المتصل بأمن الانظمة القائمة في المنطقة .

الخلفية الاولى : وتتناول اي دور اقليمي لكل من هذه الانظمة القائمة ولاسيما منها الانظمة الرئيسية ، وحجم الدور وحدوده هو الذي يحمل الضمانة الاولى .

واذا كانت امكانية التوصل الى حل العقد الواقفة في طريق السلام العربي - الاسرائيلي لم تعد صعبة ولا مستحيلة ، غير ان ما يحتدم حوله وينشأ منه الخلاف ان لم نقل الصراع هو مسألة تحديد الادوار الاقليمية ، ان في الاطار العربي ام في الاطار الشرق اوسطي .

والنظرية العربية التي تعتبر جوهر الموقف العربي المفاوضات تحديداً ، لا تزال تطرح في سياق المفاوضات مع راعي مؤتمر السلام والشريك الكامل الذي هو الولايات المتحدة الاميركية على اساس اذا كان الغرب وخاصة الولايات المتحدة امدت اسرائيل باكثر واحداث المساعدات العسكرية المتطورة ووفرت لها فرصة التفوق العسكري على جيرانها العرب . فمن باب اولى ان لا يستخدم هذا التفوق في اعطاء اسرائيل اضافة الى السلام حق الهيمنة الكاملة ، فهذا التفوق لا يجوز ان يمكن اسرائيل اكثر من الحصول على سلام مع العرب وان تعيش كدولة كسائر دول المنطقة لها مآلهم وعليها ما عليهم .



وترى ايران، حسب مصادر موثوق بها، ان هذه احدى اهم فرصها التي قد تساعد على الافلات «اولاً» من دائرة الحصار الاميركي المضروب حولها. وبالتالي الافلات من الشروط التي تضعها واشنطن على النظام الايراني كسبيل لفتح حوار معه واعادة الحرارة الى العلاقات بينهما.

وقال مرجع اسلامي اصولي كبير في لبنان ان الشرط الذي تضعه واشنطن على ايران لاعادة النظر في خصوصية واساسيات النظام السياسي القائم، هذا الشرط هو مايقض اليوم مضاجع اركان النظام في طهران ليقينهم بان اي لعب في مسألة النظام يعني تفجير من الداخل، ولدى الايرانيين شكوك في مثل هذا الشرط الاميركي ينطوي على نوايا مبيتة تريد الوصول الى تفجير النظام من الداخل

معاني الحرب الاسرائيلية

ويلاحظ خبراء محيطون بكل ملابسات الموقف ان شعار «تصفية الحسابات» الذي اطلقت اسرائيل

على حربيها في جنوبي لبنان هو شعار يختزن الكثير من المعاني، التي جعلت العديد من المراقبين مع بداية اشعال هذه الحرب المدمرة يتساءلون .. «حرب اسرائيل في الجنوب، حرب من على من ؟» وفي هذا السياق تباينت الاراء بين المحللين السياسيين في لبنان وخارج لبنان، فقيما توقف بعضهم عند التساؤل : هل ان حرب الجنوب هي مدخل لفرض نمط جديد من المفاوضات على العرب من اجل الوصول الى نتائج مختلفة عن التي تأمل بها العرب يوم دخلوا الى قاعة مؤتمر السلام في مدريد؟

في موازاة ذلك توقف اخرون عند السؤال عما اذا كان اشعال حرب الجنوب هو مدخل لتصفية حسابات ايرانية - اميركية لها فيها اسرائيل حصة. والواقع كما يقول مسؤول لبناني كبير ان كلا

حتى ما قبل الوصول الى هذه المرحلة في مفاوضات السلام الثنائية، بقيت المقاومة في جنوبي لبنان ورقة عربية تستخدم لتحسين موقع المفاوض العربي ورفع مستوى سقف التفاوضي. ولكن مع دخول عملية البحث عن السلام ان صبح التعبير مرحلة البحث في تحديد الادوار الاقليمية ورسم حدودها وأحجامها، فان الغرب على الطاولة في جنوبي لبنان قد بدا له صوت «الكاتيشا» من قبل النظام الايراني.

ورقة لايران

وايران التي تملك اساساً ورقة المقاومة لانها هي صاحبة الدور الافضل فيها من خلال «حزب الله»، فانها لم تكتف بهذا القدر من الفعالية، بل اضافت الى هذه الفعالية فعالية اخرى هي دفع فصيل من

السلاح الفلسطيني المقاوم مجدداً في اتجاه الجنوب ويتمثل بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - بزعامة أحمد جبريل الذي سرعان ما ظهر في لبنان على الساحة الجنوبية شريكا في عمليات المقاومة الجنوبية ..

واستعادة ايران حقها الكامل غير المنقوص في استخدام ورقة المقاومة لتهدد بها مشروع السلام الاميركي واطاعة واشنطن بين احد خيارين :

«فامساتخريب على مفاوضات السلام وان امكن تفجيرها وجعلها عاجزة عن التقدم، او على واشنطن ان تعيد النظر في حساباتها ومواقفها من النظام الايراني

وتتقدم لتدخل معه في عملية مساومة جديدة بدون خلفيات ولا شروط مسبقة على امن هذا النظام، وبالتالي على الاعتراف بايران كصاحبة دور في محيطها الخليجي وعلى مستوى الشرق الاوسط»



١٩٩٢

٦

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحافة

التفسيرين جازان لان حرب اسرائيل لا يمكن فهم اهدافها في اتجاه واحد، والا لما كانت هذه الدراسة في الانتقام من شعب ودولة لبنان ومن خلاله سوريا.

واذا كان مبرر الغطاء الاميركي الذي اعطى الضوء الاخضر لاسرائيل في شن حربها التدميرية على جنوبي لبنان ودولته جاء بمثابة رد على مايقال عن ان ايران نقلت معركتها مع واشنطن الى الجنوب اللبناني مهددة اياها بضرب او تهديد اكثر الاماكن الحساسة في سياسة الولايات المتحدة الاميركية الا وهي مفاوضات سلام الشرق الاوسط، وغايتها من ذلك تصفية حزب الله وباقي الفصائل العاملة معه من اجل اسقاط الورقة الايرانية. اذا كان هذا هو مبرر الغطاء الاميركي، فان لاسرائيل ايضاً حسابات اخرى تريد تصفيتها في ظل هذا الغطاء. فلاسرائيل حسابات، تريد تصفيتها مع اهل الجنوب وتحديداً مع مطلق الكاتيرشا على مناطق الجليل شمالي الدولة العبرية. ولاسرائيل حسابات تريد تصفيتها مع الدولة اللبنانية التزمت اولا خيار المقاومة لاسباب لم تعد مجهولة، ولانها بالتالي ادارت ظهرها بالكامل الى «الجبار» الاسرائيلي وحسمت خيارها السياسي والاستراتيجي عربياً مع سوريا في تعاون وتنسيق لا تعرف له حدود حتى الساعة، والتمرد اللبناني

على دعاوى ومطالب اسرائيل فسوق طاولة المفاوضات كانت لها حساباتها ايضاً. وكان من السهل قراءة حجم التواطؤ الدولي مع اسرائيل في حربها هذه من خلال مواقف صعبة، ركزت على الجزء واطاحت بالاساس الذي هو ان هناك دولة تدعى لبنان تتعرض لاشرس حرب تدميرية، هي حرب القوي على الضعيف، وتنتهك سيادتها ويدق استقلالها ويقتل شعبها في وضوح النهار، وتحرق ارضها.

لقد اقتصر ردود الفعل الدولية بداية على ابداء الاسف وتاكيد هدف تصفية حزب الله ونزع سلاحه.

وعندما تجاوزت اسرائيل في حربها كل الاعراف الدولية والانسانية وراحت تمارس سياسة الارض المحروقة في الجنوب مع قتل متعمد للمدنيين وتهجير سكانه فان ردود الفعل الدولية وخاصة الاميركية لم تتوقف الا عند الاعراب عن الاسف لما يتعرض له المدنيون من قتل وتشريد.

ولكن في النهاية اسرائيل شأنها شأن الناجر اليهودي الذي ان اعطى، فلايد ان يأخذ بالمقابل اثمنا مضاعفة، هكذا تصرف اسرائيل مع الضوء الاخضر الاميركي باجتياحها لبنان في العام ١٩٨٢، ودفع الثمن في حينه وزير خارجية اميركا الكسندر هيغ، يومها كان المطلوب اميركيا ان لا تتجاوز العملية الاسرائيلية تصفية المقاومة الفلسطينية وحسب، ولكن اسرائيل طورت الهدف من عملية محدودة تقف عند مشارف



الدامور الى اجتياح طرح على
البنانيين خيارين، اما معاهدة سلام كامل او تجزئة
لبنان الى دويلات، وهكذا تورطت اسرائيل في رمال
لبنان المتحركة وورطت معها الولايات المتحدة
والحلفاء الغربيين وكان الثمن باهظا على الجميع
بما في ذلك اسرائيل التي اضطر رئيس وزرائها
«التاريخي» بيغن الى الاعتزال تحت وطأة الفشل
والثمن الباهظ الذي دفع.
والتاجر اليهودي اليوم يعيد التاريخ ويكرر المأساة
من عملية هدفها انتهاء مقاومة حزب الله في
الجنوب الى وضع اهداف اخرى هي محاولة ضرب
الطروحات الجديدة التي تحاول الدولة اللبنانية ان
تقدم عليها وبالتالي تضم اجزاء جديدة من اراضي
الجنوب والبقاع الغربي لجعلها «حزام امان»
«للحزام الامني» الذي تمثله اساساً بحجة ابعاد
«الكاتيبوش» عن مناطق الجليل شمالي اسرائيل.
لهذا السيناريو الكبير الذي شهد الجنوب اللبناني
فصولاً مأساوية لحساب مشروع السلام الاكبر،
فان ثمة ملحقات لهذا السيناريو لكي تنتظر الامور
وان على حساب المزيد من مآسي الناس ودمائهم
وارضهم وبيوتهم وكراماتهم .. انه قدر الجنوب
المطلوب ان يكون هو دائما الضحية .. الا ان المهم
يبقى .. مقاضات السلام بالف خير.

بيروت - الوطن العربي



أين أحمد جبريل ؟

سياسي لبناني مقرب من الرئيس الياس
الهراري وصف العمليات الاسرائيلية في
جنوب لبنان بـالهولوكست، أي المحرقة
النازية، وقال ان بيوتنا دمرت فوق رؤوس
اصحابها في الايام الاولى الثلاثة في
الاجتياح الجوي، حيث استعملت اسرائيل
ولاول مرة منذ العام ١٩٨٢ صواريخ
حرارية ذات مفعول تدميري كبير، إضافة
الى قذائف مدفعية عيار ١٧٥، ٢٣٠ المحشوة
بمادة تفجيرية مضاعفة. وتسأل: أين هي
عراضة، أحمد جبريل؟ ولماذا اختفى وسط
زلزال الحمم، هو وفلسطينيون آخرون لم
يطلقوا رصاصة واحدة ولا صاروخا واحدا؟
واعترف بصعوبة الوضع وتعقيدات اللعبة
الأمم، التي تفرق الحكم والحكومة في
بيروت بمشكلات جديدة تتجاوز قدرتهما
على معالجتها.



المصدر : الى سـ

لنشر واخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

الكشاف متشكك سابق في محاولة تفجير مركز نيويورك تسجيلا متضاربة عن فتوى للشيخ عمر عبد الرحمن

نيويورك - وكالات الانباء: اتهمت السلطات الامريكية امس عبدالرحمن ياسين بالتورط في حادث تفجير مركز التجارة العالمي. ارتفعت بذلك اعداد المتهمين في الحادث إلى سبعة. اشارت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى أن عبدالرحمن ياسين، ٣٣ عاماً، يقيد في جبرسي سيطي وساعد متهمين في مزج مواد كيميائية لصنع قنبلة، وقام بتدريب ملهم آخر على قيادة الشاحنة المستخدمة في نقل المتفجرات.

واكد قرار الاتهام أن ياسين غامر بنيويورك في مارس الماضي إلى الأردن، وتوجه منها إلى العراق.

ونشرت امس صحيفة نيويورك تايمز، معلومات متضاربة من التسجيلات السرية التي اجراها عماد سالم الذي ارشد عن الشبكة، مع الشيخ عمر عبدالرحمن. اشارت الصحيفة إلى أن عماد سالم طالب الشيخ بفتوى لتفجير مبنى الامم ورفض عمر عبدالرحمن. ووصف مثل هذه الفتوى بأنها تشويه لصورة الاسلام والمسلمين.

ولحزت الصحيفة أن مقتطفات أخرى من التسجيلات تشير إلى أن عبدالرحمن يعتبر تدبير هذه الاعتداءات امراً واجباً.



الخارجية الأمريكية حُدِّرت من دور الشيخ عمر عبدالرحمن ولكنه حصل على حق الإقامة !



عمر عبدالرحمن

ضارة للحكومة الأمريكية . هذا وقد أهملت الإدارة الأمريكية خبرا نشرته بعض الصحف العربية من أن رئيس الوزراء الأفغانى قلب الدين حكمتيار لبدى استعداد حكومته لاستقبال الشيخ عمر عبدالرحمن فى حالة قيام أمريكا بطرده وذلك فى ضوء طلب مصر تسليمه إليها لمحاكمته للاتهامات الموجهة إليه والخاصة بممارسة الإرهاب والتخريض عليه .

واشنطن : مكتب المصور

● تم الكشف عن أن وزارة الخارجية الأمريكية كانت قد أعدت تقريرا عن الشيخ عمر عبدالرحمن فى العلم الماضى ، ذكرت فيه أنه رغم عدم وجود الشيخ فى الأماكن التى وقعت فيها حوادث العنف فى مصر ، فإن الدلائل تؤكد وجود نمط واضح لتشجيعه الآخرين على ارتكاب أعمال العنف فى مصر وغيرها .

وقد قدمت وزارة الخارجية الأمريكية هذا التقرير الذى أعدته قبل وقوع الانفجار فى مركز التجارة العالمى بنيويورك بأربعة أشهر إلى إحدى المحاكم الفيدرالية فى أكتوبر ١٩٩٢ ردا على طلب الشيخ حق اللجوء السياسى فى أمريكا بعد أن ألغت السلطات الأمريكية البطاقة الخضراء التى كانت تمنحه حق الإقامة الدائمة . كما أورد التقرير جزءا من تقرير سرى يلخص استمرار تورط الشيخ فى عدة أنشطة إرهابية يمكن أن تكون لها نتائج



المصدر :



٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

ه الاف محلف في قضية مركز نيسويورك !

نيويورك - ثناء يوسف :

اعلن القاضي الفيدرالي كيفين دافى -
الذى يتولى التحقيق في قضية تفجير
المركز التجارى الدولى في نيويورك انه
سيستدعى ه الاف من المحلفين
للاشتراك في القضية المتهم فيها اربعة
متهمين والتي ستبدأ تحقيقاتها الشهر
القادم . وقال دافى لمحامى الدفاع ان
هذا العدد من المحلفين يعتبر اكبر عدد
يتم استدعاؤه في قضية من هذا
النوع .

وأشار الى انه يفكر في نقل المحاكمة
الى مدينة سينسناتى بولاية أوهايو
خشية الضجة المثارة في نيويورك .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

منظر فون ديروا لخطف رهائن وحملة واسعة من عملية نيويورك

معلومات مسربة عن قضية عبد الرحمن



المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٢

نيويورك - لندن:
«الشرق الأوسط»

دبر متطرفون لهم علاقة
(حسبما زعم) بالدكتور عمر عبد
الرحمن لتنفيذ عمليات أخرى
أوسع نطاقاً من تفجيرات في
مدينة نيويورك.

فقد كشف النقيب امس عن
خطط وضعتها الجماعة المتطرفة
التي يعتقد أنها على علاقة بمرشد
تنظيم «الجهاد» المصري المتطرف
وذلك لتنفيذ عمليات أخرى منها
الخطف واحتجاز الرهائن
بالإضافة إلى «أنشطة إرهابية
أخرى لا تعد ولا تحصى».

ووردت المعلومات الجديدة في
رسالة موجهة إلى قاضي المحكمة
الفيدرالية الأمريكية مايكل
موكاسي المكلف بنظر القضية
وتتضمن الرسالة أول مؤشر إلى
احتمال أن يكون المتطرفون الـ 11
المعتقلون حالياً متورطين في
مؤامرة أوسع نطاقاً من مخططات
التفجير التي افشلت ووجهت

مسؤوليتها اليهم.

والرسالة التي سرب
مضمونها موقعة من قبل أندرو
مكارثي، أحد مساعدي المدعي
العام الأمريكي. ولا تتضمن
الرسالة أي تفاصيل إضافية.

إلا أن القاضي موكاسي
اعترف في حديثه إلى الصحفيين
في وقت لاحق بورود معلومات
مهمة أخرى حصل عليها مخبر
حكومي اندس في صفوف حاشية
الشيخ عمر عبد الرحمن الكفيف.

وكان موكاسي قد حاول منع
أي تسريب للمعلومات السرية عن
القضية بالطلب إلى جميع
المسؤولين، بمن فيهم ضباط
الشرطة، المعنيون بالقضية تقديم
تعهدات خطية مشفوعة بقسم
بعدم تسريب أسرار القضية.

إلا أن مسؤول مكتب
التحقيقات الفيدرالي الـ «إف بي
أي» أشارت إلى أن «تحقيقات
مكثفة» تجري حالياً لتحديد
وتفكيك بقية الخلايا المتطرفة
التي لبعضها علاقات مباشرة مع

المتهمين المعتقلين حالياً. ويعتقد
أن من بين الصلات التي يجري
التحقيق فيها صلة يعتقد أنها
قائمة بين متطرفين في نيويورك
وبين «خلايا أخرى» في
نيكاراجوا.

وظهرت أولى الدلائل على
وجود هذه العلاقة عندما ضبط
مكتب التحقيقات عدداً من جوازات
السفر النيكاراغوية ووثائق أخرى
في منزل اثنين من مساعدي الشيخ
عبد الرحمن في بروكلين.

وقالت مصادر مكتب
التحقيقات أن جوازات ووثائق
السفر التي صودرت تؤكد وجود
«علاقة إرهابية واضحة» بين
الجماعات المتشددة في الدول
العربية وغيرها من دول الشرق
الأوسط وبين جبهة ساندينيسستا
الماركسية في نيكاراغوا.

وتتهم هذه المصادر أيضاً
«المؤسسات الثورية» في طهران
بمواصلة تمويل خلايا إرهابية
سرية تسيطرها حكومة
ساندينيسستا في دول أمريكا



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

في القارة الأمريكية لكنهما أبدتا بقوة حكومة ساندينيستا آنذاك بمنحها القروض بدون فائدة وتزويدها بالنفط بأسعار مخفضة. وزعمت مصادر ساندينيستا ان عملاء يعملون لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية السري أي إيه، كشفوا أمر المستودع وفجروه عمداً وأشارت الى ان الوكالة أوفدت هؤلاء العملاء الى ماناجوا بحثاً عن مزيد من الأدلة على الصلات بين إرهابيي الشرق الأوسط ونظرائهم في أمريكا اللاتينية. وذكرت مصادر الداف بي أي، ان الشبكة الإرهابية الخاضعة لإشراف ساندينيستا أقامت أيضاً علاقات مع الجيش الجمهوري الإيرلندي ومع جماعتين إرهابيتين أخريين على الأقل تعملان في أوروبا الغربية. تجدر الإشارة الى ان الساندينيستا فقدت السلطة في نيكاراغوا بعد الانتخابات الأخيرة غير انها ما زالت تحتفظ بوزارة الدفاع.

اللاتينية. وربما لهذه العلاقة بين طهران وماناجوا صلة بالهجوم الذي نفذ بالقنابل عام 1991 على السفارة الإسرائيلية في الأرجنتين وأدى الى مقتل 27 شخصاً. وجاءت عملية المصادرة الأخيرة بعد انفجار وقع في مستودع سري للأسلحة والذخائر تابع لجبهة ساندينيستا ويقع في مركز العاصمة - ماناجوا. وكان بين الأسلحة التي دمرها الانفجار 9 صواريخ أرض - جو ووثائق تتضمن تفاصيل خطط لخطف عدد كبير من رجال الأعمال والشخصيات السياسية في 12 دولة، (بما فيها أربع دول في الشرق الأوسط)، ومئات من جوازات السفر وبطاقات الهوية المزورة أصدرت بعضها حكومتا دولتين من دول الشرق الأوسط. ولم يعلن بعد رسمياً عن اسم الدولتين. إلا ان تقارير غير مؤكدة ذكرت أنهما إيران وليبيا. غير ان إيران وليبيا نفتا باستمرار أي تورط لهما في العمليات الإرهابية.



عمر عبد الرحمن .. حقيقة

ارتباطه بالمخابرات الأمريكية

سؤال تردد كثيرا .. ما هي حقيقة علاقة عمر عبد الرحمن بالمخابرات الأمريكية ؟ وهل تكرر المخابرات الأمريكية نفس الدور الذي سبق وأن لعبته مع الخوميني ؟ بل ان هناك من يؤكد على ان عمر عبد الرحمن هو عميل المخابرات الأمريكية .. ويدللون على ذلك ان امريكا استخدمت الشيخ عمر من قبل في الحرب الافغانية ، بل وسمحت له بجمع التبرعات لمساعدة المجاهدين الافغان ..

وكان الشيخ هو ورقة امريكا الراحبة في مساندة المجاهدين الافغان ضد القوة المناوئة لامريكا وقتها .. الاتحاد السوفيتي .

وانتهت الحرب الافغانية بسقوط النظام الشيوعي بقيادة نجيب الله .. ثم انهار الاتحاد السوفيتي .. وتولى المجاهدون الافغان السلطة رغم القتال الدائر بينهم .

لذلك فمن مصلحة امريكا ان تجس الرجل الذي ساعدها من قبل في الحرب الافغانية . ويقول الكاتب الصحفي محمود فوزي في كتابه الجديد عمر عبد الرحمن .. الشيخ الامريكي القادم .. ان الشيخ عمر اصبح يمثل لامريكا العين السحرية التي تطل منها على أنشطة الجماعات الاسلامية ، سواء المعتدلة او المتطرفة في مصر ومنطقة الشرق الاوسط . فقد اصبح الشيخ - في غمضة عين - وسيلة لجمع المعلومات من المنظمات الاخرى المتواجدة على الساحة الامريكية والدولية والعربية .

تقرير خطير

وقد كشف تقرير امريكي خطير عن علاقة الشيخ عمر بجهاز المخابرات المركزية الامريكية فقد اشار التقرير السري الذي اعلنته ، اولبيا متووي ، نائبة الحزب الجمهوري بولاية بن ، الى حصول عمر عبد الرحمن على تأشيرة سياحية لدخول الاراضي الامريكية عام ١٩٩٠ من خلال عميل للمخابرات الامريكية في السودان !!

وكشف التقرير نفسه عن ادراج اسم عمر عبد الرحمن على قوائم الاجانب غير المرغوب في دخولهم الاراضي الامريكية ، وقد تجاهل عميل المخابرات وجود اسم عمر عبد الرحمن في الكشف !

تدريب عسكري للمسلمين

ولم تكن المخابرات الامريكية بذلك ، بل قامت بدور اكثر خطورة وهو تدريب انصار الشيخ عمر في معسكرات تدريب مسلمة ، انشأتها خصيصا لهذا الغرض ، حيث يتم تدريب عدد من المسلمين الامريكان الذين سبقوا ان حاربوا من قبل في افغانستان وبعض المسلمين الذين هربوا بعد الحكم عليهم من بعض الدول العربية .

وهناك تدريب عسكري مكثف لهؤلاء .. حيث ان الدورة التدريبية تستمر لثلاثة شهور ، ويشرف عليها خبراء على مستوى عال من الافغان الامريكيين حيث يتدرب انصار الشيخ عمر



على استخدام المتفجرات وكيفية صنعها ، وكذلك الالغام وكيفية توقيتها .. كما يخضع المتدربون لتدريبات رياضية شاقة .. هذا فضلا عن موقف الاسلام من بعض القضايا المعاصرة ..

والشرط الاساسي للانضمام لهذا المعسكر هو الموافقة الشخصية للشيخ عمر .. وقد اكد الرئيس الليبي معمر القذافي مؤخرا ان الشيخ عمر هو احد العملاء البارزين للمخابرات الامريكية .

ووصف العقيد القذافي عمر عبد الرحمن بأنه واحد من رجال الشرطة السريين الذين يعملون لصالح المخابرات الامريكية وانه كان على ارتباط وثيق بهم خلال حرب افغانستان . ومما يؤكد على حماية امريكا لعمر عبد الرحمن ان « الدبيل تلجراف » اكبر الصحف العالمية قد اكدت في ديسمبر ١٩٩٢ ان امريكا قد شددت الحراسة على الشيخ عمر بعد الهجمة الشرسة عليه .. وابلغ دليل على ان امريكا تعرف كل شيء وبالتفصيل عنه .. ان وزير الداخلية السابق محمد عبد الحليم موسى قال : « لقد حصل عمر عبد الرحمن على البطاقة الخضراء من امريكا »

وقال إن الامريكان طلبوا معلومات دقيقة عنه ، وهم لا يستطيعون انكار ذلك .. واعطيناهم كل المعلومات التي طلبوها عنه .

واذا كانت كل المصادر سواء الامريكية او المصرية وسواء السياسية منها او الامنية تؤكد على صلة عمر عبد الرحمن بالارهاب من جهة ، وعلى صلته الوثيقة بالمخابرات الامريكية من جهة أخرى .. فإنه قد يبقى سؤال قد يبدو بديهيا وساذجا ، لكنه يحمل في طياته الاجابة عليها .

هل يعقل الا تعرف المخابرات الامريكية صلة الشيخ عمر عبد الرحمن بالارهاب ، وهي التي كانت تفاخر ايام حرب الخليج بانها تعرف ماركة الفانلة الداخلية لصدام حسين . انه سؤال يحمل في طياته الاجابة الدافعة .. ثم هناك سؤال اخر يطرح نفسه : لماذا اختار عمر عبد الرحمن امريكا بالذات من بين دول العالم اجمع لتكون مركزا لاقامته ونشاطه .. وما هو السر وراء فتح امريكا الباب له على مصراعيه للاقامة فيها رغم علمها المؤكد بدوره الارهابي ؟

يرد الكاتب الصحفي محمود فوزي في كتابه الجديد « عمر عبد الرحمن الشيخ الامريكي القادم » ان السياسة الامريكية تقوم على حسابات دقيقة وليس على قرارات عشوائية او ارتجالية اساسها المصلحة .

فما هي مصلحة امريكا في الابقاء « الشيخ عمر عبد الرحمن » رغم كل ما يحدث ؟ المصلحة معروفة .. فلا يختلف احد على ان امريكا هي اعدى دولة في العالم .. انها عادلة في توزيع الارهاب والمصائب والكوارث على العالم ، لكي يظل مشتغلا .. لا يعرف الاستقرار او

الاطمئنان ، ولا يعرف طريقه الى التقدم .. ولتظل هي الدولة الاولى في العالم اجمع .

وكان من الطبيعي ان تنتقد الصحافة المصرية والعربية السماح بوجود عمر عبد الرحمن في امريكا رغم فتاوية التي تنسف الاستقرار في مصر ، وتروع الامنين من اسائها في الوقت الذي تفرض فيه امريكا الخطر الجوي على ليبيا لمجرد وجود شبهات حول شخصيين في اسقاط طائرة !

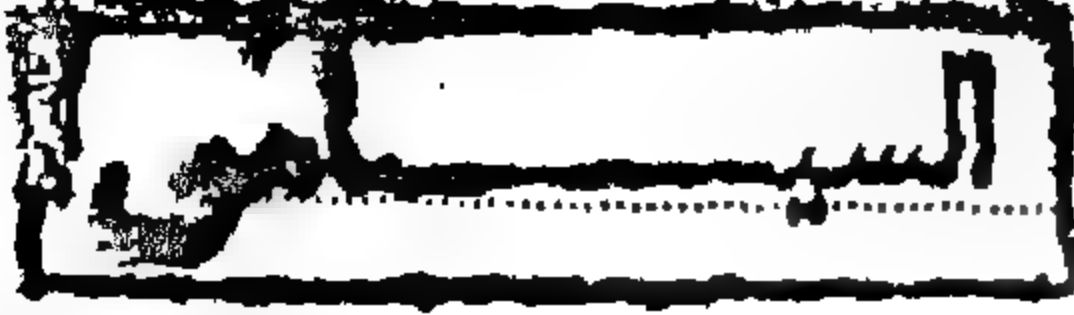
وفي الوقت الذي تنسف فيه امريكا بصواريخها بعيدة المدى منشآت عراقية وتقتل العشرات من الشعب العراقي لمجرد وجود شبهة بالتفكير في محاولة اغتيال الرئيس الامريكي السابق بوش .

فكيف تسمح باقامة عمر عبد الرحمن بالرغم من معرفتها بشخصيته ، وهل تعجز المخابرات الامريكية عن التحقق من هويته وادق التفاصيل عن حياته ونشاطه وافعاله ؟ هل تصور عمر عبد الرحمن ان بإمكانه ان يفعل مثل ما فعل من قبل آية الله الخميني في ايران ؟

شتان ما بين الخميني وعمر عبد الرحمن .. فالخميني زعيم شارع وليس زعيم جماعة .. اما عمر عبد الرحمن فقد اصبح محل استياء رجل الشارع بعد الاحداث الاخيرة وانشقق من حوله حتى اقرب انصاره .

ثم ان هناك قارفا كبيرا بين المذهب السني الذي ينتمي اليه الشيخ عمر .. والمذهب الشيعي الذي ينتمي اليه الخميني في معنى الزعامة الدينية .

فالخميني في نظر اتباعه وانصاره من المذهب الشيعي هو المهدي المنتظر الذي سوف ينقذ شعبه وامته من الكفر والضلال .. اما فكرة الزعامة الدينية او المهدي المنتظر ، فلا وجود



المصدر :



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢ أغسطس ١٠

لها على الاطلاق في المذهب السني ..
ثم ان الرئيس حسني مبارك ليس هو شاه ايران فهو ليس حاكما مستبدا ، وحتى من
يختلفون معه في الرأي يقرون بان الرجل يتمتع بالنزاهة والتفاني في خدمة وطنه وامته ،
ثم هو فوق كل ذلك رئيس منتخب يتمتع بشرعية راسخة ويحكم من خلال المؤسسات
ويحترم القانون والقضاء ورغم كل ذلك ..
يجب ان ننتبه للمخاطر التي تحيط بمصر .. فلا شك ان مصر مستهدفة .. فليس الهدف هو
ضرب السياحة او تشريد ١٦٠ الف اسيرة يعمل افرادها في قطاع السياحة ،
ولكن الهدف الحقيقي هو محاولة هز الاستقرار السياسي والامن والاقتصادي لمصر .
وعلى الشعب ان يدرك حقيقة الاخطار المحدقة به ، حتى لا تنفجأ ذات يوم باحدى طائرات
الخطوط الجوية الامريكية تدخل المجال الجوي المصري ، ويبلغ قائد الطائرة الامريكي برج
المراقبة في مطار القاهرة الدولي عن رغبت في الهبوط الجوي حيث ان الطائرة تحمل عمر
عبد الرحمن .. الشيخ الامريكي القادم !!



المصدر : الشرق الأوسط

للتشـر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

ولفد أمني أمريكي يزور القاهرة لبحث القضايا المتعلقة بعمر عبد الرحمن

القاهرة، الشرق الأوسط

يصل إلى القاهرة خلال أيام وفد من مكتب المباحث الفيدرالية الأمريكية للبحث في جميع القضايا المتعلقة بمفتي تنظيم «الجهاد» الشيخ عمر عبد الرحمن وخاصة الطلب الذي قدمته مصر رسمياً لتسليمه من السلطات الأمريكية لإعادة محاكمته و48 من اعوانه امام محكمة أمن الدولة العليا بالقايوم منتصف الشهر الجاري.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد تلقى تأكيدات أمريكية خلال مباحثاته مع وزير الخارجية وارين كريستوفر بدعم ومساندة مصر لمواجهة عمليات الإرهاب والحسد من نشاطات الجماعات المتطرفة وتقديم جميع

المعلومات المتاحة لدى الادارة الأمريكية حول نشاطات الجماعات المتطرفة.

وقالت مصادر مصرية مطلعة ان كريستوفر ذكر خلال مباحثاته ان الادارة الأمريكية لم تطلق اي طلب من اية دولة أخرى بشأن ترحيل الشيخ عمر عبد الرحمن إليها بما في ذلك افغانستان.

وأشارت المصادر الى ان الادارة الأمريكية طلبت من جميع سفاراتها وقنصلياتها في جميع دول العالم ضرورة المراجعة الدقيقة للطلبات المقدمة إليها بشأن الحصول على تأشيرات لدخول للولايات المتحدة خاصة من مواطني الدول التي تشهد أعمالاً متطرفة حالياً ومنها مصر لتفادي الخطأ الذي وقع بسبب اقامة الشيخ عبد الرحمن في الولايات

المتحدة.

ونفت السفارة الافغانية في القاهرة أمس ان تكون الحكومة الافغانية قد عرضت منح حق اللجوء السياسي للشيخ عمر عبد الرحمن. وقال بيان للسفارة انها تنفي ان تكون دولة افغانستان موقفاً رسمياً لمنح اللجوء السياسي او استضافة الشيخ عبد الرحمن.

وكان رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار قد قال في تصريح لرويتير في كابل يوم 31 يوليو (تموز) الماضي انه باستطاعة عمر عبد الرحمن ان يقيم في افغانستان اذا طرد من الولايات المتحدة، وقال «نريد ان يقيم هنا اذا كان في حاجة الى مكان ويرغب في ذلك».



المصدر : الحياة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

كابول تنفي عرضها منح اللجوء السياسي للشيخ عبد الرحمن

■ القاهرة - رويتر - نفقت السفارة
الافغانية في القاهرة امس الاحد ان
تكون حكومة بلادها عرضت منح حق
اللجوء السياسي للشيخ عمر
عبد الرحمن الذي يعد بمثابة الزعيم
الروحي لـ «الجماعة الاسلامية»
المتشددة وتطلب القاهرة تسليمه
لحاكمته.

وقال بيان للسفارة انها «تنفي ان
تكون دولة افغانستان الاسلامية قد
اتخذت قراراً او موقفاً رسمياً لمنح
اللجوء السياسي او استضافة الشيخ
عمر عبد الرحمن».

وكان رئيس الوزراء الافغاني
قلب الدين حكمتيار قال في تصريح
لـ «رويترز» في كابول يوم ٣١ تموز
(يوليو) الماضي ان باستطاعة
عبد الرحمن ان يقيم في
افغانستان اذا طرد من الولايات
المتحدة.

الرسالة

المصدر :



١٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات



كلينتون

المرور المصرية - الأمريكية شحت مستشاري بحسبى الحركات

كتب - عبدالنبي عبدالستار :
بدأت السفارة المصرية في واشنطن
الاعداد لللقمة المصرية - الأمريكية
المرتقة بين الرئيسين حسنى مبارك
وبيل كلينتون على هامش اجتماعات
الجمعية العامة للأمم المتحدة
بنيويورك خلال الشهر القادم. أكدت
مصادر دبلوماسية بالقاهرة، أن جدول
اعمال قمة، يتضمن قضية تسليم
الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم
الجهاد إلى مصر تنفيذاً لقرار محكمة أمن
الدولة العليا طوارئء بالفيوم. اشارت
المصادر الى أن مصر لم تتلق حتى الآن
تعهدات امريكية بتسليم مفتى الجهاد.
ومازالت القاهرة تنتظر رد واشنطن على
الطلب المصرى..



الأمر

المصدر :

١٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

عربي يختطف طائرة هولندية من تونس إلى ألمانيا ويطلب الافراج عن عمر عبد الرحمن

دوسلدورف - ر: اختطف شخص مجهول يتحدث اللغة العربية امس طائرة تابعة للخطوط الجوية الملكية الهولندية أثناء رحلتها من تونس الى أمستردام وأجبرها على الهبوط في مطار مدينة دوسلدورف الألمانية. ونكرت مصادر البوليس ومسئولو المطار ان المختطف - الذي تردد انه مصري الجنسية - طالب السلطات الأمريكية باخلاء سبيل شخص محتجز في سجون نيويورك في إشارة الى الشيخ عمر عبد الرحمن. كما ذكرت هذه المصادر ان المختطف طالب الأمم المتحدة بتشديد العقوبات الدولية المفروضة على جمهورية الصرب. وكان المختطف الذي أطلق سراح جميع من كانوا على متن الطائرة باستثناء ٣ من الطاقم، قد أصر في وقت سابق على التوجه الى نيويورك، إلا ان سلطات المطار أقنعت به بأن الطائرة المختطفة لن تتمكن من الطيران هذه المسافة قبل التوجه لدولة أوروبية أخرى وهي السويد. وكانت الطائرة المختطفة، وهي من طراز «بوينج - ٧٣٧ - ٤٠٠» تحمل ١٣١ راكبا و ٧ من الطاقم.



المصدر: السلامة

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ / ١ / ١٩٩٢

11-11-1933

1-4-11

السلطان الالائي رفضت اذني

والشهود يقولون انه مصري

المجلس العالي للشؤون العامة
وتطهير المقاصد ضد مذهب البوذية



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو سات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

دسلدورف - وكالات الأنباء :

أعلن المتحدث باسم الشرطة الألمانية ان عملية اختطاف طائرة الركاب الهولندية أثناء رحلتها من تونس إلى امستردام والتي هبطت في مطار دسلدورف بالمانيا قد انتهت بعد أن تم القبض على المختطف وإطلاق سراح اثنين من طاقم الطائرة كان يحتفظ بهما كرهائن

امتنع المتحدث عن تحديد هوية المختطف أو الطريقة التي تم اعتقاله بها وقال ان الطيار

ومساعدته استقلا دخول المختطف دورة المياه بالطائرة وهربا منها ثم قامت الوحدات الخاصة الألمانية باقتحام الطائرة وألقت القبض على المختطف أثناء خروجه من دورة المياه دون ان يصاب بأذى . وقد تم تفتيش الطائرة ولم يعثر فيها على اسلحة .

انتهت عملية الاختطاف بعد عشر ساعات ونصف الساعة من بدايتها عندما قام المختطف بتهديد طاقم الطائرة بادعاء انه يحمل قنبلة يدوية وأجبر قائدها على تغيير مسار الرحلة والهبوط في مطار دسلدورف بالمانيا وهو ما لم يكن مقررا في الرحلة . وفي المطار طالب الأمم المتحدة بتنفيذ العقوبات المفروضة على الصرب بالقوة

وطالب الأمم المتحدة بإطلاق سراح الشيخ عمر عبدالرحمن المحتجز حاليا للاشتباه في تورطه في حادث انفجار مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك في فبراير الماضي وهو الحادث الذي أسفر عن مصرع ٦ وإصابة المئات .

كان المختطف قد حدد مهلة تنتهي في العاشرة من صباح اليوم بتوقيت القاهرة وهدد بلسف الطائرة ما لم تتم الاستجابة لمطالبه ، كما أفرج عن ركاب

الطائرة البالغ عددهم ١٣٥ راكبا فضلا عن خمسة من طاقم الطائرة ولم يبق سوى الطيار ومساعدته . وبدأت المفاوضات عن طريق مترجم يعرف العربية حيث أمكن إقناع المختطف بالتخلي عن مطلبه بالتوجه إلى نيويورك لعدم قدرة الطائرة على ذلك والاكتمالاء بتوجهها إلى عاصمة اوروبية أخرى يرجح ان تكون السويد واستمرت المفاوضات بعد ذلك ثم أعلن المتحدث ان السلطات

الألمانية ترفض مطالب المختطف وانها تجري مشاورات مع سفارة الولايات المتحدة في بون وذلك قبل قليل من الاعلان عن اعتقال المختطف والذي تم في الثالثة صباحا بتوقيت القاهرة . وكانت الأنباء قد افادت بان أكثر من خمسمائة من القناصة الألمان احاطوا بالطائرة استعدادا لاقتحامها ولم تعرف حتى الان هوية المختطف الذي يقول شهود العيان انه مصري في الخامسة والخمسين من عمره .

وقد ذكر أحد ركاب الطائرة وهي من طراز ٧٣٧ - ٤٠٠ ويدعى فريصل الازهرى (تونس) انه شاهد المختطف في مطار تونس وكان

يقل خلفه في طابور التفتيش ويتحدث بعصبية واضعة ويكرت المضيفة التي اطلاق المختطف سراحها ان احدا من الركاب لم

يشعر بالعملية الا قبل نصف ساعه فقط من هبوطها في مطار دسلدورف . وكان المختطف قد طلب من الطيار التوجه إلى

نيويورك لكن الطيار اقنعه بأن الطائرة غير قادرة على التوجه إلى هناك فوافق على الهبوط في دسلدورف .



بعد القبض على مختطف الطائرة الهولندية: أجهزة الأمن المصرية: المتهم مغامر وفير بتدين ليس له نشاط سياسي ومتحرب من مداه ؛ شيكات قائد شرطة ألمانيا: لا ينتمى لأية جماعة إرهابية

وأشار قائد الشرطة الألمانية الى أن المختطف أبلغ الشرطة بأن عمليات إرهابية أخرى ستقع من أجل إطلاق سراح الشيخ عمر عبدالرحمن المحتجز حالياً في أحد السجون الأمريكية وقال: أن ألمانيا تأخذ هذه التهديدات بكل جدية وكشف قائد الشرطة عن أن مختطف الطائرة ذهب الى كابينة القيادة، وسلم الطيار ورقة مكتوبة باللغة الانجليزية يطلب فيها تغيير وجهة الطائرة الى نيويورك لإطلاق سراح عمر عبدالرحمن وأنه يوجد في مخزن الطائرة ٢٠ طناً من المتفجرات، وقال: أن قائد الطائرة أخذ أقواله بكل جدية خاصة وأن جيبه كان منتفخاً فاعتقد للوهلة الأولى أن به جهاز «ريموت كونترول» سيفجر به الطائرة في المكان الذي ذكره ولكن اتضح فيما بعد أنه لا توجد متفجرات وأنه لا يحمل أى سلاح وأن مافى جيبه عبارة عن «علبة سجائر» وكانت فرقة كوماندوز ألمانية قد إقتحمت الطائرة أثناء توقفها في مطار دسلدورف فجر أمس. وألقت القبض عليه بعد أن تسلل قائد الطائرة والمضيف - المحتجزان - منها، أثناء وجود خالد غريب في دورة المياه. كما كشف مصدر أمنى بالجيزة عن أن خالد غريب باع مؤخراً معظم ثروته - وكانت في شكل عدة سيارات نقل ولواكر - لسداد ديونه التي تراكمت عليه وحرر لعملائه عدة شيكات بدون رصيد بل أنه باع سيارته الخاصة وعرض عمارته التي يقيم فيها بالبرشرين للبيع أيضاً. وقد تبين لأجهزة الأمن كثرة سفر المتهم في الآونة الأخيرة الى كل من ألمانيا وهولندا والنمسا، حيث كان يريد الحصول على تراخيص عمل بهذه الدول والحق العمالة المصرية بها تعويضاً لخسارته في مجال المقاولات، كما سبق له السفر الى المغرب والجزائر لتسويق شحنات من الخضراوات وشراء التقاوى. والمتهم متزوج ولديه ثلاثة أبناء تتراوح أعمارهم بين ١٢ عاماً و٢ سنوات.

[البقية ... ومع اسرة المختطف في البرشرين ص ٧]

دسلدورف - وكالات الأنباء - أعلن أدولف شتينكي قائد الشرطة الألمانية في مدينة دسلدورف أن التحقيقات الأولية مع المواطن المصري الذي اختطف الطائرة الهولندية أوضحت أن المختطف لا علاقة له بأية منظمة اسلامية أو إرهابية في العالم العربي. وقال أن البوليس الألماني سيواصل التحقيق معه، بعد أن تم القبض عليه داخل دورة مياه الطائرة التي اختطفها، دون أى مقاومة من جانبه، وأنه سيحاكم طبقاً للقانون الألماني. وذكر أنه من المحتمل أن يسجن لمدة ٥ سنوات.

وفي القاهرة ذكر مصدر أمنى مسئول أن أجهزة الأمن لم تسجل أى نشاط سياسي أو جنائي للمتهم خالد عبدالمنعم غريب، باستثناء ٤ قضايا شيكات بدون رصيد حررها لعملائه بعد إفلاسه منذ ٣ سنوات، وقد تم ضبطه قبل سفره لألمانيا بـ ١٥ يوماً لتنفيذ ٤ أحكام إصدار شيكات صادرة ضده غيابياً، إلا أنه عارض في هذه الأحكام وتم أخلاء سبيله.

وأشار المصدر الأمنى الى أنه من خلال تعامله مع هذا المتهم أدرك أنه شخصية تميل الى حب المغامرة وافتعال أحداث غير واقعية بهدف لفت الانتباه اليه والايحاء بأهميته، وقد حاول ذلك مع أجهزة أمن الجيزة منذ عدة سنوات وزعم أن أحد أجهزة المخابرات بدولة عربية يريد تجنيده للعمل ضد مصر، وقد ثبت كذب هذه الرواية المفتعلة، وقد كان الهدف منها إبراز قدراته لمحاولة العمل بأحد الأجهزة الهامة بالدولة. ورجع المصدر أن المتهم أقدم على اختطاف طائرة الخطوط الملكية الهولندية للفت الأنظار اليه، حيث أنه غير ملتزم دينياً ويعيش حياته باحثاً عن المغامرة والمتعة. وقال قائد الشرطة الألمانية في مؤتمر صحفى عقده أمس في دسلدورف أن هناك إتصالات تجري حالياً مع الولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع وأضاف أنه في حالة طلب واشنطن تسليم المختطف فسوف تجرى دراسة الطلب.



الأمم المتحدة

المصدر :

١٧ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

ألمانيا تحقق {بقية}

وقد غادر القاهرة يوم الاثنين الماضي الى تونس بتأشيرة سياحة حيث قضى بضعة ايام هناك قبل ان يستقل الطائرة الهولندية ويقم بفيللا بشارع النيل السعيد بالبدرشين. واضاف المصدر الامنى انه بالتحري عن شخصيته تاكد بما لا يدع مجالا للشك انه لم يسبق له الانضمام او الاشتراك فى اية أنشطة متطرفة او اعمال اجرامية وسبق ضبطه من قبل فى عدة قضايا شيكات بدون رصيد حررها لبعض عملائه بحكم عمله التجارى وكان يتردد على ألمانيا لشراء بعض المستلزمات وسبق ترده على تونس بتأشيرة سياحية . واستبعد المصدر الامنى ان يكون المتهم قد اختطف الطائرة لدوافع سياسية او لحساب جماعة ارامية . وذكرت مالة اسماعيل الوزير المفوض بسفارة مصر فى بون ، ان المختطف يحمل جوازى سفر اولهما برقم ٩٩٤٩٦ صادر من مكتب جوازات الجيزة عام ١٩٨٢ اما الثانى فبرقم ٢٨٠٠ وصادر فى ٢٥ يوليو ١٩٩٢ وكان اصداره غير مقرر . وذكرت الشرطة الألمانية ان فرقة كوماندوز من وحدة حرس الحدود قامت باقتحام الطائرة فجر امس وهى من طراز بوينج ٧٢٧ وذلك بعد ان تمكن آخر رهينتين وهما قائد الطائرة واحد المضيفين من التسلل خارجها مستخدمين حبالا للتسلق من نافذة كابينة القيادة وابلغا فريق التحقيق بان المختطف قد دخل دورة المياه . وقالت الشرطة الألمانية انه امكن القبض على المختطف الذى استسلم دون اطلاق النار او اراقة الدماء لتنتهى بعملية الاختطاف العنيفة التى استمرت عشر ساعات ونصف الساعة . وقد اشاد مانفريد كافتر وزير الداخلية بالتعاون بين وحدات الكوماندوز الفيدرالية والبوليس المحلى فى مواجهة الارهاب . وقالت السلطات الألمانية ان المتهم ممتلئ الجسم وقال افراد طاقم الطائرة انه كان عصيبا يقطع جنبات الطائرة ذهابا وايابا بينما كان الرهينتان يبحثان تفاصيل خطة الهروب مع السلطات فى المطار . وكان المختطف قد اطلق سراح ركاب الطائرة وعددهم ١٣١ وعدد من افراد الطاقم فى بداية عملية الاختطاف . وقالت المصادر الألمانية ان السلطات الألمانية والأمريكية اتفقت فى الاتصالات التى جرت بينهما اثناء المفاوضات على عدم الاستجابة لمطلبه باطلاق سراح الشيخ عمر عبد الرحمن . وقد نفى محامى الدفاع عن الشيخ عبد الرحمن علاقته بعملية الاختطاف او اقراره لها . ومما يذكر ان السلطات الأمريكية تحقق فى مدى علم الشيخ عبد الرحمن او اقراره لعدة عمليات ارامية جرى تدبيرها فى أمريكا .



الأمرام

المصدر :

١٧ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

مع أسرة خالد غريب مختطف الطائرة الهولندية وجيرانه في البدرشين:
زوجه توكك: خرج ليلة سفره دون أن يخبرني بشيء... وكان يخاف من أي سلاح
الجيران: لم يكن يتردد على المسجد كثيرا وينفق ببذخ ويسهر مع أصدقائه!



لم يصدق الأهالي في مدينة البدرشين النبا الذي تصدر النشرات العالمية أمس، حول اختطاف أحد أبناء مدينتهم للطائرة الهولندية في رحلتها من تونس إلى أمستردام، حالة الذهول أنتابت جميع من قابلناهم سواء في مقر إقامته أو مسقط رأسه. حتى زوجته اندهشت من الخبر الذي أبلغها به رجال الأمن عند منتصف ليلة أمس الأول.

توجهنا إلى مدينة البدرشين نسال عن مكان إقامة خالد عبد المنعم غريب، أستاذنا عنه أبناء المدينة بشوارع النيل السفلى،

وجدنا باب المنزل مغلقاً، الجيران قالوا لنا إن زوجته وأولاده تركوا المنزل منذ الصباح الباكر، ودخلنا في متاهات حتى وصلنا إلى حيث توجد الزوجة والأبناء، كان الموعد اذان المغرب، طلب عمها محمود صلاح الانتظار حتى نفرغ جميعاً من الصلاة وكل شيء سيحل.

اتجهنا إلى المنزل حضر طفلة عمر ٦ سنوات، وسارة ٣ سنوات... نسال عن الزوجة، وبعد فترة من الوقت نتقل إليها في المنزل الثاني، دخلت علينا سيدة محجبة في العشرينات من العمر، قالت لنا أمل حماد: سمعت الخبر أمس الأول، سقط على رأسي كالسهم، لأن زوجي يخاف طوال عمره من السلاح أو حتى السكن، لم أصدق ما حدث بالفعل واعتقدت أن مزاحاً ثقيلاً يحاصرني، حاولت الاستفهام عن صدق الخبر من الضباط الذين جاءوا إلى منزلي وأخذوا عدة صور لزوجي وتركوني مع أطفالي، لم تنم عيناى طوال ساعات الليل، وفي كل لحظة أنظر من شباك منزلي، لعل وعسى أن أراه يأتى إلى بين وقت وآخر، وقلت في نفسي يمكن شخص ما عثر على جواز سفر خالد

متابعة:

**مريد صبحي
أحمد موسى**

الذي ضاع منه العام الماضي واختطف الطائرة، في كل مرة أحاول أكذب نفسي، حتى بدأت أتشكك من يقين الخبر بالكامل، رحت بعدها في نوبة بكاء عميقة حتى بدأت الساعات الأولى من الصباح، جاء إلى شقيقي عمر وأخذني مع أولادى الثلاثة لمنزل والدي، وبدأت تتوافد علينا وكالات الأنباء ورجال الصحافة.

طفله الصغير عمر ٦ سنوات، نسال عن والده ويطلب سماع صوته أو رؤية صورته، وتشير الزوجة إلى أنه يوم الأحد قبل الماضي أبلغني خالد اعتزامه السفر إلى مرسى مطروح لمدة اسبوع ثم يعود مرة أخرى، وصباح الاثنين الماضي غادر المنزل مرتدياً جلباباً وأخذ حقيبة بداخلها ملابسه، ولم لاحظ عليه أى شيء غير عادى، ولم أشاهد تذكرة سفر أو جوازاً معه، حتى فوجئنا بالخبر المشؤم.

ولأطلب سوى توجيه رسالة إلى زوجها في ألمانيا تقول فيها: لماذا لم تفكر في أولادك يا خالد، طول عمرك لم تظهر عليك الميول العدوانية.. كيف ترتكب هذه الجريمة التي أصبحت حديث العالم، ولم تنضم لى جماعة إرهابية، فمن



المصدر : الأهرام

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

الذي دفعك لكي تختطف طائفة، وتهدد بنسفسها وتدعى انك تطالب بالافراج عن
عمر عبدالرحمن، وهل هذا سيفيدك ياخالد؟ وماذنب اطفالك الثلاثة.. والى
ابن اذهب من جيرانى.. وماذا أقول لهم عن جريمته، وكيف يذهب اولادك
للمدرسة والتلاميذ يقولون عنهم اولاد خاطف الطائفة، ابورجوان والشوبك..
مسقطا راس الخاطف والزوجة.. فى حيرة مما حدث!!
وتقول اذا كنت ارتكبت هذه الجريمة بالفعل فاسننى اوافق على تطبيق
القوانين الدولية وتقديمك للمعدلة للقصاص منك،
طبقا لجريمتك التى اساءت الى بلدنا، فلن نقبل
هذا العمل الاجرامى، ومع بدء نشرة الاخبار اسرع
افراد الاسرة للتجمع حول صوت المذيع الذى جاء
محددا كافة الاعترافات التى ادلى بها الخاطف أمام
جهات التحقيق فى المانيا، والبيان الذى اذاعته
وزارة الداخلية المصرية.
وتشير الزوجة امل الى ان زوجها اعتاد السفر
منذ سنوات، وذهب الى هولندا قبل عدة اشهر
وقابل نائب رئيس محكمة العدل الدولية وقدم اليه
مذكرة بطلب قبضتها بالتدخل لصالح مسلمى
البوسنة والهرسك، إلا ان السلطات الهولندية
قامت بترحيله وختمت على جواز سفره «ممنوع
الدخول الى هولندا مرة اخرى»، فعاد منها وهو
يبدى ندمه على فعلته، وسبق له السفر الى الكويت
وليبيا وعدد من الدول العربية والاروبية الاخرى
لاستيراد السيارات والجرارات الزراعية
والخضراوات مثل البطاطس، فكان يبذل مجهودا
ليحقق ارباحا، وافتتح مكتبا للمقاولات فى ٢٢
شارع بورسعيد بالمعادي، وعمل فى التجارة.
جيرانه ومنهم صبحى فضل وجمال خليل
ومحمد قطب.. كشفوا «لأهرام» عن ان خالد له علاقات كثيرة،
وكان يتردد عليه عرب كثيرون من دول الخليج العربى خاصة
الكويت والسعودية، الذين يأتون للسهر معه، ويقم لهم حفلات
العشاء، واعتاد الانفاق ببذخ وكان واضحا امتلاكه أموالا كثيرة،
يخرج فى الصباح ويعود بعد منتصف الليل، ليس له علاقات
صداقة مع أى من جيرانه، سوى مشاركتهم افراحهم واحزانهم
فقط، يحتاط فى تحركاته وتنقلاته، كان يظهر يوما ثم يختفى
اسبوعا او عشرة ايام.. اقام منزله المكون من ثلاثة طوابق بمدينة البدرشين
قبل ٧ سنوات ولم نلاحظ انه يتردد على المسجد كثيرا.
عربى صلاح ابوحماد.. والد زوجة خالد غريب.. ابلغنا بانه يشك فى قدرات
زوج ابنته فى القيام بهذا العمل، فهو لا يملك الكفاءة التى تساعده على ذلك،
ويخشى من كل شىء، خاصة وان عائلته من اكبر عائلات البدرشين، ولديه
أموال لا تقل عن ٢ مليون جنيه. ينفق منها على سفرياته الكثيرة، ولم نلاحظ
عليه ارتباطه بالجماعات المتطرفة.



المصدر : **الشرق الأوسط**

للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلومات**

التاريخ :

١٢ أغسطس ١٩٩٢

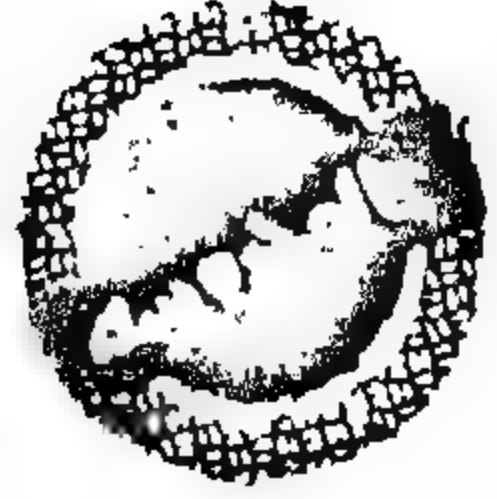
رفض منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي لأمريكا

نيويورك - وكالات الأنباء : أصدرت إحدى المحاكم الفيدرالية الأمريكية مساء أمس، حكماً برفض منح عمر عبد الرحمن مطلقاً لتفويض الجهاد حق اللجوء السياسي للولايات المتحدة الأمريكية. أكد

تشارلز بريانت قاضي المحكمة أن قرار الحكومة الأمريكية بترحيل عمر عبد الرحمن مازال سارياً وكان عمر عبد الرحمن قد لجأ إلى المحكمة للاستئناف ضد أمر الترحيل الذي أصدرته إدارة الهجرة والجنسية.

وقال تشارلز بريانت أن عمر عبد الرحمن ليس مؤهلاً للحصول على حق اللجوء السياسي لأمريكا، ومنح تنفيذ قرار الترحيل. ووصفه بأنه خطر على أمن الولايات المتحدة، وأشار القاضي

الأمريكي إلى أنه لا يمكن ترحيل عمر عبد الرحمن قبل عشرة أيام على الأقل، وتوقع أن يستأنف محاموه ضد قرار المحكمة أمام محكمة الاستئناف الاتحادية في نيويورك.



الحياة

المصدر :

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠٢ أغسطس ١٩٩٢

القاهرة تبحث في علاقة خاطف الطائرة بـ «الجماعة الإسلامية»

... وإطلاق النار على باخرة تقل سياحاً بريطانيين

محكمة أميركية ترفض لجوء

عبد الرحمن وتؤكد ترحيله

□ القاهرة -

من محمد صلاح الدين:

□ واشنطن - «الحياة»:

■ رفضت محكمة أميركية أمس طلب زعيم «الجماعة الإسلامية» في مصر الدكتور عمر عبدالرحمن الغناء قرار إبعاده ومنحه اللجوء السياسي. وأكدت المحكمة أنها توافق على القرار الذي اتخذته مكتب الهجرة بترحيله إلى بلد ثالث ورفض منحه اللجوء. وفي استطاعة عبدالرحمن استئناف الحكم الصادر عن محكمة وايت بلينغز في نيويورك أمام هيئة أخرى. وأكد القاضي تشارلز براينت أن عبد الرحمن «يشكل خطراً على المجتمع».

في غضون ذلك شهدت محافظة أسيوط المصرية عصر أمس استنفاراً أمنياً إثر تعرض باخرة تقل سياحاً بريطانيين إلى إطلاق النار من مجهولين، وأصاب ٨ رصاصات الباخرة غير أنه لم تسجل إصابات بين السياح أو أفراد الطاقم، وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن الحادث وقع أمام جبل أبو فودة في قرية أم القصور التابعة لمدينة منفلوط عندما كانت الباخرة «رويال أوركيد» تمر في النيل وعليها ٤٤ سائحاً بريطانياً. وأضاف إن الباخرة كانت ضمن فوج يضم باخرتين أخريين هما «أميرال» وتقل ١٩ سائحاً فرنسياً.

التممة في الصفحة (٤)



الحياة

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٧ أغسطس ١٩٩٢

القاهرة تبحث في علاقة خاطف

تتمة الصفحة الأولى

«ونيوتونز»، ونقل ٤٧ سائحا فرنسيا، وكان الفوج في طريقه من محافظة سوهاج جنوبا الى القاهرة شمالا.

واكد المصدر ان جهودا تبذل للقبض على الجناة الذين لاذوا بالفرار عقب اطلاق النار على الباخرة، مشيراً الى ان تعليمات صدرت الى مدن ساحل سليم والبداري وابنوب ومنقلاوط التي يقسمها النيل الى قسمين لتعزيز الاجراءات الامنية وتمشيط المناطق التي يحتمل ان ياوي اليها الجناة. وتولت النيابة التحقيق في الحادث.

انتهت الشرطة الالمانية امس بسلام عملية خطف طائرة الركاب الهولندية، واعلن مصدر اممي مصري ان المصري خالد عبد المنعم غريب (٤٠ عاماً) الذي خطف الطائرة وقبض عليه كان غادر القاهرة يوم الاثنين ٩ آب (أغسطس) الجاري الى تونس حيث قضى بضعة ايام قبل ان يستقل الطائرة الهولندية وينفذ عملية الخطف. واضاف ان غريب من ابناء مدينة البدرشين التابعة لمحافظة الجيزة ويعمل مقاولاً، مشيراً الى ان اجهزة الامن تقوم بجمع المعلومات عنه لمعرفة نشاطه واتجاهاته وما اذا كان على علاقة بتنظيم الجماعة الاسلامية، الذي يتزعمه الدكتور عمر عبدالرحمن الموجود حالياً في احد السجون الاميركية.

وقال المصدر ان السلطات المصرية ستنتظر في اي طلب تتقدم به الحكومة

الالمانية للحصول على معلومات تفيد سلطات التحقيق هناك. ونفى ان يكون غريب خرج من القاهرة وهو يحمل اسلحة او متفجرات، مؤكداً ان الاجراءات الامنية المتبعة في المطارات والموانئ المصرية صارمة ولا تسمح بمثل هذا الامر. وكانت الشرطة الالمانية انتهت بسلام في مطار دوسلدورف عملية خطف طائرة الركاب الهولندية التابعة لشركة دك. ل. م. بعد هرب آخر رهينتين واعتقال الخاطف المصري لدى خروجه من دورة المياه في الطائرة.

وقالت مصادر الشرطة المصرية ان الخاطف الذي بدأ عملياته اول من امس للمطالبة باطلاق عمر عبدالرحمن ليس من اصحاب السوابق كما انه ليس معروفاً بممارسة اي نشاط سياسي ما، وهو متزوج واب لعدد من الاولاد وكان يعمل متعهد بناء ويسكن في قرية جنوب القاهرة ومعتاد على السفر الى الخارج.

وكان غريب غادر القاهرة يوم الاثنين الماضي متوجهاً الى تونس قيل ان يستقل طائرة «بوينغ - ٧٣٧» تابعة للشركة الهولندية الى امستردام ويطلب توجيهها الى نيويورك قبل ان تحط في دوسلدورف (المانيا)، بعدما اقنعه طاقم الطائرة باستحالة اجتياز المحيط الاطلسي.

وهدد المواطن المصري بتفجير الطائرة اذا لم تفرج السلطات الاميركية عن عبدالرحمن، كما طالب بان تفرض الامم المتحدة عقوبات على صربيا، الا انه اطلق جميع ركابها البالغ عددهم ١٣١ في مطار دوسلدورف واحتفظ برهينتين هما قائد الطائرة جوزف فان اردن (٣٣ عاماً) واحد المضيفين.

والشيخ عبدالرحمن مسجون في الولايات المتحدة لمخالفته قوانين الهجرة. وتتهم السلطات الاميركية عدداً من اتباعه بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي اوقع ستة قتلى ونحو الف جريح في السادس والعشرين من شهر شباط (فبراير) الماضي.

وفي مطار دوسلدورف، واجه رجال الشرطة الالمان صعوبة بالغة في التفاوض مع الخاطف لانه لا يتكلم سوى العربية. وكان نفذ عملياته عبر الدخول الى كابينة القيادة في الطائرة وابراز بطاقة صغيرة لقائدها مكتوب عليها بالانكليزية انه يخطف الطائرة ويطلب التوجه الى نيويورك للمطالبة باطلاق الشيخ عبدالرحمن.

واكد الناطق باسم شرطة دوسلدورف فريدهيلم فورنر قبل ظهر امس ان الرهينتين الاخيرتين، وهما قائد الطائرة واحد المضيفين، تمكنا من الخروج من الطائرة بواسطة حبال فيما كان الخاطف في دورة المياه. وان عناصر وحدة مكافحة الارهاب استغلت هذه اللحظة المناسبة للصعود اليها والقبض على الخاطف.



المصدر : **الرياض**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٨ - ١٩٩٢

ورفض منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي المحكمة الجزئية الامريكية تؤكد خطورته علي الامن.. وتؤيد قرار ترحيله

نيويورك - وكالا الانباء: رفض تشارلز بريانت قاضي المحكمة الجزئية بنيويورك منح الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد حق اللجوء السياسي. وأكد سريان أمر الترحيل الذي اصدرته الحكومة الامريكية ضده. رفض القاضي جميع الرفع القانونية، التي تقدم بها محامي عمر عبد الرحمن. وأشار القاضي الي وجود اسباب معقولة لاعتبار عمر عبد الرحمن خطراً على امن الولايات المتحدة. وأكد القاضي انه استند في حكمه على قرارى مجلس استئنافات الهجرة وقاضي الهجرة، بأن عمر عبد الرحمن ليس مؤهلاً للحصول على اللجوء أو وقف تنفيذ قرار الترحيل. ورفض القاضي السماح بخروج عمر عبد الرحمن من السجن أثناء تقديم التماساته. وأشار الى عدم امكانية ترحيل عمر عبد الرحمن قبل عشرة ايام على الأقل في انتظار استئناف الحكم الذي اصدره. وأكد محامي عمر عبد الرحمن احواله القضائية الى محكمة الاستئناف الاتحادية من نيويورك. وكان مجلس استئنافات الهجرة في واشنطن قد أيد امر قاضي شئون الهجرة بطرد عمر عبد الرحمن من الولايات المتحدة في الشهر الماضي. وأشار محامي عمر عبد الرحمن، أثناء احواله القضية للمحكمة الجزئية، الى عدم حصول موكله علي فرص عادلة لتقديم دفاعه.

مصادر أمريكية تؤكد:

ترحيل عمر عبد الرحمن لمصر

إذا رفضت السعودية إستلامه

واشنطن - أ. ش. أ: توقعت مصادر قضائية أمريكية ترحيل الشيخ عمر عبد الرحمن إلى السعودية إذا لم يقدم طعناً في حكم استبعاده، أو إذا تقدم بطلب ورفضته السلطات الأمريكية. عللت المصادر ترحيله إلى السعودية بأنها آخر بلد غادرها الشيخ عمر متوجهاً لأمريكا. كما أكدت المصادر ترحيله إلى مصر في حالة رفض السعودية استلامه.



المصدر : **المساء**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

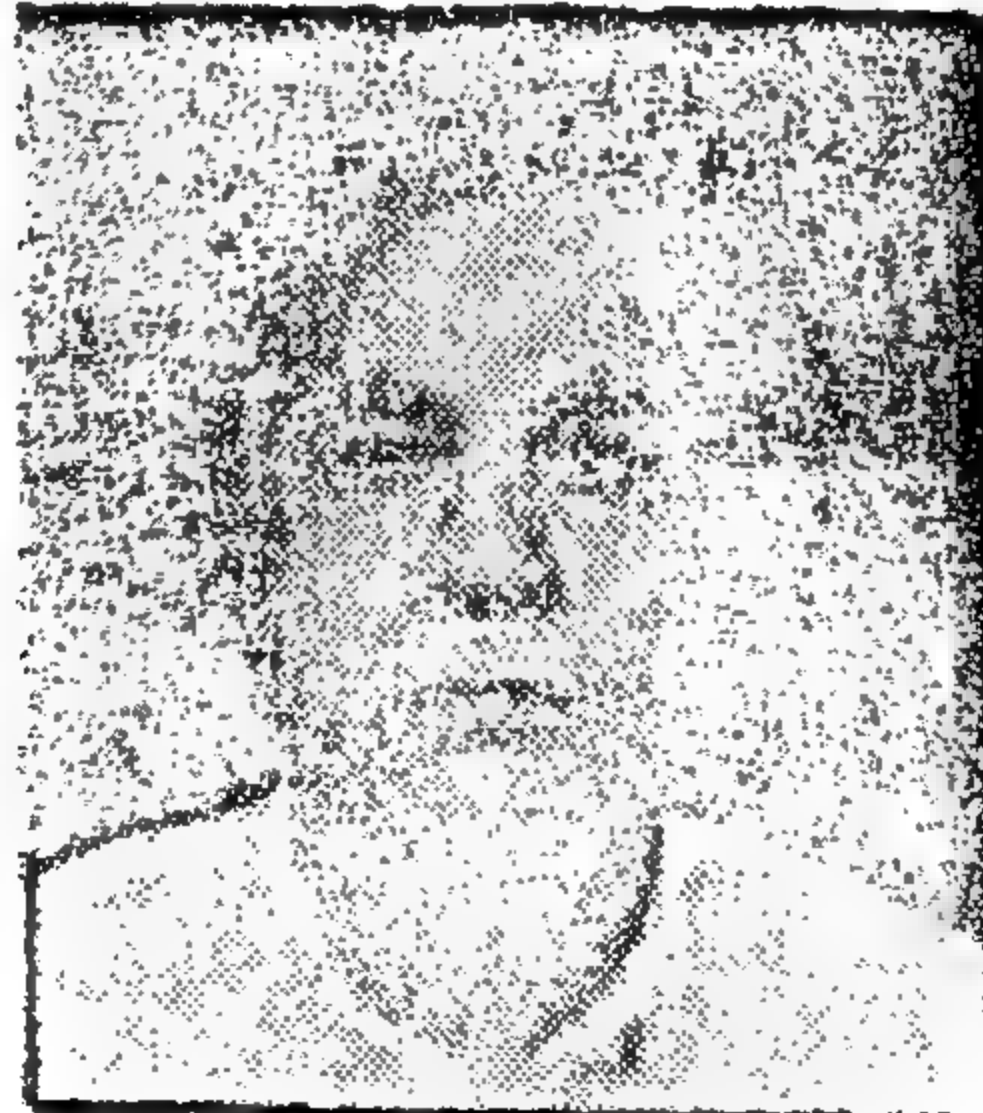
المساء : تنفرد بنشر أول صورة حديثة لـ خالد غريب.. مختطف الطائرة الهولندية زوجته : زوجي بريء.. وأتحدى شخص آخر سرقة بطاقتي واستغلامي الحادث

كتب - علي محمدى :

تنفرد «المساء» اليوم بنشر أول صورة حديثة لمختطف الطائرة الهولندية خالد عبد المنعم عبد الرحمن غريب التي كانت في طريقها من تونس إلى أمستردام وأجبرها على الهبوط في مطار «دسلدورف» بألمانيا .



● امل حماد.. زوجته

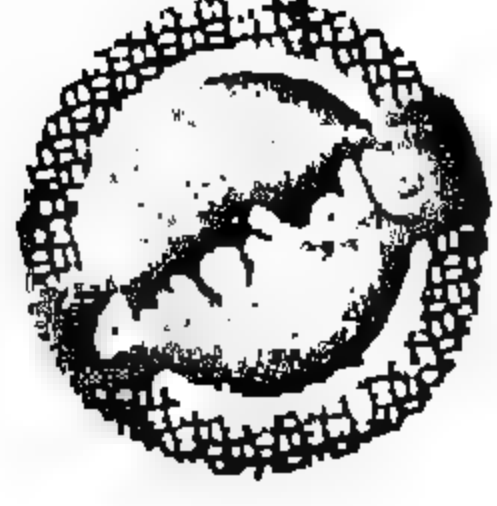


● خالد غريب

قالت زوجته امل حماد ان زوجها ليس هو مرتكب الحادث وربما ان احد الاشخاص سرق بطاقته منه واستغلها في ارتكاب هذا الحادث .

اضافت : اتحدى ان يكون «خالد» هو الذى قام بهذا العمل الارهابى فقد كان دائما يندد بالارهاب ويقول ان الشيخ عمر عبدالرحمن ارهابى ويرفض افكاره.. فكيف يخطف طائرة - وهذا عمل ارهابى فى حد ذاته - ثم يطالب بالافراج عنه !!!

طالبت وزارة الخارجية بالاتصال بالمطارة الالمانية لتتشر صورة الارهابى الذى نفذ جريمة الاختطاف حتى تعرف اذا كان هو خالد



المصدر : **البيان**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

ام لا، وتساءلت لماذا لم ينشر التلفزيون
الاماني صورة مرتكب هذا الحادث حتى
الان !!!
اضافت: ان زوجي خالد كان يقول دائما ان
عمر عبدالرحمن رجل دموي وافعله بعيدة
عن الاسلام وينتقد تصرفاته ضد المسلمين
كما كان يستاء مما يفعله الارهابيون
بالمواطنين الابرياء كلما قرأ الصحف وقرأ
فيها حوادث الارهاب.. وكان يطالب
بالنصاص من هؤلاء الارهابيين .

شخص آخر

اشارت الى انه من المؤكد ان هناك شخصا
اخر ارهابيا سرق بطاقة زوجي وقام
بتزويرها ونفذ هذا الحادث لتثويه صورة
مصر في الخارج..

اشارت الى ان زوجها لا يستطيع خطف
عصفور فكيف يخطف طائرة بركابها.. وقالت
اخشى ان يكون قد قتل في تونس واستغل
القاتل بطاقته في تنفيذ الحادث خاصة ان
زوجي دائم السفر للدول العربية .

قال محمد ابن خالد عبدالمنعم «٩ سنوات»
اخر مرة رأيت فيها والدي كان يوم الاثنين قبل
الماضي قبل سفره الى مرسى مطروح وقبلنى
وقال : «خللى بالك من ماما واخواتك»
وفوجئت بعد ذلك بالاهالى يقولون ان بابا
خطف طائرة فلم اصدق لانه طيب القلب
ويكره العدوان .

اضاف حماد محمد صلاح والد زوجة مختطف
الطائرة: خالد رجل مسالم في عمله وعلاقاته
مع الناس وليس له اى نشاط ديني او سياسى
لانه يهتم بعمله واسرته فقط ولا يشغله عنهما
اى شيء .

قال مجدى حماد شقيق الزوجة : طوال
معرفةى بخالد منذ ١٢ عاما لم الحظ عليه اى
شيء غير عادى فهو يحب الخير للناس جميعا
وليس من المعقول ان يرتكب هذا الحادث..
وسوف نرى قريبا من هو مختطف الطائرة
الحقيقى عندما تنشر صورته فى الصحف
والاذاعات الاجنبية .

اكد ابراهيم محمد عبدالعال غريب عمدة قرية
بورجوان بالبدرشين التى يقيم فيها خالد
واسرته ان خالد من اكبر المقاومين
البدرشين وهو رجل ثرى وحسن السير
والسلوك اما ان يخطف طائرة فهذا حادث
اكبر من حجمه وامكانياته ..



المصدر : **الفرنسي**

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

هولندا تطلب من تونس التحقيق في كيفية سفر مختطف الطائرة بدون تأشيرة « خالد » يطلب تسليمه لأجهزة الأمن المصرية .. ولا علاقة له بالجماعات المتطرفة

مدير شركة مواد البناء التي يتعامل معها خالد عبد المنعم. أكد مدير الشركة عدم تذكره ملامح «خالد»، وأن المتهم يتعامل مع الشركة مثل العملاء الآخرين. وأعلن المتحدث رسمي بالشرطة الألمانية في دوسلدورف، بسرية التحقيقات التي تجري مع المتهم، وعدم وجود صلة بين «خالد» والجماعات المتطرفة في مصر. وأشارت المصادر إلى أن «خالد» لم ير الدكتور عمر عبد الرحمن، ولم يلتق به. وكشفت المصادر أن الخطاب الذي أرسله للمتهم لطاغم الطائرة لا يضمن أي عبارات صريحة تؤكد وجود مفرقات بحوزته. واعتقد طاقم الطائرة -عن طريق الخطأ- وجود قنابل بحوزة المتهم وامتثلوا لأوامره.

مذابح المسلمين في البوسنة خلال شهر ديسمبر الماضي، وألقي القبض عليه أثناء محاولته إشعال النار أمام محكمة العدل الدولية بلاهاي خلال المظاهرة تعبيراً عن الاحتجاج. وتم سجن خالد عدة أسابيع، وأمرت السلطات الهولندية بترحيله، تطبيقاً للقانون الهولندي الذي يقضي بترحيل كل أجنبي غير مرغوب فيه. وأكد بيان الداخلية أن المتهم فشل في الحصول على تأشيرة دخول هولندا من سفارتها بالقاهرة وتوجه إلى تونس، وحاول الحصول على تأشيرة هولندا، ورفضت السفارة الهولندية بتونس. وتمكن «خالد» من الصعود إلى الطائرة المتجهة إلى أمستردام بجواز سفره الذي يحمل تأشيرة قديمة ومنتهية. والتقت «الوفد» مع هوخ جون

لاهاي - سعيد السبكي وفكرية أحمد: طلبت هولندا من تونس إجراء تحقيق عاجل مع سلطات المطار التونسي، لسماحهم للمتهم المصري خالد عبد المنعم عبد الرحمن بصعود الطائرة المتجهة إلى هولندا بدون تأشيرة دخول. أعلنت وزارة العدل الهولندية عدم تقديم طلب إلى ألمانيا لاستلام مختطف الطائرة الهولندية ومحاكمته.

كما أعلنت الشرطة الألمانية، أن المتهم طالب بتسليمه إلى مصر ومحاكمته. وقال لجهات التحقيق: «أريد العودة لمصر حتى لو تم إعدامي هناك». وكشف بيان وزارة الداخلية الهولندية، عن تردد «خالد» على هولندا في السنوات الماضية بحكم عمله في مجال صناعة الطوب. وقام بتسجيل اسمه في السفارة الهولندية بالقاهرة باعتباره صاحب مصنع للطوب. وتردد على هولندا ٣ مرات في العام الماضي، وأقام بها عدة أشهر. كما شارك مختطف الطائرة في مظاهرة بهولندا للمطالبة بوقف



خالد عبد المنعم



حول خطف الطائرة الهولندية

● لا شيء يبرر جريمة اختطاف طائرة ركاب مدنية

لكن في الحادث الأخير ما يدعو الى التفكير

لا شك ان عملية اختطاف الطائرة الهولندية، وبكل ما لابسها من ظروف غريبة، تطرح على الراي العام العالمي وعلى القيادات الدولية المسؤولية ضرورة النظر في تأثير بعض التطورات الاخيرة في الاحداث الدولية على منطقة الشرق الأوسط.

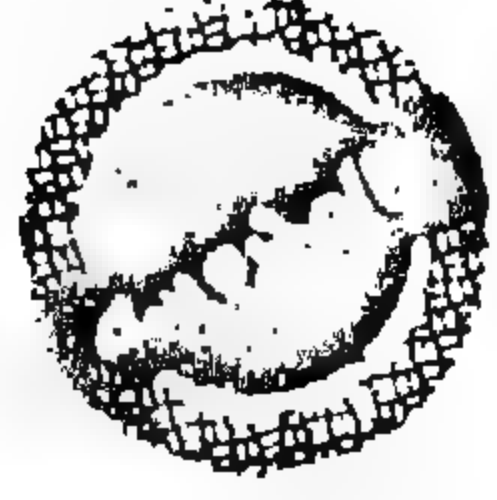
ان السلوك اللاعقلاني الذي اتسم به الحادث، وما ترتب عليه من اذى للركاب الأبرياء ولطاقم الطائرة، وللقلق البالغ الذي عاشه المعينون جميعاً، يحفز الى التفكير الجدي في الاسباب الكامنة وراء هذه التصرفات الاجرامية اليائسة. لقد ظهر مما نشر حول الحادث ان الخاطف ربط بين الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن وتقسيم جمهورية البوسنة. وهو ايضا جزء من حركات ارهابية لاعقلانية تنفجر بين لحظة وأخرى في اكثر من موقع في العالم الاسلامي وفي خارجها. بدءاً من تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك الى خطف الطائرات والجرانم الارهابية التي ترتكب في اكثر من موقع، الامر الذي يشير الى ان عناصر الاثارة التي تدفع ضغاف العقول في المنطقة الى مثل هذا السلوك تأتي - بالدرجة الأولى - بسببه فقدان السياسة الدولية العدالة الواضحة. وما يحدث في البوسنة والهرسك، او في اسرائيل من إبعاد وتشريد، او قصف بالغ القسوة في الجنوب اللبناني، كل ذلك يشكل عوامل اثارة وتحريضاً مستمراً على الانتفاضات التي تظهر في هذه الصورة، والتي تهدد فعلاً الامن والاستقرار في المنطقة.

ومع ان التحقيقات لم تكشف بعد عما وراء هذه العملية وتفصيلاتها من تدبيرات وعلاقات، فإنها تدور - وبشكل مؤكد - ضمن اطرارات الانفجارات اللاعقلانية التي تقع في اكثر من بلد. وإذا لم تلتفت القوى الكبرى الى هذه الحقيقة فإنها تغمض عيونها عن واقع طال صمتها عنه وليس من الحكمة تجاهله وعدم التصدي له.

ومما يظهره حادث الاختطاف ايضا ان مشاكل عدم الاستقرار في بعض الاقطار العربية والاسلامية لا ترجع لأسباب داخلية بقدر ما ترجع الى مؤثرات السياسة الدولية التي افتقدت المصداقية، واتسمت بازديادية النظر، واستهتار بعض قيادات العمل السياسي في تناولهم للمشاكل العالمية، مثلما يفعل الوسيط الدولي لورد اوين الذي لم يستطع ان يرى الابعاد المترتبة على المعالجات غير المسؤولة للامم المتحدة الدولية. ومع التسليم بان الاعمال الارهابية ليس من الضروري ان تستند الى مبررات او احباطات، فإن الجزء الاكبر منها يستفيد على الأقل من حالات اليأس التي اصبح الراي العام الاسلامي والعالمي يعاني منها بسبب اهمال العدل الدولي والتجاوز عن المبادئ والقوانين الدولية.

ان عالماً يعيش في سلام ليس حلاً مستعصياً على التحقيق، والطريق اليه ليس مستحيلاً... ولكن الكثير مما يحدث على الصعيد العالمي يجعل ذلك الحلم يبدو مستحيلاً حقاً.

« الشرق الأوسط »



المصدر : الحسنة

للنشر والتدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ ١٩ أغسطس

محامية عبدالرحمن طلبت السماح بسفره الى أفغانستان

□ نيويورك - من راعدة درغام:

أكدت باربرا نلسون، محامية الدفاع عن زعيم الجماعة الإسلامية في مصر الشيخ عمر عبدالرحمن لـ «الحياة» أنها طلبت من الحكومة الأميركية أول أمس الثلاثاء «إذنًا بالسماح للشيخ بالذهاب الى أفغانستان» وذلك على ضوء «إبداء عبدالرحمن رغبته في التوجه إليها علماً أن أفغانستان هي البلد الوحيد الذي عرض عليه اللجوء». وقالت أنها تنتظر رداً من الحكومة الأميركية ليل الأربعاء - الخميس أو صباح اليوم كي «يقرر الشيخ ما إذا كان سيسافر الى أفغانستان... بعد أن يعرف هل لديه هذا الخيار».

وأوضحت نلسون أنه استناداً الى الاجراءات القانونية المقررة على قرار الترحيل من الولايات المتحدة «تقوم الولايات المتحدة باختيار المكان» الذي سيرحل الشيخ عمر عبدالرحمن إليه. وبالتالي «علي أن يحصل على الاذن من الحكومة الأميركية وعلى موافقتها على السماح له بالذهاب الى أفغانستان».

وتابعت أن الشيخ لم يتلق «على حد علمي» عرضاً باللجوء السياسي سوى من أفغانستان، لذلك «أبدى اهتمامه بالذهاب الى أفغانستان». وقالت «أنه يريد أن يعرف ما إذا كان لديه هذا الخيار»، ولذلك «تقدمت بطلب الاذن الى غابريال غورنستك، مساعد المدعي العام (...) والقرار سيتخذ في واشنطن».

وقالت نلسون «حسب معلوماتي، ان الشيخ لا يريد الذهاب الى مصر» علماً أن السلطات المصرية طلبت من السلطات الأميركية ترحيله الى مصر.

وقالت المحامية أنه في حال رفض الحكومة الأميركية السماح للشيخ بالمغادرة الى أفغانستان «قد نقدم استئنافاً» ضد الحكم الصادر عن محكمة وايت بليتز في نيويورك والقاضي بترحيله قبل ٢٦ الشهر

النمعة في الصفحة (٤)



المصدر : ركياد

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : 19 أغسطس 1955

محامية عبدالرحمن طلبت

تتمة الصفحة الاولى

الجاري على اساس انه «يشكل خطراً على المجتمع».
ونفت نلسون ما نسبته اليها وكالة «رويتر» عن ان عبدالرحمن على استعداد للذهاب الى دولتين أخريين لم تحددتهما. وقالت ان الدولة «الوحيدة» التي أبدى الشيخ رغبة في الذهاب اليها هي أفغانستان «ولا علم لي بالدولتين الأخريين».
وكان عبدالرحمن حصل على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة من السودان وتردد ان الحكومة السودانية اعربت عن استعدادها استقباله.
لكن الشيخ، حسب قول نلسون، «دخل الولايات المتحدة المرة الاخيرة في شهري حزيران (يونيو) وتموز (يوليو)، قادماً من احدى الدول الخليجية وبالتالي فإن هذه الدولة هي المكان الاول والدولة الاولى التي قد يرحل اليها اذا رفضت الحكومة الاميركية السماح له بالذهاب الى أفغانستان».



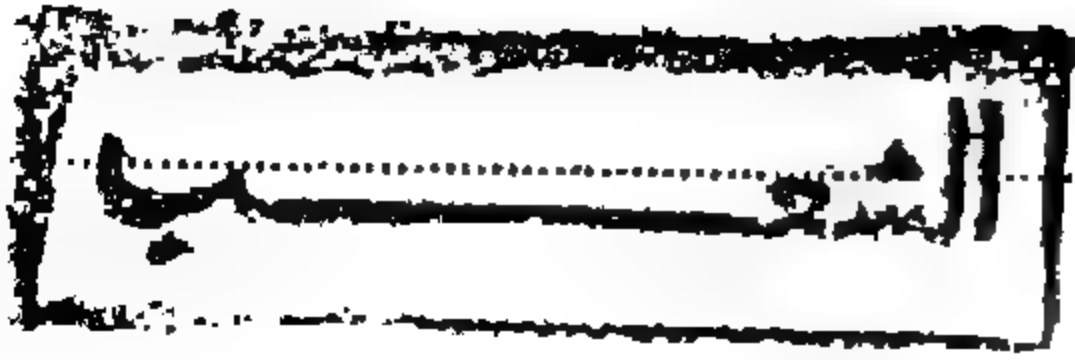
المصدر : الشعب

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

أنا فخورة بزواجي

زوجة مختطف
الطائرة لـ«الشعب»:

.. وناشر عنه تظليل وكذب



المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

ربيع شاهين

بعمل خلال أيام يهز به الدنيا وضيم
هذا العالم..!

وفي منزل متواضع بقريه ابى
رجوان البحرى أحاطه سور بالطوب
اللين... بينما بناؤه بالطوب الأحمر
وأثاثاته «عادية».. كان اللقاء مع
الزوجة... والدها... والذي كان
يرفض بشدة أن تدلى ابنته بأحاديث
أخرى للصحف.. خاصة بعد أن
أسىء تأويلها.. واستخدام كلماتها
لتشويه سمعة زوجها.. وعلمت أن
الأسرة طردت مندوب إحدى الصحف
اليومية المسائية... بعد أن وجدوا
حجم التشويه والتحريف الذى حملته
صفحات الصحيفة اليومية التى
تصدر عن ذات المؤسسة..

وبينما نحن جلوس دخلت الزوجة..
أمل محمد صلاح حماد.. يبدو عليها
الهدوء.. شابة فى العقد الثالث من
عمرها تختمر بخمار أبيض.. وكان قد
سبقها طفلها الأكبر «عمرو» - ٩
سنوات..

بادرتنى الزوجة بحديثها الذى
فاجانى بما لم يخطر على بال... ورغم
هذا كان دافعى إلى لقائها.. لما توقعت
بعد أن جرى التشويه والتزييف..

قالت: لم يكن زوجى مغامرا ولا
ساعيا إلى شهرة.. ولا كان مجنونا ولا
معتوها - كما نقلت وأفردت بعض
الصحف «سامحها الله» - وأرد أن
أعاقب هؤلاء الجيران الذين راحوا
يبيئون سمومهم.. ويطنعون
بخناجرهم فى زوجى.. جيران مسكننا
حيث انتهزوها فرصة للنيل منه.. ليس
لشيء إلا لأنه كان يتصدى لهم
ويمنعهم من القاء الزباله والقاذورات
بالشارع وهو لم يدلهم إلا على
الخير... والنظافة باعتبارها من
الايمان كما علمنا ديننا ورسولنا

ما بين عشية وضحاها أضحى الشاب المصرى خالد عبد المنعم
غريب «٤١ عاما» ابن مركز البدرشين حديث العالم بأسره وتصدرت
صوره وأخباره كافة وسائل الإعلام فى جميع أنحاء الدنيا بعد
الحادث الشهير الذى قام به وسط الأسبوع المنتهى وإختطافه طائفة
ركاب مدنية هولندية وإرغام قائدتها على التوجه إلى نيويورك..
وإعلان مطالبه التى كان أهمها إتخاذ الأمم المتحدة موقفا فعلا تجاه
مذبحة البوسنة والهرسك.. والمطالبة بالإفراج عن الشيخ عمر عبد
الرحمن المسجون حالياً فى نيويورك.

المصرية حيث وصفته بأنه مجنون
وطائش.. وهو ما لم يلاحظ عليه خلال
سنوات صداقتى له.. فبرغم أنه متدين
وكذا أفراد أسرته.. فقد كان ذا سلوك
قويم... وبالمنااسبة ليس ملتحميا حتى
يؤخذ فى صفوف «الارهابيين» أو
«المتطرفين»..!

يضيف طبيب الأسنان: علاوة على
ذلك أذهلتنى ثقافته واهتماماته
السياسية والمدنية رغم عدم انتمائه
لأية اتجاهات أو جماعات أو أحزاب..
كما أذهلنى ذكاؤه وحسن تصرفه
خاصة فى تفاعله مع طاقم الطائرة..
واعتقد أنه قام بهذا العمل احتجاجاً
على تردى الأوضاع فى هذا العالم
بطريقة غير مشروعة..

كما أذكر أنه ليس له أية مشاكل مع
أحد لا مالية ولا غيرها.. كما يشهد له
الجميع بانضباطه وحسن سلوكه..
ولهذا فهو يحتفظ بعلاقات طيبة
واسعة ومع شخصيات «محترمة»..!

سوف أهر الدنيا...

احتجاجا

المعلومات التى حصلت عليها
«الشعب» فى الطريق إلى منزل
الشاب خالد عبد المنعم غريب.. تقول
إنه كان دائم الحديث مع أصدقائه
حول الأوضاع فى البوسنة والأراضي
المحتلة وجنوب لبنان.. وأنه كانت
تؤرقه الجرائم الوحشية التى يرتكبها
كلاّب ووحوش الصرب ضد مسلمى
البوسنة وتواطؤ أوروبا وأمريكا
معه.. ولذا فإنه أفضى إلى بعض
أصدقائه من المقربين بأنه سوف يقوم

وعلى الفور راحت بعض أجهزة
الإعلام تصف المتهم «المصرى
الوطنى» بالمجنون.. والعتة.. وأخرى
رمت بالطيش ووصفته بالمغامر
إلخ..!

وبداية نسلج أننا لانقر أسلوب
إختطاف الطائرات المدنية.. لكن ماذا
بوسع هذه الأمة المنكوبة «من الداخل
والخارج» أن يفعل شعبها وهى
تتعرض لهذه المذابح والجرائم
الوحشية التى يابى بنو الحيوانات أن
يقترفوها؟!!

وكان حتما أن تتوجه «الشعب» إلى
قريته لتقصى الحقائق وجمع
المعلومات حول هذا الشاب

ليس نبأ شيطانياً..!!

الطريق إلى منزل أسرة خالد عبد
المنعم غريب.. يكسو الهدوء إلا من
صخب سيارات الركاب ومركبات
النقل وقبل أن أتوجه إلى منزل أسرته
أو أسرة زوجته.. صادفتنى لقاء أحد
أبناء القرية وهو الطبيب مسعود
فيصل الديب... الذى بادرنى بقوله:
خالد صديقى.. وتربطنى به علاقات
وطيدة.. وهو أحد زبائن عيادتى
«أسنان» وكان قد أجرى فحوصات
وحشوت له بعض ضروسه قبل
سفره إلى هولندا التى فوجئنا بها
تكشف عنها حالياً من أنه قابل خلالها
رئيس محكمة العدل الدولية وقدم له
رسالة احتجاجية ضد ما يحدث فى
البوسنة والهرسك.

يضيف د. مسعود الديب قوله: لقد
هالنى ما نشرته عنه وسائل الاعلام



الشعب

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

منه عضو تداعى له سائر الأعضاء
بالسهر والحمى..
وتتطرق الزوجة لواقعة اختطاف
الطائرة.. وتقول: لم يكن زوجي ذا
ميول عدوانية ولم يحتفظ في منزله
بقطعة سلاح.. والعكس كان يصل
الناس وساعيا للصلح بينهم.. أمرا
بالمعروف.. ناهيا عن المنكر..!
تضيف: الدليل على ذلك أنه لم
يتعامل مع ركاب الطائرة بلغة
القراصنة ولا المجرمين ولا
الارهابيين.. لقد كان سلاحه فقط عليه
سجائر.. ولم يجدوا فيما بعد طلقة
رصاصة أو عبوة متفجرة واحدة اليس
هذا ذكاء..؟

أمل
حماد



عكس اصالة مصر

ثم إنه عكس صورة واصالة شعب
مصر في تعامله مع الركاب حيث أطلق
سراحهم جميعهم بمن فيهم طاقم
الطائرة.
لم تكن إذن سوى رسالة أراد
زوجي أن يوجهها للعالم... وإلا فهل
لاحظ أحد عليه أنه طلب مالا أو شيئا
لنفسه أو ساوم أو هدد أو فعل شيئا
آخر بالطائرة أو الركاب.. إذن ما فعله
لم يكن سوى جهاد في سبيل الله
وسعيًا لنصرة إخوانه في البوسنة
ورفع الحصار والظلم عنهم..
أما ربط مطالبه باسم الشيخ عمر
عبد الرحمن فربما أراد الاعلام تشويه
صورته.. بعد الضجة التي تثار الآن
ضد عمر عبد الرحمن وتقول الزوجة:
إن زوجها رجل طموح.. يهوى السفر
واقامة المشروعات - سعى لعقد
صفقات تجارية في الخارج إلا أنها لم
تتم بعد.. وتعجبت لما نسبته الصحف
لأحد أقاربها بأن زوجها لا يصل
وتتساءل متى أضحت الصلاة أو
التدين تهمة لنا..؟!

وتؤكد أنها سوف تبقى في انتظار
زوجها وتأمل أن تقوم نقابة المحامين
المصريين بدور وطني تجاهه...
وتعجب لما قيل عن زوجها بأنه
مليونير.. وفي هذا الصدد تقول نحمد
الله.. فقد وسعنا بالخير وسوف أكون

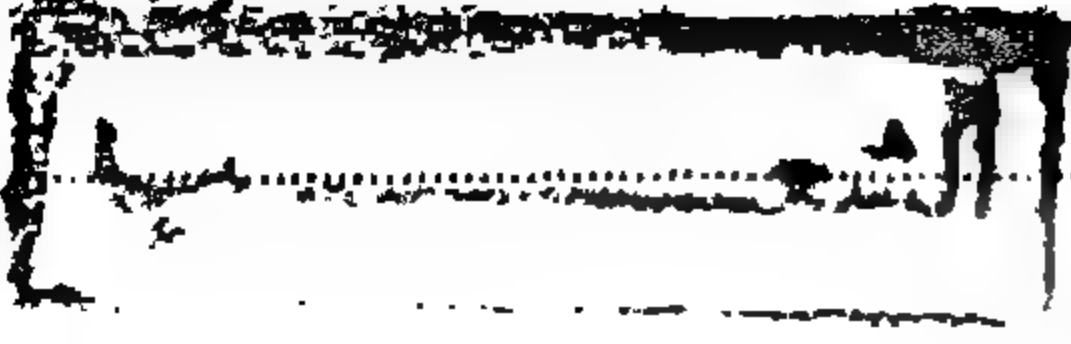
أو تحرك ساكنًا تجاه مصائب إخواننا
المسلمين في البوسنة.. وأنا اليوم أقول
والله لقد شرفني زوجي.. كما شرف
أبناءه وأود أن أقول أيضًا إنني كنت
أشحنه بالآلآم والهموم كلما عدت إلى
البيت بعد حضور ندوة من الندوات
التي تستعرض وتكشف المصائب
والجرائم التي يتعرض لها المسلمون
والمسلمات بالبوسنة على أيدي وحوش
الصرب.. ولم يكن سيلنا إلى التعاون
معهم أو مؤازرتهم إلا بالدموع
والبكاء.. وكنت كلما حاولت أن أقوم
بشيء.. حتى ولو جمع تبرعات قليل لي
إن هذا العمل سيعرضك للمساءلة
والمخاطر.. لأنه سيفضب حكومة أو
أمريكا سيجعلها تقطع عنا القمح
والمعونة!!!

واصلت الزوجة الشابة «الرقورة»
أمل حماد حديثها لـ «الشعب»: نحن
لم نتعلم ولم نحصل على شهادات
حيث خرج كلانا أنا وزوجي من
الاعدادية.. إلا أننا بحمد الله نهتم
بشئون ديننا ودينائنا.. ونعرف أن
أبناء البوسنة إخوة لنا.. فقد وصانا
رسولنا.. صلى الله عليه وسلم بأن
«المسلمين كالجسد الواحد إذا اشتكى

«صلى الله عليه وسلم» ثم راحوا
يتهمونه زورا وبهتانًا بأنه يملك أموالًا
كثيرة وينفق منها ببذخ.. ويدعو العرب
وغيرهم لسهرات ليلية.. والله هذا كذب
وافتراء على زوجي وعلى الله.. وحسبنا
الله ونعم الوكيل..!

أنا فخورة بزوجي

في نبرة تكسوها الابتسامة
والاطمئنان قالت الزوجة أمل حماد:
أكتب في جريدتكم التي نحترمها: إنني
فخورة بزوجي.. وأن ما أقدم عليه من
عمل يشرفني وهو وسام على صدرى
وصدر أبنائى وكل مصرى ووطنى لقد
راجعت نفسي فيما كتبته بعض
الصحف على لسانى من أنني تادمة
وناقمة عليه وطالبت بمحاكمته..
لكننى وجدت أنهم أساءوا فهمى
وتأويل عباراتى.. وشوهوا الهدف
منها - كما أنهم تجاهلوا ما قلته عن
البوسنة وإخواننا في فلسطين.. ثم
راحت الصحف تشويه صورة زوجي..
وتواصل زوجة خالد قائلة: لقد
أقدم على عمل عجزت حكومات العالم
الإسلامى وحكومتنا عن أن تفعل مثله



المصدر :



لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

حافطة لاولاده واقواله حتى يعود الينا
سالم ياذن الله.

يهتم بأحوال المسلمين

وتنهي حديثها لـ «الشعب» قائلة:
أود أن أقول إن خالدا لم يكن متعلما..
لكنه كان مثقفاً جداً.. يقرأ كثيراً..
ويتابع أحوال المسلمين ومعاناتهم..
ومواظبا على صلواته وفرائض دينه..
ومتعاوننا بالخير مع الناس فهكذا
أمرنا ربنا ورسولنا...

وقد عاشته ١٠ سنوات مضت لم
أسمع منه كلمة واحدة أذنتي ولا جرح
شعوري وكان نعم الخلق والكرم
وحسن المعاملة.. أقول له أنا وأبنائك
في انتظارك وفرج الله عنك كريك.

طفلهما الأول «عمرو» ٩ سنوات
الصف الثالث الابتدائية.. يجلس إلى
جوارى والابتسامة العريضة تملأ
وجهه - يقول لي: أنا عاتبت أمي عندما
قرأت المکتوب على لسانها في بعض
الصحف.. وأنا فخور بأبي وسوف
أظل أفتخر به أمام زملائي في المدرسة
وهو لم يقم بهذا العمل إلا لنجدة
المسلمين في البوسنة وفلسطين
ولبنان..

لم أصدق الخبر

وفي كلمات موجزة يقول والد
الزوجة عمر محمد صلاح حماد.. لقد
أذهلني خبر خطف الطيارة.. ولم
أصدق.. وعموما حتى لو كان هذا
صحيحا.. فيكفينا فخرا أن خالدا لم يؤذ
أحدًا من ركبائها.. ولم يتعرف
كالمجرمين.. وهو كسائر المسلمين أله
ما يحدث بالبوسنة من مذابح
وحشية.

ترى بعد ذلك هل اليوم هذا الشاب
المصري العربي المسلم.. أو أنه اجتهد
وأراد توصيل رسالة تحريك ضمير
هذا العالم.. وهل أصاب.. أو أخطأ؟
نترك الاجابة عن هذا التساؤل
لضمائر الشعوب العربية الاسلامية
أما ضمائر الأوربيين والأمريكيين
فنبشأ وتباليها ألف مرة ومرة!!!



المصدر :

المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المتطرفون يرفضون عودة

عمر عبد الرحمن إلى القاهرة !

كتب : حمدي رزق

لمحاكمة عسكرية على قضايا سبق تبرئته منها .

خاصة انه لا يحظى بقبول رب الدين برهاني رئيس الدولة .

وكما قل لي مصدر بالجماعة الاسلامية في القاهرة ان ترحيل الدكتور عمر عن امريكا سيكون مفاجأة خاصة انه من المتوقع ان يستمر طويلا هناك الا ان المفاجأة الحقيقية هو انتقاله الى الدنمارك او جينف والاولى زارها قبل عامين ومن الاراضي الامريكية والتقى بقيادة الجماعات الاسلامية هناك الذين رحبوا به والثانية لا مشكل في وجوده على اراضيها مادام يلتزم بالحيد السياسي المطلوب وهو ملتزم به الدكتور عمر في الفترة المقبلة .

الغريب ان في تحليله قل المصدر ان الجماعات الاسلامية في الداخل تكاد تجمع كلها على رفض وجود الدكتور عمر في مصر ، فالجماعة الاسلامية تتخوف من اتخاذ اجراءات جديدة ضد مفتي التنظيم تعجل بوفاته خاصة انه يعاني بشدة من السكر وامراض اخرى الامر الذي يجعل احتماله للسجن امرا مشكوكا في سلامته ولا يضعه احد ، وتنظيم الجهاد يجد في عودة الدكتور عمر حدثا يقلل من فعالية وجود التنظيم . ويسحب البساط من تحت اقدامه وقيادته ويجعل التركيز الاعلامي كله مسلطا على الشيخ الضريح القادم من امريكا .

في ذات الوقت طلب الدكتور عمر من محلي الجماعة الاسلامية في القاهرة السعي لدى السلطات الانجليزية عبر سفارتها في القاهرة لمنح حق اللجوء السياسي للدكتور عمر لسوة بما تم مع الدكتور راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة في تونس من قبل خاصة مع تشابه الموقفين ومواقفهما من النظام الحاكم في مصر وتونس . ورغم ان السلطات الانجليزية لم ترد على الطلب حتى الان فان

الدكتور عمر يدرس امكان الذهاب الى كابل بعد ان تلقى عرضا واضحا من حليفه هناك لقب الدين حكمتيار بإمكان استقباله كرد جميل لمساعدات الدكتور عمر وجماعته اثناء الحرب الافغانية ضد الحكم الشيوعي .. إلا ان المطلب يصطدم بعقبتين الاولى : موقف مصر من الحكومة الافغانية في حال استقبالها الدكتور عمر عبد الرحمن وهو ما عير عنه حكمتيار بالقول : اتمنى الا يثير طلبنا للدكتور عمر حساسية سياسية مع مصر والثانية موقف المصائل الافغانية الاخرى من اقتراح استقبال الدكتور عمر .

بعد ان رفضت محكمة وايت بليتنز ، بنيويورك طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به الدكتور عمر عبدالرحمن للسلطات الامريكية .. اصبحت مفتى تنظيم الجهاد قلب قوسين لو لدنى من الترحيل عن الاراضي الامريكية وفي انتظار قرار من السلطات الامريكية بإبعاده إلى جهة لم تحدد بعد .

ورغم ان السؤال الملح في لوساط المتطرفين في مصر الآن هو اين يذهب الدكتور عمر حال

ترحيله ؟ فان أجهزة الامن المصرية تستعد لتسلم الدكتور عمر لمحاكمته جنائيا عن قضايا التجمهر ومقاومة السلطات التي ادين بها قبل عامين في مدينة الفيوم .. واعدت أجهزة الامن المصرية ملفا كاملا بالاتهامات الموجهة الى الدكتور عمر يجرى تسليمها الآن الى السلطات الامريكية لتسلمه إلى مصر .

مصادر الجماعة الاسلامية في القاهرة اكدت ان الدكتور عمر لم يبد اعتراضا على ترحيله ولكنه رفض بشكل مطلق الذهاب الى القاهرة وعلل للسلطات الامريكية انه سوف يتعرض



الأخبار

المصدر :

للنشر والتوزيع والاعلام والصحف والمطبوعات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

امريكا الم تبت في الافراج عن عمر عبدالرحمن واشنطن - مها عبدالفتاح

اعلنت جانيث رينير المدعي العام -
وزيرة العدل الامريكية - انها لم تبت
حتى الآن في الطلب المقدم من محامي
الشيخ عمر عبدالرحمن حول اطلاق
سراحه والسماح له بمفادرة البلاد .
وقالت انها ستتخذ قرارها بعد دراسة
جميع الاعتبارات القانونية . ورفضت
الادلاء بأي معلومات حول الموقف من
مطلب مصر بتسليمها الشيخ عمر
عبدالرحمن لحاكمته .
ورفض الرئيس الافغاني برهان
الدين رباني فكرة لجوء الشيخ عمر
عبدالرحمن إلى أفغانستان .. وقال أن
عرض قلب الدين حكمتيار رئيس وزراء
أفغانستان استضافته تعبر عن وجهة
نظره الشخصية ..

المصدر : **الأمم**



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

الرئيس الأفغانى يتشاور مع مصر وأمريكا حول طلب لجوء الشيخ عبد الرحمن

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى انه سيجرى مشاورات مع الدول الصديقة مثل مصر والولايات المتحدة بشأن منح الشيخ عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسى لأفغانستان. يأتى ذلك فى الوقت الذى ترددت فيه أنباء عن وجود خلافات داخل الحكومة الأفغانية حول هذا الموضوع، بين ربانى وقلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء.

ومن جهة أخرى أعلنت باريارا نيلسون، مناصرة الشيخ عمر عبد الرحمن انه لن يعترض على قرار المحكمة الأمريكية برفض منحه حق اللجوء السياسى للولايات المتحدة إلا اذا رفضت الحكومة الأمريكية السماح له بالذهاب لأفغانستان. وقالت باريارا انه يبدو ان المحققين الأمريكين مهتمون بطلب الشيخ عمر الذهاب لأفغانستان.



«الجماعة الإسلامية» تحذر واشنطن من تسليم زعيمها الى القاهرة ايران تنصح افغانستان بعدم استقبال عبد الرحمن

□ القاهرة - من محمد صلاح الدين:
□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ اتهمت «الجماعة الإسلامية» في مصر الحكومة الأميركية بالمحاولة في السماح بسفر الشيخ عمر عبدالرحمن، الى افغانستان رغبة منها في تسليمه الى القاهرة. ووجهت الجماعة تحذيراً الى واشنطن. وأكدت مناصر الزيات محامي عبدالرحمن لـ «الحياة» ان موكله مصمم على السفر الى افغانستان على رغم ما يتربد عن خلافات بين قطبي الحكم فيها على استقباله ومنحه اللجوء السياسي. وبدأ ان حماسة رئيس الوزراء الأفغاني قلب الدين حكمتيار لاستقبال الشيخ خفت في ضوء نصائح تلقاها من طهران.

في غضون ذلك، اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس احكاماً باعدام اربعة من اصل ٣٢ اتهموا في قضية «تنظيم الشوقيين». وحوكم واحد من الاربعة غيابياً، في حين تراوحت الاحكام ضد الباقين بين السجن المؤبد والسجن ١٥ سنة مع الانشغال الشاقة. ودانتهم المحكمة بالتأمر

لضرب الاستقرار والامن في مصر وحيازة اسلحة. (راجع ص ٦)

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر مسؤول في القاهرة ان الحكومة المصرية طلبت من اسلام آباد استئناف المفاوضات لتسليمها بعض «الأفغان» المصريين ممن يقيمون في باكستان في ضوء معلومات تفيد ان «العقل المدبر» للعملية الانتحارية التي استهدفت اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الاقبي الاربعة الماضي موجود في بيشاور وهو أمين الطواهري. والاخير احد مؤسسي تنظيم «طلائع الفتح» الذي بدأت محاكمات مجموعة من اعضائه الاحد الماضي.

وجاء في بيان تلقته «الحياة» يحمل عنوان «تصريح صحافي من المهندس أبو طلال القاسمي الناطق باسم الجماعة الإسلامية» انه على رغم موافقة رئيس الوزراء الأفغاني على استضافة الشيخ عبدالرحمن في افغانستان ومنحه اللجوء السياسي «تعاطل السلطات الأميركية في اجراءات

التمه في الصفحة (٤)



ايران تنصح افغانستان بعدم استقبال

تنمة الصفحة الاولى

سفره على رغم صدور حكم قضائي ضده يقضي بترحيله خلال عشرة ايام حسب القانون الاميركي الى دولة يختارها وتقبل استضافته. واضاف البيان ان «الولايات المتحدة تماطل حتى تنقضي المدة المحددة للترحيل، فيضطر محامو الشيخ الى تقديم استئناف الى المحكمة العليا التي سترفض بقرار سياسي الامر الذي يؤدي حسب القانون الاميركي الى عرض ترحيله الى آخر دولة جاء منها وهي احدى الدول الخليجية التي سترفض استقباله حتماً، وبالتالي سيكون في امكان اميركا ان ترحل الشيخ الى مصر لان القانون في هذه الحال يقضي بان يرحل الى الدولة التي ولد فيها». وحذر الولايات المتحدة من «مغبة هذا المخطط الخبيث» وطالبها بان تستعجل ترحيل عبدالرحمن الى افغانستان «فهذا خير لها واسلم».

وعلقت مصادر مصرية على ما جاء في البيان مؤكدة ان اجهزة الامن ترصد

نشاط «الارهابي» طلعت فؤاد قاسم الذي يعيش في افغانستان ويطلق على نفسه ابو طلال القاسمي. وزادت انه تولى مهمة الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» عقب فراره الى افغانستان بعد مقتل الناطق السابق علاء محيي الدين عاشور في ظروف غامضة في القاهرة عام ١٩٩٠.

واوضحت المصادر ان المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية كانت اصدرت في كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي حكماً غيابياً باعدام القاسمي، وذلك في قضية «العائدون من افغانستان». واضافت ان القاهرة في انتظار انتهاء الاجراءات القضائية الاميركية مع عبدالرحمن لتبدأ اجراءات تسليمه.

الى ذلك، اكد محامي الشيخ عبدالرحمن لـ «الحياة» ان موكله عازم على الذهاب الى افغانستان على رغم الخلافات بين الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ورئيس وزرائه. واعرب عن اعتقاده بان رباني سيخضع لرغبة حكمتيار في استضافة عبدالرحمن «لانه في غنى عن الدخول في مشاكل جديدة مع حكمتيار المتشدد». وقال ان «الادعاء الاميركي» ان آخر دولة انتقل منها عبدالرحمن الى الولايات المتحدة هي دولة خليجية «غلطة كبرى» مشيراً الى ان موكله «غادر مصر الى السودان ومنه الى اميركا حيث حصل على بطاقة الإقامة ثم غادر الى الدولة الخليجية في زيارة قصيرة وعاد الى الولايات المتحدة».

ورأى ان واشنطن «لن تعرض ترحيل عبدالرحمن الى السودان لوجود احتمالات بان يقبل المسؤولون السودانيون استضافته»، واستبعد تسليمه الى مصر.

وانعكست قضية عبدالرحمن على علاقات المسؤولين الافغان خصوصاً رباني وحكمتيار الذي صرح في طهران اول من امس بان «مسألة عبدالرحمن لم تناقش في مجلس الوزراء الافغاني، ولم يقدم حتى الآن طلباً للحكومة الافغانية للحصول على اللجوء السياسي». وأضاف: «في حال قدم الطلب سيناقش الامر، ولا اعتقد ان المسألة معقدة الى درجة حدوث خلاف مع رئيس الدولة». وكانت مصادر نقلت عن رباني رفضه استقبال عبدالرحمن في افغانستان بعدما اعتبر حكمتيار منح الأخير حق اللجوء السياسي «واجباً اخلاقياً ودينياً».

ورأى مراقبون ان سيطرة الاحزاب الافغانية على مناطق تفتح المجال لان يدعو اي حزب عبدالرحمن الى افغانستان. ولوحظ ان «الاتحاد الاسلامي، بزعامة الشيخ عبدرب الرسول سياف الذي ايدته «الجماعة الاسلامية» خلال سنوات مقاومة الاحتلال السوفياتي التزم الصمت حيال قضية عبدالرحمن».

وقالت مصادر افغانية مطلعة لـ «الحياة» ان دولا صديقة في مقدمها ايران نصحت حكمتيار بعدم اطلاق التصريحات الداعية لاستقبال الشيخ «لان ذلك سيمنع الدول الغربية ودولا اخرى من المشاركة في اعادة بناء افغانستان المدمرة».



المصدر : الحربي

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

مصري يخطف
طائرة بريموت
كنترول وعلبة سجائر
وحقيبة سامسونيت
فارغة، إنه خالد غريب (٤٢
عاما) الذي يواجه عقوبة
السجن لسبع سنوات،
والتقارير الأمنية التي
طلبتها الخارجية المصرية
تقول ان خالد ليس
متطرفا بل مسلما معتدلا
جدا ، والمفاجأة: انه لم
يطلب الإفراج عن الشيخ
عمر عبد الرحمن كما قالت
وكالات الأنباء، وبرز
مطالبه كانت توقيع
عقوبات دولية ضد
الصرب .

مصر طلبت تسليمه وألمانيا رفضت

خطف الطائرة بعلمية سبائير ولم يطلب الإفراج عن عمر عبد الرحمن

وخالد غريب : من مواليد ١٩٥١ .
لم يتعد مرحلة التعليم الابتدائي في
مدرسة «وحدة الشويك الابتدائية
المشتركة» في قريته الشويك الغربي
أحدى قرى محافظة الجيزة ، وهي
بالمناسبة نفس القرية التي أنجبت من
قبل «عبد الرحمن عزام» أول أمين عام
لجامعة الدول العربية ود. عبد الوهاب

تقرير :
طايع عبد القادر
عبد الفتاح عبد المنعم

عزام أحد اصحاب مشروع النهضة
في الأربعينيات. بدأ خالد حياته
العملية بالعمل مع جده عبد الرحمن.
ثم استقل عنه بعد سنوات. «خالد
كان الاخ الثاني بين اخوته - يضيف
عبد الفتاح محمود غريب عامل بناء
«وكان أكثر واحد اجتماعي ويختلط
بالناس منهم .. طلعت شقيقه الأكبر
(٤٥ سنة) دبلوم فنون من مدرسة
حلوان الخزرفيه مهاجر يعيش في
كندا منذ عام ١٩٧٤، ومحمود شقيقه
الصغير (٢٨ سنة) يعمل في شركته
قطاع خاص.

ويؤكد اهالي قريته انه كان واحدا
منهم عاديا تماما شق لنفسه طريقا
بطريقة ما. ومعظم الاهالي هنا

وكان خالد قد اتهم في نوفمبر
الماضي بمحاولة حرق محكمة العدل
الدولية في لاهاي، وأجريت وقتها
تحقيقات انتهت الى تبرئته، وتبين ان
التباسا ما جرى بسبب بيان أرسله
خالد الى المحكمة الدولية يدين فيها
الصمت الدولي تجاه ما يحدث في
البوسنة والعراق وليبيا.

وقد بدأت قصة الاختطاف بمغادرة
خالد القاهرة في طريقه الى تونس برا
عن طريق ليبيا ووصل تونس صباح
يوم ١٠ أغسطس الجاري وأقام في
تونس حوالي ٥ أيام ليستقل الطائرة
الهولندية طراز بوينج ٧٣٧ والمتجهه
الى امستردام ولتعلن وكالات الأنباء
فجر يوم الاثنين ١٦ أغسطس ان
الطائرة قد اختطفت وأنها تستقر على
ارض مطار مدينة دسلدورف الألمانية
وقد تم الافراج عن ركبائها البالغ
عددهم ١٣١ راكبا. مع الابقاء على
اثنين فقط من طاقمها كرهينتين. وأنه
سوف يفجر الطائرة في أية لحظة إذا
لم يستجب لمطالبه!

تواصل الشرطة الهولندية بالتعاون
مع السلطات الألمانية تحقيقاتها مع
خالد عبد المنعم غريب، و ينتظر إرسال
فريق بحث الماني - هولندي الى مصر
وتونس لمعرفة صلات خالد
بالجماعات المتطرفة في البلدين.

ومن جهتها، أجرت الخارجية
المصرية عددا من الاتصالات مع
الحكومة الألمانية، وطلبت الخارجية
ترحيله الى مصر ، لكن السلطات
الألمانية رفضت ، واستمرت الصحف
هناك في الهجوم على العرب
والمسلمين بمناسبة اختطاف الطائرة
الهولندية.

وكانت وزارة الخارجية قد تلقت
تقارير وافيه من وزارة الداخلية عن
المتهم ، وأكدت التقارير: أن خالد
متدين وقيم الفرائض، ويتحدث
أحيانا في السياسة، لكنه يكره
التطرف والمتطرفين، وتوقعت تقارير
الداخلية ان هناك احتماليين : أن يكون
خالد غريب ليست له صلة تماما
بخطف الطائرة، أو انه ضحية مؤامرة
ما خاصة أن التحقيقات الهولندية
أشارت الى وجود شخص آخر داخل
كابينة القيادة أثناء عملية الإختطاف،
ثم أختفى الشخص المجهول أثناء
عملية الإنقاذ.



المصدر : العرب

للتشـر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

يعملون في نفس المجال. تصنيع الطوب الاحمر. ونقله وأنه كان - على عكس ما ذكرته بعض الصحف - شخصا متزنا وناجحا غير ميال للعنف وهم ينفون الصورة التي حاولت وكالات الانباء اظهاره بها كمتطرف ديني عادي، يقول «محسن الديب» موظف وهو شقيقه من الأم « هو كان نادرا لما يصلى »!

لكن الكثير منهم ايضا اجمعوا على انه كان «بيفهم في السياسة» ولا يجب ان ننسى هنا استشهاد والده في حرب ١٩٥٦. وأنه مثلا قبل حادثة اغتصامه في نوفمبر الماضي ١٩٩٢ في محكمة العدل الدولية في لاهاي لمسانده البوسنة والهرسك.

وقبل سفره بيوم واحد فقط. كان آخر حديث له معه وكان مصمما على عمل أي شيء يكسر حالة العجز والتردي الذي وصلت اليه الأمور. من وجهة نظره. وكانت مطالبه الأساسية والمحددة بدقة - وقد ذكرت الانباء عكس أول مطالبه وكان المفروض أن يكون تسليم عمر عبدالرحمن لمصر لحاكمته وليس الإفراج عنه - كانت مطالبه الباقية حسب ترتيبها بالضبط:

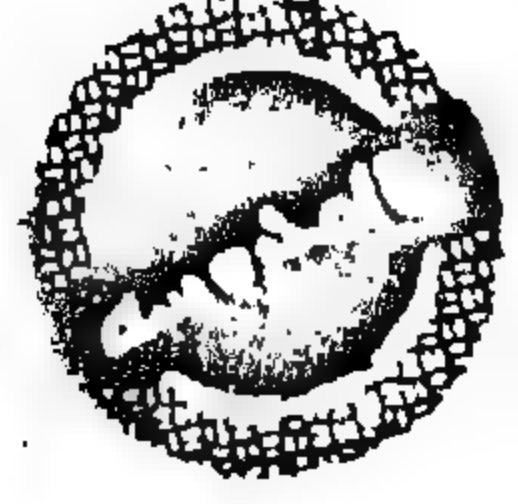
= تنفيذ العقوبات الدولية ضد حرب البوسنة.

= وضع جدول زمني لحل القضية الفلسطينية.

= رفع الحصار الاقتصادي عن ليبيا.

= إعادة النظر في العقوبات الدولية ضد العراق.

«لازم أي حد يعمل أي حاجة كفاية بقي إدانة وإراقة ماء الوجه لأمريكا والعالم»!!



المصدر : **روز الياسك**

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

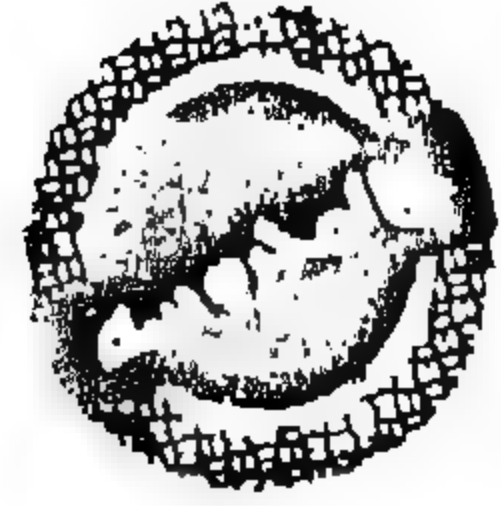
التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

✓ عمر عبد الرحمن لا يريد السفر إلى السودان !

كتبت ناديا أبوالمجد :

تنتظر « باربرا نيلسون » ، محامية عمر عبد الرحمن في نيويورك رد الحكومة الأمريكية على طلب السماح له بالذهاب إلى أفغانستان .
وبينما اعترف عمر عبد الرحمن بوجود أبنيه : « احمد ومحمد » ضمن صفوف المجاهدين في أفغانستان ، انكرت محاميته انه يرغب في الذهاب إلى السودان وقالت : « إنه بالتأكيد لا يرغب ايضاً في العودة إلى القاهرة ولكنه يعاني في الوقت نفسه من وجوده في السجن خاصة أنه مريض وليس صغيراً في السن » . ■



بعد كشف «الحقيقة السودانية»

التحقيقات الأميركية تعود الى السؤال:

لماذا جاء الشيخ الى اميركا

● عندما حاول سفير السودان في الامم المتحدة التحقيق مع مرؤوسيه في اتهامهم بالتورط في مؤامرة التفجيرات قال له الترابي: «خليك في حالك».

وجدير بالذكر ان كل هذه الاجراءات تتخذ نتيجة ما قيل من انه الخطا الذي ادى الى منح الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي «الجماعة الاسلامية» تأشيرة دخول «بطريق الخطا» في الخرطوم عام ١٩٩٠. وقد ذكر ان موظفا سودانيا في السفارة الاميركية في الخرطوم لعب دورا في اصدار هذه التأشيرة... كما قيل ان الشيخ نفسه تعتمد التغيير في هجاء اسمه باللغة الانكليزية فلم يكشف الكومبيوتر عن وجود اسمه بين المحظور حصولهم على تأشيرة دخول.

ومن المؤكد الآن - بعد ما اذاعته السلطات الاميركية في الاسبوع الماضي عن توافر الادلة لديها عن ضلوع دبلوماسيين سودانيين في مقر الامم المتحدة في مؤامرة

■ واشنطن - «الكفاح

العربي»:

تجري في سرية تامة في وزارة الخارجية الاميركية عملية اعادة نظر وتدقيق في ملفات كافة العاملين الاجانب في السفارات والقنصليات والمفوضيات الاميركية في انحاء العالم. وهؤلاء عادة هم من مواطني الدول التي توجد فيها هذه البعثات.

وتجري وزارة الخارجية الاميركية في الوقت نفسه ادخال تعديلات تفصيلية على القواعد واللوائح التي تتبع في تعيين هؤلاء العاملين ووسائل التحقق من خلفياتهم للاغراض الامنية.

وتقاوم الوزارة ضغوطا من بعض اعضاء الكونغرس لطرح هذه المسألة للمناقشة العامة، نظرا لما تعتبر انه «حساسيات خاصة» ينبغي ان تبقى سرا. لكن المفهوم ان الهدف الحقيقي من هذه المعارضة هو ان الخارجية الاميركية لا تريد ان تبادر دول اخرى في العالم الى معاملة الولايات المتحدة بالمثل عند تعيين مواطنين اميركيين كموظفين في سفاراتها وقنصلياتها في الولايات المتحدة. وتؤيد وكالة المخابرات المركزية الاميركية موقف الخارجية الاميركية بشأن السرية في هذا الموضوع.

وتتعلق الاجراءات الجديدة التي تدخلها الخارجية الاميركية على اساليب عملها في الخارج باجراءات منح تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة للرعايا الاجانب. ويجري وضع «نظام جديد رمزي للكومبيوتر» يمكن من التدقيق في طرق هجاء الاسماء العربية التي تختلف طرق كتابتها بالانكليزية.

لتفجير مقر الامم المتحدة - ان تمتد التحقيقات الى عدد من موظفي السفارة الاميركية في الخرطوم، فضلا عن كبار المسؤولين السودانيين، والزعيم الديني السوداني حسن الترابي.

وقد ذكر مصدر اميركي ان التحقيقات في قضية المجموعة المتهمه بالاعداد لعمليات تفجير واغتيالات في نيويورك (وبينهم خمسة من المواطنين السودانيين) كشفت ان السفير السوداني لدى الامم المتحدة احمد سليمان كان قد حاول التحقيق مع الدبلوماسيين السودانيين سراج يوسف واحمد محمد عندما ورد اسمهما عقب القبض على هذه المجموعة، لكنهما رفضا الرد عليه.. وبعد ذلك جاءته تعليمات مباشرة من الترابي: «خليك في حالك». بمعنى ان عليه ألا يتدخل في هذه المسألة.

وقد علم ان ادراج السودان على قائمة الدول الداعمة «للالرهاب» كان محل نظر في الخارجية الاميركية مجددا منذ منتصف



نفسه الذي صدر فيه حكم قضائي آخر ضد طلب الشيخ عمر عبد الرحمن الغاء قرار ترحيله. اذ قضى الحكم الجديد يوم الاثنين الماضي (١٦/٨/٩٣) بأن الشيخ يعد بالفعل - كما وصفه القرار القضائي السابق - «خطرا على الامن القومي» للولايات المتحدة.. الامر الذي يوجب ترحيله. كما يوجب ابقاءه في السجن طوال فترة استئنافه الحكم بترحيله.

وقد أدى ذلك - وفقا لما تقوله مصادر اميركية قريبة من التحقيقات في قضيتي انفجار مركز التجارة العالمية ومؤامرة التفجيرات والاعتقالات الى حصر الخيارات المتاحة للشيخ عبد الرحمن اذا نفذ بالفعل قرار ترحيله. اذ يتعين عليه ان يقبل ترحيله الى مصر التي طلبت رسميا تسليمه اليها لمحاكمته، او قبول دعوة جاءته بصورة علنية من حكومة افغانستان بمنحه حق اللجوء اليها. وكان المعتقد ان الشيخ ربما كان يفضل الذهاب الى السودان، لكن التطورات الاخيرة ربما تغلق بوجهه هذا الباب.

وقد استأنفت محامية الشيخ عبد الرحمن بالفعل - للمرة الثالثة - قرار ترحيله لأن القانسون الاميركي يوجب الاستئناف خلال ١٠ ايام فقط من صدور الحكم الاخير. ويجدر بالذكر ان حيثيات

القاضي الاتحادي الذي ايد قرار طرد الشيخ من الولايات المتحدة وقعت في ٤٨ صفحة. وتضمنت تأكيدا لعدم احييته في الحصول على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

ويقضي القانون الاميركي بان يعاد اي شخص مبعود من الاراضي الاميركية الى آخر محطة جاء منها لاذارفض البلد المعني استقباله يصبح من حق السلطات الاميركية ان تختار بنفسها البلد الذي يرخل اليه. ويقول احد محامي الشيخ واسمه - روجيه تورفود (ويبدو انه من اصل ايراني) - انه يعتقد ان الحكومة الاميركية ستختار ترحيل موكله الى مصر. وهو ما يركز المحامون عنه كل جهودهم لمنع حدوثه. ويستندون في ذلك الى انهم يعتبرون اي قرار بترحيل الشيخ عبد الرحمن الى مصر بالذات «قرارا ذا طابع سياسي»، او «قرارا تتدخل فيه الاعتبارات السياسية».

وقد رفض القاضي الاتحادي تشارلز بريمانت الذي اصدر القرار الاخير بتأييد الترحيل طلب محامي الشيخ باستعادة الوضع الذي على اساسه كان قد منح اقامة دائمة في الولايات المتحدة، وهو كونه «مبشرا دينيا» (...).

شهر تموز (يوليو) الماضي. وأن الوزير كريستوفر كان يتأهب لاتخاذ مثل هذا القرار ووجد الفرصة مواتية لذلك عندما اذيعت تصريحات مسؤولي المخابرات الاميركية التي اكدت ان لديهم معلومات على اعلى درجة من اليقين عن ضلوع الشرائع العليا للسلطة في السودان في المؤامرة التي كانت ترمي الى تفجير مبنى الامم المتحدة في نيويورك عن طريق استخدام التصاريح الدبلوماسية السودانية التي يتم بها دخول مرآب مبنى الامم المتحدة بالسيارة، كذلك ضلوع رؤوس السلطة في السودان في بساقي

جوانب المؤامرة التي كانت ترمي الى تفجير مقر المباحث الجنائية في نيويورك والثين من الاتفاق الرئيسية تحت الماء في المدينة. وكانت المصادر الاميركية الرسمية قد ظلت تؤكد طوال الوقت منذ القبض على مجموعة المتهمين في هذه المؤامرة انها تحقق في تورط «دولة اسلامية» في هذه المؤامرة. وقد فسر ذلك من معظم المحللين على انه يعني ايران غالبا، وربما العراق.. الى ان اعلنت السلطات في الاسبوع الماضي انها توصلت الى ادلة دامغة عن تورط السودان.

ولوحظ بشكل خاص ما اعلنته مصادر المخابرات الاميركية من ان الدبلوماسيين السودانيين سراج يوسف واحمد محمد عضوي الوفد السوداني في الامم المتحدة هما في الحقيقة من رجال المخابرات السودانية. في الوقت الذي قالت فيه هذه المصادر انه لا يوجد اي دليل على تورط رئيس الوفد السوداني السفير احمد سليمان في المؤامرة او حتى معرفته بها.

وقد تكون هذه اشارة الى رغبة سلطات المخابرات الاميركية في ان لا يتم التعامل مع الدبلوماسيين السودانيين بما تقتضيه الحصانة الدبلوماسية، انما التعامل معهم على انهما من عملاء المخابرات الاجنبية». الا ان عدم اقدام السلطات الاميركية على توجيه اتهام رسمي اليهما يعطي مؤشرا اقوى الى انها تنصوي الالتزام بقواعد الحصانة الدبلوماسية معهما. وان كان من غير المستبعد الآن ان يصدر قرار بابعادهما من الولايات المتحدة كشخصين غير مرغوب فيهما، وهو ما تسمح به الاتفاقيات بين الحكومة الاميركية والامم المتحدة حين يتعلق الامر بالامن القومي الاميركي.

وقد جاء اعلان السلطات الاميركية عما كشفته التحقيقات في هذه القضية، وكذلك القرار الذي اصدره وزير الخارجية وارن كريستوفر باضافة اسم السودان الى قائمة «الدول الداعمة للارهاب» في اليوم



المصدر : الكناح العربي

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ ٢ أغسطس ١٩٩٢

وقد تبين ان وزارة الخارجية الاميركية وصفت الشيخ عمر عبد الرحمن في مذكرة سرية تاريخها في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي - اي قبل القبض على المجموعة المتهمة بانفجار مركز التجارة العالمية في نيويورك في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي «متطرفة لا يلين، يحرص اتباعه وخاصة الشبان سريعي التأثر... وعلى الرغم من انه لم يظهر في مواقع احداث العنف الا ان الادلة تبرهن على نمط واضح من جانبته لتشجيع الآخرين على ارتكاب العنف ضد المسيحيين في مصر وضد آخرين».

وعلى الرغم من ان السلطات الاميركية لم توجهه الى الشيخ حتى الآن اي اتهام يتعلق بالقضايا الارهابية في نيويورك... الا ان السلطات التي تحقق في انفجار «مركز التجارة العالمية» والمحاولة لتفجير مقر الأمم المتحدة ومواقع مهمة اخرى في نيويورك تحقق في دور الشيخ عبد الرحمن من خلال علاقاته الوثيقة مع المتهمين في هذه القضايا واحاديثه اليهم. وليس من المستبعد ان توجه اليه اتهامات رسمية في مرحلة لاحقة، بينما يستمر في استئناف قرار ابعاده لدى المستويات القضائية واحدا بعد آخر.

ولم يعرف بعد اذا كانت التحقيقات قد كشفت عن وجود علاقة بين الشيخ والدبلوماسيين السودانيين المتهمين بالتورط في مؤامرة لتفجير مبنى الأمم المتحدة، او غيرهما من المسؤولين في الحكومة السودانية. لكن المحققين يتجهون في جهودهم الآن نحو فرضية خطيرة بان مجيء الشيخ عبد الرحمن الى الولايات المتحدة كان في الاصل ضمن مخطط شمل التحريض على «عمليات ارهابية عنيفة» داخل اميركا وتعبئة مجموعات من الشباب سبق لها العمل معه منذ وقت حرب افغانستان، وتجنيد شبان جدد من المقيمين في الولايات المتحدة منذ وقت طويل. ■ ■



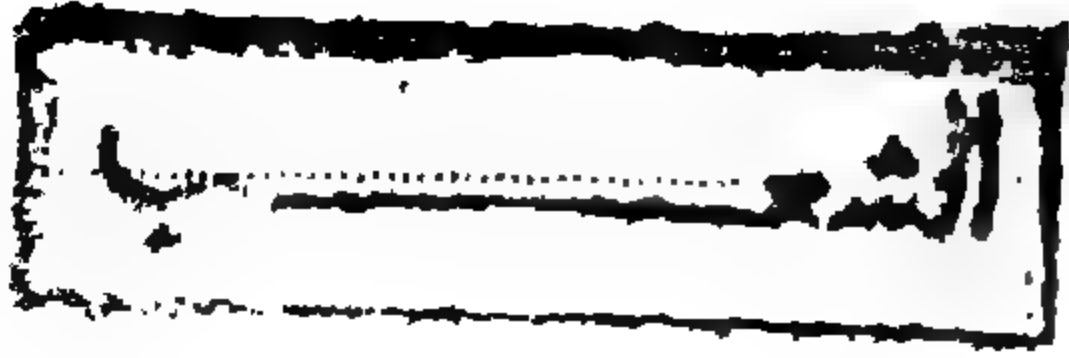
اتصالات مصرية لمنع إقامة عمر عبد الرحمن بأفغانستان

كتب ربيع شاهين: علمت «الشعب» أن القاهرة أجرت اتصالات مكثفة خلال الأيام القليلة الماضية لمنع د. عمر عبد الرحمن من التوجه والإقامة في أفغانستان.



عمر عبد الرحمن

ذكرت مصادر دبلوماسية أن اتصالات جرت مع أفغانستان وباكستان والإدارة الأمريكية للحيلولة دون منح الحكومة الأفغانية حق اللجوء السياسي للدكتور عمر عبد الرحمن. وعلمت «الشعب» أن الحكومة الأفغانية برئاسة جلب الدين حكمتيار تبحث هذا الطلب بجدية في إطار الحفاظ على مصالحها وعلاقاتها بالإضافة إلى التزامها الديني تجاه عمر عبد الرحمن خاصة بعد أن وجهت إليها مناقشات لإنقاذه من المعاملة السيئة في السجون الأمريكية. وأكدت المصادر أنه لا توجد أية خلافات بين الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني ورئيس الحكومة حكمتيار حول منح اللجوء السياسي لعمر عبد الرحمن. وذكرت المصادر أن أفغانستان لم تبث حتى الآن في هذه القضية، كما لن يتخذ أي قرار قبل أن يتقدم الشيخ عمر عبد الرحمن بطلب رسمي البقية ص ٩



المصدر :



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

اتصالات مصرية

رسمي للسلطات الافغانية للحصول على حق اللجوء السياسي، وأكدت مصادر افغانية في اتصالات «الشعب» معها على حتمية عرض طلب الشيخ عمر على المؤسسات الافغانية للبت فيه. يذكر أن مصر تسعى لاعادة الشيخ عمر عبد الرحمن لحاكمته في قضية سبق أن تمت تبرئته منها بحكم صادر من محكمة أمن الدولة العليا.

الأهرام

المصدر :



لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٤-٢ أغسطس ١٩٩٢

مختطف الطائرة الهولندية يتهم عمر عبد الرحمن بالارهاب

دسلدورف - ١. ش. ١ - قال خالد
عبد المنعم غريب المصري - المتهم
باختطاف الطائرة الهولندية والذي قبضت
عليه السلطات الألمانية بعد هبوطه في
مطار دسلدورف - إنه ضد الارهاب.
وقال في التحقيقات التي تجريها معه
السلطات الألمانية إن الارهابي عمر عبد
الرحمن يجب أن يتم تسليمه الى مصر
لمحاكمته على الجرائم الارهابية التي
يرتكبها في حق مصر ، والمجتمع الدولي.
وأضاف أنه كان يعمل كمقاتل لكنه
كمصري تضرب من الأعمال الارهابية
التي يرتكبها عمر عبد الرحمن،
والجماعات الارهابية التي تنفذ التفجيرات
والاغتيالات، وأنه لهذا السبب قرر أن يقوم
بعملية اختطاف الطائرة حتى يجبر
السلطات الأمريكية على تسليم عمر عبد
الرحمن لمصر. وأضاف أنه لم يكن معه
أي سلاح عند اختطاف الطائرة.



المصدر : **الأمرام**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

عمر عبد الرحمن يستأنف قرار الطرد من أمريكا

نيويورك - وكالات الأنباء - أعلنت
بربارة نلسون محامية الشيخ عمر
عبد الرحمن أنها ستتقدم بطلب
لاستئناف القرار الذي اتخذته
الحكومة الأمريكية بطرد الشيخ الذي
ارتبط اسمه بالمتهمين في حادث
تفجير المبنى التجاري العالمي
بنيويورك، وقالت أنها تتوقع أن تنظر
محكمة الاستئناف في الطلب خلال
شهرين.

وأضافت المحامية أنها تقدمت
بطلبها لكي تمنع السلطات من طرد
الشيخ الضرير هذا الأسبوع. وكان
الشيخ عمر قد أعلن أنه سيفادر
الولايات المتحدة طواعية إذا تمكن من
التوجه لأفغانستان.



المصدر :

المصدر :

٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .
.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التي نعيش أزمى عصورها . ننقل الاراء والانتقادات التي توجه ضد مصر والعالم العربي والاسلامى .. ولكننا نحفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه ان يفهم الديمقراطية أولا .

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأي والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى



نقول للإدارة الأمريكية.. كفى استخفافاً بعقولنا ونمنع مسئولى مخابراتها.. بحسن اختيار العملاء هناك فرق بين خمينى وعمر عبد الرحمن

ذكرت بربرا نيلسون محامية الشيخ عمر عبد الرحمن انها سوف تطعن فى قرار السلطات الامريكية بترحيل الشيخ عمر عبد الرحمن خارج البلاد .. وقالت ان المحكمة سوف تنظر الطعن خلال شهرين .
ويطالب المسئولون فى مصلحة الهجرة والجنسية بترحيله على اساس انه لم يذكر ان له ٣ زوجات فى اوراق دخوله الى الولايات المتحدة فضلا عن اتهامه فى قضية شيك بدون رصيد .

ومع ذلك نجد الادارة الامريكية تخرج علينا بمبرر جديد فتقول ان الشيخ لم يذكر فى طلب دخوله الى الولايات المتحدة ان له ثلاث زوجات فضلا عن ادانته فى قضية شيك بدون رصيد فى مصر مما يجعل من الضرورى ترحيله .
اننا نتوجه للإدارة الامريكية بعدة نصائح اولها التوقف عن اختلاق هذه المبررات الساذجة التي تحاول ان تقنعنا بها بأن عمر عبد الرحمن ليس عميلا لمخابراتها وبأنها لم تدبر مسرحية اعتقاله فى سجن باحدى ضواحي نيويورك لامتناعه عن غضب الرأى العام الامريكى وثانى نصيحة وهى الاهم ان تحسن اختيار عملائها .. فقد اخطأت حين سمعت الى ان تجعل من هذا الرجل خمينى آخر لان هناك فرقا بين الاثنين .. كان الخمينى رغم اختلافنا معه .. عالما حقيقيا من علماء الدين وصاحب رؤية وصاحب شخصية ويتمتع بصفات قيادية عديدة لاتجد منها شيئا على الاطلاق فى الشيخ عمر عبد الرحمن .

المصدر :

لاتزال الادارة الامريكية مصرة على الاستخفاف بعقولنا وانكار ان الشيخ عمر عبد الرحمن عميل من الدرجة الاولى الممتازة للمخابرات المركزية المعروفة باسم «سى اى ايه» .

لقد اوعزت الى بعض الصحف من قبل بنشر قصة مختلفة عن انقطاع الكهرباء فى سفارة الولايات المتحدة بالخرطوم مما حال دون التأكد من شخصية الشيخ عمر عبد الرحمن وساعده على الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة .
ان هذه الرواية الساذجة وحدها تكفى دليلا على عمالة الشيخ . بل ان الشعب الامريكى نلسه بات مقتنعا بذلك ولايتوقف عن السخرية من مخابراته التي لاتحسن اختيار عملائها .



مقتل طالب مسيحي في صعيد مصر

مساع مصرية لدى أمريكا وأفغانستان لمنع لجوء عمر عبد الرحمن

باكستان بالموافقة على تسليم المتهمين وفق القائمة التي سبق ان قدمتها مصر الى الحكومة هناك منذ عدة اشهر او ان يكون التسليم عبر جهاز الانتربول الدولي كوسيط بين الدولتين وهو ما يعد بديلاً ثالثاً لتسليم المتهمين، ووضع جميع الضمانات الكفيلة لبدء عودة هذه العناصر الى افغانستان التي اصبحت أيضاً مطالبة بالتعاون مع مصر من اجل حصر العناصر الارهابية هناك لضمان القضاء على حوادث الانفجارات الأخيرة التي تقع في مصر في الوقت الذي تشدد فيه مصر أيضاً على ضرورة عدم قبول كابل لاية عناصر ارهابية جديدة مطلوب القبض عليها في مصر.

كذلك كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة عن اتصالات تجريها مصر مع عدد من الدول لمنع الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد من اللجوء الى افغانستان.

واكدت المصادر ان هذه الاتصالات تزامنت مع جهود أخرى مكثفة تبذلها مصر للقبض على مجموعة من المجاهدين القدامى الذين يتخذون من بيشاور مركزاً لنشاطهم وتدريباتهم وهي العناصر البارزة في تنظيم الجهاد التي تقف وراء عمليات العنف التي شهدتها الساحة المصرية حديثاً.

وتابعت المصادر المطلعة تأكيداً ان القاهرة اجرت اتصالات مع كل من اسلام اباد وواشنطن لتسليم عمر عبد الرحمن لحاكمته امام

الشرطة مسؤولية تنفيذ العملية التي وقعت في القاهرة الى المتطرفين الا ان احدا لم يتبن مسؤولية هذه العملية.

وكانت الشرطة قد استدعت ثيوفيلس (الذي كان موجوداً في المكان الذي وقع فيه الحادث) كما استدعت العديد من الاشخاص الآخرين للتحقيق معهم وكان ثيوفيلس قد اعلن انه المسؤول عن تدبير هذه العملية. وما لبثت الشرطة ان اطلقت سراحه واعتبرته مختلاً عقلياً جاء الى القاهرة للعلاج.

في الوقت نفسه، ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة انه من المنتظر ان يتوجه وفد مصري امني الى باكستان خلال ايام في جولة جديدة تعد الثالثة من نوعها لاقتناع الادارة الباكستانية بتسليم المتطرفين المصريين الموجودين هناك وتسوية النقاط الخلافية القانونية حول عقد اتفاق خاص لتسليمهم لمحاكمتهم. ويأتي ايمان الظواهرى احد قيادات التطرف والذي خطط لمحاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية المصري الأسبق الماضي في مقدمة هؤلاء الذين تطالب مصر بتسليمهم في ما يحاول الوفد الامني تفادي الصدام حول عدم وجود اتفاقية لتبادل المتهمين بين البلدين.

واشارت المصادر الى ان مهمة الوفد المصري تتزامن مع اتصالات على المستويات السياسية والدبلوماسية بين مصر وباكستان أيضاً ليتوافق البديل في امكانية صدور قرار سياسي من جانب

القاهرة: «الشرق الأوسط» نيويورك: من خليل مطر والوكالات

قتل طالب مصري مسيحي مساء امس الاول برصاص مسلحين يشتبه في انهم من الاسلاميين في مدينة ابنوب بالقرب من اسيوط في الصعيد. في الوقت الذي ارسلت فيه مصر وقد امنيا الى باكستان للتفاهم على تسليم المتطرفين الموجودين هناك، كما واصلت اتصالاتها بالولايات المتحدة وافغانستان لحل مسألة الشيخ عمر عبد الرحمن الذي اعلنت محاميته امس في نيويورك انه سيستأنف الحكم بطرده، وتحدثت اوساط قضائية عن احتمال ادخاله في قرار الاتهام الخاص بقضية تفجير مركز التجارة العالمي. وقتل خالد يحيى ثيوفيلس (20 سنة) الطالب في الزراعة الذي وصفته الشرطة

بـ «المختل عقلياً» في احد الشوارع المكتظة بالمارة في المدينة. ولاذ الجناة بالفرار غير انه لم يتم تحديد عددهم. وافادت الشرطة ان منظمة «الجماعة الاسلامية» قد تكون المسؤولة عن مقتل ثيوفيلس الذي تتهمه بتنفيذ عملية تفجير السيارة المفخخة في وسط القاهرة. مما اسفر عن مقتل 7 اشخاص وجرح 20 آخرين في 21 مايو (ايار) الماضي. ووردت هذه الاتهامات في منشورات وزعتها الجماعة الاسلامية لكن وزارة الداخلية نفتها نفياً قاطعاً. ونسبت



المصدر : هــرق الأورـشليم

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

القضاء المصري.
وذكرت المصادر ان اتصالات
مباشرة تمت بين القاهرة وواشنطن
وأسلام أباد الأسبوع الماضي بعد
وقوع حادث محاولة اغتيال وزير
الداخلية اللواء حسن الألفي كما
طلبت مـمـسـر من السلطات
الباكستانية التعاون معها للقبض
على العناصر النشطة التي تقيم
في بيشاور.

وفي نيويورك، قدمت محامية
الشيخ عمر عبد الرحمن استئنافاً
لقرار طرده من الولايات المتحدة
كما تحدثت أوساط قضائية عن
وجود نوايا لاعادة صياغة
الاتهامات الموجهة الى المجموعتين
المعتقلتين بتهمة تفجير مركز
التجارة العالمي والتخطيط لتفجير
الأمم المتحدة ومراكز حيوية
أخرى.

وتتحدث هذه الأوساط عن ان
سعي الأجهزة القضائية لمحاكمة
المجموعتين، وعبد الرحمن نفسه،
على أساس الاتهامات الموجهة
حالياً تصطدم بعوائق قانونية
محورها ان الدلائل المتوفرة كافية
لتوريط جميع المتهمين، وعمر عبد
الرحمن، بالتخطيط او «الرغبة»
بالقيام بالعمليات المذكورة، لكنها
غير كافية لتوريطهم بالقيام فعلياً
بهذه العمليات.

ولذلك، فإن اعادة صياغة
الاتهامات، ووضع كافة المعتقلين
في إطار واحد، تسهل عملية
المحاكمة على أساس ان الرغبة
بالقيام بهذه العمليات كافية
لأثبات تورط الجميع واستصدار
احكام بحقهم تتراوح بين خمسين
عاماً في السجن، والسجن مدى
الحياة.



المصدر : **الحرية**

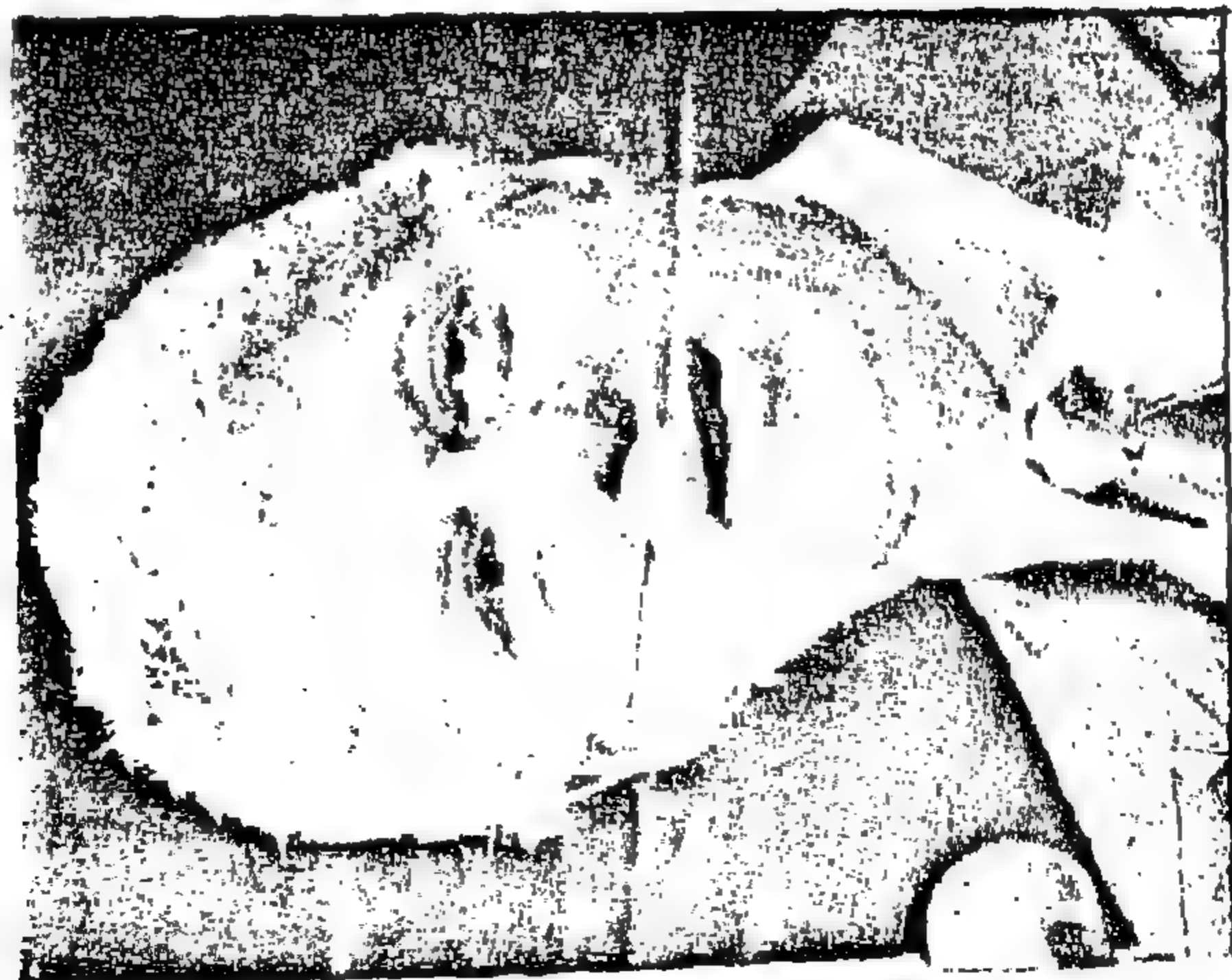
للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ ٢ أغسطس ١٩٩٢

الولايات المتحدة كان لها هذا الأسبوع أكثر من وقفة مع الإرهاب مع كافة مستوياته الخارجية والداخلية وقضية الشيخ عمر عبدالرحمن تعاملت مع الإرهاب خارج حدودها عندما وضعت السودان في قائمة الدول الإرهابية .. ولست إرهاب الفرد وعنفه عندما وقف المليونير « هارفي ونيسيتن » ، لحكي قصة خطفه ودفنه حيا لمدة ١٢ يوما قبل أن ينقذه بوليس نيويورك .. وأخيرا برزت مشكلة الشيخ عمر عبدالرحمن مع مصلحة الهجرة والجنسية والتردد المعتاد حول استمرار وجوده في الولايات المتحدة ومقاومة قرار طرده إلى دولة أخرى وما يتردد بأن أفغانستان تقبل سفره إليها !

لقد قررت الإدارة الأمريكية وضع السودان ضمن قائمة الدول التي تشجع الإرهاب .. أوضحت أن القرار ليس له أي علاقة بمؤامرة



رسالة نيويورك
• تنساء يوسف



• بيل كينتون :

الولايات المتحدة ووثنية مع الإرهاب

الشيخ عمر ولماذا اختار البقاء بأمر يكافأ؟ • ما هي حكاية اختطاف المليونير « هارفي » ؟



المصدر : *الشرق الأوسط*

٥ ٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وكان جيمس ولسي مدير وكالة المخابرات الأمريكية قد ذكر في جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس خلال شهر أبريل الماضي .. أن إيران قد خططت لبسط نفوذها عبر إفريقيا من خلال السودان .. وأن إيران قد نقلت معسكرات التدريب العسكري إلى السودان منذ عام ١٩٨٩ .. وأن قيامها بنقل سفيرها ماجد كامل إلى السودان يدل على اهتمامها بنقل النشاط الذي تمارسه من خلال حزب الله في جنوب لبنان إلى السودان .

وذكرت مصادر المعلومات الأمريكية أن التوجه الإيراني يرجع بصفة أساسية إلى اهتمام سوريا بمحادثات السلام في الشرق الأوسط .. وقد قامت جماعة مجهدي خلق الإيرانية المعارضة لحكومة طهران بتوزيع تقرير أشار إلى قيام إيران بنقل بعض عناصر الحرس الثوري التي عملت في جنوب لبنان إلى السودان ..

وقد أشار « أيفانز ونوفاك » في مقال نشر

نسف بعض معالم نيويورك .. وإنما جاء بعد أن توافرت لدى واشنطن الأدلة التي تؤكد أن حكومة الخرطوم جعلت من السودان ملجأ للجماعات الإرهابية المتطرفة .. وكان مايكل ماكروبي المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية قد أعلن أن السودان تستضيف منظمة أبو نضال وحزب الله وجمعية الجهاد الفلسطينية وجميعها منظمات تشجع على العنف والإرهاب . وذكر المتحدث الرسمي أن التقارير الخاصة بوجود معسكرات لتدريب الإرهابيين .. تقارير صحيحة ، إلا أنه ذكر أن التحريات الجارية بشأن مؤامرة نيويورك لم تسفر حتى الآن عن دليل قاطع يربط السودان بالمتآمرين ومنهم خمسة يحملون الجنسية السودانية .

كليتون والإرهاب بالسودان

وقد أوضح المسئولون أن ارتباط السودان بالإرهاب قضية شغلت الولايات المتحدة قبل تولي الرئيس كلينتون الرئاسة وأن إدارة الرئيس السابق بوش كانت قد طلبت إجراء تحريات واسعة للتحقق من الأنشطة السودانية وبصفة خاصة العلاقة الوثيقة التي تربطها بإيران .

وأكدوا أن التقرير الذي يؤكد تورط السودان كان قد تم الانتهاء منه قبل كشف مؤامرة نيويورك .. إلا أن الإدارة فضلت تأجيل اتخاذ أي قرار حتى لا يرتبط موقف واشنطن الرسمي بقضية ستعترض أمام المحاكم الأمريكية .

أن قرار وضع السودان في قائمة الدول الإرهابية يعني حرمانها من المساعدات الاقتصادية والعسكرية .. ولكن نفس القرار لا يؤثر على أموال الأغنية المخصصة لجنوب السودان والتي تصل إلى ٥٦ مليون دولار سنوياً .

وقد بادر الرئيس السوداني عقب إعلان واشنطن بوضع بلاده في قائمة الدول الإرهابية برفض المعونات الإنسانية وقال إن بلاده ترفض هذه المساعدات لأنها تعتقد أنها وسيلة للتجسس على السودان .

وقد بعثت واشنطن برسالة تحذير ضد التعرض لبعثات المعونات الإنسانية . وارتفعت بعض الأصوات الأمريكية التي تطالب بوضع مصلحة اللاجئين السودانيين موضع الاعتبار .. بل لقد دعا بعض رجال الكونجرس إلى فرض هذه المساعدة الموجهة للجنوب وعدم تمكين الحكومة السودانية باستغلال المعونة لتحقيق مصالح سياسية .

بجريدة النيويورك بوست يحذران فيه من خطورة التحرك الإيراني وقال : « إن حكومة طهران قد استدعت سفيرها في الخرطوم في اليوم التالي لالقاء القبض على مخططي مؤامرة نيويورك .. وأنا الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني قد بعث بأحد قادة الحرس الثوري في اليوم التالي إلى الخرطوم .

وكان رافسنجاني قد أعلن أثناء زيارته للخرطوم أن الحرس الثوري سيلعب دوراً هاماً في تشكيل النظام العالمي الجديد .. وأوضح راديو طهران أن هذا النظام يجب أن يكون نظاماً معادياً للولايات المتحدة .. وقد كان من الغريب قيام إيران بوصف قيام السلطات الأمريكية بإلقاء القبض على الشيخ عمر عبدالرحمن بأنه يعكس بصورة واضحة مخطط العداء الأمريكي لإيران ولثورتها الإسلامية .

حادثة خطف المليونير هارفي

وعلى الصعيد الداخلي انشغل الشعب الأمريكي بحادث خطف المليونير « هارفي ونيسين » الذي ظل سرا .. حتى تمكن البوليس في مدينة نيويورك من إنقاذه .. وقد أثارت ضجة كبيرة عندما استدعيت بعض وسائل الإعلام في الساعات الأخيرة لمشاهدة محاولات البحث عن المليونير المختفي دون أن تذاع أو تنشر كلمة



المصدر : أساس

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

واحدة عنه حفاظا على حياته حتى تم العثور عليه
في حفرة على عمق ثلاثة أمتار من سطح الأرض تم
تغطيتها بلوح من الحديد الصلب الثقيل وكميات
من الأتربة وبعض أغصان الأشجار..
وكان هارلي (٦٢ عاما) وهو يمتلك أكبر
مصنع لتفصيل بدل السهرة الرسمية للرجال قد
اختفى منذ ١٢ يوما .. وبعد مرور يومين على
اختفائه تلقت أسرته مكالة من مجهول يطلب
كفالة ٣ ملايين دولار !

وأما كيف وقع الحادث .. فقد جاء ذلك على
لسان هارلي .. قال : ذهبت لتناول إفطاري
متأخرا في مطعم بالقرب من مصنعي في «
كوينز» وعندما توجهت لركوب سيارتي فوجئت
بشخص قوي يمسك بمسدس ويدفعه إلى المقعد
المجاور للسائق .. وشخص آخر يقفز إلى المقعد
الخلفي ليمسك برأسي وقد وضع عليها عصابة في
الوقت الذي ضغط على رقبتني برباط حتى
لا أصرخ وبعد أن ألقي المختطفان بي في الحفرة
قاما بإزالة العصابة التي غطت عيني وقدما لي
بعض الفاكهة وزجاجة بها جالون من الماء ..
ويقول هارلي : إن الحفرة كانت بها فتحة
مساحتها ٤ سم x ٤ سم حتى يمكنني
التنفس .

وعندما بدا المختطفان في التفاهم مع أسرة

هارلي كان هذا يتم عن طريق سيدة تتحدث
الانجليزية بلكنة ثقيلة .. اتضح بعد ذلك أنها
صديقة أحد المتهمين وهما شقيقان يعمل أحدهما
بمصنع هارلي !

والمتهمان من جمهورية الدومينيكان هاجرا مع
الأسرة إلى الولايات المتحدة منذ ١٥ عاما وليس
لهما أي تاريخ في مجال العنف أو الجريمة
مما أثار دهشة المعارف والأصدقاء بعد إلقاء
القبض عليهما .

وقد أكد المتهمان للأسرة أن اللبوتين المخطوف
في حالة صحية جيدة وأحضرا بالفعل تليفون
لاسلكي قاما بإعطائه للمتهم بعد أن ربطا طرفه
بحبل حتى يمكن أن يتحدث مع أسرته وفي دقيقة
واحدة طلب هارلي من أسرته تدبير المبلغ وقال إنه
في حفرة وكان حديثه مختصرا حتى لا يلحق به
المتهمان أي أذى !

ويقول هارلي أن السبب الذي ساعده على
احتمال هذه التجربة القاسية أنه خدم بالبحرية
الأمريكية وأن التدريب العسكري جعله يركز على



المصدر : **أفغانستان**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ أغسطس ١٩٩٢

ان تبقى روحه المعنوية في وضع مستقر .. وقال :
« لقد أدركت أن الخطر ليس على جسدي فقط بل
على عقلي وكان علي أن أحافظ عليه !
إلا أنه قال أيضا : إنه كان يفقد الأمل أحيانا
وكان يرجو مختطفيه أن يقتلوه ويلقوا بجثته في

الطريق حتى يمكن لأسرته أن تعثر عليه وتدفنه
إلى جانب أبيه ..

وبعد ١١ يوما كانت الأسرة قد أعدت الفدية
التي طلب المتهمان أن يقدمها مارك ابن
المليونير .. وفي لحظة من الورق حمل مارك الفدية
وتوجه إلى ناصية حديقة في الطرف الشمالي
للمدينة .. وقابل شخصا تقدم منه وسأله عن
اسمه ! وهل هو مارك هارفي ؟

وكان هذا هو المتهم الأول « فرمن رودريجز »
وهو من العاملين في مصنع المليونير .. وبسرعة
خاطفة تسلم الفدية .. واختفى وسط الحديقة
ليركب سيارة كانت تنتظره في الطرف الآخر منها .
وانتظر البوليس عن بعد مرور الساعات الثلاثة
التي وعد المختطفان بإطلاق سراح المليونير
خلالها حفاظا على حياته .. وخوفا من أن تكون
العصابة أكثر من شخصين .

وعندما فقد البوليس الأمل في وفاء المتهمين
بما وعدا به القى القبض على « فرمن » وشقيقه
فأرشدا عن الحفرة وتم إخراج المليونير في حالة
سيئة مؤسفة بعد أن فقد قرابة ٧ كجم من وزنه .
ويقول مدير البوليس أن هارفي محظوظ فإن
قرار المباحث بالقبض على المتهمين كان قرارا
حكيميا حيث أن السماء أمطرت بعد ذلك مطرا
غزيرا ولو تأخر البوليس لغرق هارفي في الحفرة ..

الشيخ عمر لماذا فضل أمريكا ؟

ومرة أخرى قفزت مغامرات الشيخ عمر
عبدالرحمن مع ممثلي العدالة الأمريكية لتحظى
بالاهتمام .. وذلك بعد أن حكم تشارلز براينت
قاضي المحكمة الفيدرالية برفض شكوى الشيخ
بإعادة النظر في منحه حق اللجوء السياسي ..
وأيد القاضي أيضا الحكم بطرد الشيخ عمر
عبدالرحمن من الولايات المتحدة باعتباره خطرا
على الأمن الأمريكي .. وفي مذكرة قانونية من
٤٨ صفحة أوضح القاضي أن كافة الحجج التي
دفعت بها باربرا ويلسون محامية الشيخ عمر
ليس لها أي أساس .. وأن أسلوب الكر والفر
الذي اتبع في تقديم الطلب ثم سحبه ثم إعادة
تقديمه كان مجرد محاولة لكسب الوقت من جانب
الشيخ حتى يتمكن من الإقامة في الولايات المتحدة
بعد أن حصل على الإقامة مقابل تقديم معلومات
كاذبة !

وقد أعطى القاضي فرصة عشرة أيام للشيخ
عمر عبدالرحمن والدفاع لتقديم طلب استئناف

قبل إصدار الأمر بتنفيذ الحكم وبعد يومين
فوجئنا بالحامية باربارا تعلن أن الشيخ قرر
الرحيل وأنه يطلب من السلطات الأمريكية ترحيله
إلى أفغانستان .

إلا أن الدفاع عن الشيخ عمر تراجع عن هذا
الطلب وأعلن أن الشيخ طلب استئناف الحكم
وأنه يفضل أن يستمر في نضاله من أجل البقاء
بالولايات المتحدة .

وقد أعلن الدكتور محمد مهدي الذي دأب على
التحدث باسم الشيخ عمر على أن الشيخ يفضل
البقاء في أمريكا نظرا لاستقرار الأحوال الأمنية
بها إلى جانب أنه ينعم بحرية التسامح الديني
المتاحة في الولايات المتحدة .

والواقع أن تراجع الشيخ يرجع لأكثر من
سبب .. فقد اكتشف أن القانون لا يسمح له
باختيار الدولة التي سيلجأ إليها .. إذ أن المتبع
هو عودة أي مبعد إلى الوطن الأم أو إلى الدولة
التي دخل منها إلى الولايات المتحدة في آخر مرة
وهي في حالة الشيخ عمر عبدالرحمن المملكة
العربية السعودية !

هذا من جانب .. إلى جانب أن السلطات
الأمريكية ستبحث قرار إبعاده على ضوء طلب
الترحيل الذي تقدمت به مصر يوم ٢ يولييه
الماضي ! وأما الجديد فهو أن أفغانستان لا ترحب
بالشيخ وأن هناك خلافا بين القيادات الأفغانية
حول إمكانية استضافته إلى جانب أن باكستان
لا تريد له أن يستقر وخاصة وأن حكومة إسلام
أباد قامت في الفترة الأخيرة بمحاول حصر عدد
العرب الذين مازالوا يعيشون على الحدود مع
أفغانستان .. على الرغم من انسحاب
السوفييت .. خاصة وأن أغلب هؤلاء المناضلين
مدربون على المناورات العسكرية التي مكنت
الأفغان من استنزاف الجيش السوفيتي !

وعلى الرغم من إعلان قلب الدين حكمتيار
رئيس الوزراء أفغانستان الترحيب بالشيخ عمر
عبدالرحمن فإن الرئيس الأفغاني برهان الدين
رباني يعارض فكرة منح الشيخ حق اللجوء إلى
أفغانستان .. خاصة وأن هذا القرار قد يؤثر على
علاقات أفغانستان مع بعض الدول التي يمارس
اتباع الشيخ نشاطهم التخريبي بها .. وبالتالي
فإن خيارات الشيخ قد تلاشت واللعب حاليا في
الوقت الضائع !!



المصدر :

٢٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محكمة فيدرالية في نيويورك: الشيخ أصدر فتاوى شرعية تبجح الإرهاب وقتل الأبرياء! عبد الرحمن محمد بحمائية الجماعة وتوسط لتسوية الخلافات بين الإرهابيين



المصدر : **الأهرام**

للنشر والتوزيع : **التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٩**

نيويورك - من حمدي فؤاد ووكلات الأنباء - وجهت السلطات القضائية الأمريكية اتهامًا للشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد الإرهابي بتزعم مؤامرة تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك والقاهر لنسف مبنى الأمم المتحدة ، واعتقال عدد من الزعماء الدوليين منهم الدكتور بطرس غالي الأمين العام للمنظمة الدولية، كما تم توجيه الاتهام إلى السيد نصير الذي يقضى حاليا عقوبة سجن لادانته بتهمة مقاومة السلطات بالمشاركة في هذه المؤامرة. وذكر مراسل الأهرام في نيويورك أن ذلك يعني أن الشيخ عمر عبد الرحمن أصبح متهمًا اتهامًا قانونيًا بالاعداد لارتكاب جرائم وسوف يظل الشيخ محتجزًا في السجن حتى تتم محاكمته وفقًا للاتهامات الجديدة. ويشمل قرار الاتهام ١٥ شخصًا، وقال قرار الاتهام أن الجماعة الإرهابية المتهمه بدأت منذ عام ١٩٨٩ على الأقل في تنفيذ حملة إرهاب ونسف ممتلكات وإزهاق أرواح داخل وخارج الولايات المتحدة. وأوضح قرار الاتهام الذي أصدرته المحكمة الفيدرالية في نيويورك أن عبد الرحمن الذي أدين مرارًا

تفجير مركز التجارة العالمي، أعطى مباركته وتأييده لخطط الجماعة وتوسط لحل الخلافات بين أعضائها ، وأشار القرار إلى أن الشيخ عمر عبد الرحمن أصدر فتاوى شرعية بتحديد الأعمال الإرهابية التي يجوز أو لا يجوز ارتكابها شرعًا! كما أنه تعهد بحماية الجماعة من أن يتم اختراقها عن طريق أجهزة الأمن الأمريكية. وأشار القرار إلى أن الجماعة خططت لتفجير منشآت عسكرية أمريكية إلا أنه لم يحدد هذه المنشآت، كما أن من بين الأهداف التي اختارتها الجماعة مبنى مكتب التحقيقات الفيدرالي ، ومبنى الأمم المتحدة في نيويورك ، ونفقان يربطان نيويورك ونيوجيرسي. ويشمل قرار الاتهام أيضًا توجيه اتهامات ضد محمد أبو حليمة شقيق محمود أبو حليمة المتهم بأنه العقل المدبر لتفجير مركز التجارة العالمي. وقد أعربت بابرانيلسون محامية عمر عبد الرحمن عن دهشتها لتوجيه الاتهام إلى موكلها، وقالت: إنها لا تعتقد أن هذه الاتهامات تستند على أي أساس. وقد فرضت السلطات الأمريكية إجراءات أمن مشددة حول مبنى المحكمة قبل اذاعة بيان الاتهام وانتشر ١٦٠ من ضباط البوليس في المنطقة وتجمعت عدة سيارات لعمل متاريس أمام المبنى .



للنشر والتدات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٢ شهر ١٤٢٢

تراجم قضية الشيخ عمر عبدالرحمن في الغرب؟ ام تراجم الغرض الذي رسمه ذاك الغربي... لها؟؟

سالم مشكور *

هذا الموضوع لا يمكن تناوله بهذه البساطة، الا ان ذلك لا يمنع من تسجيل بعض الملاحظات والتساؤلات.

فالملاحظ ان تسليط الاضواء على رجال دين مثل الشيخ عمر عبدالرحمن، تزامن مع تعميم مفروض بديقة حول شخصيات ورموز دينية - سياسية تعرض الاسلام السياسي بأسلوب معتدل وهادئ، فيه الكثير من عناصر التطمين، أسلوب يعرض الوجه الحضاري الانساني للاسلام الذي لا فصل فيه بين الطقوس والعبادات والسياسة التي هي من شأن الممارسة الحياتية اليوم بكل أبعادها.

صحيح ان هناك اشخاصاً وحركات لا زالت منغلقة على قوالب قديمة يصعب تطبيقها الآن، الا ان هناك في المقابل، حركات وقيادات اسلامية عريقة طورت الفكر الاسلامي وواكبته مع متطلبات العصر، انطلاقاً من ضرورات داخلية مبررة ولأزمة لبقاء الفكر صالحاً لكل زمان ومكان. وبعض هؤلاء يعيش في الغرب، او يزوره بين الحين والآخر، وي طرح افكاره امام المراكز السياسية والاكاديمية التي تساهم في رسم القرار السياسي والاعلامي، لكنه يتعرض للتجاهل، ولا يلقى من الاعلام ولو بعض ما يلقاه اشخاص محدودو الامكانية والتأثير.

واحداث العنف التي حصلت وتحصل في بعض

الدول، ليست بالضخامة التي عرضها الاعلام الغربي، بل يبدو ان التضخيم المتعمد توخى عدة امور، اولها، إبراز وجه مظلم للاسلام السياسي عبر الصاق صفة التشدد والكتاتورية والعنف به، وبالتالي تاليف الرأي العام العالمي والمحلي ضد كل اشكال العمل السياسي الاسلامي، كما لا يستبعد ان يراد من هذا التضخيم توجيه ضغوط خارجية على حكومات الدول التي تشهد العنف، او المرشحة لان تشهد، وفي الوقت نفسه، تحريضها داخلياً على قمع اي تحرك سياسي اسلامي مهما كان موضوعياً وسلمياً. ولعل ما يرجح الثقة بهذا الاعتقاد، ما قبل عن علاقة لاجهزة صهيونية ببعض جوارث العنف التي جرت في جنوب مصر، خصوصاً ضد السياح الاجانب وتلك التي تستهدف المدنيين الابرياء.

ان الشك في التعاطي الغربي مع الحركات الاسلامية يبدأ من التسمية التي لم تطلق جزافاً على هذه الحركات، فـ «الاصولية» تقيد انظار الرأي العام الاوربي في معاني التشدد والكتاتورية، واستبداد الكنيسة ومحاكم التفتيش، وكل ما خلقه الاستبداد الذي مارسه الكنيسة باسم الدين، من هواجس وخلفيات مظلمة.

* كاتب عراقي.

■ يبدو ان قضية عمر عبدالرحمن تراجمت في الاعلام الغربي، بعد ان عاشت قضية اولي تستقطب اهتمام الجميع، وتشغل حيزاً ملحوظاً في صدارة الصحافة خصوصاً، والاعلام الغربي عموماً.

نرى هل انتهى التوظيف السياسي لهذه القضية وهل حقق اهدافه المرجوة؟

في خضم التضخيم الذي احيطت به قضية رجل الدين المصري، والاحاديث التي نشرت معه قبل ان يسلم نفسه الى السلطات الاميركية، كان هناك سؤال يلح على من يتابع القضية، ويقرأ ما يصدر به «الشيخ»: لماذا تسلط الاضواء في هذه الكثافة على رجل دين، لا تتوفر اية مؤشرات على قدرته على القيام بشيء، في حجم المخاطر التي جرى الحديث عنها؟ بل لماذا التركيز على حواش عف تجري في بعض الدول، وعرضها على انها صورة الاسلام السياسي الذي طرح نفسه على ساحة العمل السياسي خلال السنوات الاخيرة؟

من خلال المتابعة، يظهر ان هناك من يخطط بدقة لهذا التعاطي مع الحركات الاسلامية. وعلى رغم ان

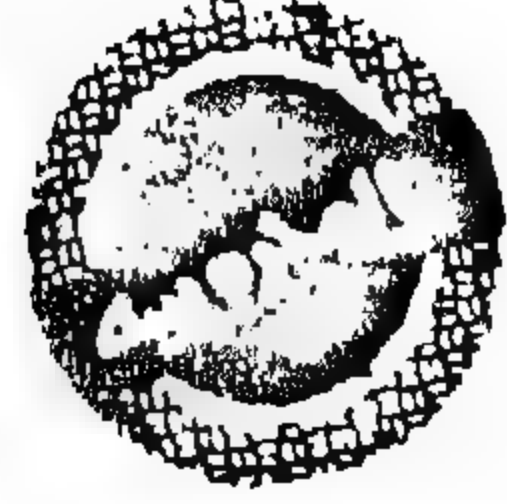


المصدر : الشرق الأوسط

لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ ٢ أغسطس ١٩٩٢

ردود فعل متباينة للأحقة اتهام عمر عبد الرحمن وسيد نصير

سلطات القاهرة لا تعتبر الاتهامات مضايقة والإخوان المسلمون يرونها غير منطقية



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠٢٠ - ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نيويورك - الوكالات : احدثت ابناء توجيه الاتهام الى الدكتور عمر عبد الرحمن والسيد نصير الذي يقضي عقوبة سجين بالتواطؤ في تفجير المركز التجاري العالمي والتخطيط لنسف مقر الأمم المتحدة ردود فعل متباينة. فقد اعتبر المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين في مصر مأمون الهضيبي ان الاتهامات التي وجهها القضاء الامريكي الى الشيخ عمر عبد الرحمن «غير قائمة على اسس منطقية» واستبعد في الوقت نفسه امكانية ان يكون عبد الرحمن قد اصدر «فتاوى تبيح الارهاب» في الولايات المتحدة. بينما وصفت زوجته القرار بأنه اعلان حرب على الاسلام. اما المصادر الرسمية في القاهرة فوصفت القرار بأنه ليس مفاجاة واستبعدت قرب تسليمه للسلطات المصرية. وقال المتحدث باسم الاخوان المسلمين ان هذه الاتهامات «غير قائمة على اسس منطقية» وأنه من غير المنطقي وبعيد عن العقل ان شخصا مثل الشيخ عمر عبد الرحمن يصدر فتوى تبيح تدمير مبنى في الولايات المتحدة».

واضاف ان الشيخ عبد الرحمن «رجل متقدم في السن وليس شابا طائشا، وليس له اية مصلحة في ان يفعل ذلك خاصة انه كان قد توجه للولايات المتحدة ليلجأ بعيدا عن اية ملاحقات». وقال ايضا «لن يدفع الولايات المتحدة الى تغيير سياستها مجرد تدمير مبنى».

وردت مصر بحذر على ابناء الاتهامات، وقال ناجي الغطريفي المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ان مصر لم تفاجأ، فعبد الرحمن مطلوب في مصر لتخريضه على اعمال الشغب وتهديد الامن، وقال ان الامر ليس سياسيا انه مسالة قانونية.

اما الصحف المصرية فاكثفت باعلانه بدون اي تعليقات. وحدها صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية عنونت قائلة «الشيخ (عبد الرحمن) اصدر فتاوى شرعية تبيح الارهاب وقتل الابرياء».

من ناحيتها استبعدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان توافق السلطات الامريكية على تسليم مصر الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم «الجهاد» قبل عدة سنوات. واكدت المصادر انه قد بات من المؤكد ان تستغرق اجراءات محاكمة عبد الرحمن، ومدى العقوبة التي ستفرض عليه، عدة سنوات، خاصة بعد صدور قرار الاتهام في حقه من سلطات التحقيق الفيدرالية امس الاول.

وكانت السلطات الامريكية قد نسبت الى عمر عبد الرحمن التخطيط والتخريض واصدار فتاوى شرعية للقيام باعمال ارهابية في نيويورك على رأسها نسف مقر المنظمة الدولية واغتيال شخصيات كبيرة بينها بطرس غالي.

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان سلطات التحقيق الفيدرالية الامريكية سلمت القاهرة عبر سفيرها في واشنطن تقريرا بالاتهامات المنسوبة لعمر عبد الرحمن. واكدت ان هذا الاجراء جرى وفقا للاتفاق بين البلدين

على التنسيق وتبادل المعلومات في شأن الارهاب ومحاكمة المسؤولين عنه.

في الوقت نفسه، نسبت الوكالة الفرنسية الى احد المستشارين القانونيين للحكومة المصرية امس ان مصر ستستمر بالمطالبة بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن.

وقال هذا المستشار الذي طلب عدم ذكر اسمه ان مصر «طلبت تسليم عمر عبد الرحمن استجابة لطلب السلطات القضائية المصرية القائم على اسباب جدية وتابع ان هذا الطلب «سظل قائما بغض النظر عما أعلن من توجيه اتهام امريكي للشيخ (عبد الرحمن) وما قد يقتضيه ذلك على بقائه او عدم بقائه في الولايات المتحدة».

وقالت زوجة عبد الرحمن ان قرار المحكمة الامريكية بتوجيه اتهامات له بالارهاب اعلان حرب على الاسلام.

وقالت فاتن - وهي احدى زوجتين لعبد الرحمن - لـ«رويتر» بالتليفون من منزلها في الفيوم الواقعة على بعد نحو 90 كيلومترا جنوب غربي القاهرة ان هذه الاتهامات ظالمة وان زوجها لم يتورط في الارهاب ابدا.

وقالت «انهم يعلنون الحرب على الاسلام ويلصقون مثل هذه الاتهامات بالاسلاميين في اطار حملة لتشويه صورة الاسلام وللتخلص من المسلمين».

وقال زوجته «الاتهامات الموجهة للشيخ ظالمة، انه مظلوم، الشيخ لم يفعل شيئا كهذا ابدا».

وتشمل الاتهامات حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك في 26 فبراير (شباط) والذي قتل فيه ستة اشخاص وخطة لنسف مقر الأمم المتحدة واخرى لقتل مبارك. وقالت زوجة عبد الرحمن ان الحكومة المصرية تتآمر



المصدر :

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٥٤

وقال مايكل وارن عضو فريق المحامين الذي دافع عن نصير في قضية اغتيال كاهانا عام 1991 ان قرار الاتهام جاء نتيجة حالة التشوش النفسي التي يشعر بها دوف هيكند وآخرين في الجالية اليهودية التي لم تكن راضية عن نتائج المحاكمة في قضية كاهانا.



من التهم محاولة اغتيال مبارك بواسطة طائرة

أميركا تحاكم عبدالرحمن ومصر تريد

□ نيويورك - من راعدة درغام:
□ القاهرة - من محمد صلاح الدين:

■ مثل زعيم الجماعة الإسلامية، المصرية الشيخ عمر عبدالرحمن و١٤ آخرون بينهم السيد نصير ومحمد أبو خليفة وعبدالرحمن حجاج و١١ من المتهمين بقضية التخطيط لتفجير مبنى الأمم المتحدة ومعالم رئيسية أخرى في نيويورك أمس أمام القاضي مايكل موكاس ليواجهوا اتهامات بتشكيل تنظيم إرهابي دولي «نفذ عمليات إرهابية شملت تدمير منشآت وخطوطاً لاغتيال مسؤولين أميركيين، والرئيس حسني مبارك والأمن العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي». وأكدت مصر أمس أنها مازالت مصرة على طلب استرداد عبدالرحمن.

واستبعدت الولايات المتحدة تسليم عبدالرحمن إلى مصر الآن وأكدت أنها ستحاكمه أولاً. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن عبدالرحمن «سيحاكم عندنا أولاً، واعتبر قرار الاتهام أن قضايا اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف منير كاهانا، وتفجير مركز التجارة العالمي، والتخطيط لتفجير مقر الأمم المتحدة ومكتب التحقيقات الفيدرالي ونفقين في نيويورك، والتخطيط لاغتيال مبارك وغالي وشخصيات برلمانية وأخرى في القضاء الأميركي، وشن حرب مدن ضد حكومة الولايات المتحدة كلها من تدبير هذا التنظيم». (راجع ص ٧)

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : : المصدر

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

اميركا تحاكم عبدالرحمن

تتمة الصفحة الاولى

وجاء في قرار الاتهام ان مخابراً تلقى معلومات من المتهم صديق علي صديق افادت ان المتأمرين تعاقبوا مع طيار في اطار خطة لتفجير المقر السكني الرئاسي في مصر باسقاط قنبلة من طائرة وتفجير سفارة اميركية.

مصر

وفي القاهرة اكدت وزارة الخارجية المصرية ان الطلب المصري تسليم الشيخ عبدالرحمن لا يزال قائماً وأنه لا يزال مطلوباً للمثول امام محكمة الفيوم لمحاكمته مع ٤٨ آخرين في قضية احداث مسجد الشهداء، في حين أكد محاميه منتصر الزيات ان توجيه الاتهام الى عبدالرحمن في نيويورك يؤكد ان النية كانت «مبيتة ضده».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية السيد ناجي الغطريفي امس ان معضوع عبدالرحمن هو مسألة قانونية بين مصر والولايات المتحدة «وليس سياسياً». وأكد ان طلب مصر تسليمه «لا يزال قائماً ولكن هذا لا يعني ان نتنافس مع القضاء الاميركي على محاكمته».

واضاف «نحن لا نتدخل في عمل القضاء الاميركي وسننتظر انتهاء التحقيقات معه للنظر في طلب تسليمه». غير ان الزيات أكد ان توجيه الاتهام الى عبدالرحمن «يؤكد النية المبيتة ضده». ورفض التعليق على خطط الشيخ المستقبلية. وأوضح انه تلقى اتصالاً هاتفياً من عبدالرحمن طلب فيه «وقف كل التصريحات التي تتعلق بالمستقبل لأن وسائل الاعلام تسببت اكثر من مرة في افساد ما كان يخطط له زعيم الجماعة الاسلامية».

واضاف الزيات ان عبدالرحمن ابلاغه ان الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» ابو طلال القاسمي هو الوحيد المنوط به اصدار التصريحات والبيانات الخاصة بـ «الجماعة» وخطط زعيمها مشيراً الى ان القاسمي سيصدر في وقت لاحق بياناً يعبر عن موقف الجماعة تجاه الخطوة الاميركية الأخيرة.

وفي حين جددت النيابة اتهام نصير باغتيال كاهانا بعد ان كانت محكمة اميركية برأته من التهمة وحكمت عليه بالسجن فترة تراوح بين ٧ و٢٢ سنة بتهمة حيازة اسلحة وجهت الى عبدالرحمن حجاج المعتقل منذ ١٧ تموز (يوليو) الماضي في نيويورك تهمة التخطيط لاغتيال مبارك في اثناء زيارته الى الامم المتحدة خلال العام الجاري.

وشملت الاتهامات المتعلقة بخطة التفجيرات في نيويورك ١١ شخصا وهم: صديق ابراهيم صديق علي و ابراهيم الجبروتي و امير عبدالغني وفارس خلف الله وطارق الحسن وقاضل عبدالغني ومحمد صالح وكليمنت رودني هامبتون (عبدالراشد عبدالله) وفيكتور الفاريز (محمد) وايرل غرانت (عبدالراشد) ومطراوي محمد سعيد صالح.

ووسعت السلطات التهمة الموجهة الى هؤلاء لتشمل «التواطؤ والتآمر في



ولم توجه السلطات الاميركية الى الشيخ عبدالرحمن تهماً تتعلق بلعب دور مباشر في عملية تفجير مركز التجارة او اي عمل اراهابي اخر لكنها ركزت على «قيادته تنظيمياً اراهابياً ومؤامرة مستمرة تهدف الى تنفيذ والتامر لتنفيذ اعمال اراهابية تشمل عمليات تفجير واغتيال». وأشارت الى ان آخرين شاوروه في عمليات اراهابية وأنه «توسط لحل خلافات بين اعضاء التنظيم وقام بحماية اعضاء التنظيم من رجال القانون واصدر فتاوى في شأن اباحة عمليات اراهابية محددة او تحريمها».

قانون نادر واستندت الاتهامات الى قانون اميركي ينذر استخدامه يمنع «التامر والتحريض على الفتنة والعصيان» ويمنع «التخطيط والتامر للقيام بانقلاب على الحكومة الاميركية».

وقال رونالد كوبي محامي الدفاع عن صديق الجبروني لـ «الحياة» ان «ما يحدث هو محاولة من جهاز العدل الاميركي ان يجعل التعليم الاسلامي وتفسير تعاليم الاسلام جريمة». وراى ان «مأسوية هذه القضية تكمن في تسخير الولايات المتحدة اجهزتها لحماية ودعم دولة اخرى (...) وعلى الولايات المتحدة الا ترتكب الاخطاء نفسها التي ارتكبتها في ايران بدعمها الشاه».

واعتبر ان التهم الجديدة «تعقد قضايا المتهمين» وتوقع مرور عام على الاقل قبل تحديد موعد المحاكمة. و اضاف ان الحكومة الاميركية «تحل مشكلة سياسية لها ولمصر من خلال احتجاز عبدالرحمن خلال هذه الفترة ما سينفس كثيراً من الضغوط السياسية».

وقال ان اشارة مذكرة الاتهام الى وجود مؤامرة «تجعل موقف الدفاع صعباً. ويمكن للقضاء الحكم على الجبروني بتهمة التامر من دون الاضطرار الى اثبات دوره في عملية المركز التجاري».

واستقر مايكل وارن محامي الشيخ عبدالرحمن ان التهم الجديدة تأتي في اطار «معادلة سياسية» وان واشنطن لم تجد امامها سوى خيار توجيه اتهامات الى عبدالرحمن «لان اعادته الى مصر ستتسبب في شغب واضطرابات». و اضاف ان القضية تنطوي على «تناقض خطير مع الدستور الاميركي الذي لا يمنع التعبير عن الآراء» وان السلطات اعتمدت في اتهاماتها على آراء عبدالرحمن الذي وصفه بأنه «زعيم روحي».

وشكك وارن في صدقية المخبر عماد سالم «الذي عمل لحساب السلطات من قبل في مقابل نصف مليون دولار» وتوقع ان يواجه الاتهام صعوبة استخدام تسجيلات سالم مع المتهمين. ولاحظ ان مذكرة الاتهام اشارت الى شخص وليس الى اشخاص كمصدر للمعلومات ما يعني انها تعتمد في قضيتها على سالم. ونقلت السلطات الاميركية السيد نصير من سجنه في اتيكا الى المحكمة الفيدرالية في مدينة نيويورك للمثول امام القاضي وسط اجراءات امنية مشددة كما نقلت عبدالرحمن في طائرة هليكوبتر من السجن الى المحكمة.

ورفضت وزيرة العدل جانيت رينو التعليق على قرارها توجيه تهمة تزعم المؤامرة الى عبدالرحمن بعدما كانت ترددت لمدة طويلة لعدم توافر ادلة كافية على تورطه المباشر في العمليات الارهابية.

وفي الامم المتحدة رفض الناطق باسم الامين العام السيد احمد فوزي التعليق على الموضوع.

وعلمت «الحياة» ان قرار اتهام عبدالرحمن اتخذ في اجتماع حضره مسؤولون على مستوى رفيع في وزارة العدل في وقت كانت تنتظر محاميته باربرا نلسون رداً من الحكومة على طلبها السماح لعبدالرحمن بالتوجه الى افغانستان بعد رفض استئنافه لامر ترحيله من الولايات المتحدة.

وجاءت المفاجأة الثانية في توجيه الاتهام الى نصير الذي اعتبر محاميه جون ألون انه «غير مذنب قطعاً» وأنه من الصعب على الحكومة ان تثبت اي علاقة له بالمؤامرة خصوصاً وان «الرجل سجين». لكن مذكرة الاتهام تقول انه خطط في السجن لتهريبه وقتل مسؤولين.

اما حسن عبدالله محامي محمود ابو حليمة فاعتبر ان اتهام محمد شقيق موكله «هو محاولة للتأثير على محمود حتى يصبح شاهداً لصالح الحكومة ويورط آخرين». وراى ان مذكرة الاتهام «تقوي موقفنا لما تنطوي عليه من معلومات ستساعدنا في تبرئة وكيلنا» وأشار الى وجود «تناقض في تاريخ بدء هذه المؤامرة».

٠٠١١٠١



المصدر :

١٢٩٩

التاريخ :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

أكدت أنه نفذ عمليات إرهابية وخطط لإحداث تفجيرات واعتقال مسؤولين بينهم مبارك

النيابة الأميركية تتهم عبد الرحمن بـ"قيادة تنظيم إرهابي"

□ نيويورك - من راعدة درغام:

■ اتهمت النيابة الأميركية الشيخ عمر عبد الرحمن ومتهمة حددت اسماءهم وآخرين بإقامة تنظيم إرهابي نفذ عمليات إرهابية وخطط لأعمال تفجير واعتقال شملت مسؤولين ومؤسسات أميركية ورئيس المصري حسني مبارك.

ولكرت لائحة الاتهام التي صدرت أول من أمس الأربعاء أن الشيخ عبد الرحمن قاد هذا التنظيم وأضاف اسماء ثلاثة أشخاص آخرين هم السيد نصير ومحمد أبو حليمة وعبد الرحمن حجاج إلى مجموعة من المتهمين المعتقلين حالياً في قضيتي تفجير مركز التجارة العالمي والتخطيط لتفجير مقر الأمم المتحدة ومكتب التحقيقات الفيدرالي ونفذين في نيويورك.

وشملت المذكرة اتهام المعتقلين في محاولة التفجيرات في نيويورك بالمشاركة أيضاً في قضية تفجير مركز التجارة العالمي كما اتهم السيد نصير مجدداً بقتل الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا ومحاولة قتل ساعي بريد في أثناء فراره بعد هذه الجريمة.

وجاءت هذه الاتهامات الجديدة بعد انكباب النيابة الأميركية على دراسة تسجيلات لمناقشات بين أعضاء التنظيم أدها المخبر عماد سالم.

وأشارت مقدمة لائحة الاتهام إلى أنه منذ العام ١٩٨٩ على الأقل وحتى تاريخ إصدار هذه اللائحة كان هناك تنظيم يقع مقر رئاسته في مدينة نيويورك ويعمل في الولايات المتحدة وعالمياً، ويهدف هذا التنظيم إلى تنفيذ والتأمر لتنفيذ أعمال إرهابية تشمل

عمليات تفجير واعتقال في حق حكومات ومسؤولين عدة بما في ذلك حكومات الولايات المتحدة ومسؤولون فيها.

أضافت أن المتهم عمر أحمد علي عبد الرحمن قاد هذا التنظيم وتشاور معه آخرون في متابعة والتخطيط لعمليات اغتيال وتفجير. ومن بين أعمال عدة أصدر عبد الرحمن فتاوى في شأن تحليل أعمال إرهابية محددة أو تحريضها، وعمل وسيطاً في نزاعات بين أعضاء في التنظيم، وتعهّد حماية التنظيم من عمليات اختراق بواسطة سلطات الأمن.

وتابعت أن المتهمين سيد نصير (الذي برأته المحكمة من تهمة اغتيال الحاخام اليهودي مائير كاهانا وادانته في قضايا حمل أسلحة غير مرخصة) وأبراهيم الغبروني (المتهم بمقاومة رجال الشرطة) وصديق إبراهيم صديق علي (المتهم الرئيسي في قضية محاولة تفجير مقر الأمم المتحدة

ومكتب التحقيقات الفيدرالي) ومحمد أبو حليمة شقيق محمود أبو حليمة (المتهم في قضية تفجير مركز التجارة العالمي) وعبد محمد حجاز والمتهمين في قضية تفجير مركز التجارة محمود أبو حليمة ومحمد سلامة ورمزي أحمد يوسف، وكما أيراهيم وآخرين كلهم أعضاء في التنظيم، خططوا لأعمال إرهابية ونفذوا بعضها

وشملت الاغتيال والتفجير وتجديد

آخرين لهذه الأهداف.

وزادت أن المتهمين كليمنت روني هامبتون (عبد الرشيد عبدالله) وأيرل غرانت ونضال عياد وأحمد محمد عجاج وآخرين هم أعضاء في التنظيم، ساعدوا في العمليات التي نفذها بتنظيم خبرتهم الفنية وجلب أسلحة ونفائر ومتفجرات ومواد

أخرى لزملائهم المتهمين. وأوضح أن المتهمين أمير عبد الغني وفارس خلف الله وطارق الحسن وقاضل عبد الغني (الذين اتهموا بالتخطيط لتنفيذ تفجيرات في نيويورك) أعضاء في "التنظيم"، ساعدوا في تنفيذ أعمال إرهابية ووافقوا على المساعدة في صنع قنابل وتوضع في سيارات. وتابعت أن المتهم

محمد صالح وهو أيضاً عضو في "التنظيم"، وافق على تقديم أموال ووقوف للاستفادة منها في عمليات صنع متفجرات. وزادت أن المتهم مطراوي محمد سيد صالح عضو في "التنظيم"، وافق على توفير سيارة لاستخدامها في عملية تفجير سيارة مفخخة.

وأكدت مذكرة الاتهام أن هؤلاء الأشخاص وآخرين معروفين وغيرهم غير معروفين تأمروا بكامل إرانتهم ومعرفتهم مجتمعين واتفقوا لشن حرب إرهاب في المدن ضد الولايات المتحدة لمعارضة السلطة بالقوة، ومنع أو عرقلة أو تأخير تطبيق قوانين الولايات المتحدة.

وأعتبرت المذكرة أن المتهمين اتفقوا على المشاركة في أعمال تفجير

وناقشوا وخططوا لتنفيذ تفجيرات ضد أهداف عدة شملت مواقع عسكرية أميركية وسبئاً تابعاً لحكومة الولايات المتحدة في مانهاتن ومقر الأمم المتحدة ونفقي لنكونل وهولاند وجسر جورج واشنطن في نيويورك.

وأضافت أن المتأمرين ساعدوا في تنفيذ عملية تفجير مركز التجارة العالمي، وخططوا لاختطاف واعتقال مسؤولين حكوميين أميركيين ومسؤولي أمن ومسؤولين قضائيين. وزادت أن المتهمين "تأمروا لتعطيل العدالة عن طريق خطف واحتجاز أشخاص كرهائن لتأمين إطلاق أعضاء في التنظيم تعنتقلهم السلطات، وأن المتهمين "سعدوا إلى إخفاء نشاط التنظيم عن السلطات عن طريق كشف المخبريين وأجهزة التنصت للاكترونية وحض

الأشخاص المطلعين على التنظيم على عدم تقديم معلومات إلى السلطات، وشملت الاتهامات أيضاً أن المتهمين "سعدوا بالقوة حكومة الولايات المتحدة بالتخطيط وتنفيذ أعمال إرهابية تهدف إلى التأثير في العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، وإشارات منكرة الاتهام إلى أن المتهمين نفذوا تدريبات عسكرية في مواقع في ولايات نيويورك وبنسلفانيا وكونيتيكت مرات عدة خلال الفترة بين العامين ١٩٨٩ و١٩٩٣.

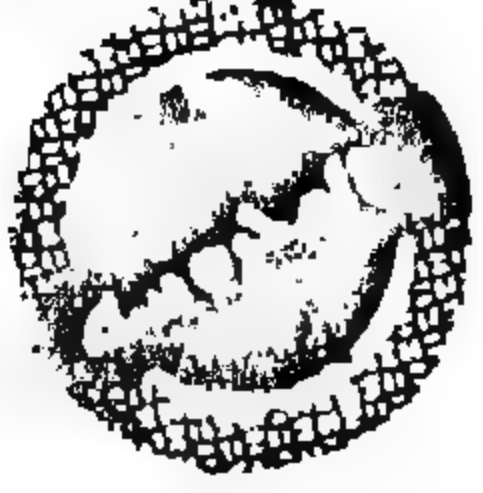
وتطرق المذكرة المؤلفة من ٢٧ صفحة إلى وقائع عدة نسبتها إلى أحد المتهمين أو مجموعات منهم سعت إلى تأكيد التهم الموجهة إليهم. وأشارت إلى أن الشيخ عمر



المصدر : الرجوع

للتنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ٢٠٢١ / ١٢ / ٢٢

عبدالرحمن «طلب من شخص معروف لدى هيئة المحلفين نهاية تشرير الثاني (نوفمبر) الماضي اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك».



المصدر : العالم الجديد

النشر والتدريبات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

«العالم الجديد» تحصل على عريضة اتهام الشيخ «عمر» بالارهاب الملائني في الولايات المتحدة

□ نيويورك - رضا هلال:

وصفت عريضة الاتهام الأمريكية ضد عمر عبد الرحمن والجموعة التابعة له العمليات التي قاموا بها أو خططوا لها بأنها «حرب ارهاب مدني ضد الولايات المتحدة الأمريكية». وأوردت عريضة الاتهام التي تضمنت ٢٧ صفحة وحصلت «العالم اليوم» على نسخة منها أن التهم الموجهة للشيخ عبد الرحمن أنه قام بالوساطة خلال الخلافات والنقاشات بين الارهابيين، وحما الجموعة من تدخل العناصر الأمنية، وأعطاهم التلميحات - الفتاوى - خاصة السماح بأعمال ارهابية محددة أو منعها.

واختبرت العريضة التي تمثل أول اتهام «رسمي» أمريكي للشيخ عبد الرحمن بتورطه في الأعمال الارهابية أن عمر عبد الرحمن «كان زعيم الجموعة

الارهابية التي اتهمت بتفجير مركز التجارة العالمي، والتخطيط لتدمير أهداف في نيويورك واغتيال شخصيات سياسية، إضافة إلى قتل الداخام الإسرائيلي ماثي كاهانا». وتضمنت العريضة أن الأعمال الارهابية التي جرح الشيخ مجموعته على القيام بها ربما تتضمن مؤامرة اغتيال الرئيس حسني مبارك، وعضو مجلس النواب اليهودي دوف هينكند وقاضي المحكمة العليا اليهودي ألفن شلزنجر الذي اتهم سيد نصير بزيادة أسلحة في قضية اغتيال كاهانا.

وتضمنت عريضة الاتهام «الرسمية» أن المعلومات التي استندت عليها تعتمد بشكل رئيسي على مشات الأشرطة المسجلة التي قدمها المخبّر السري للمباحث الفيدرالية عماد سالم. وكشفت الأشرطة - كما ذكرت العريضة - عن تورط سيد نصير

في أعمال أخرى غير عملية مقتل كاهانا. وقالت عريضة الاتهام إن سيد نصير ناقش ومتهمين آخرين بما محمود أبو حليمه وكلمنت رويني هامبتون، تدمير مركز التجارة العالمي، أثناء وجودهم في مطار جون كينيدي في ٣ يناير ١٩٩٠ أي قبل مقتل كاهانا بحوالي عام. وأن شخصاً رابعاً حضر المناقشة اسمه عبد العزيز عودة، إلا أنه لم تحدد شخصيته أو دوره ويعتقد أنه مات. كما أنه عند تفتيش شقة نصير بعد مقتل كاهانا وجدت «وصفات» صناعة القنابل التي يعتقد أنها استخدمت في تفجير مركز التجارة العالمي.

وقالت عريضة الاتهام إنه بعد مرور عام على مقتل كاهانا، ناقش نصير مع ابن خاله إبراهيم الجبروني مؤامرة لاغتيال الرئيس حسني مبارك في حضور «شخص معروف للقضاء» - عماد سالم بعد سؤال عمر عبد

الرحمن عن ذلك. كما ناقش سيد نصير المخبّر السري عماد سالم في مسألة هروبيه من السجن واغتيال شخصيتين كسوريتين مرتين خلال مايو ويونيو ١٩٩٢، إلا أن عريضة الاتهام لم تذكر اسمي الشخصيتين اللتين ورد ذكرهما في المناقشتين. محامية الشيخ عمر عبد الرحمن بريارا نيلسون رفضت التعليق على عريضة الاتهام الرسمية قائلة إنها لم تقرأها بعد ولم تقبل عرضاً من الصحفيين بإعلانها بأهم ما ورد بها. أما رونالد كوبي محامي سيد نصير ومتهمون آخرون فقد اعتبر أن عريضة الاتهام «تخلق جواً من التهديد والخوف وتمنع التوصل إلى محاكمة عادلة».

وأما الأول، قبل صدور عريضة الاتهام، أحبطت المحكمة الفيدرالية العليا بجنوب مانهاتن في نيويورك بإجراءات أمن مشددة..... والتمة ص ١٢



المصدر : العالم الجديد

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٢

حيث وجد ١٥٠ من كبار ضباط البوليس وحراس السجن والعربات المحملة بحواجز الطرق بانتظار استدعاء سيد نصير للمحاكمة أمس. وقد اتهم الشيخ عمر بتزعم ثلاثة أعوام من حرب الارهاب المدني لتقويض حكومة الولايات المتحدة. فمن خلال عريضة الاتهام التي توجه ٢٠ تهمة إلى ١٥ شخصا ضالمين في قضية تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك الذي وقع في ٢٦ فبراير الماضي، ومحاولة تفجير مبنى الأمم المتحدة في نيويورك واغتيال الرئيس المصري حسنى مبارك اشتملت العريضة لأول مرة توجيه اتهامات جنائية ضد الشيخ عمر عبد الرحمن.

ويعتقل الشيخ عمر عبد الرحمن حاليا في سجن «أوتيسفيل» بنيويورك وكان في انتظار ترحيله بسبب مخالفته لقوانين الهجرة ومن المنتظر أن يبقى في سجنه. واشتملت عريضة الاتهام توجيه تهم لم توجه من قبل مثل الادعاء بمحاولة نسف جسر جورج واشنطن

الذى يربط بين مدينتي «نيويورك» و«نيوجيرسى» بالإضافة إلى اتهام آخر بتخطيط المجموعة لتفجير عدة منشآت عسكرية أمريكية غير معروفة وتمثل عدة شخصيات يهودية وتفجير منطقة الماسي بنيويورك والتي تقطنها أغلبية يهودية.



المصدر

المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٦٦

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

انفانتان بعد حالات الاعتداء على الأنفس ! مناحية عمر عبدالرحمن طالب بفره إلى



وهي
محمّد
من :
واشنطن
رسالة



●● في أقل من ٢٤ ساعة وقع حادث الاعتداء على وزير الداخلية المصري الذي قتل وجرح فيه مصريون أبرياء وادرجت الولايات المتحدة السودان في قائمة الدول التي ترعى الارهاب ورفضت محكمة امريكية للمرة الثانية طلب الشيخ عمر عبدالرحمن الغاء قرار ابعاده عن امريكا ومنحه حق اللجوء السياسي لان وجوده «خطر على امن الولايات المتحدة» فهل هناك علاقة تربط بين الوقائع الثلاث؟ وقبل الـ ٢٤ ساعة هذه بثلاثة ايام اختطف مصري من اتباع الشيخ عمر طائرة ركاب على امل ان يسلم امريكا على الافراج عن الشيخ في مقابل افراجه عن رهائنه الذين اختطفهم ثم افرج عنهم في حادث غريب دون حتى سلاح وهمي او قنبلة منزوعة الفتيل!! وفسر اهل المختطف عمله لاحدى الصحف العربية فقالوا : ان الرجل قد اصابته لومة عقلية!! فهل هناك صلة ايضا بين هذا الحادث الذي جعل الامريكيين يؤمنون حتى اكثر من ذي قبل بانه مادام الشيخ في امريكا، فلانه لا نهاية للمشاكل التي يجربها عليها ! وكان احد رجال المباحث الامريكيين قد سال الشيخ : لماذا ياسيدنا اينما ذهبت فلان حوادث الارهاب تقتل اثرك؟! وفي اليوم التالي للـ ٢٤ ساعة التي حدثت فيها الوقائع الثلاث غير الشيخ موقفه المتشبهت بالبقاء في امريكا لتعلن محاميته انه قد عدل عن تشبته الذي استمر حوالى سنتين وانه يطلب الان السماح له بالتوجه الى افغانستان. فهل اقتربت مغامرة الشيخ في امريكا من نهايتها؟ ●●

اشارت الصحف الى منصور عبدالفتاح الذي قضى ٢٥ سنة من عمره الذي لم يتجاوز ٤٥ سنة حارسا لمواقف السيارات المجاور للجامعة الامريكية. كما نشرت الصحف تصريحات الوزير الاتفي بلن مرتكبي الحادث ليسوا الا اراهابيين وثلاثة لا دين ولا ضمير لهم. بجانب تعليقات المارة على الحادث ووصف دقيق لما شاهدوه. واشارت معظم وسائل الاعلام في تعليقاتها بعد ذلك الى ان هذا كان اول حادث ارهابي يقع في مصر منذ حوالى شهرين عاد خلالها الهدوء والطمانينة الى الناس الذين كانوا قد اصابوا بقتيلان شديد من العنف الاهوج والعشوائى. وقال احد المعلقين في برنامج اذاعي ان الشعب في مصر تكفل ضد المتطرفين الاسلاميين لان المصريين معروفون سواء في اوروبا او في امريكا بسلمتهم وكراهيتهم للعنف الذي كان يحدث في مناطق اخرى مجاورة لهم والتخارم بلن مجتمعهم المدني لا تعود جذوره الى اوائل القرن التاسع عشر فقط وانما تمتد تقليده وعاداته الى الالف السنين عندما نشأت واحدة من اولى الحضارات البشرية المتكاملة ثقلا وهنا

اهتمت الاوساط السياسية والاعلامية في واشنطن بحادث الاعتداء على وزير الداخلية المصري حسن الاتفي اهتماما واضحا. وكانت هذه الاوساط قد عبرت عن ارتياحها بان حوادث الارهاب في مصر بدأت تقل بشكل ملحوظ وبان الفواج السياح شرعت في اعادة رسم خرائطها لتضع مصر مرة اخرى ضمن مقدمة برامجها فيعود دخل المصريين من السياحة الى مكان عليه ويعود لمصر استقرارها الذي يعد ركيزة لاستقرار منطقتها. واذا ببشاعة حادث الاعتداء على الوزير في وسط القاهرة وعلى بعد امتار من معقل الامن والامن في مصر يخطف انتباه الراى العلم الامريكي الذي شاهد لظاعة الحادث على شاشات التلفزيون بعد وقوعه باقل من ساعة.

وتظهر الصحف في اليوم التالي وقد امتلات بتفاصيل الحادث سواء بالنسبة للقنبلة التي استخدمت فيه بعبوتها من الـ تي. إن. تي. المدمرة وبرومان البلى الفتك او بالنسبة للضحايا الابرياء التي نشرت صور اسلأهم. وكمثال على المصريين الابرياء الذين راحوا ضحية الحادث



توداي ، مقالا قال فيه ايرا ميلمان الخبير القانوني في شئون الهجرة ان الشيخ الذي يعترف بعداوته الصريحة لكل ماتمثلة امريكا قد استغل بدهاء شديد احترام الامريكيين للقانون ومانطوى عليه من حقوق لكي يكتف النظام القضائي الامريكي بسلاسل لا يستطيع الفكك منها وهذا ما لايجب السماح به اليه.. ومن ثم لانه يجب ابعاده وبلسرع مليكن ويكفي موجة الغضب الهائلة بين الشعب الامريكي التي ولدها السماح له بالسفر والاقامة في امريكا.

واذا كن الشيخ خلال معظم الفترة الماضية قد قرر بعد حادث الانفجار في مركز التجارة العالمي وبعد الكشف عن مخطط نسف بعض معالم نيويورك الاستمرار في استغلال العملية القانونية التي يمكن ان تاخذ سنوات قبل ان تتمكن امريكا من ابعاده. فلن حادث خطف الطائرة بفسه ومحاولة اغتيال وزير الداخلية المصري - رغم ان الحادثين لم يكن لهما اهمية بالنسبة للرأي العام الامريكي يمكن مقارنتها بالعمليات التي استهدفت اعداءا امريكية - شكلنا ولها لبعض اعوانه القشة التي قصمت ظهر عزيمته للمضي في عمليات استئناف كل حكم يلقاه امام القضاء الامريكي متشبها بالبقاء في امريكا لاستغلال الفرص التي تتيحها القوى وسائل الاعلام العالمي. اذ ان الصحف وشبكات التلفزيون تحولت الى غول ينهش في لحمه ويريد ابتلاعه تملعا.

كما انه اترك انه حتى اذا سمحت له السلطات الامريكية باستغلال العملية القانونية التي قد تطول سنوات قبل ابعاده لانه سيبقي طوال هذه السنوات في السجن بعد ان فشلت محاميته البيضاء بربطه نيلسون ومحاميه الاسود مايكل وارين في الافراج عنه بكفالة.

ولكن يجب ان اشير هنا الى ان هناك محاولات من بعض اصدقاء الشيخ المقربين اليه - من امثال محمد مهدي سكرتير عام منظمة يطلق عليها اسم المجلس القومي للشئون الاسلامية - تزين له ضرورة استمراره في عمليات الاستئناف

وعملرة وعلماء وسلوكا على ضفاف النيل . ومن ثم فان بشاعة ملحدت سواء في محاولة اغتيال وزير الداخلية او في حوادث زرع القنابل في اكثر مناطق القاهرة ازدهاما وفي محاولات الاغتيال التي تعرض لها عدد من وزراء الداخلية السابقين كن مثل مقالات وتحليلات وتعليقات ليس فقط من جانب المهتمين بمصر ولكن من جانب المراقبين لشئون الشرق الاوسط لتقديرهم لمركزية الدور المصري في المنطقة.

وسواء في الصحف او في التلفزيون كانت كل المقالات والتحليلات تصب في نهايتها على دور الشيخ عمر مع نشر صور فوتوغرافية ورسوم كاريكاتيرية له ومع الربط بين الانفجار الذي بيره بعض اتباعه في مركز التجارة العالمي في نيويورك والمخطط الذي كن يرمى الى نسف الامم المتحدة وبعض معالم نيويورك الاخرى واغتيال بعض الشخصيات الامريكية والدولية وبين حوادث الارهاب التي عانت منها مصر في الفترة الاخيرة بالذات وان يكن بعضهم قد رجع بذاكرته الى سنة ١٩٨١ عندما اغتيل الرئيس السادات. وباستثناء مسرب من معلومات عن اشربة التسجيل في قضية المخطط لتفجير بعض معالم نيويورك فلن المعلقين الامريكيين اتفقوا على ان الشيخ كن على درجة من الدهاء جعلت من الصعب جدا تقديمه للمحاكمة بتهمة محددة.

اهداف المريدين

لقد اشير المعلقون الى قدرته على التحريض على العنف دون تحديد الهدف الذي يجب ان يوجه اليه هذا العنف وبحيث يترك لمن يجنده بخطبه الفارية اختيار الهدف من رموز المجتمع الذي يهاجمه. ولكنه يشير احيانا الى هذه الرموز في مواضع اخرى لا يكون فيه التحريض على التحرك لوضع حد للمظاهر التي يحاربه واضحا تاركا لاتباعه الربط بين ضرورة التحرك واختيار الهدف الذي سيتحركون ضده من بين هذه الرموز. وقد نشرت صحيفة نيو. اس. ايه



المصدر : **الصور**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ أغسطس ١٩٩٢

فغظم المراقبين لشئون الشرق الاوسط ان هذا كل دائما موقف المصريين تجاه بعض ما اعترض العلاقات المصرية - السودانية من ازمت وتوترات خاصة في الفترة الاخيرة . ومن ثم فإن ملتعرض له السودان من حملة رسمية وإعلامية في امريكا لم نشهد مثلها إلا تجاه إيران لابد لن تحز في قلب كل مصري .

ولكن الصراحة تقتضي القول ان الحكومة الحالية في السودان تتحمل جزءا كبيرا من مسئولية تردى الاوضاع بينها وبين امريكا إن لم يكن بينها وبين معظم دول العالم . فبعد فترة طويلة والاشترات كانت تقلى بان امريكا على وشك ان تخرج اسم السودان في قائمة الدول التي تساند الإرهاب . وقد سبق ان كتبت مقالا منذ حوالي ستة ونصف السنة اكدت فيه على هذا الاتجاه على لسلس ان امريكا بدأت تراقب عن كثب التقلبات الشديدة بين النظميين الايراني والسوداني . كما كانت التصريحات التي دأب الدكتور حسن الترابي على إطلاقها بمثابة الكبروسين الذي يعتمد ان يسكبه ليؤيد مخوف الامريكيين من الاسلام إشتعالا .

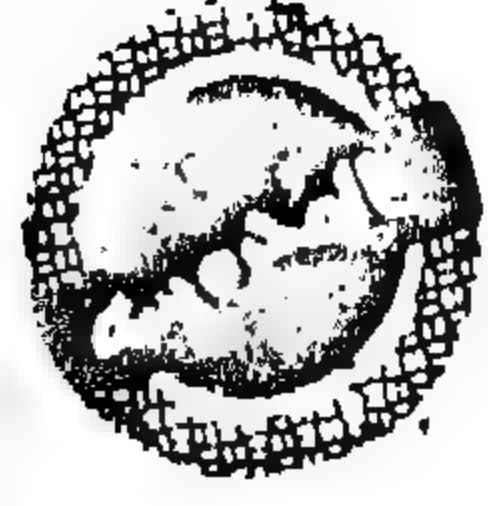
ورغم التهم التي وجهت من الدول المحيطة بالسودان بأنه لا يكتفى بفرض حكم قس باسم الإسلام على شعبه وإنما يتبنى سياسات إيران نفسها في محاولة تصدير ميطيق داخليا إلى الخارج عن طريق تدريب بعض الجماعات الارهابية ومساعدتها على التسلل إلى هذه الدول المجاورة ، فإن امريكا قد فضلت مراقبة الموقف قبل إتخاذ أى اجراء من جانبها مكتفية لفترة طويلة بإطلاق بعض الاشارات الحمراء لولا ثم التحذيرات ثم التهديدات .

وفي هذه الاثناء بدأت بعض وفود الجمعيات الخيرية الامريكية في تنظيم

والبقاء اطول فترة ممكنة في امريكا . ويقول هؤلاء الاصدقاء للشيخ «انظر الى السنوات القليلة التي قضيتها في امريكا لترى كم حقلت بالنسبة لصورتك بفضل وسائل الاعلام الامريكية . ان كل يوم تلقضيه هنا مكسب وكل حكم يصدر ضدك اضافة الى رصيدك وكل مقالة تهجمك ترفع من شأن زعامتك ويزيد عدد اتباعك بل وتطوع محمد مهدي ليعلم بعد ان اعلنت محامية الشيخ انه يريد ان يعرف اذا كان من الممكن السماح له بالسفر الى افغانستان وبانه في الواقع يفضل استئناف اخر حكم صدر لابعاده والسير في العملية القانونية الى اخر مداها . إذن فالشيخ مزال في حيرة من امره وان يكن الاعتقاد السائد الى حد ما انه سيقدر مرغما مغادرة ارض الميعاد التي اختارها لكي ينطلق منها الى تحقيق اهدافه .

والسؤال الان هل ستسمح افغانستان بسفر الشيخ عمر اليها؟ هناك انقسام في كابل ليس فقط ملين حكائما حول هذا الموضوع ولكن داخل رئيس وزرائها قلب الدين حكمتيار نفسه . فقد صرح حكمتيار في الشهر الماضي ان افغانستان على استعداد لاستقبال الشيخ اذا ابعدته امريكا ولكنه عاد فقال انه لا يريد الاساءة الى مصر بعد التأييد الذي منحته لافغانستان اثناء حربها ضد الاحتلال السوفيتي . ثم انعكس حكمتيار الى موقفه الاول بطريقة دراماتيكية غير مفهومة ليعلن يوم ١٨ أغسطس لوكالة الانباء الامريكية «سوشيتد برس» قبول افغانستان لاستقبال الشيخ بصفته «الزعيم للامة الاسلامية»!!

يبقى موضوع ثالث له صلة قوية بمصر ايضا . فلا يمكن الحديث من جانب اي مصري عن السودان كبلد اجنبي ولا عن السودانيين كغرباء عنه فكل مايمس السودان وشعبه يمسننا جميعا . وقد لاحظ



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ أغسطس ١٩٩٢
لو بقلة الخبرة . وقد تحدث ووبنتر في مناسبات عديدة كما شارك في جلسات الاستماع في الكونجرس فترك أثرا عميقا بين المشرعين وبين اوساط الصحفيين والصلوة المثقلة بالنسبة لما يحدث في جنوب السودان . ولولا صعوبة تكرار مقالت به امريكا في الصومال وفي السودان نظرا لحجمه الكبير كما قلت عدة صحف لربما رأينا تدخلا امريكيا مبثرا فيه .

لماذا كل هذه المساندة
للقرار الامريكى ؟

فامريكا عارفة باهمية السودان . وثبتت وسائل إعلامها الراى العلم الى انها اكبر بلاد افريقيا إذ يبلغ حجمها ربع حجم الولايات المتحدة التى تتكون من خمسين ولاية كل يمكن ان تصبح خمسين بلدا بسهولة . كما ان له حدودا مع ثمانى دول افريقية . ومن ثم فإذا ما ثبت فى العقل الامريكى ما كثرته وسائل الاعلام من ان

السودان قد اصبح كوكبا يدور فى فلك ايران - كما ثبت بالفعل - فانه ليس من المستغرب ان ينال الاجراء الذى إتخذته الادارة الامريكية ضدها تأييدا على جميع المستويات .

وكل الكتبان المعروفان رولاند إيفانز وروبرت نوفك قد كتبوا عن وصول فصلات من الحرس الجمهورى المنرب والذى سبق له المشاركة فى نشاطات حزب الله فى الجنوب اللبنانى إلى السودان . لوضع الاسس لانشاء قوات عسكرية إرهابية للعمل خارج حدود السودان ، على حد قول الكتبان اللذين تنشر مقالاتها فى عشرات الصحف فى وقت واحد كما ان لهم برنامجا اسبوعيا تحليليا خاصا بهما فى شبكة تليفزيون سى . ان . ان . وطالب الكتبان بإتخاذ إجراءات اكثر فعالية ضد السودان لأن وضع اسمها على قائمة الدول التى تساند الارهاب ، ان يحول دون تحول اكبر بلد افريقى إلى ذيل تابع لايران . ويمكن الاستشهاد بالعديد مما جاء فى الصحف والمجلات الامريكية الاخرى التى ساندت بكل قوة الخطوة التى إتخذتها

بعض الزيارات لاعضاء الكونجرس إلى جنوب السودان بالذات حيث الاوضاع المتردية إقتصاديا وإنسانيا لاتختلف كثيرا عن الاوضاع فى الصومال قبل التدخلين الدولى والامريكى بغض النظر عن إنحراف المهمة الامريكية عن الحقائق التى إكتشفتها هذه الوفود . وذهب بعضهم إلى حد إتهام النظام السودانى بشن حملة تطهير عرقى إن لم تكن حملة إبادة ضد السودانين فى الجنوب لمجرد انهم مسيحيون او وثنيون .

وخشينا - نحن المصريين - بقدر ماخشى السودانيون الذين يعيشون معنا فى امريكا من ان تكون تلك مقدمة لتدخل مسلح امريكى فى السودان خاصة وطالبت بعض الاقلام الصحفية صراحة بذلك . فما يحدث فى البوسنة والهرسك شىء يمكن إغماض العيون عنه هنا وفى الغرب عموما ولايحدث فى بلادنا العربية شىء مختلف تماما !

وقد حضرت احد المؤتمرات الصحفية التى عقدها النائب فرانك وولف عضو مجلس النواب بالكونجرس الامريكى بعد عودته من جولة فى جنوب السودان ولاحظت بعض المبالغات بل والجهل ببعض المعلومات الاساسية عن السودان بصفة عامة ولفت نظر وولف إلى بعض ذلك فاعتذر الرجل علنا باب وبون تردد . ولكن بعد خصم كل المبالغات والاطفاء فلن مقليل عن الاوضاع فى جنوب السودان يبقى شيئا لايمكن الدفاع عنه .

ولذا كل وولف جديدا على المنطقة - وان يكن هذا لايعنى شيئا فى الكونجرس حيث اصبح بالنسبة للآخرين خبيرا فى شئون السودان فالرجل قد زار بعض المناطق التى تشتعل فيها الحرب الاهلية ومن ثم اصبحت لكلمته فى الكونجرس بويا خاصا - فإن رجلا مثل روجرو وبنتر رئيس المنظمة الامريكية للاجئين الذى زار السودان ايضا لايمكن إتهامه بعدم المعرفة



الإدارة الأمريكية ضد السودان بعد مضي فترة طويلة أطلقت خلالها العديد من الاشارات الحمراء والتحذيرات والتهديدات . كما أعلنت بكل وضوح انها تراقب ملتوم به السودان لتحكم اذا ملكنت اللهم التي وجهتها الدول المجاورة للسودان صحيحة واذا ملكنت تصريحات الدكتور الترابي بترجمتها الجبهة القومية الاسلامية التي تداخلت شبكتها بشكل علوي مع النظم القائم في الخرطوم الى نشاطات مساندة للمنظمات الارهابية .

واذا كانت التهم التي توجه للسودان بشأن ملتوم به في جنوبها او في الدول المحيطة بها هي السبب الرئيسي في وضعها على قائمة الدول التي ترعى الارهاب فلن هناك بعض الاسباب الاخرى مثل اتهام امريكا لها بتسليح المؤيدين لمحمد عبيد الزعيم الصومالي الذي تعتبره واشنطن السبب في كل مناعب قوات الامم المتحدة في الصومال . ومثل الدور الذي اتهمت به امريكا ببعثة السودان لدى الامم المتحدة في نيويورك في المخطط الارهابي الذي احبطته السلطات الامريكية في نيويورك وكانت شبكة تليفزيون ايه . بي . سي . قد حددت اسمين من الدبلوماسيين بهذه البعثة وهما سراج الدين حامد يوسف واحمد يوسف محمد على انهما هما اللذان تعاونوا لتسهيل تنفيذ مخطط نسف بعض معالم نيويورك . وبالتحديد مع صديق ابراهيم رئيس المجموعة التي كانت وراء هذا المخطط . كما انه وفقا لبعض المصادر فلن مكتب المباحث الفيدرالي يعتبر مجموعات السودانيين المنتمين للتنظيمات الاسلامية في امريكا انشط الجماعات العربية الاسلامية في الولايات المتحدة بسبب تمتعها بمساندة كاملة من قبل الحكومة السودانية .

وقد يكون هناك مجال آخر للحديث عن هذه المجموعات .



المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٢٠ ١٩٩٢

أهم بنود لائحة الاتهام ضد عبد الرحمن وأتباعه

التآمر ضد الحكومة الأمريكية والإعداد لعمليات إرهابية ضد الأشخاص والمنشآت

نيويورك: من خليل مطر

أعلنت وزارة العدل الأمريكية عبر مكتب المدعي العام لجنوب نيويورك، إعادة توجيه الاتهام للمجموعة المتطرفة من أتباع الشيخ عمر عبد الرحمن، بالتآمر والتخطيط لإطاحة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي هذا الإطار العام للاتهام السياسي لهذه المجموعة اضيف اسم عبد الرحمن على اساس انه الموجه لهذه المجموعة وانه يفتي بشرعية اعمال اتباعه او عدم شرعيتها.

وتم توجيه اتهام اساسي له بانه طلب الى مخبر سري يعتقد انه عماد سالم، اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، وانه افتى بوجوب اغتياله امام مجموعات وافراد عمل بعضهم على ذلك. وشملت مذكرة الاتهام الجديدة مجموعة من المعتقلين حاليا بتهم مختلفة. وازافت اليهم محمد ابو حليمة اخو أحد المعتقلين محمود ابو حليمة. ومن الذين شملهم الاتهام الجديد السيد نصير الذي يقضي فترة ست سنوات في السجن - امضى ثلاثاً منها حتى الان - بتهمة حيازة اسلحة نارية بعدما برئ من تهمة قتل الصهيوني المتطرف ماثير كاهانا رغم انه كان موجوداً داخل القاعة حيث حصلت العملية واعتقل وهو يهرب منها.

ومن المعتقلين الذين اتهموا ايضا ابراهيم الجبروني وصديق ابراهيم صديق علي، وكليمنت رودني هامبتون آل المعروف بـ «دكتور رشيد»، وعبد محمد حجاج، وامير عبد الغني، وفارس خلف الله وطارق الحسن، وفاضل عبد الغني، ومحمد صالح، وفكتور الفاريز، ومطراوي محمد سعيد صالح، وايرل جرانت. وقالت مذكرة الاتهام ان المؤامرة المذكورة تشتمل العديد من الخطط الارهابية بما فيها خطة لتفجير مبان وممتلكات في محيط مدينة نيويورك.

وبشكل محدد، فان اعضاء عاملين في هذه المؤامرة متهمون بتنفيذ تفجير مركز التجارة العالمي في 26 فبراير (شباط) 1993، وبالتخطيط لتفجير الامم المتحدة والمبنى الفيدرالي ونفقي هولندا ولينكولن وجسر جورج واشنطن، واعمال ارهابية اخرى.

وقالت المذكرة منذ عام 1989 على الاقل وحتى تاريخ تقديم هذه المذكرة، وجدت منظمة، مقرها الرئيسي في منطقة نيويورك الكبرى وعملت في الولايات المتحدة وعلى مستوى عال، وكان احد اهداف هذه المنظمة تخطيط وتنفيذ اعمال ارهابية تشمل التفجير والجرائم ضد عدد من الحكومات ومسؤولين حكوميين، وتشمل حكومة الولايات المتحدة ومسؤولين فيها.

والمتهم عمر احمد علي عبد الرحمن كان زعيم هذه المنظمة واستشاره آخرون بهدف التفجير والتخطيط للتفجير والجرائم وغيرها من اعمال الارهاب بغرض تنفيذ اهداف المؤامرة. كذلك اصدر عمر عبد الرحمن تعليمات حول ما اذا كانت اعمال ارهابية معينة مسموحاً بها او ممنوعة، وعمل كوسيط لحل النزاعات بين اعضاء المنظمة، وعمل على حماية المنظمة من الاختراق من قبل سلطات الامن.

اما السيد نصير وابراهيم الجبروني وصديق علي ومحمد ابو حليمة وعبد محمد حجاج، اضافة الى المشاركين في المؤامرة محمد سلامة ورمزي احمد يوسف، وغيرهم، فقد اتهموا بانهم اعضاء في المنظمة التي خططت ونفذت اعمالا ارهابية تشمل في ما تشمل التفجيرات

وجرائم ومشاركة اعضاء آخرين في تنفيذ هذه الاهداف.

اما المتهمون كليمنت رودني هامبتون آل وفكتور الفاريز وايرل جرانت، والمشاركون في المؤامرة نضال عياد واحمد محمد عجاج، وغيرهم فقد اتهموا بانهم كانوا اعضاء في المنظمة التي دعت الى وسهلت، اعمال المنظمة الارهابية عبر توفير خبرات تقنية واسلحة نارية ونضائر ومتفجرات ومواد اخرى لزملائهم المتآمرين، اضافة الى اشياء اخرى.

اما المتهمون امير عبد الغني وفارس خلف الله وطارق الحسن وفاضل عبد الغني، وغيرهم، فكانوا اعضاء في المنظمة، ودعوا الى وسهلت اعمال المنظمة الارهابية، عبر المساعدة والموافقة على المساعدة في صناعة قنابل للسيارات، اضافة الى اعمال اخرى.

اما المتهم محمد صالح فكان عضوا في المنظمة التي دعت الى، وسهلت، اعمال المنظمة الارهابية عبر الموافقة على تقديم المال وتوفير الوقود للاستخدام في صناعة قنابل السيارات.

اما المتهم مطراوي محمد سعيد صالح، فكان عضوا في المنظمة التي دعت الى، وسهلت، اعمال المنظمة الارهابية عبر الموافقة على توفير سيارات ليتم استخدامها في ما يتعلق بوضع التفجيرات في هذه السيارات.

كذلك فقد تم توجيه الاتهام الى المتهمين المذكورين انفاء، باستثناء نضال عياد مع اضافة محمود ابو حليمة، بانهم تآمروا واتحدوا ووافقوا جماعة وبين بعضهم البعض لشن حرب ارهاب مدني ضد الولايات المتحدة، ومعارضة سلطة الولايات المتحدة بالقوة، ومنع واعاقه وتأخير تنفيذ قانون الولايات المتحدة بالقوة. وورد في المذكرة انه في 3 يناير



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

(كانون الثاني) ١٩٩٠، اجتمع السيد نصير وكليمنت رودني هامبتون ومحمود أبو حليمة وعبد العزيز عودة، وغيرهم، في مطار كينيدي الدولي بنيويورك. وبعد ذلك بأيام اتصل السيد نصير هاتفيا بعبد العزيز عودة.

ومابين اواخر ١٩٩٠ وشهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه، بحث عمر عبد الرحمن مع السيد نصير، قضية بناء مخيمات للتدريبات الميليشيائية وضعف الحكومة المصرية في منع هجرة اليهود الى اسرائيل.

وفي ٥ نوفمبر ١٩٩٠، كان لدى السيد نصير معادلات لصناعة القنابل، وشرائط صوتية ومرئية تدعو الى تدمير المراكز المميزة والمباني العالية والمباني ذات الاهمية السياسية.

وفي اليوم نفسه، وفي فندق ماريوت في نيويورك، عمل السيد نصير وغيره على قتل ماثي كاهانا.

وفي اواخر نوفمبر واوائل ديسمبر ١٩٩١ طلب عمر عبد الرحمن الى شخص تعرفه السلطات قتل الرئيس المصري حسني مبارك.

وفي ١٤ يونيو ١٩٩٢ اجتمع السيد نصير واحد المتهمين وشخص تعرفه السلطات في سجن اتيك حيث يعتقل نصير ويحتوا في ما بحثوا التفجيرات والحصول على اماكن امنية وخطة لتفجير نصير من السجن واستهداف اشخاص يهود للاغتيال.

وسردت مذكرة الاتهام مجموعات اتهامات اخرى كانت قد وجهت الى المعتقلين عند اعتقالهم.



المصدر : | الو. ض.

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩٢ / ٨ / ٩٧

أوراق تتشتم عشر بعد الر حمن

رئيسا بالار هاب

التأمر لا غتيال الرئيس مبارك.. وتجنيد طيار لقصف مقر

الرئاسة والسفارة الأمر يكية بالقاهرة

واقامة معسكر للتدريب على العمليات الارهابية.. وتحديد

٧٧ ألف دولار للصرف على مؤامرة نيويورك



المصدر : **القدس**

للنشر والتذات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

نيويورك - وكالات الانباء: اتهمت السلطات الامريكية فجر امس رسميا الشيخ عمر عبدالرحمن بالتورط في قضيتي تفجير المركز التجارى العالمى ومؤامرة تفجير نيويورك. ويمثل في الساعات الاولى من صباح اليوم امام المحكمة الفيدرالية لتلاوة قرار الاتهام وتبدأ المحاكمة الشهر القادم.

اعلنت السلطات الفيدرالية الامريكية قائمة الاتهام وتضمنت ١٤ آخرين من بينهم السيد نصير المسجون حاليا في قضايا تتعلق بقتل الحاخام اليهودى المتطرف مانير كاهانا.

كما تضمن قرار الاتهام التآمر لنسف عدة منشآت حيوية في نيويورك من بينها مقر الأمم المتحدة والتآمر لاغتيال الرئيس حسنى مبارك وتجنيد طيار يقوم بقصف مقر رئاسة الجمهورية في القاهرة والسفارة الامريكية في مصر.

أكد القرار قيام الشيخ عمر بقيادة منظمة ارهابية نفذت منذ ١٩٨٩ عدة عمليات ارهابية مختلفة في الولايات المتحدة ودول اخرى، باستخدام القنابل.

وجدد قرار الاتهام فتح قضية قتل كاهانا. اتهمت السلطات الامريكية السيد نصير مجددا بقتل الحاخام اليهودى المتطرف في عام ١٩٩٠ بعد محاكمته وتبرئته. كما اتهمت السلطات الامريكية الشيخ عمر والسيد نصير ومحمد ابو حليمه شقيق المتهم الرئيسى في قضية تفجير مركز التجارة العالمى وعبيده محمد حجاج بالتآمر لاغتيال الرئيس مبارك.

أكد بيان الاتهام قيام الشيخ عمر بقيادة حرب ارهابية على مدى ٣ سنوات بهدف تقويض الحكومة الامريكية. يتضمن قرار الاتهام ٢٠ تهمة ووصفته وكالة رويترز، بأنه «قائمة اتهامات كاسحة». وتعد هذه أول مرة توجه فيها اتهامات جنائية رسمية إلى الشيخ عمر. من المنتظر تجديد حبس الشيخ عمر على ذمة القضية خلال ساعات. تصل عقوبة الاتهامات إلى السجن ٢٠ عاما وغرامة ٢٥٠ ألف دولار اما عقوبة التآمر لاغتيال الرئيس مبارك فتصل إلى السجن مدى الحياة.

أشار قرار الاتهام إلى قيام المتهمين بانشاء معسكر للتدريب العسكرى، ووضع ميزانية تفصيلية للعمليات الارهابية في نيويورك قدرها ١٧٧ ألف دولار. أكدت رويترز، ان اعلان اتهام الشيخ عمر رسميا يحل «مازقا دبلوماسيا شائكا بالنسبة لمصر التى وافقت بناء على إلحاح امريكى على طلب تسليم الشيخ عمر رغم خوف السلطات المصرية من ان تثير عودته مزيدا من أعمال العنف المناهضة للحكومة».

وتباينت ردود الافعال على قرار الاتهام، وصفت زوجة السيد نصير قرار الاتهام بأنه حيلة من الاكاذيب، واتهمت السلطات الامريكية بتوريط زوجها في مؤامرة نيويورك.

وأشار مايكل وارن محامى نصير إلى ان قرار الاتهام صدر «نتيجة حالة التشوش النفسى التى تشعر بها الجالية اليهودية التى لم ترض عن نتائج محاكمة نصير في قضية كاهانا».

وأعرب دوف هيكند عضو مجلس النواب الامريكى عن سروره لصدور قرار الاتهام وتقديم الشيخ عمر ونصير للمحاكمة. كان هيكند احد المستهدفين ضمن سلسلة عمليات اغتيال تتضمن الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة في اطار مؤامرة نيويورك.

مصر تصر على تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن القاهرة - ا.ف.ب: أكد مستشار قانونى لحكومة الدكتور عاطف صدقي أمس، اصرار مصر على طلبها تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن. وأشار إلى ان الطلب المصرى يأتي استجابة لقرار القضاء المصرى القائم على أسباب جديدة. كما أشار إلى أن الطلب المصرى يظل قائما بالرغم من توجيه اتهامات رسمية أمريكية للشيخ عمر. رفض المستشار ذكر اسمه.



الأهرام

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحف والمطبوعات

التاريخ :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

الشيخ محمد عبد الرحمن رحمه الله (الشيخ محمد عبد الرحمن) في السجن الأمريكي

نيويورك - من مكتب الأهرام وكالات الأنباء -
مثل أس الشيخ عمر عبد الرحمن و١٤ من أتباعه أمام
قاضي محكمة مانهاتن في نيويورك لإعلانهم
بالإتهامات الموجهة ضدهم، ومن بينها تفجير مركز
التجارة العالمي، ونسف مبنى الأمم المتحدة والتدبير
لاغتيال زعماء دوليين.

وقد أنكر الشيخ - الذي دخل قاعة المحكمة مع أتباعه
مكبلين بالأغلال - كل التهم وادّعى بطلانها - ولم تصدر
عن الشيخ أو أي من أتباعه، كلمة أو حركة أثناء تلاوة
قرار الإتهام الذي ترجم إلى اللغة العربية من خلال
سماعات خاصة كان يضعها على أذنيه.

وقد قرر مايكل ماكاس قاضي المحكمة عقد الجلسة
التالية في ٤ نوفمبر المقبل. وعقب انتهاء الجلسة،
صرح هاري باتشيلدر محامي عمر عبد الرحمن بأن
مركله في حالة جيدة وأنه يعتبر أن والجهاد قد بدأ

وأعلنت الدعية العامة لمنطقة جنوب نيويورك أن قرار
الإتهام يتضمن ٢٠ إتهاماً منها تهديد أمن الولايات
المتحدة، ووجهت إلى كل من الشيخ عمر ومحمد
ومحمود أبو حليمه ومحمود حجاج تهمة التآمر لاغتيال

الرئيس حسني مبارك بينما وجهت إلى جميع المتهمين
ما عدا أبو حليمه وحجاج تهمة التآمر لتفجير مبان
ومشآت في نيويورك من بينها مقر الأمم المتحدة ومركز
التجارة العالمي. وشن حرب أرماب داخل الولايات



قوات حرس السجون الأمريكية أثناء نقل عمر عبد الرحمن
لبني المحكمة [صورة للأهرام من أ.ب]

المتحدة، وذكرت سلطات الادعاء أنه يتوقع في حالة
إدانة المتهمين أن يحكم على كل منهم بعقوبة أقصاها
السجن ٢٠ عاماً وادّعى غرامة قدرها ٢٥٠ ألف دولار،
أما العقوبة القصوى لتهمة التآمر لاغتيال الرئيس
حسني مبارك فهي السجن مدى الحياة.

وكانت السلطات الأمريكية قد اتخذت اجراءات أمن
مشددة خارج مبنى المحكمة، وتم نقل الشيخ
عبد الرحمن قبيل الجلسة بقليل من السجن الذي كان
محتجزاً فيه في إحدى ضواحي نيويورك بطائرة
هليكوبتر إلى مقر المحكمة.

ونشرت شبكة «سني» أن، أن «الأمريكية أن الإتهامات
التي تم توجيهها إلى الشيخ عبد الرحمن في الولايات
المتحدة خطيرة للغاية وأنها أخطر من تلك الإتهامات
التي ستواجهه في القاهرة إذا تم ترحيله إليها.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية
بأن الولايات المتحدة تتعامل مع التهديدات التي صدرت
من أتباع عبد الرحمن بمهاجمة أهداف أمريكية بشكل
جدي.



الأهرام

المصدر :

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

اتجاه محاكمة عمر عبد الرحمن كأحد زعماء المافيا في أكبر مؤامرة إرهابية في تاريخ أمريكا

نيويورك - من مكتب الأهرام: ذكر مسئولون في وزارة العدل الأمريكية أن الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد الإرهابي ستتم محاكمته أسوة بزعماء المافيا الذين يعطون الأوامر والتعليمات وخطة التنفيذ دون أن تمتد يدهم لتشترك في أي عمل إجرامي. وتتجه النيابة العامة في الولايات المتحدة إلى توضيح أن الشيخ عمر اسهم وأشرف على تنظيم جماعة إرهابية مهمتها ارتكاب أعمال العنف. وقد قرر قاضي محكمة مانهاتن في نيويورك استمرار حبس عمر عبد الرحمن و١٤ من أتباعه بعد إبلاغهم أمس الأول بالتهمة المنسوبة إليهم، وأهمها تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، والتدبير لنسف مبنى الأمم المتحدة واغتيال زعماء دوليين.

ووصفت سلطات الأمن الأمريكية هذه الاتهامات بأنها أكبر عملية تأمر إرهابي في تاريخ الولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن لديها معلومات وتحذيرات من اندلاع أعمال عنف ضد مصالحها ورعاياها في الشرق الأوسط. ووصف بيان للخارجية الأمريكية ذلك بأنه خطير للغاية مشيراً إلى أن الوزارة تتابع الوضع الخاص بسفر المواطنين الأمريكيين ووجودهم في عدة مدن ومناطق بالشرق الأوسط.

وقال البيان إن سلطات الأمن الأمريكية على علم بما يمكن أن يمارسه الإرهابيون من عمليات انتقامية بعد الاتهامات الموجهة للشيخ عمر. وأشار البيان إلى أن السلطات اتخذت إجراءات حاسمة لمواجهة أي عمليات انتقامية، وطالبت الرعايا الأمريكيين بتوخى الحذر. وسجلت الخارجية الأمريكية شكرها وتقديرها لحصر على التعاون في هذا الصدد.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن التحقيقات أسفرت عن تأكيد أن شبكة الإرهاب التي يتزعمها عبد الرحمن خططت لارتكاب عمليات إجرامية في مصر، وأمريكا قبل حادث تفجير مركز التجارة العالمي، ومن بينها التخطيط لاغتيال الرئيس مبارك في نوفمبر عام ١٩٩١ إلا أنه، ولأسباب غير معروفة أو مضمومة، فإن سلطات الأمن الأمريكية لم تعط اهتماماً لهذه المعلومات.

المصدر : الصحيفة



التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

محاكمة عمر عبد الرحمن

رئيس
هيئة الدفاع:

نداء للإسلام

أكد مايكل ورن رئيس هيئة الدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن أمير الجماعة الإسلامية أن محاكمة الشيخ عمر تعتبر هجوما واضحا على الإسلام والذي يعتقد الغرب أنه شرا يواجهه العالم بعد الشيوعية. وصف مايكل ورن محاكمة الدكتور عمر أنها محاولة لاثام الأبرياء حيث أن الاتهامات مبهمه ولا تقوم على دليل. ومن جهة أخرى هاجمت الصحف البريطانية الصادرة صباح امس قرار الاتهام الأمريكي للشيخ عمر عبد الرحمن وقالت أنه لا يحتوي على تهمة محددة وأن اتهامه يهدف إلى رغبة السلطات الأمريكية إلى إبقاء الشيخ بأمريكا وعدم تسليمه لمصر هذا في الوقت الذي اصنرت الإدارة الأمريكية تعليمات إلى كافة رعاياها في الشرق الأوسط وأوربا بالحذر ورفع الاحتياطات الأمنية القصوى للتصدي لأي ردود أفعال انتقامية من الجامعات الإسلامية الموالية للدكتور عمر عبد الرحمن. الغريب أن قرار اتهام الدكتور عمر عبد الرحمن يأتي بعد أيام من تردد معلومات داخل الإدارة الأمريكية بتورط المخابرات العراقية في حادثة تفجير مركز التجارة العالمي وبرأمة المتهمين الإسلاميين من تنبير الحادث. كما اشارت المعلومات إلى أن الفارات الأمريكية الأخيرة على شمال العراق كانت ضربة انتقامية للنظام العراقي بعد تأكيد تورطه في حادثة تفجير مركز التجارة العالمي.



المصدر :

التاريخ :

٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

استنفار امني في الولايات المتحدة ومصر

تقرير أميركي : جاسوس يدافع عن عبدالرحمن

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ واشنطن - من حسن سندروس:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ نفى زعيم «الجماعة الإسلامية» المصرية الشيخ عمر عبدالرحمن و١٤ متهماً آخرين مثلوا امام محكمة اميركية، الاتهامات الموجهة اليهم بتشكيل تنظيم ارهابي دولي نفذ عمليات شملت تدمير منشآت في نيويورك وخططاً لاغتيال مسؤولين اميركيين والرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

وكشف تقرير نشرته صحيفة اميركية ان هاري باتشيدر الذي كلفه عبدالرحمن الدفاع عنه كان ضابطاً برتبة كولونيل في سلاح الجو الاميركي نفذ عمليات تجسس في العالم العربي وجمع تقارير للبيتاغون عن المتطرفين العرب. وعبرت شرطة نيويورك عن مخاوف من ازدياد احتمالات وقوع اعمال عنف في المدينة اثر توجيه السلطات الاميركية الاتهامات رسمياً الى عمر عبدالرحمن و١٤ شخصاً بينهم السيد نصير.

وبعد ساعات على اوامر وجهتها واشنطن الى سفاراتها لتتشدّد الحراسة، بسبب مخاوف الولايات المتحدة من عمليات ارهابية قد تطال مصالحها ورعاياها في الخارج، فرضت السلطات المصرية حراسة مشددة على مبنى السفارة الاميركية والمنشآت التابعة لها في القاهرة. وأكد مصدر امني مصري لـ «الحياة» تشديد الحراسة على

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

واوضح ان واشنطن تدرس الشروط المتعلقة بسفر الاميركية لتحديد البلدان التي قد تواجههم فيها اخطار استثنائية. لكنه قال ان التحذيرات التي اصدرتها الحكومة الاميركية في اعقاب تفجير مركز التجارة العالمي في شباط (فبراير) الماضي لا تزال سارية. و اضاف ان وزارة الخارجية ستكون على اتصال وثيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالي وادارة الطيران الاتحادي في شأن التهديدات الموجهة الى المواطنين الاميركيين.

لكن المسؤول الاميركي شدد على ان بلاده لا تعلم شيئاً محدداً عن تهديدات معينة في هذه المرحلة تقتضي توجيه تحذير تفصيلي للاميركيين. وقال رداً على سؤال عن الامكانات الحقيقية لاتباع الشيخ عبدالرحمن في مصر لشن هجمات: «ان ذلك امر لا يسعنا الخوض فيه لانه يتعلق بالمعلومات التي نتلقاها من الاستخبارات عن طرق عمل هذه الجماعات». و اشار الى ان مصر والولايات المتحدة تتعاونان تعاوناً وثيقاً في المسائل المتعلقة بالارهاب. و اوضح ان السلطات الاميركية لم تنظر في طلب تسليم عبدالرحمن الذي

قدمته مصر. وكانت القاهرة اعلنت اول من امس ان طلبها لا يزال قائماً. لكن الناطق قال ان عبدالرحمن يجب ان يحاكم أولاً في الولايات المتحدة. وشكك في القيمة العملية لطلب التسليم موضحاً انه يستند الى اتفاق «قديم جداً». وزاد ان ذلك اثار تعقيدات قانونية لا تزال السلطات الاميركية تدرسها وه السياسة العامة للولايات المتحدة تدعو في كل حال الى ان يحاكم الأشخاص المتهمون بارتكاب جرائم في الاراضي الاميركية في البلاد اولاً. اذا توافرت أدلة كافية لتوجيه تلك الاتهامات».



تقرير أميركي : جاسوس يدافع عن عبد الرحمن

تمة الصفحة الأولى

منازل الديبلوماسيين الأميركيين في المدينة تحسباً لعمليات قد ينفذها أعضاء الجماعة الإسلامية، انتقاماً لمحاكمة زعيمهم.

وأعيد عبد الرحمن وباقي المتهمين إلى السجن ليل الخميس - الجمعة وسط تدابير أمنية مشددة، فيما بدأ محامو الدفاع وأبرزهم باتشيلدر المحامي الجديد للشيخ، التحضير لمرافعات لن تبدأ قريباً. وتوقع مساعد المدعي العام أندرو مكارثي أن تكون المحاكمة طويلة.

وكان زعيم الجماعة الإسلامية، والمتهمون الآخرون أكدوا لدى مثولهم أمام محكمة مانهاتن الفيدرالية الأميركية براءتهم من الاتهامات الموجهة اليهم. وعبر مفوض شرطة نيويورك رايموند كيلى عن مخاوف من ازدياد العنف في المدينة مع توجيه الاتهامات إلى الشيخ، وأبدى مسؤولون آخرون خشيتهم من عمليات انتقامية، في الوقت الذي فرض رجال الشرطة وعناصر من مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) إجراءات مشددة داخل المحكمة وخارج قاعتها. وتردد أن عبد الرحمن كان يرتدي تحت ملابسه سترة واقية من الرصاص، وظل صامتاً خلال جلسة المحكمة، باستثناء كلمات قليلة تبادلها مع محاميه الذي حاول في وقت لاحق اظهار روح النكته لدى موكله، وروى أنه قال للشيخ «انك تبدو نحيلاً جداً»، فاجاب: «انت أيضاً».

وأعرب باتشيلدر عن تفاؤله وثقته في المواطن الأميركي الذي ستنبثق منه هيئة المحلفين، وقال: «انني سعيد لأن الشيخ هنا وليس في مكان آخر». وزاد أن موكله يشعر «أن النضال يبدأ هنا» مع بدء المحاكمة، وانتقد المبالغة في تشديد الإجراءات الأمنية معتبراً أن هدف الحكومة الأميركية هو تخويف الرأي العام لتعزيز فرص ادانة المتهمين بتشكيل التنظيم الإرهابي الدولي.

ونقلت صحيفة «ديلي نيوز» عن باتشيلدر قوله أن عبد الرحمن لا يبالي بالمحاكمة وليس قلقاً. وسالت الصحيفة المحامي عن القاسم المشترك بينه وبين موكله فاجاب: «كلانا يكره فكر الكفرة في أفغانستان... اكتشفنا أن كلانا يكره الروس»، في إشارة إلى دور عبد الرحمن في محاربة القوات السوفياتية في أثناء احتلالها أفغانستان، وعلاقة الشيخ المزعومة بوكالة الاستخبارات الأميركية (سي.آي.ايه) التي مولت المجاهدين الأفغان و«الأفغان» العرب وساهمت في تدريبهم خلال فترة الاحتلال.

ونقلت «ديلي نيوز» عن باتشيلدر قوله لعبد الرحمن بعد مذوله أمام محكمة مانهاتن «عليك أن تخبرني مزيداً عن الروس»، وتابعت أن الشيخ اتصل بالأول من سجنه ليل الأربعاء وطلب منه أن يتولى الدفاع عنه.

وأوردت أن باتشيلدر عمل مخبراً عسكرياً خاصاً في الشرق الأوسط، وكان ضابطاً برتبة كولونيل في سلاح الجو الأميركي حين تنكر كسائح، في العالم العربي. وأشارت إلى أنه «جاسوس الحكومة الأميركية، ملا خزانة البنكاغون بتقارير عن المتطرفين العرب، وبات من بين أبرز الضباط الذين قلدوا أوسمة في تاريخ العمليات الخاصة لسلاح الجو».

وأكدت الصحيفة أن باتشيلدر عمل بعد تقاعده مدعياً عاماً فيديرالياً، وروت حادثة تعود إلى سنوات قليلة مشيرة إلى أن المحامي التقى خلال حفلة استقبال في السفارة الليبية فلسطينياً ادعى أنه رجل أعمال ليبي فسأله: «ماذا يفعل هنا فلسطيني مدعياً أنه رجل أعمال ليبي؟» واجابه: «ماذا يفعل جاسوس للاستخبارات الأميركية مدعياً أنه محام»؟

وكانت وزارة الخارجية الأميركية أكدت أن الولايات المتحدة تشعر بالقلق من تهديد جماعات بتنفيذ أعمال عنف ضد رعاياها والمصالح الأميركية في مصر ومناطق أخرى اثر توجيه السلطات الأميركية اتهامات قضائية إلى الشيخ عمر عبد الرحمن. وقال مسؤولون أن واشنطن طلبت من كل سفاراتها مضاعفة تدابير الحيطه. وذكروا أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (اف.بي.اي) لم يعثر بعد على أدلة تثبت تورط السودان في تفجير مركز التجارة العالمي أو مؤامرة مزعومة لتفجير مقر الأمم المتحدة ونفقين في نيويورك.

وقال الناطق باسم الوزارة مايكل ماكوري ليل الخميس - الجمعة أن الطلب الذي قدمته مصر إلى الولايات المتحدة لتسليمها عبد الرحمن ولم تنتظر فيه السلطات الأميركية بعد، يجب أن ينتظر نتيجة التحقيق في الاتهامات التي وجهت إلى الشيخ. وأشار إلى أن الأخير سيحاكم في الولايات المتحدة قبل النظر في احتمال تسليمه إلى مصر.



العدد ٢٨

المصدر :

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

حراسة مشددة على محكمة مانهاتن

نيويورك : عبد الرحمن ينفي تنفيذ مخطط إرهابي

ينتظرونهم امام سجن المحكمة وقال المدعي العام ماتيو فيشين: «انهم رجال عنيفون اثبتوا انهم نجحوا في تنفيذ اعتداءات بالقنابل وفي التحضير لاعتداءات اخرى». واتخذت اجراءات أمنية مشددة حول المحكمة تحسباً لآعمال انتقام من جانب اتباع عبد الرحمن الذي كان يخطب حتى لحظة اعتقاله في مسجد جرسى سبتي وبروكلين في نيويورك. ونفى جميع المعتقلين امام القاضي التهم الموجهة اليهم، ومن بينهم خصوصاً السيد نصير ومحمد أبو حليمه وعبد الرحمن حجاج. وستبدأ في ١٤ ايلول (المقبل) محاكمة خمسة متهمين آخرين هم محمد سلامة ونضال عباد وعماد عجاج وبلال القيسي ومحمود أبو حليمه.

التحقيقات الفيدرالية ونفقي في نيويورك، والتخطيط لاغتيال مبارك وغالي وشخصيات برلمانية وأخرى في القضاء الاميركي، وشن حرب مدن ضد حكومة الولايات المتحدة، كلها من تدبير التنظيم. وكان عبد الرحمن (٥٥ عاماً) المعتقل منذ الثاني من تموز (يوليو) الماضي في احد سجون ولاية نيويورك اقتيد بحراسة أمنية مشددة الى محكمة مانهاتن الفيدرالية، بعد ستة اشهر على تفجير مركز التجارة الذي اوقع ستة قتلى وحوالي الف جريح. وكان الشيخ الضريع آخر الداخلين الى قاعة المحكمة من بين ١٥ معتقلاً، وكان مكبل اليدين يضع على عينيه نظارتين سوداوين ويعتمر قبعة حمراء. وخاطب عدد من المتهمين، باللغة العربية، اقرباءهم الذين اتوا

■ نيويورك - اف ب - نفى زعيم الجماعة الاسلامية، المصرية الشيخ عمر عبد الرحمن الذي مثل امام قاض اتحادي اميركي في ساعة متقدمة ليل الخميس، انه حرض على تفجيرات في الولايات المتحدة. وابلغ القاضي مايكل موكاس زعيم الجماعة و١٤ شخصاً آخرين ما ورد في لائحة الاتهام الاميركية التي اتهمتهم بتشكيل «تنظيم ارهابي دولي نفذ عمليات ارهابية شملت تدمير منشآت وخططاً لاغتيال مسؤولين اميركيين، والرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي. وجاء في قرار الاتهام ان قضايا اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف ملير كاهانا وتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك والتخطيط لتفجير مقرى الأمم المتحدة ومكتب



تمسك الشيخ واحاديثه
تليفزيونية المستفزة، لم تجد
السلطات الأمريكية حرجا في
تبرير تصرفاته.. وإضفاء قدر
من الشرعية على وجوده في
أمريكا.

غير أن الموقف تغير تغيرا
جذريا حين طالبت مصر
بتسليمه بناء على قرار قضائي
من محكمة أمن الدولة العليا في
الفيوم.. فقد اكتشفت السلطات
الأمريكية أنه زور في أوراق
الهجرة والإقامة، ولابد من
محاكمته.. ثم وقع الانفجار الأول
في مبنى التجارة العالمي في
نيويورك.. ولكن السلطات
الأمريكية نفت أن يكون للشيخ
علاقة بذلك، وقالت أنها ستنتظر
في طلب تسليمه لمصر بعد
الانتهاء من نظر قضيته بسبب
مخالفته لقوانين الهجرة.

وفي هذه الأثناء جرت
محاولات البحث عن بلد يقبله
كلاجئ سياسي.. في إيران أو
أفغانستان أو السودان.. ولا
يبدو أن هذه المحاولات قد
نجحت.. وكانت المفاجأة المثيرة
حين أعلنت سلطات الادعاء
الأمريكية أن الشيخ يتزعم
ويقود منذ ثلاث سنوات مؤامرة
إرهابية كبرى لنسف منشآت
حيوية في نيويورك، واغتيال
شخصيات رسمية مصرية
وأمريكية.. واتهمت معه السيد
نصير الذي يمضي عقوبة
السجن منذ ثلاث سنوات وثلاثة
عشر شخصا آخرين.. وهي
اتهامات تكفي لسجنه عدة
سنوات إن لم يكن مدى الحياة!
وهكذا تبدو قصة الشيخ مليئة
بالألغاز.. والسجن هنا قد يكون
أفضل لأمريكا وأحب لقلب
الشيخ من تسليمه لمصر.. وهذا
هو الجديد في الموقف!

سلامة أحمد سلامة

من الدار للنار!

تطور موقف أمريكا من الشيخ
عمر عبد الرحمن تطورا
صاروخيا سريعا ومثيرا، انتقل
به من نجم تليفزيوني تسلط
عليه الأضواء، وتتسابق وسائل
الإعلام الأمريكية إلى الحصول
على أحاديثه وآرائه، إلى مجرم
متآمر وضالع في مؤامرة واسعة
لشن حرب إرهابية ضد الولايات
المتحدة.

قبل عدة شهور فقط برز
الشيخ الضريح على المسرح
الأمريكي كظاهرة إعلامية
متأججة، يلقي الخطب
والتصريحات والأحاديث
الصحفية ضد مصر ونظامها
السياسي.. ويتلقى نوعا من
الحماية والدعم من دوائر
أمريكية خفية، سهلت له طريق
السفر من السودان إلى أمريكا،
وأمدته بالتأشيرات والإقامة
والأموال اللازمة لكي يمارس
نشاطه على أوسع نطاق بين
صفوف الجالية الإسلامية
الأمريكية!

وحين ثارت التساؤلات حول
دوره وعلاقاته بالعناصر
الإرهابية المتطرفة في مصر،
اتضح أن الرجل استغل
استغلالا كبيرا في خدمة النشاط
الذي تمارسه أجهزة المخابرات
الأمريكية، لتعبئة المتطوعين
وتمويل حرب العصابات التي
يشنها المجاهدون الأفغان، وأن
بعض الدوائر الأمريكية ذات
النفوذ قد تعهدته بالرعاية
لأسباب وأهداف غير واضحة.
وأن نشاطه الجديد في أمريكا
هو استمرار لنشاطه السابق.
وحين أبدت مصر قلقها من



المصدر : **الطليعة**

التاريخ : **٢٩ شهر ربيع الثاني ١٩٩٢**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

اتصالات مصرية - باكستانية لتسليم المتطرفين

٩ متهمين في قضايا التفجير يضربون عن الطعام في نيويورك

□ نيويورك - من رغبة درغام:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ (ضرب تسعة من المتهمين في قضيتي تفجير مركز التجارة العالمي ومخطط تفجير مواقع مهمة في نيويورك عن الطعام احتجاجاً على سوء معاملتهم في السجن. وأكد مدعى عام فيديريالي اميركا ان القضاء يرغب في محاكمة المتهمين في قضية التنظيم الارهابي الـ ١٥ في دعوى واحدة.

واكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان مصر وباكستان تجريان اتصالات في شأن تسليم المتطرفين المصريين الموجودين في باكستان وأن عقد اتفاق مع أفغانستان وباكستان لتسليم المتهمين «مسألة قانونية تحتاج الى دراسة

وبحث» وقال بيار مالك الناطق الاعلامي

للسفارة الباكستانية في القاهرة لـ «الحياة» ان قرار ترحيل «الافغان العرب» من حامي الجنسية المصرية والتونسية والجزائرية الى امكن يختارونها «ياتي استكمالاً لقرار الخاص بترحيل جميع الذين يقيمون بصورة غير مشروعة في باكستان» مشيراً الى ان بلاده ابلغت مصر

والجزائر وتونس والجهات التي تتبع لها مؤسسات الاغاثة بالقرار لتنفيذه خلال المدة التي حددتها وزارة الداخلية الباكستانية. ونفى مالك ان تكون بلاده ماوى للمتطرفين، مشيراً الى انه «يتم تبادل المعلومات الأمنية بشكل منتظم من خلال الجهات المسؤولة عن الامن في كل من مصر

وباكستان».

وهدد ناطق باسم «الجماعة الإسلامية» في اسبوط بالانتقام من أي دولة تمس الشيخ عمر عبد الرحمن باي ضري» وقال ان «الجماعة» تعطي الحق لنفسها بان يكون الانتقام في اي صورة تشاء، ورفض الافصاح عن تسمية الدولة التي يقصدها الا انه اضاف: «نطالب الولايات المتحدة بالحوار مع اعضاء الجماعات وكل التيارات الدينية في مصر حتى لا تتعرض مصالحها للخطر كما حدث في ايران من قبل».

واقادت وكالة «رويترز» ان السفارة الاميركية في القاهرة طلبت من مصر ألف اميركي يعيشون في مصر مراجعة اجراءات الامن تحوطاً لأي محتمات من المتطرفين. ونقلت نشرة أمنية وزعت على الشركات والمواطنين الاميركيين عن بيان لوزارة الخارجية (٤) التتمة في الصفحة



المصدر : الجريدة

٩ ٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الاميركية ان توجيه الاتهام رسمياً الى عبدالرحمن «سيقابل بغضب من جانب اتباعه في مصر وبدرجات متفاوتة من الرفض في مناطق أخرى من العالم الاسلامي».

وأضافت الوزارة ان اتباع عبدالرحمن في مصر «لديهم القدرة على القيام بعمليات تفجير قنابل وشن هجمات بالأسلحة الصغيرة، وأنه يمكنهم توسيع نطاق اهدافهم. وتابعت ان اتباع عبدالرحمن في باكستان والسودان قد يهاجمون اهدافاً حكومية اميركية. ولا يمكن استبعاد تظاهرات متفرقة او اعمال عنف متقطعة تاييداً للشيخ». وأضافت أنها ليست لديها حالياً معلومات قاطعة عن تهديدات ضد الجالية الاميركية في القاهرة.

وفي نيويورك قال روبرت بريخت محامي محمد سلامة المتهم في عملية تفجير مركز التجارة لـ «الحياة» أمس ان موكله مضرب عن الطعام منذ يوم الاثنين الماضي. وأضاف ان بلال القيسي واحمد عجاج ونضال عباد المتهمين في القضية وخمسة متهمين آخرين لم يحدد اسماءهم اعتقلوا في قضية مخطط التفجيرات اضربوا عن الطعام احتجاجاً على المعاملة السيئة في سجن مانهاتن الفيدرالي في نيويورك. وتابع ان من بين معالم هذه المعاملة «فتح البريد وتحديد فترة الخروج من الزنانات بخمس ساعات خلال الاسبوع وفرض قيود على المحادثات الهاتفية والزيارات والصلاة».

واعتبر ان اتخاذ سلطات السجن هذه الاجراءات «نوع من الحرب النفسية لتعطيل معنويات المعتقلين» الموجودين في السجن الانفرادي.

وأوضح ان حال سلامة «سيئة جداً وأنا قلق عليه». وأضاف انه جدد طلب السماح لوالده لحضور محاكمته المقرر ان تبدأ منتصف الشهر المقبل.

الى ذلك اعلن المدعي العام الفيدرالي في نيويورك ماثيو فيشباين ان القضاء الاميركي يرغب في اجراء محاكمة عمر عبدالرحمن والمتهمين الـ ١٤ الآخرين في قضايا تفجير مركز التجارة ومخطط تنفيذ تفجيرات في نيويورك في دعوى واحدة. وأوضح ان «أسباباً عدة» لم يحددها تنتظر اطلاع محامي المتهمين عليها «تجعل المدعين في القضية يريدون ان يحاكموا في دعوى واحدة».

على صعيد آخر قال المحامي هاري باتشيدر الذي كلفه عبدالرحمن الدفاع عنه لـ «الحياة» انه عمل في الجيش الاميركي وزار دولا عدة في الشرق الاوسط هي مصر والسودان ولبنان وسورية اضافة الى افغانستان ولكنه نفى بشدة ان يكون تجسس لصالح الولايات المتحدة. واعتبر ان هذا الاتهام اساء اليه الى درجة «انني قد لا استمر محامياً لعبدالرحمن». وأشار الى انه سبق وترافع عن فلسطينيين امام المحاكم الاميركية. وأضاف ان عبدالرحمن «ربما سمع عن تمثيلي فلسطينيين، وأنه التقاه مرتين قبل القضية» ولم أخذ منه أتعاباً.

وركز على ان عبدالرحمن ساعد المجاهدين الافغان «لقناعة دينية وليس

لمصالح شخصية او سياسية». وأكد ان عبدالرحمن «ليس مدير عمليات التفجير وأنا واثق من براءته». وأوضح «لن احول هذه القضية الى قضية سياسية وسأسعى الى ابعاد موكلي عن أي من المتهمين الآخرين».

روز اليوسف

المصدر :



لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

تقرير الأسبوع :

٢٧ صفحة اتهامات لعبد الرحمن

أنصاره : فرحوا بمحاكمته لضمان بقائه في أمريكا !

محاميه : يهودي سكندري سيبحث عن أدلة نفس في مصر !

وثائق القضية : ٢٠٠ ساعة تسجيلات يشكك الدفاع في ترجمتها !

القاضي : توبيخ الادعاء لتسريبه التسجيلات لمحطات التليفزيون



نيويورك حنان البدرى : القاهرة ناديا أبوالمجد :

وان دفاعهم سيقترن على دور عماد سالم عميل مكتب التحقيقات الفيدرالية ، حتى لو اضطر إلى زيارة القاهرة للبحث عن أصله .

وذكر روسابى أن التهم لو صحت ستكون العقوبة المتوقعة السجن عشرين عاما ، في نفس الوقت الذى وبخ فيه قاضى محكمة نيويورك ممثلى الادعاء لتسريبهم أجزاء من التسجيلات التى أدهم بها عماد سالم ، إلى شبكة A.B.C التليفزيونية وذلك بناء على اعتراض هيئة الدفاع .

وتبلغ مدة التسجيلات ٣٠٠ ساعة سجلها عماد سالم للمتهمين ، من بينها شرائط لمحادثات تم تسجيلها في منزل عمر عبد الرحمن إلا أن هيئة الدفاع أعربت عن عدم ثقتها في ترجمة هذه التسجيلات إلى الإنجليزية ، وذكر روسابى أنهم كلفوا مكتباً خاصاً بهذه المهمة .

وقال مقربون من الدكتور عمر عبد الرحمن في تصريحات لـ «روز اليوسف» يوم الجمعة الماضى ، أنهم مستريحون لقرارات الاتهام لأنها ستجعله يعيش في أمان لفترة أطول حيث سيتمكث أمام القضاء الأمريكى لفترة طويلة تحميه من صدور قرار بتسليمه إلى مصر بعد تراجع حكمتين عن استضافته في أفغانستان بينما أشار أحد المحامين إلى أن المحاكمات لن تبدأ قبل إبريل المقبل .



وقبل إعادة عاكته



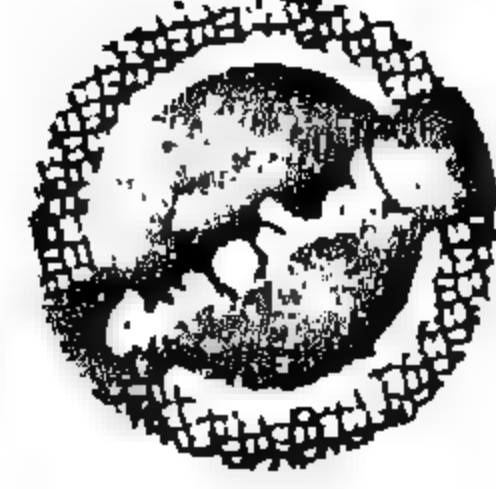
نصير قبل سفره لأمريكا

وجهت هيئة المحلفين الفيدرالية في «مانهاتن» قرار الاتهام للدكتور عمر عبد الرحمن ، والذى تلقاه بنفسه بواسطة سماعة ترجمة فورية دون أن تظهر على وجهه أية علامات انفعال ، وفقاً لقاله محاميه الجديد هارى باتشيدر .

قرار الاتهام والذى جاء في ٢٧ صفحة صدر بصورة مفاجئة قبل ٧٢ ساعة من ترحيله خارج الولايات المتحدة ، حيث كان ذلك مقررأ يوم الاثنين ٣٠ أغسطس ، وقد وصف الاتهام عمر عبد الرحمن بأنه قائد المجموعة التى فجرت مركز التجارة العالمى ، وخططت لتفجير مبنى الأمم المتحدة والتأمر لاغتيال الرئيس مبارك أثناء زيارته لنيويورك والمقرر لها الشهر المقبل ، ولأول مرة اتهم الدكتور عمر عبد الرحمن ومجموعته بألبالغ عددها ١٣ متهما ، بالتخطيط لتدمير منشآت عسكرية أمريكية ، وإنشاء معسكرات تدريب عسكرية ، ورصدوا لذلك ٧٧ ألف دولار ، وهو الأمر الذى اعتبره قرار الاتهام «محاولة لشن حرب إرهابية ضد الولايات المتحدة» .

وكشف قرار الاتهام ، أيضاً عن محاولة المتهمين تفجير مركز الرئاسة في مصر ومبنى السفارة الأمريكية بالقاهرة من خلال تجنيد أحد الطيارين ، والإعداد لخطف رهائن بغرض استخدامهم للإفراج عن إسلاميين محتجزين ، إلى جانب اشتراك الدكتور عمر في حادث اغتيال المتطرف الإسرائيلى مائير كاهانا .

وفي تصريح خاص لـ «روز اليوسف» في نيويورك قال ماير روسابى أحد محامى عمر عبد الرحمن ومجموعته ، وهو يهودى سكندرى الأصل ، أن هذه التهم ليس من السهل تفنيدها ،



ومن ناحية أخرى أصدرت الإدارة الأمريكية تعليماتها إلى سفاراتها ومراكزها الدبلوماسية في الخارج بتشديد ومراجعة إجراءات الأمن بها بعد صدور قرارات الاتهام تحسباً لأي ردود أفعال ، بالرغم من أن مايكل مكاري المتحدث باسم الإدارة الأمريكية صرح بأنه لم تصل أية تهديدات ، ولا توجد توقعات بالانتقام ، وقرارات تشديد الحماية مجرد إجراءات روتينية .

وشملت قرارات الاتهام سيد نصير ، الذي برأته المحكمة من تهمة اغتيال كاهانا وإدانته في قضايا حيازة أسلحة غير مرخصة وهو يقضى حالياً عقوبة السجن ، وهو الأمر الذي كشفت عنه « روز اليوسف » في عددها بتاريخ ٢٨ يونيو الماضي ، كما شملت قرارات الاتهام محمد أبو حليمة شقيق محمود أبو حليمة المسجون على ذمة قضية تفجير مركز التجارى العالمى في نيويورك ■



سفارات أمريكا تراجع عن الاتصالات بالجماعات الإسلامية

كتب طارق حسن :

وفاعلية بعض الهيئات ، التي أسسها بالولايات المتحدة ، سفراء سابقون لها في دول عربية ، مثل الهيئة التي أسسها السفير الأمريكي الأسبق في تونس ، بيتر سيبا ستان ، عام ١٩٨٩ للدفاع عن التيارات الدينية .

يذكر أن هذه الاتصالات كانت تتم أولاً مع « الإخوان المسلمين » . وتطورت كي تشمل عناصر من جماعات العنف وبشكل منتظم .

وكانت أجهزة الأمن المصرية ، قد رصدت في تقارير لها ذهاب دبلوماسيين أجانب إلى مناطق أحداث العنف ، خاصة في أسبوط ، ولفت النظر ، أن هؤلاء الدبلوماسيين يلتقون بعناصر من الجماعات ، بعدما كانوا قد التقوا مع مسؤولين من الأجهزة التنفيذية والحزبية والأمنية في هذه المناطق .

تراجعت سفارات أمريكا ودول اجنبية اخرى عن الاتصالات التي كانت تجريها مع الجماعات الدينية ، بعد التطورات التي شهدتها مصر مؤخراً .

وكانت وزارة الخارجية المصرية ، قد اب لغت هذه السفارات بضرورة وقف أنشطة دبلوماسيها في هذا المجال . باعتبارها عملاً غير مرغوب فيه ، ولا يدخل في إطار العلاقات الدبلوماسية ، وأكدت الخارجية أن مصر ستنظر إلى هذه الأنشطة ، إذا تكررت ، على أنها تدخل في الشؤون الداخلية .

وقالت مصادر دبلوماسية أن تراجع هذه الاتصالات لا يعني قطعها ، فما زالت هناك اتصالات محدودة ، يقوم بها أشخاص يحملون صفة إعلامية ، مع عناصر من الجماعات . وذكرت المصادر نفسها أن التراجع الذي حدث ينسحب كذلك على دور



المصدر : **الاستاذ**

التاريخ : **٢٠ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك : تسجيلات بصوت صديق إبراهيم تؤكد تخطيطه لنسف مقر الأمم المتحدة

■ واشنطن، القاهرة - «الحياة» ١ ب - نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أمس نص حوار مسجل قال فيه المتهم الأول في قضية مخطط تفجير مواقع في نيويورك صديق إبراهيم، صديق للمخبر عماد سالم، انه يريد نسف مقر الأمم المتحدة «لأنها ضد الاسلام والمسلمين» وأنه لا يريد ان يعلم أعضاء المجموعة الهدف من تدريبهم حتى اللحظة الأخيرة.

وأوضحت الصحيفة انها حصلت على ٥٧ صفحة مكتوبة للتسجيلات التي قام بها سالم من مصادر قريبة من القضية لم تحدد، وأن سالم سأل المتهم: «ما هدفك؟ فرد: «الأمم المتحدة لأن جميع قراراتها قمعية ولأنها ضد الاسلام والمسلمين». وأشارت الصحيفة الى ان الحوار سجل في السابع من أيار (مايو) الماضي.

وفي حوار آخر بين الاثنين سجل في ١٨ أيار الماضي ذكر صديق في مناقشة عن مبررات قتل أعداء المسلمين ان «المسلم يصبح شهيداً عندما يقتل وأنه لا يذهب الى النار لأنه قتل كافراً أو عدواً للاسلام». وأضاف انه يريد الانتظار حتى اللحظة الأخيرة ليكشف للعالمين معه الهدف من تدريبهم.

غير أن رونالد كوبي محامي صديق رفض التعليق على النص وقال ان اللغة المستخدمة فيه «رمزية وغير متماسكة وغريبة ويمكن لكل شخص ان يفسرها بطريقة مختلفة عن غيره».

وفي القاهرة أكدت مصادر دبلوماسية في السفارة الأميركية في القاهرة ان السفارة نصحت جميع الرعايا الأميركيين بمراعاة تعليمات

وأجراءات الامن تحسباً لهجمات قد تقع ضدهم من جانب المتطرفين. ونفت مساعدة المحقق الاعلامي في السفارة ديفراما جين في تصريح لـ «الحياة» ان تكون السفارة تلقت تهديدات مباشرة من المتطرفين او ان يكون اي من الرعايا الأميركيين في مصر الذين يبلغ عددهم نحو ٢٠ ألفاً أبلغ السفارة بتعرضه لتهديدات.

ومن جهة أخرى، أعلن السيد منتصر الزيات محامي الدكتور عمر عبدالرحمن انه قدم طلباً الى السفارة الأميركية للسماح له بالسفر الى الولايات المتحدة للدفاع عن ثلاثة من المتهمين المصريين في قضية التفجيرات هم السيد نصير وابراهيم الجبروتي ومحمود ابو حليمة. وأشار الى ان لديه معلومات بأن السفارة ليست لديها رغبة في سفره الى هناك.

وأضاف انه كان محامياً لنصير في أثناء محاكمته في قضية مقتل الحاخام اليهودي منير كاهانا وأنه ترفع عنه امام القضاء الأمريكي «وبالتالي فان من حقي وحق المتهم مواصلة الدفاع عنه في القضية الجديدة».

وأفادت المسؤولية الأميركية ان طلبات المحامين «تعرض أولاً على الخارجية الأميركية التي تتخذ القرار في شأنها».

وقال الزيات ان توجيه الاتهام الى نصير «يعد انتصاراً للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة» وان «الصهاينة كانوا توعدوا نصير بالانتقام واعادة محاكمته لادانته بتهمة قتل كاهانا لانهم يعلمون جيداً ان هناك اشخاصاً في الادارة الأميركية



المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيساعدونهم في ذلك». و أوضح ان «اوراق الدعوى القديمة لم تثبت اي علاقة بين نصير والدكتور عمر عبدالرحمن». وراى ان «الزج باسم زعيم الجماعة الاسلامية في قضية التفجيرات جاء في وقت فشلت الادارة الاميركية في اتخاذ قرار في شأن الجهة التي يتجه اليها بعد رفضها طلبه الذهاب الى افغانستان». و اضاف ان قرار اتهام عبدالرحمن جاء بعد يوم واحد من تقديم محاميته باربارا نيلسون طلباً للسماح له بمغادرة الولايات المتحدة الى افغانستان. واعتبر ان ذلك «اعفى الادارة الاميركية من الوقوع في مازق تسليمه الى مصر او تركه يلجأ الى افغانستان».

واضاف الزيات ان الاتهامات الموجهة الى زعيم «الجماعة الاسلامية» «مطاطة ولا تقوم على اية واضحة» مشيراً الى ان عبدالرحمن ابلغه عدم حاجته الى محامين من مصر للترافع عنه امام القضاء الاميركي وانه سيكتفي بالمحامين الاميركيين.

وعن اجراءات محاكمة موكله امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم مع ٤٨ من اتباعه في قضية احداث مسجد الشهداء التي وقعت في العام ١٩٨٩ قال الزيات ان اجراءات محاكمة عبدالرحمن وبقية المتهمين في نيويورك قد تستمر سنوات عدة وبالتالي فان محاكمته في مدينة الفيوم ستتم غيابياً وفي حال ادانته وتسليمه الى مصر بعد انتهاء قضية نيويورك سيسقط الحكم وتعاد محاكمته مرة اخرى».



المصدر :

المصدر :

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عين واذن

جميع التهم الموجهة الى الشيخ عمر عبدالرحمن وجماعته اميركية المبدأ والنتهى لذلك أنظر اليها بريبة مع ادراكي ان الشيخ «مش قليل ابدأ» وأفضل ألا أقرر رأيي حتى تجتمع لنا معلومات أكثر وأدق.

غير انني تذكرت تهم الارهاب في المدن من تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك، الذي وقع فعلاً، الى عمليات كانت ستقع ضد جسور وأنفاق ومقر الأمم المتحدة وغيرها حسب قرار الاتهام الاميركي، وأنا اتابع خبر ضياع «راصد المريخ» الذي كلف وكالة الفضاء والطيران (ناسا) بليون دولار.

والقضية تحتاج الى شرح فأبدأ من البداية:

جاء ضياع الراصد ليركز الاضواء على تقرير وضعه «فريق هوغلاند» واسمه مشتق من اسم رئيسه ريتشارد هوغلاند، فالتقرير الذي وقع في ١٧٨ صفحة وكان بعنوان «أولويات راصد المريخ: فشل المسؤولية التنفيذية والتشريعية والعلمية»، أصر على ان ناسا، إما عمداً او جهلاً، تجاهلت معلومات تشير الى وجود حياة على كوكب المريخ.

وقال التقرير ان المعلومات موجودة بوضوح في الصور التي أرسلها قمر فايكنغ سنة ١٩٧٦ بعد دخوله مدار المريخ. ومثلاً، فالصور من سهل سيدونيا في المريخ اظهرت وجود اشياء مصنوعة او مصنعة هائلة الحجم تدل على وجود حياة على الكوكب. وبين هذه الاشياء بناء يشبه وجه انسان طوله أكثر من كيلومترين، وهرم هائل، وبناء على شكل قلعة بعرض كيلومترين. وكان هناك بناء ان على شكل وجه بشري صورتها المركبة فايكنغ في سهل يوتوبيا.

ويعتقد «فريق هوغلاند» ان الوكالة الحكومية كتمت عمداً هذه المعلومات. وهو يربط بين هذا الموقف وتقرير عمره ٢٢ سنة أعده مركز ابحاث بروكنغز للوكالة، بعنوان «دراسة مضاعفات الاستعمال السلمي للفضاء الخارجي»، وأثار فيه قضية مهمة هي انه في حال اكتشاف حياة ذكية في الكواكب الاخرى، هل يعلن الاكتشاف للناس أو تحجب المعلومات عنهم؟

ويبدو ان وراء اقتراح عدم اعلان اكتشاف حياة على أي كوكب فضائي خشية السلطات الاميركية قيام حالة من الهستيريا بين الناس لدى سماع الخبر وفريق هوغلاند يرجح ان ثمة مجموعة داخل «ناسا» تؤيد كتم المعلومات عن الجمهور وتنصرف على هذا الاساس.



المصدر :

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

وما يهمني من الموضوع كله ان الجدل الدائر حول الصور التي ارسلتها العربية فاينكغ له زاوية عربية، فمنذ اكثر من سنة وأنا اقرا اخباراً عن الهرم الموجود على سطح المريخ وان الاشكال الاخرى تشبه ابا الهول. وقرأت نقلاً عن علماء معروفين رجحوا ان تكون ثمة صلة بين المريخ ومصر القديمة.

وثمة جانب ايجابي وآخر سلبي للموضوع.

الجانب الايجابي هو ان يثبت ان الحضارة المصرية القديمة كانت متقدمة الى درجة غزو الفضاء ويصبح المريخ من حقنا بكل ما فيه من ثروات محتملة.

والجانب السلبي انه اذا وجدت في المريخ اثار فرعونية فعلاً فقد تقرر جماعة الشيخ عمر عبدالرحمن، او أي فريق متطرف، نسفها، كما حاولوا ان يفعلوا بأثار مصر، فيفضحونا في الفضاء كما فضحونا على الارض.

وأختتم معجباً بحضارة قديمة لا تزال تذهل العالم فينسج الناس، بمن فيهم العلماء، حولها الاساطير حتى اليوم، ومتعجباً من ناس ورثوا هذه الحضارة، فقادهم فكرهم المظلم الى محاولة تدميرها بدل السعي الى البناء عليها.

جهاد الخازن



المصدر: / التحرير

التاريخ: ٢ / ٨ / ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتاب من كتابه عمر عبد الرحمن

الشيخ يوسف

أهالي الفيوم

بأنهم فوفائون

بفسون كثير بالظلال



المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

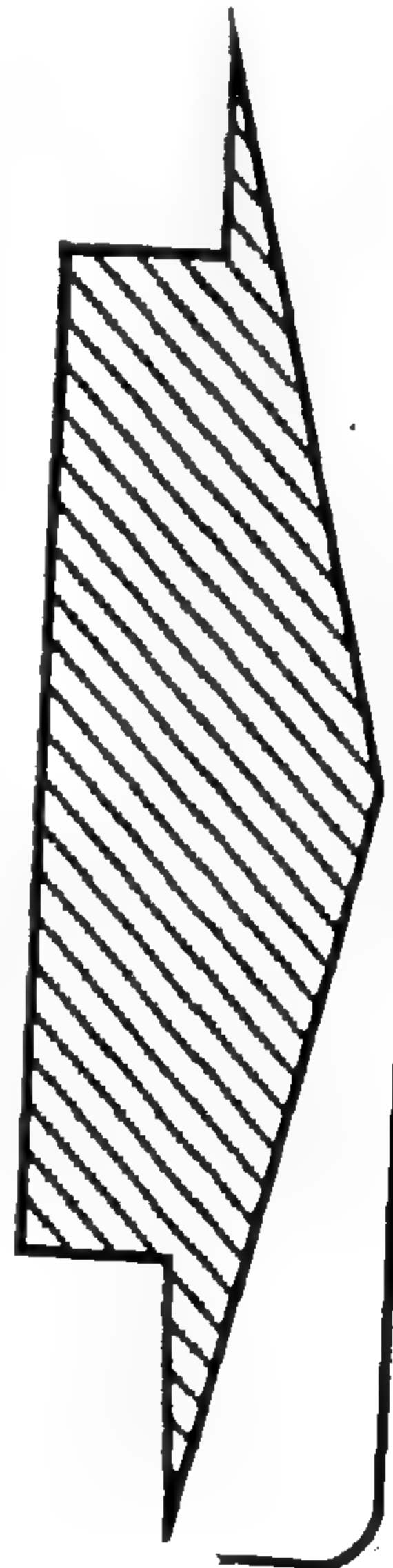
ويطلب من إسرائيل أمريكى

الكتاب

الجماعات الإسلامية في

البحر

«عمر عبد
الرحمن الشيخ
الأمريكي
القادم» كتاب
جديد أصدرته
دار الوطن للنشر
للزميل الكاتب
الصحفي محمود
فوزي و«الأحرار»
تنشر من هذا
الكتاب بعض
فصول هذا
الكتاب





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أغسطس ١٩٩٢

ولد الشيخ عمر احمد عبد الرحمن في ٣ مايو عام ١٩٣٨ بقرية الجمالية مركز المنزلة بمحافظة الدقهلية من ابوين فقيرين .والده كان يعمل بالتجارة في حدود بسيطة ولكن حدثت له أزمة في تجارته أوقفتها عنها . وله أربعة أخوة ، اثنان ذكور واثنان من الإناث ، احدهما يعمل تاجرا بقرية الجمالية والاخر في منذ فترة طويلة .

أما شقيقته فاجدها تعيش في القاهرة والاخرى في دكرنس وهما منقبستان استحابة لتعاليم الشيخ عمر عبد الرحمن وقد عانى عمر عبد الرحمن منذ طفولته من حياة الفقر والحرمان والنوم على الأرض في البرد الشديد .

وقد فقد البصر بعد عشرة أشهر من ولادته . ولذلك فقد دخل وهو في الخامسة من عمره «معهد النور للأكفاء» لتعلم القراءة والكتابة بطريقة «برايل» وارتبط بخاله الذي على يديه تلقى الدروس الأولى في حفظ القرآن الكريم وقد حفظه بالفعل وهو في العاشرة من عمره ، ثم التحق بالمعهد الديني بدمياط وحصل منه على الشهادة الأزهرية .

ثم التحق بمعهد المنصورة وظل يدرس به خمس سنوات حتى حصل على الثانوية الأزهرية منه عام ١٩٦٠ وكان ترتيبه الأول وقد تخرج عمر عبد الرحمن في كلية أصول الدين بالقاهرة عام ١٩٦٥ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وعين في وزارة الأوقاف حيث لم تعين الكلية معيدين وقتها .

وقد عين عمر عبد الرحمن اماما لمسجد قرية فيمين وهي إحدى قرى الفيوم . وهي قرية يسكنها حوالي ٢٥ ألف نسمة ويشكل المسيحيون فيها أكثر من الثلث وهي تشتهر بزراعة الزيتون والليمون . وقد وصفها عمر عبد الرحمن بأن أهلها يكثر من الحلف بالطلاق وأغلبهم غوغاليون وقد حصل عمر عبد الرحمن على رسالة الماجستير في أغسطس عام ١٩٦٧ وكان موضوعها «الاشهر الحرم» وفي موسم الحج عام ١٩٦٨ اجتمع عمر عبد الرحمن مع الإخوان الكبري سعيدي رمضان المقيم بصفة دائمة في سويسرا بعد هروبه من حكم الإعدام عام ١٩٥٤ في محاولة اغتيال عبد الناصر في ميدان المنشية في ٢٦ أكتوبر عام ١٩٥٤ حيث طلب سعيد رمضان من عمر عبد الرحمن اصطحاب بعض الاموال والرسائل معه إلى زملائه القدامى في مصر .

وقبضت أجهزة الأمن على عمر عبد الرحمن ولم تتوافر أركان اية جريمة عليه . ووافرج عنه ، وفي عام ١٩٦٨ نقل معيدا بالكلية مع استمراره بالخطابة في الفيوم متطوعا .

ثم بدأ عمر عبد الرحمن أثناء خطبه في المساجد يستخدم الأسلوب الرمزي لايصال معان معينة إلى ائمة جموع المصلين كان يتناول في الخطبة مثلا شيئا من قضية فرعون فيفهم الحاضرون جميعا بأنه يقصد جمال عبد الناصر . وكثير نقده للحكومة وللمسؤولين وكانت جهات الأمن تستدعيه بعد كل خطبة .

وفي ابريل عام ١٩٦٩ تم استدعاء عمر عبد الرحمن إلى إدارة الأزهر حيث ابلغه الأمين العام للأزهر بأنه قد احيل إلى الاستبداع ! والاستبداع عقوبة عسكرية انتقلت إلى الجهات المدنية أيام عبد الناصر . وبمقتضى ذلك كان يجلس الإنسان في بيته يتقاضى راتبه لمدة ثلاثة أشهر ثم يأخذ نصف المرتب لمدة سنة فيما أن يعاد اوقفه . وكان راتب عمر عبد الرحمن وقتها لا يزيد على ٢٥ جنيها .

تكفير عبد الناصر

وفي اواخر عام ١٩٦٩ رفعت عقوبة الاحالة إلى الاستبداع عن عمر عبد الرحمن ولكنه نقل من وظيفة معيد بالجامعة إلى إدارة الأزهر بدون عمل . واستمر عمر عبد الرحمن يخطب في مساجد الفيوم . ومات عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وقبل صلاة الغائب على روحه وقف عمر عبد الرحمن فجأة على منبر أحد المساجد في الفيوم وقال بأعلى صوته وسط دهشة الجميع وخوفهم من مجرد تريب ذلك عبد الناصر كافر . ولا تجوز الصلاة عليه !! وحدث هرج ومرج في المسجد . بين مؤيد ومعارض لكلام شيخ المسجد . ونزل عمر عبد الرحمن من على المنبر ومنع الذين كانوا يحاولون الصلاة على روح عبد الناصر من الصلاة عليه !! واستطاع عمر عبد الرحمن -كعادته- في مثل هذه المواقف أن يختفي عن الانتظار وعن عيون أجهزة الأمن الذين بحثوا عنه دون جدوى . إلى أن تم القبض عليه في ١٣ أكتوبر عام ١٩٧٠ . وتم اعتقاله في سجن القلعة في الزنزانة رقم ٢٤ لمدة ثمانية أشهر ليخرج بعدها من السجن في ١٠ يونيو عام ١٩٧١ وقد حصل بعدها عمر عبد الرحمن على درجة الدكتوراه وكان موضوعها موقف القرآن من خصومه كما تصوره سورة التوبة ، بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف . وعمل بعد الدكتوراه في جامعة اسبوط لمدة أربع سنوات حتى عام ١٩٧٧ ثم تمت اعارته إلى كلية البنات بجامعة الرياض بالسمعية لمدة أربع سنوات . كان من المفترض أن تنتهي عام ١٩٨١ ولكن فجأة عاد عمر عبد الرحمن عام ١٩٨٠ . وبإلها من عودة . . . انها اخطروا في تاريخ هذه التنظيمات ! فقد أصبح عمر عبد الرحمن امير وفتى جماعة الجهاد وحتى حين تم دمج تنظيمي الجهاد والجماعة الإسلامية في بداية عام ١٩٨١ تحمل



عمر عبد الرحمن مسئولية قيادة مجلس الشورى لكل من الجماعتين . وحين حدث خلاف بين الجماعتين في أسلوب العمل السياسي تم الاتفاق على أن تعمل كل جماعة منهما على حدة بأسلوبها الخاص على أن تستفتي كل مجموعة الشيخ عمر عبد الرحمن في كل ما تقوم به واستمر الحال على ذلك حتى قرارات ٥ سبتمبر عام ١٩٨١.

٣ زوجات

وكان اسم عمر عبد الرحمن ضمن قوائم الاعتقالات في ٥ سبتمبر ١٩٨١ ولكن عمر عبد الرحمن كعادته استطاع الهرب قبل القبض عليه !! ولكنه قبض عليه بعد أن أقتى باغتيال السادات وتم اغتياله بالفعل في حادث المنصة في ٦ أكتوبر ١٩٨١ !!

ونمت محاكمته بوصفه اميرا ومفتيا لجماعة الجهاد . وقد اتهم عمر عبد الرحمن في ثلاث قضايا الاولى هي الانتماء الى تنظيم بيني سرى مناهض يدعو إلى قلب نظام الحكم بالقوة واغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١.

والثانية هي القيام بنشاط معاد للحكومة عام ١٩٨٥ . اما الثالثة فهي تهمة التظاهر في الغيوم والاعتداء على رجال الامن عام ١٩٨٩ . وقد حكم عليه في القضايا الثلاث بالبراءة . وقد تزوج الشيخ عمر عبد الرحمن ثلاث زوجات وزوجته الاولى هي السيدة عائشة حسن وقد تزوجها وهي في العشرين من عمرها وتم زواجهما عن طريق تعارف بين والدها وهو احد قيادات الحرس القديم من الاخوان المسلمين ببني سويف وبين الشيخ عمر عبد الرحمن وكانت تعمل وقتها مدرسة للغة الانجليزية بعد ان تخرجت في كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية ثم ظلت تعمل مدرسة بعد زواجها وحتى بعد ان سافرت مع زوجها في إغارة إلى السعودية ظلت تعمل هناك أيضا ثم امرها زوجها بأن تترك العمل حيث رأى ان المرأة عليها ان تظل جليسة منزلها ولا تغادره إلا للضرورة .

الطريف ان الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يتمتع عمل المرأة عهد إلى امرأة امريكية للدفاع عنه في قضاياها وهي المحامية باربارا نيلسون !! وكانت السيدة عائشة حسن ترتدي الحجاب ثم امرها الشيخ بأن ترتدي النقاب لانه هو الذي الشيعي من وجهة نظره . كما كانت ابنته فاطمة ترتدي الحجاب وهي في السابعة من عمرها ثم امرها ان ترتدي النقاب وعمرها عشرين سنوات !

ولكن انهاء محاكمات تنظيم الجهاد في أكتوبر ١٩٨٣ افاجأ الشيخ عمر عبد الرحمن بجميع بزواجه من مهندسة شابة هي شقيقة احد المتهمين في القضية وهو كورد زندي انتى وهبت له نفسها لنصرة الاسلام والمسلمين . وقد تقدمت انبه عن طريق شقيقته وطلبت منها ان تعرض الزواج على الشيخ فوافق . ولقد ارسلت والدته زوجته الثانية خطابا إلى المستشار عبد الغفار محمد رئيس محكمة امن الدولة العليا تقول له فيه : انها غير موافقة على زواج ابنتها من الشيخ عمر عبد الرحمن لغارق السن ولان المتهم رب اسرة مكونة من سبعة افراد .

اب الروحة الاولى فقالت ان الشيخ عمر عبد الرحمن طلقني في رسالة ولم اوافق على زواجه الثاني وقال إنه سوف يخطب احدي الفتيات ودعاها ان تحضر معه تهنئة كبلو كساب

زواج عرفى

وقد اعضبت زواجه هذا زوجته الاولى التي تركت منزل الزوجية إلى منزل امها فطمعها عمر عبد الرحمن عقابا لها على خروجها من منزله . لكن استطاع ان يوفق الاخوان في اخذها الى بعيدا ثانية إلى منزل الزوجية بعد ان اقنعها بان ما فعله انصح هو حق حقه الشرع له ولم يؤثر مطلقا في واجباته الزوجية بحرف واحد . ولقد واعدوا الشيخ ثانية إلى عصمته . وقد انجب من زوجته الاولى عائشة حسن عشرة ابناء لا يخطب الاسرة من وجهة نظر الشيخ حرام !! اما زوجته الثانية فهدى شعيب ٣٥ سنة . فقد انجب منها ثلاثة ابناء اما الزوجة الثالثة فهي ربيعة امريكية وهبت نفسها للشيخ . وإن نفى الشيخ ذلك فقد اكدت مصادر مطبوعة عديدة في امريكا والارجن انه قد تزوجها زواجا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أغسطس ١٩٩٢

عرفنا للتعبير من القوانين الأمريكية التي تحرم الزواج بأكثر من زوجة : وقد تزوج الشيخ عمر عبد الرحمن للمرة الثالثة رغم أنه مريض بالسكرو الكلى وقيل الكثير عن الزوجة الثالثة الأمريكية من أنها يهودية الأصل وأن لها علاقات مع أشخاص ذوي صلات بأحد أجهزة المخابرات الأجنبية : وقد سأل مذيع الشبكة العربية الأمريكية الشيخ عمر عبد الرحمن قائلا يقولون أنك لم تطلق زوجتك في القاهرة ويستفسرون عن كيف أمكنك أن تنتهك القانون الأمريكي وتزوج بأخرى أمريكية وتقيم في أمريكا على هذا الأساس ؟ فأجاب الشيخ عمر : أنني لم أتزوج حتى الآن أمريكية . لم أتزوج مطلقا : ثم أضاف وهو يهقهقه بصوت مسموع : أنا وحدي بدون زواج إلى الآن وأبحث صحيح عن زوجة : المذيع : ربما يصلح هذا كإعلان أيضا : الشيخ عمر : جزاك الله خيرا !!

ولقد انضم أبناء عمر عبد الرحمن محمد وأحمد إلى صفوف المجاهدين الأفغان وهما الآن لم يتجاوزا العشرين من عمرهما وذلك قبل سفر والدهما إلى أمريكا ويكملان دراستهما في المعاهد الأفغانية وللشيخ عمر عبد الرحمن أربعة كتب هي : كلمة حق ، ميثاق العمل الإسلامي ، وأصناف الحكم ، وإحكامهم وحتمية المواجهة ، وتدور معظمها حول خمسة محاور رئيسية هي تكفير الحاكم المبطل لشرع الله وجواز تغيير المنكر باليد أو القوة ، ووجوب قتال الذين يمتنعون عن تطبيق الشريعة ، وتحريم الانضمام للأحزاب السياسية ، وتحريم دخول البرلمان ، ووجوب العمل الجماعي . وكان اختيار الشيخ عمر زعيما ومفتيا للجهاد في منتهى الغرابة . فقد قال محمد عبد السلام فرج لعمر عبد الرحمن : لم نجد خيرا منك ليكون أميرا لنا وزعيما علينا ؟ وكان الصمت هو الجواب . وفي المحاكمات العسكرية لقتلة السادات في ٢٧ نوفمبر ١٩٨١ تمت مواجهة المحكمة للمتهم العاشر الدكتور عمر عبد الرحمن وهذا هو النص الحرفي للمحاكمة :

● قال المتهم عبود الزمر أنك بويعت أميرا على جماعات الجهاد بالقطر المصري كله .

- هذا غير صحيح لأنني لم أعرف من جماعات الجهاد إلا هذه المجموعة الصغيرة التي كانت تجلس عندي في الفيوم وهم أفراد معدودون . وعرضوا علي أن أكون أميرا لهم لرفضت وقلت : أنا لا أعرف في هذا الموضوع شيئا وأنا رجل أعمى ولا أعرف كيف أقود هذه الجماعات ، ولا أستطيع هذه الأشياء ولا تنظيها ولا أستطيع تنظيم مجموعات ظاهرة جهرية فكيف أستطيع إدارة مجموعات سرية .

● من الذي عرض عليك هذا الأمر ؟

- حرم زهدي وهو الذي عرفني بباقي الأخوة عصام وعبود الزمر ومحمد عبد السلام .

● ما الذي تقصده بقولك أنك لاتعرف من جماعات الجهاد إلا مجموعة صغيرة ؟

- الذي أقصده أنني لا أعرف أناسا يدرّبون مجموعات على الأسلحة إلا هؤلاء . ولاي غرض يتم هذا التدريب لجهاد العدو في الخارج أم لجهاد العدو في الداخل ؟

- قالوا لي يدرّبون لإقامة الدولة الإسلامية .

● بأي طريقة ؟

- أفهموني أن ذلك يكون بطريق السلاح والعنف .

● وضد من يصوب السلاح ويستخدم العنف ؟

- ضد الذين لا يحكمون بكتاب الله

● الحكام أم أحاد الناس ؟

- هم يقولون الحكام ومن يعينهم

● قال عبود الزمر أنك ترددت ثم قبلت ؟

- رفضت ثم رفضت .

● كما قال أنك أفتيت بحل دم الرئيس شرعا فما قولك ؟ - لم أفت بهذا أو غيره . وقال كذلك بأنك أفتيت بحل أخذ الغنيمة من الصياغ النصارى ؟

- قلت أن المسيحيين على ثلاثة أقسام من قتل منهم مسلما يقتل ومن أعان الكنيسة واشترى منهم سلاحا للأعداد للمسلمين يحل ماله ومن لم يفعل هذا ولا ذاك فماله ودمه - حرام .

● أنت إذن أفتيت لهم ؟

- أيوه أنا أفتي لهم كما أفتي لغيرهم .

● وهل أفتيت لهم بشأن الجنود وأخذ أسلحتهم كما أبدى عبود الزمر في التحقيق ؟

- لم أفت لهم بذلك ، وعبود الزمر يعلم ذلك .

● وبماذا أفتيت لهم في هذا الموضوع ؟

- كنت كلما سئلت منهم أو من غيرهم قلت إن دماء الأمن المركزي والشرطة وغيرهم حرام وكذلك أخذ أسلحتهم .

● قلت أنك تعلم منهاجهم وهو مجاهدة الحكم ومن يعاونه بالسلاح والعنف وجاعوا - يستفتونك كما يقول فهل نهيتهم عن ذلك ؟



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

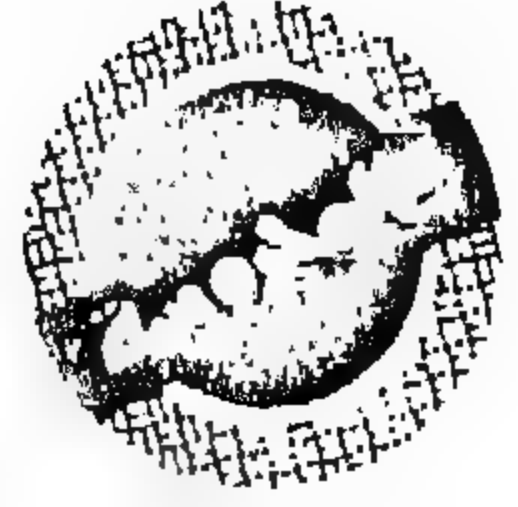
٢٠ أغسطس ١٩٩٢

- لم انهم عن ذلك .
● إن كان ذلك باطلا شرعا وانت رجل علم الم يكن من واجبك ان تنهى عن المنكر وتامر بالمعروف لماذا لم تفهم عنه ؟
- هذا من واجبي وقد قصرت فيه
● هم صغار الأعمار وانت اكبر منهم واعلم وجلسوا منك مجلس التعلم لماذا لم تهدهم إلى الرشاد وبما علمك الله تعالى ؟
- كان هذا واجبا على ان اعمله .. وقد اخطأت في القيام به .
● نقصد ان مجاهدة الحاكم بالسلاح والعمل على قتله ومن يواليه حرام شرعا ؟
- الحاكم الذي لم يحكم بكتاب الله يجب ان ينبيه عليه وان يطبق الشريعة وينفذ حكم الله .
● وما عقيدتك الدينية بشأن استحلال دم رئيس الجمهورية محمد انور السادات رحمه الله ؟
عقيدتي الدينية انه لا يحل دمه .
على اي اساس من الشريعة الإسلامية ؟
- لأن الحاكم بغير كتاب الله كما جاء في القرآن « فاولئك هم الكافرون » واولئك هم الظالمون ، واولئك هم الفاسقون ، فإذا الحاكم قد نوقش وجوب في هذا الامر اي في وجوب الحكم بكتاب الله ، وعدل عنه اي عدل عن الحكم بكتاب الله ورأى ان الوضع افضل منه فهو كافر وإن لم يناقش او ربح في هذا فهو ظالم او فاسق وفي هذه الحالة لا يصح قتله ، ولم اعرف ان الرئيس السادات نوقش في هذا الامر ورفضه ..
● ولكن الرئيس محمد انور السادات رحمه الله ادخل في الدستور لأول مرة في تاريخ البلاد النص الذي يقول ان الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وقد وضعت القوانين الوضعية الحالية من قبل ولايته بزمان طويل

اي انه بهذا النص قد اعلن عن عزمه لإزالة التفاوت او المخالفة التي تكون بين بعض نصوص القانون والشريعة الإسلامية فهل رغم ذلك يعد من الكافرين الذين يحاربون الإسلام ؟
- افهم من هذا السؤال اني قلت ان الرئيس السادات كافر كذلك افهم من كلمة « ولكن » في اول السؤال والحقيقة اني لم اقل ذلك ولا اعتقد ولا اكفر مسلما لقول الله تعالى في المشركين « فإن تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين » فما بالك بمن فعل ذلك ولم يكن مشركا وكيف يكون كافرا وهو اول قد وضع في الدستور هذا النص .. وثانيا : قاد حرب رمضان وفيها انتصار على اليهود وثالثا : رده على التلمساني عندما قال اشكوك لله ... رابعا : ما ذكر الشيخ النمر من ان الرئيس قال له في اجتماع : اسرعوا بتنفيذ الامر .. خامسا : طرده للشبيعية التي كانت تهدد مصر في عقيدتها وإيمانها بالله .
● إذا كان الامر كذلك فلماذا لم تنصح به عبود ومحمد عبد السلام والآخرين الذين - استفتوك وانت تعلم ان منهاجهم قتل الرئيس ومن يواليه ؟
- أنا مصر على انهم لم يستفتوني في هذا الامر ولكن خطئي كما سبق ان قلت اني لم انصحهم ولم ابين لهم خطورة الامر .
● هل تقول حقا وصدقا ان الرئيس محمد انور السادات رحمه الله قتل ظلما ودوانا حسب معتقداتك الشرعية والإسلامية ؟
- لقد بينت اني لا اكفر مسلما وإن فكيف يستحق القتل وهوليس بكافر .
● اجب عن السؤال مباشرة .
- نعم ، قتل ظلما وعدوانا لانني لم اعرف ان مجلسا من العلماء ناقشه ورفض الحكم بكتاب الله .
ولقد ترفع عمر عبد الرحمن عن نفسه امام المحكمة لمدة ست ساعات متواصلة

البراءة

ثم اصدرت المحكمة حكما ببراءته لانقطاع الصلة بين الفتوى وبين حادث الاغتيال . ومن الغريب انه على الرغم من كثرة الاتهامات التي وجهت إلى عمر عبد الرحمن وتعدد المرات التي اعتقل فيها إلا انه كان يخرج كل مرة دون ادنى اذانة بل مشفوعا بالبراءة ! يحدث ذلك منذ اغتيال السادات على الرغم من كل ما فعل وما يفعل . فهو رجل « زئبقى » من المستحيل الإمساك به !! فدائما هو المتهم الاول ودائما يصدر له حكم بالبراءة . وهذا في حد ذاته ابلغ دليل على نزاهة القضاء في مصر . فلو ان الاحكام تصدر من « فوق » كما يقولون لحكم على هذا الرجل بالاعدام او كان نزيلا للسجون مدى الحياة مع الاشغال الشاقة . ولو كان هذا الرجل في عهد سابق لشملته احكام « الدجوى » ذلك القاضي العسكري الذي اشتهر بانه « ادانجى » اي ان احكامه كلها اذانة !! ولهذا كان يعين في القضايا التي يريد النظام فيها ان يقلب القضية راسا على عقب سواء بالحق او بالباطل . وما أكثر القضايا التي حكم فيها الدجوى بالادانة سواء بالاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة في عهد عبد الناصر !! ولذلك فإن براءة عمر عبد الرحمن في كل قضاياها السابقة دليل دامغ على نزاهة القضاء وظاهرة



الأحرار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

صحية لعدم تدخل النظام السياسي في القضاء ولكن كيف حصل عمر عبد الرحمن على أحكام البراءة رغم الاتهامات الكثيرة التي وجهت إليه ؟ وقد قيل الكثير عن هذا ، قيل انه عالم متمكن في الدين وضع للنيابة الطعم وسحبها إلى ملعبه الذي يجيد اللعب عليه .. الفقه الديني .. وبخلت النيابة الملعب وكانت النتيجة سحب البساط من تحت قدميها !! وقد حصل عمر عبد الرحمن على الحكم بالبراءة في قضية اغتيال السادات كامير تنظيم الجهاد امام المحكمة العسكرية ومحكمة امن الدولة العليا .. وخرج من المعتقل في ٢ أكتوبر ١٩٨٤ ... وكان لخروجه دور كبير في اعادة بناء وتنشيط تنظيمي الجهاد والجماعة الإسلامية بعد دمجهما معا.

محاولة اغتياله

وفي اول مايو عام ١٩٨٦ القت جهات الامن القبض على عمر عبد الرحمن ومعه مجموعة من المسلمين يقدر عددهم بحوالي ٦٠ شخصا وهم يقتحمون احد المساجد لاقامة ندوة - دينية دون تصريح من الجهات المختصة واصيب اثناء عملية القبض عليه ثلاثة ضباط وثمانية من جنود الشرطة .

وقد شهد العميد محمد نبيل عبد الرشيد (٤٤ سنة) مفتش الشرطة بامن الفيوم عن قيام مظاهرة تضم أكثر من ٨٠٠ فرد معظمهم يرتدون الجلابيب من نوى اللحى ويتزعمهم الشيخ عمر عبد الرحمن ، وكانوا يريدون هتافات عداوية ضد نظام الحكم .. وانه قد اصدر - الاوامر بالقبض على المتظاهرين الذين استخدموا الاسلحة النارية التي نتجت عنها اصابة مأمور القسم العميد محمد سيف الإسلام بطلقة نارية في ساقه !

كما تم ضبط احد الشبان وهو يحاول حرق ضريح الحسين رضي الله عنه !! وبعد القبض عليه اعترف بان هذه الفتوى قد تلقاها من الشيخ عمر عبد الرحمن !! ففي ٣٠ ابريل عام ١٩٨٩ حاول منجد يدعى محمود عفيفي حسن عفيفي (١٨ سنة) ان يحرق ضريح سيدنا الحسين !! واعترف اثناء التحقيق معه انه اقدم على ذلك بعد ان سمع فتوى الشيخ عمر عبد الرحمن بان الصلاة داخل الاضرحة حرام !! ولقد اختلف تنظيم الجهاد مع جماعة الاخوان المسلمين بدرجة كبيرة وصلت إلى حد تبادل الاتهامات ومعارك بالاسلحة الابيض في بعض المساجد ورؤية اعضاء الجهاد للاخوان المسلمين بانهم قد أصبحوا ديكورا زائفا في مجلس الشعب ... بل تم اصدار كتاب ملئ بالانتقادات للاخوان تحت عنوان : «لحركة الإسلامية والعمل الحزبي» . ولكن جرت محاولات بعد ذلك للمصلح وتقريب وجهات النظر بين الفريقين .

ولقد انشق تنظيم الشوقيين عن الشيخ عمر عبد الرحمن وهددوا باغتياله بعد ان اباحوا دمه ... فقد كان المهندس شوقي الشيخ من اقرب المقربين إلى الشيخ عمر عبد الرحمن ، وكان في الوقت نفسه ساعده الايمن وعيونه الساهرة في قرى كحك وابوشنب والشيخ فضل والرواشيدية .

لكنه بعد فترة اختلف معه .. واراد ان يستقل بنظام خاص يستقطب فيه اتباع الشيخ عمر عبد الرحمن ، وان يصبح الزعيم للتنظيم ينسب إلى اسمه فكان تنظيم الشوقيين . ولم يكتف شوقي الشيخ بذلك بل حاول ان يفتح النار قولا فعلا على الشيخ عمر عبد الرحمن !!!

بدا يهاجمه بأنه خارج على الدين وان فتاويه اصبحت غير صالحة للمجتمع بل ودبر محاولة لاغتياله فجر يوم الخميس ٢٣ مارس ١٩٨٩ ، يوما ان تحسس انصار عمر عبد الرحمن بان هناك غدرا سوف يصيب شيخهم وضعوا له خطة محكمة معتادة لانقاذه من محاولة اغتياله . وتهر

[...]



المصدر: **الرئيس**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٢

السفارة المصرية في واشنطن تتابع التحقيق مع مجموعة عمر عبد الرحمن تقارير تفصيلية للقاهرة حول اعترافات المتهمين عن عملية اجتماعات الأمم المتحدة

«سبتمبر». كما أصدرت معظم الحكومات الغربية توجيهات إلى سفاراتها في القاهرة والعواصم العربية بالحد من منح تأشيرات دخول لرعايا دول الشرق الأوسط. وطلبت مراجعة القوائم السوداء التي تضم أسماء الشخصيات المتطرفة مع جهات الأمن المعنية. وكانت السفارات الأجنبية في مصر قد طلبت من رعاياها الحد من كثرة التحرك في شوارع القاهرة والحذر في تعاملاتهم اليومية لتجنب تعرضهم لاعتداءات المتطرفين. وترسل السفارات تقارير يومية إلى حكوماتها حول الأوضاع الأمنية في مصر وتوقعاتهم بشأن مستقبل نشاط المتطرفين.

والدول الكبرى ترفض تقديم مساعدات لمواجهة آثار الإرهاب

كتب - جمال شوقي:
رفضت الدول الكبرى منح مصر مساعدات عاجلة لمواجهة الآثار الخطيرة للإرهاب على الاقتصاد القومي. طلبت الدول الكبرى المانحة للمساعدات من الحكومة المصرية سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتشجيع الاستثمار والقطاع الخاص، وضغط النفقات العامة ومصروفات البذخ.
أشارت الدول الكبرى إلى إمكانية تعويض الخسائر الناتجة عن الإرهاب والتي تصل إلى حوالي ٨ مليارات من الحنيها، عن طريق خفض النفقات العامة وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

كتب - عبدالنبي عبدالستار:
طلبت وزارة الخارجية من السفارة المصرية في واشنطن متابعة التحقيقات الحالية مع مجموعة الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد، المتهمين في حادث تفجير المركز التجاري العالمي بنيويورك. تقوم السفارة المصرية بواشنطن بإرسال تقارير تفصيلية حول اعترافات المتهمين المتعلقة بخطة اغتيال الرئيس حسني مبارك خلال مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل نهاية



أصريليون •• وأمبريالليون •• وصباينه !

ملاحظات

أثار وجود الشيخ عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة الأمريكية كثيراً من التكهنات، كان من أخطرها - وأكثرها مدعاة للسخرية - اتهام الشيخ بأنه عميل للامبريالية، واتهام الولايات المتحدة، بأنها تقوم بتشجيع الأصوليين الإسلاميين، وخاصة المتطرفين منهم.

ومع أن الشيخ يقيم في أمريكا منذ حوالي ثلاث سنوات، إلا أن نفمة الحلف الأمريكي الأصولي، لم ترتفع حدتها، إلا حين توسعت أجهزة الإعلام الأمريكية - إبان زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لواشنطن - في إجراء المقابلات مع الشيخ عمر، بحيث بدا، وكأنه البديل المحتمل للنظام القائم، وقيل أنه «خوميني» مصرًا.

وهكذا انضم المؤيدون للحكم الحالي، إلى بعض المعارضين له، في الترويج لهذا الاكتشاف السياسي المثير، بحديثات كان لا بد وأن تكون متناقضة، بحكم أنها «معايدة» - أي تجمع بين آراء المعارضين والمؤيدين - كان من بينها أن الشيخ عمر قد دخل الولايات المتحدة، بتسهيلات قدمتها له المخابرات المركزية، تقديرًا للخدمات التي قدمها لها الشيخ أثناء تعاونهما معاً في دعم نشاط المجاهدين الأفغان ضد الاحتلال السوفيتي، مما خلق صراعاً بين المخابرات ومكتب التحقيقات الفيدرالية الذي يعارض في بقاء الشيخ في أمريكا، باعتباره ممن يحضون على الإرهاب. وقيل - كذلك - أن الولايات المتحدة، تسعى لهذا الاستقرار في المنطقة، بهدف إضعافها، وأنها ينسب من النظام القائم في مصر، وأدركت من العمليات الإرهابية المتعالية، أنه عاجز عن ضمان الاستقرار، وأن الأصوليين الإسلاميين هم الجراد الرابع في الصراع الذي يجري حالياً، فبدأت تستمد لذلك بالتحالف معهم وتشجيعهم، لأن ما يهمها هو مصالحها... وقيل أن الإدارة الأمريكية أرادت لي ذراع الرئيس مبارك، بسبب تعنت حكومته في تنفيذ وصايا صندوق النقد الدولي، فقررت احتضان الشيخ ويطأته من المتطرفين!

وما لبثت هذه الطريقة في التفكير، أن أعجبت الصحف الأصولية، التي تخشى من آثار العمليات الإرهابية على جماهيرية التيار الذي قتلته فأصبح همها هو الترويج لفكرة تقول: أن الذين يقومون بزرع المتفجرات والعدوان على السياح، ليسوا من أعضاء الجماعات الإسلامية المتطرفة، بل ليسوا بمصريين ولا مسلمين، لأن الذي يقوم بتلك العمليات هم الاسرائيليون، تطبيقاً للقاعدة البوليسية التي تنصح بالبحث عن المستفيد من الجريمة، وأول الذين يستفيدون من ضرب السياحة في مصر، هم الاسرائيليون طبعاً!

أما هدف الاسرائيليين من القيام بتلك العمليات الإرهابية، - فضلاً عن اقتناص السياح - فهو هو استقرار النظام القائم في مصر، وإضعاف قوته التفاوضية، وفي رواية أخرى تحريضه على تصفية تيار الأصوليين



المصدر : **البيان**

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أغسطس ١٩٩٣

الاسلاميين، أو خلق حرب أهلية في مصر، تقضي عليها... وهكذا اختلط الحابل بالنابل، وأحمد بالحاج أحمد، وبات واضحا أن أصوات الانقلابات قد أحدثت ارتباكا عقليا، جعل الجميع عاجزين عن التفكير بالمنطق، وعن الامساك بالخيط الرئيسي في المسألة الارهابية ولا بد أن الذين يتهمون الأمريكيين والاسرائيليين، باحتضان الأصوليين وتشجيع الارهابيين، سواء كانوا معارضين أو مؤيدين، قوم بهزلون.. إذ ما الذي يستفيدة الطرفان من هذا استقرار الحكم القائم، أو إثارة حرب أهلية تؤدي الى تقويض هذا الاستقرار؟ ولماذا

يفعلون ذلك بحكم يعتبر من أكبر أصدقائهم في المنطقة، ويسعى لتسويق سياساتهم، ويقوم بدور الوسيط بين العرب والاسرائيليين، ويسعى للإبقاء على باب التفاوض مفتوحا الى الأبد، حتى لو لم تسفر عشر جولات منه، عن شيء؟

وكيف يمكن أن يتصور أحد أن أمريكا أو اسرائيل يمكن أن تغامرا بدعم الارهابيين أو تأييد الأصوليين، لمجرد رغبتهما في لي ذراع الحكم القائم، أو الحصول على عدة آلاف من الليالي السياحية، وهي مكاسب تافهة، يمكن تحقيقها بوسائل أخرى، وليس بالمغامرة بتشجيع عناصر تتخذ مواقف معلنة وعملية شديدة العداء للسياسة الأمريكية والاسرائيلية في المنطقة؟

ولماذا يتجاهل الجميع أن نفوذ الأصوليين ونشاط الإرهابيين، هو أحد الموضوعات التي تلقى بظلها على مفارقات مدريد، وأن تجاوز البحث عن حلول ثنائية الى البحث في التعاون الاقليمي لتنمية دول المنطقة اقتصاديا، واقامه سوق شرق أوسطية، يهدف الى تهيئة ظروف يمكن أن تؤدي الى القضاء على التطرف والارهاب؟

إن ما يريد الأمريكيون معروف، ومنشور، وهو تسبيد ما يسمونه بالرؤية الأمريكية للحياة، بين كل شعوب العالم، ونشر القيم الأمريكية التي تؤمن بالديمقراطية والرأسمالية وحقوق الانسان، بين شعوب العالم، وبصرف النظر عن رأينا في مدى إخلاص هذه الدعوة، إلا أن ذلك شيء، وقيامهم بتشجيع الأصوليين شيء آخر..

وأخطر نتائج هذا المنهج في تحليل وتفسير موقف الاسرائيليين والأمريكيين من الظاهرة الأصولية، هو أنه يزودنا بشماعة من تلك الشماعات التي تعودنا أن نعلق عليها أخطائنا في الماضي، وبحرماننا من التركيز على العوامل الداخلية، التي تؤدي لانتشار- التطرف والارهاب، وتحول بيننا- حكومة ومعارضة- وبين اكتشاف أخطائنا، ونواقص عملنا، التي تؤدي الى تصاعد جماهيرية التيار الأصولي، وبذلك يزداد قوة، ويزداد ضعفا، الى أن يستولى على الحكم، بينما نحن لمجلس كخبيبتها لنردد: أصلهم عملاء الامبريالية!

صلاح عيسى



مصر وصيفة على استلام عمر عبد الرحمن لمحاكمته النيابة لم تتسلم تقرير المعمل الجنائي عن حادث الألفى

كتب - ثروت شلبي :

لنظام الحكم واصابة مامور بندر الفيوم وبعض الجنود وحياسة اسلحة وذخيره . ومن ناحية اخرى نفى المستشار محسن مبروك - المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا - ان النيابة تسلمت تقرير المعمل الجنائي بوزارة الداخلية عن حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى . رغم مرور اكثر من اسبوعين على وقوعه . كما نفى تقديم أجهزة الامن لاي متهمين جدد في الحادث ، وكذلك لم يتم اخطار النيابة بمحضر التحريات حول ملابسات الحادث ، وقال ان معلومات النيابة حتى الآن لاتزيد عما تنشره الصحف .

أكد المستشار عبد المجيد محمود المشرف العام لنيابة امن الدولة العليا ، اصرار الحكومة على تسليم الولايات المتحدة عمر عبد الرحمن لمحاكمته ، عقب تصفية موقفه القانوني هناك . وقال ان السلطات القضائية الامريكية لها الاولوية في مسائلة ومحاكمة عمر عبد الرحمن لانه في حوزتها الان ، وان الوقائع المنسوبة اليه مع آخرين قد حدثت داخلها ، وبعد ذلك سنقوم بمحاكمته في مصر تنفيذا لقرار محكمة امن الدولة العليا بالفيوم منذ حوالى شهرين ، لاعادة محاكمته بتهم قيادة مظاهرة معادية



المصدر : وزير الإعلام

التاريخ : ١ - ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



✓ سجن
٥ نجوم
لعمرو
عبد الرحمن

كتب خالد داود :

قررت الإدارة الفيدرالية الأمريكية إقامة سجن خاص للدكتور عمرو عبد الرحمن المسجون على ذمة قضية تفجير المركز التجاري الدولي ، تبلغ نفقات السجن ١٢ ألف دولار ويضم غرفة نوم وقاعة اجتماعات ، وقال اندرو مكارثي مساعد المدعي العام الأمريكي أن السجن الجديد من أجل مواجهة احتياجات الدكتور عمرو ولتمكينه من مقابلة الشخصيات المتصلة بمحاكمته .

السجن الجديد سيزود بحمام خاص ، يسهل مراقبة من بداخله ، وسيبلغ طول الغرفة الرئيسية ٤,٥ متر وعرضها ٢,٧ متر ، وغرفة الاجتماعات نفس المساحة تقريباً .

جدير بالذكر أن المساحة المعتادة للزنازين في أمريكا ٣ أمتار × ٢,٤ متر ■



« أخبار الحوادث » تشهد محاكمة الشيخ

عمر عبدالرحمن في نيويورك :

الحكمة تُوب للشيخ عمر تسمية التأمر ضد الولايات المتحدة

ظل الشيخ عمر عبدالرحمن طوال الأشهر الماضية يشغل الرأي العام الأمريكي بعد أن ارتبط اسمه بأكبر حادث إرهابي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ، وهو تفجير مركز التجارة العالي في نيويورك ولا ارتباط اسمه بأسماء من ارتكبوا هذا الحادث .. ثم مرة ثانية عند الكشف عن المؤامرة الإرهابية في نيويورك والتي كانت تهدف إلى نسف أهم المباني في المدينة .. مبنى الأمم المتحدة وأهم نفقين يربطان مدينة نيويورك بولاية نيوجرسي من تحت النهر .

تابعت « أخبار الحوادث » القضية الإرهابية منذ بدايتها .. وشهدت ثناء يوسف مراسلتنا في نيويورك الجلسة الأخيرة .. وتنشر لأول مرة تفاصيل ما دار في المحكمة بعد أن حصلت « أخبار الحوادث » على نص قرار الاتهام - ٢٧ صفحة - ينص القرار في مقدمته على أن الشيخ عمر عبدالرحمن يرأس جماعة أطلقت على نفسها اسم « المنظمة » للتأمر من أجل القيام بعمليات نسف وقتل ضد عدد من الحكومات والمسؤولين فيها بما في ذلك الحكومة الأمريكية .. ووجهت له المحكمة تهمة التأمر ضد الولايات المتحدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢



رسالة
نيويورك

ثناء يوسف

أجل القيام بعمليات نسف وقتل ضد عدد من الحكومات والمستولين فيها بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة .. وأوضحت أن الشيخ عمر كان يصدر التعليمات والفتوى بشأن عمليات الارهاب وكان يقوم بدور الوسيط لتسوية أي اختلاف في وجهات النظر بين أعضاء الجماعة بل كانت له الكلمة الاولى والاخيرة في اختيار الاعضاء الجدد ول إصدار التعليمات الخاصة بحماية الجماعة من عين السلطات الامنية شبهة ثناء يوسف منسوبة له تعليمات

كان اسم الشيخ عمر عبدالرحمن في كافة القضايا والشكاوى المنظورة امام المحاكم الامريكية يدرج باعتباره صاحب الشكوى أو المجنى عليه وكانت الولايات المتحدة متهمة بانها لم تعط الشيخ حقه وانها تجنبت على حقوقه الدستورية .. ولكن وزارة العدل الامريكية وبعد ان وضعت يدها على المعلومات التي تؤكد ان الشيخ هو القوة المحركة وراء هؤلاء المتهمين الذين خططوا لأكبر عملية ارهابية ضد المواطنين الامريكيين .. قامت بتصحيح الاوضاع واصبح الشيخ عمر عبدالرحمن هو المتهم والولايات المتحدة هي المجنى عليها.

ولم يكن قرار اتهام الشيخ عمر عبدالرحمن مفاجأة فقد كان القاء القبض عليه وايداعه سجن « اوتس فيل » منذ ٢ يولية الماضي بدعوى انه خطر على الامن الامريكي مجرد بداية تضيق الحلقة حتى يمكن اتاحة الفرصة لدراسة التسجيلات الصوتية وشرائط الفيديو الموجودة في حوزة المدعى العام لنيويورك .

كان من المقرر منذ حوالي شهر ان يتقدم المدعى العام في ٢٦ اغسطس بقرار اتهام جديد مدعم بمزيد من المعلومات عن المتهمين في قضية مؤامرة ارهاب نيويورك .. وفي اليوم السابق أي يوم ٢٥ اغسطس تقدم الادعاء الى هيئة المحلفين العليا بالمعلومات الجديدة فقررت هيئة المحلفين الموافقة على طلب الادعاء بتوجيه الاتهام للشيخ عمر عبدالرحمن باعتباره القوة المحركة والموجهة للارهاب .

التآمر ضد امريكا

ووجهت تهمة التآمر ضد الولايات المتحدة للشيخ عمر عبدالرحمن .. وفي قرار اتهام شامل ربط المدعى العام بين العمليات الارهابية وبين خطط الاغتيال والخطف والنفق التي دبرها المتآمرون . وأعلنت ميرى جو وايت المدعى العام للمنطقة الجنوبية بنيويورك أن الجماعة الارهابية تحت قيادة الشيخ عمر عبدالرحمن كانت تسعى وتخطط « لشن حرب ارهابية ضد الولايات المتحدة » .

وجاء قرار الاتهام الذي حصلت « اخبار الحوادث » على نسخة منه في ٢٧ صفحة .. ونصت مقدمة القرار على ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد رأس جماعة أطلقت على نفسها باسم « المنظمة » للتآمر من

قرار الاتهام قد أشار الى اسم الشيخ عمر عبدالرحمن وإلى جميع الاسماء التي تعامل بها في الولايات المتحدة .

يقول النص : الولايات المتحدة الامريكية ضد عمر احمد علي عبدالرحمن المعروف بعمر احمد علي ، المعروف بعمر عبدالرحمن المعروف بالشيخ رحمان ، المعروف « بالشيخ » ، المعروف « بالشيخ عمر » . وقد وجهت التهمة الاولى الخاصة بالتآمر الى كل من الشيخ عمر عبدالرحمن والسيد نصير وابراهيم الجبروني وصديق ابراهيم صديق وكليمينت رودني هامبتون ومحمد ابو حليلة وعبد محمد حجاج وامير عبد الفنى وفارس خلف الله وطارق المحسن ومحمد صالح وفيكتور العزيز ومطراوى محمد صالح وايرل جرانت ومحمد سلامة ومحمود ابو حليلة ورمزي احمد يوسف (هارب) . ونصت التهمة على قيامهم جميعا « بصورة غير قانونية وعن علم تعاونوا واتفقوا على شن حرب ارهاب مدنى ضد الولايات المتحدة لمعارضة السلطات بالقوة ومنع واعاقة تنفيذ القوانين الامريكية » .

وسائل التآمر

وقد قرر المتهمون وضع خطة لتنفيذ نسف عدد من المباني الهامة في نيويورك وسواها من المباني الهامة



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٣ سبتمبر ١٥

على باقي افراد الجماعة وبصفة خاصة الشيخ .
والواقع ان كل فقرة بقرار الاتهام هي عبارة عن
معلومة مدعومة بالتواريخ وقد اخذت من أدلة الاتهام
وهي التسجيلات التي مازال العمل يجري فيها من
اجل تقيفها وترجمتها .. ومع مرور الوقت تبرز
معلومات جديدة واسماء لم نسمع عنها من قبل مثل
اسم عبدالعزيز عردة الذي ورد في قرار الاتهام .
وقد أكد لي مصدر مطلع بمكتب المدعي العام ان
السلطات لديها بعض المعلومات الجديدة وان احتمال
توجيه الاتهام الي وجوه جديدة وارد وقد يحدث قبل
شهر نوفمبر القادم .

داخل المحكمة

وكانت المحكمة قد حددت الساعة الثانية من بعض

ظهر يوم الخميس الماضي لتوجيه الاتهام ..
واستعدادا لهذه القضية الهامة اتخذت السلطات
اجراءات أمنية مشددة وكان رجال القنصاة
السلحون منتشرين فوق اسطح المباني المحيطة
بالمحكمة الفيدرالية في مانهاتن وحولها .

وكان السيد نصير قد تم نقله من سجن اتيكا الى
نيويورك في طائرة هيلوكوبتر مبطت على شاطئ النهر
وقد نقل بعد ذلك الى سجن مترو بوليتان .
اما الشيخ عبدالرحمن فقد نقل في صباح يوم
توجيه الاتهام من سجن « اوتس فيل » بالطائرة الى
نيويورك ووسط قاعة اكتظت بالصحفيين والمخبرين تم
ادخال المتهمين تباعا الى القاعة وقد جلس كل منهم
خلف المحامي الذي يتولى الدفاع عنه وقد احاط بهم
حائط من رجال المباحث والمخبرين .. ونظرا لعدم
وجود محلفين عند توجيه الاتهام فان فرصة الجلوس
في مقاعدهم تتيح الفرصة لرؤية مفتوحة لكافة
الوجوه .. وقد جلس السيد نصير بعد ان غانق
محاميه مايكل واين بحرارة الى جانب ابن خالته
ابراهيم الجبروني .

وبعد ان دخل الشيخ عمر الى القاعة وكان يلبس
عباءة لونها ازرق فاتح ويضع على عينيه نظارة سوداء
وقد قام المخبر بازالة القيد الحديدي من يده جلس
الشيخ الى جانب محاميه هاري بتشيلدر في الطرف
المواجه لعدد من المتهمين حرصوا طوال الجلسة على
تفادي النظر في اتجاه الشيخ .

غير مذنب

وبعد ان جلس القاضي ميكل موكيزي وبعد
الاجراءات الروتينية قال موكيزي : « اعتقد ان كافة
المتهمين يتفقون في ان ردهم على الاتهام الموجه من
قبل الولايات المتحدة هو غير مذنب » .
وجه القاضي كلامه بعد ذلك الى ممثل الادعاء في
هذه القضية وهما : اندرو جولدستين ودوبرت
خوزامي في محاولة لاستيضاح التقدم الذي احرز في
اعداد ترجمة تسجيلات الاتهام . وقال جولدستين ان
الادعاء سيتقدم بجدول كامل لتقديم المستندات فيما
بعد .

ولكن القاضي قال : اننا هنا مثل طبيب الاسنان

ومبنى المباحث الفيدرالية ونفق لينكولن وهولند
وكوبري جودج واشنطن وهي المنافذ الثلاثة التي
تربط مدينة نيويورك بولاية نيوجرسي .

كما اتهم الشيخ واتباعه من المتهمين بتنفيذ نسف
مركز التجارة العالمي في نيويورك والتخطيط لخطف
عدد من المسؤولين وبضع رجال الشرطة وبصفة
خاصة الفين شليزنجر القاضي الذي اصدر الحكم في
قضية السيد نصير .

وأشار قرار الاتهام الى ان السيد نصير قام في ٢
يناير من عام ١٩٩٠ بالاجتماع مع كليمنت رودني
ومحمود ابو حليمه وشخص يدعى عبدالعزيز عردة
وناقشوا وضع خطة شاملة .

ونص القرار على ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد
ناقش مع السيد نصير قبل نوفمبر من عام ١٩٩٠
بعض جوانب المؤامرة وبصفة خاصة فكرة انشاء
معسكرات لتدريب افراد الجماعة . ومن بين ما نص
عليه قرار الاتهام ايضا ان رجال المباحث قد وجدوا في

حوزة السيد نصير بعض التسجيلات والوثائق
الخاصة بالتخريب على تدمير بعض التماثيل التي لها
رمز ودلالة خاصة مثل تمثال الحرية .

وأشار القرار ايضا الى خطط احتجاز الرهائن
كوسيلة للضغط من أجل الافراج عن المتهمين في
قضية انفجار مركز التجارة العالمي .

يلور القرار فكرة قيام المتهمين بارتكاب اعمال
ارهابية والتخطيط لعمليات تلحق الضرر بالعلاقات
الخارجية للولايات المتحدة .

وتناول الاتهام وجود أدلة على قيام المتهمين
بالتدريب على اطلاق النار واستخدام الالغام .

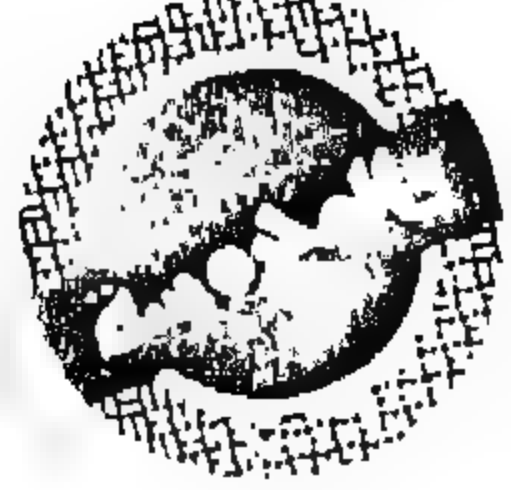
وأوضح الاتهام ان الشيخ عمر شخصيا قد اجتمع
مع عماد سالم المخبر السري الذي ساعد على كشف
المؤامرة وطلب منه في ديسمبر من عام ١٩٩١ ثم في
نوفمبر من عام ١٩٩٢ تدبير خطة لاغتيال الرئيس
حسني مبارك .

وكان ابراهيم الجبروني قد تعرف على عماد سالم
في اواخر عام ١٩٩١ وقدمه للشيخ باعتباره خبيرا في
تحضير المتفجرات .. وقد نشط دور عماد سالم بين
الجماعة بعد ذلك عندما طلب منه السيد نصير في ٦
مايو من العام الماضي عندما قام بزيارته في سجن اتيكا
ان يدبر خطة لهروب نصير من السجن وان ينظم خطة
لاغتيال بعض الشخصيات اليهودية في نيويورك وفي
مقدمتها القاضي الذي تولى الحكم في قضية مقتل
المتطرف ماثي كاهانا .

بحر من المعلومات

وتناول القرار ايضا التواريخ المحددة التي قام
فيها المتهمون بالتدريب على اطلاق النار وعلى قيامهم
بتجربة بعض المتفجرات تمهيدا لتنفيذ عملية مركز
التجارة العالمي .

ومن بين التفاصيل العديدة التي اشار اليها قرار
الاتهام قيام الشيخ عمر عبدالرحمن في ٢٣ مايو
١٩٩٢ بمناقشة خطة لاغتيال الرئيس حسني مبارك
مع عماد سالم المرشد وطلب منه التاكيد عن طريق
محمود ابو حليمه ومحمد ابو حليمه من ان صديق
ابراهيم صديق ليس عميلا للمباحث الامريكية . بل
لقد قام عماد سالم بالاشتراك مع عبدالرحمن حجاج
بعمل اختبار لمسكن صديق ابراهيم صديق للتأكد من
انه غير مراقب او مزود بوسائل التصنت او التجسس



يجب ان نحدد تاريخا محددا لتقديم هذه المستندات .

وبعد محادثة قصيرة وافقت النيابة على ان يكون هذا التاريخ هو ١٢ سبتمبر واحتفظ الادعاء بحقه في تقديم مزيد من المتهمين وفي تعديل قرار الاتهام وفقا لما يتوافر من معلومات وبعد مناقشة سريعة مع هيئة الدفاع حدد القاضي يوم ٤ نوفمبر القادم موعدا لاستئناف بحث القضية .

وعندما طلب ريتشارد كوبي المحامي الذي يساعد وليم كونتسلر في الدفاع عن ابراهيم الجبروني وصديق ابراهيم صديق الكلمة عاود حديثه عن وجود مؤامرة حكومية لتوريط المتهمين وطالب القاضي بتوقيع عقوبات على ممثلي الادعاء لانهم يقومون بتسريب المعلومات المتعلقة بالمتهمين بأسلوب انتقائي .. وقال : انه لا يعتقد ان بعض المتهمين سيقفون محاكمة عادلة على ضوء توتر الموقف فيما بين واشنطن والخرطوم .. واعرب عن خشيته من ان تؤدي اخبار الارهاب من جانب الدول في التأثير على اسلوب القاضي في تناول القضية .

وهنا قال القاضي : « ان اسلوبى في بحث القضية مسئوليتى الخاصة ولا شأن لك بها .. ! » وعندما استوضح عن بعض الاتهامات التى اوردها كوبي

قفز كوبي بسرعة فقد وجدها فرصة لتصويب سهامه للادعاء وقال : « هل تريدنى يساعدك القاضي ان اكرر ما قلت ! »

وضجت القاعة بالضحك .

قال القاضي بهدوء « اشكرك »

ثم تناول القاضي صعوبة نظر القضية وتداخلها وأوضح انه يعتقد ان مناقشاته الخاصة فيما بعد مع الادعاء والدفاع ستتطلب تقسيم القضية الى ثلاث او اربع قضايا حتى يمكن البت فيها في اقرب فرصة ممكنة .

وقف محامى الشيخ عمر عبدالرحمن بعد ذلك ليطلب من القاضي اصدار امر بعدم تفتيش الشيخ ذاتيا وكذلك نقله من سجن اوتس فيل الى سجن المتروبوليتان لتسهيل الاتصال به وقد وعد القاضي ببحث مطالب الدفاع .

محامى الشيخ

وبعد ان رفعت الجلسة التف الصحفيون حول محامى الشيخ عمر لانه شخصية متميزة فقد سبق ان عمل كرئيس نيابة الى جانب انه معروف باسم « الكولونيل » حيث سبق ان خدم بالجيش الامريكى وعهد له بمهام عديدة في الشرق الاوسط لاعداد بعض تقارير المخابرات العسكرية .. اى انه موظف سابق بوكالة المخابرات المركزية الامريكية .

وبتشلدر من اذكى المحامين الامريكين ولايتولى الدفاع الا عن المتهمين في الجرائم الضخمة مثل جرائم المافيا .

وبتشلدر يجمع صورة الرجل العسكري بشعره القصير على نظام الجيش وبين دقة رجل المخابرات في استخدام العبارات البعيدة عن اى إثارة .

ويقول بتشلدر : ان الشيخ قد اتصل به في اليوم السابق وطلب منه تمثيله امام المحكمة ؟

ويسأله صحفي امريكى : « ماذا قال لك الشيخ وماهو انطباعك عن القضية هل ستتاح لوكلك محاكمة عادلة ؟ »

يقول بتشلدر : « لقد سعدت بلقاء الشيخ عمر اذ اننا لم نلتق منذ اكثر من شهرين .. واعتقد ان العدالة ستأخذ مجراها فالقضاء الامريكى قضاء عادل » .

وابادر بسؤاله : « لقد قلت انك تعرف الشيخ .. اين عرفته ومتى ؟ »

ويقول المحامى : « ان هناك ما يجمع بيننا .. وهو كراهية الوجود السوفيتى في افغانستان » .

واكرر : « ماهى علاقتك بالشيخ ؟ »

ويضيق سؤالي وسط صراخ الصحفيين .. وردا على سؤال حول اتعاب المحاماه ومن سيتولى دفعها ؟ يرد بتشلدر قائلا : « اننى لن اتقاضى اتعابا من الشيخ !! »

والمعروف ان اقل اتعاب يتقاضاها في اى قضية لا تقل عن ١٥٠ ألف دولار !

وقد ذكر مانك ماكلارى وهو صحفي يعمل بجريدة الدليل نيوز ان الشيخ عندما اختفى لفترة في بداية شهر يولييه كان قد تسلل الى مكتب صديقه بتشلدر لاستشارته بشأن تفادى ترحيله الى مصر .

فكرة الترحيل لافغانستان

ويقول هارى بتشلدر انه يادر بالاتصال بوزارة العدل وقال لمسئول كبير بها انه مستعد لتحضير باسبور افغانى لترحيل الشيخ الى افغانستان .. ولكن العرض لم يلق اى استجابة .. وادرك بتشلدر في ذلك الوقت اى في بداية يولييه ان توجيه الاتهام للشيخ عمر قد اصبح مجرد وقت .

ويؤكد مصدر مطلع ان هذا العرض كان من الاسباب التى دعت جانب رينو الى استخدام المعلومات المتوافرة في ٢ يولييه لالقاء القبض على الشيخ بدعوى انه خطر على الامن الامريكى .. ثم وبعد دراسة دقيقة لمزيد من المعلومات اعطاء الاشارة الخضراء بتوجيه الاتهام للشيخ .. والتهمة التآمر ضد امن الولايات المتحدة في ظل قانون استخدم في الماضى ضد مرتكبي الارهاب والاعتقالات بهدف سياسى .. واستخدام هذا القانون كما يقول خبراء القانون سلاح ذو حدين .

ولكن اكثر ماثير الدهشة والتساؤل هو كيف يمكن لمواطن امريكى يتميز بثقة وتقدير بلاده وحصل على العديد من الاوسمة تقديرا لتفانيه في الخدمة ويطلق عليه لقب « مواطن امريكى عظيم » ان يتولى الدفاع عن متهم والاشراف على مؤامرة ارهابية ضد الولايات المتحدة ؟



أمريكا تحاكم عمر عبدالرحمن ..

الشيخ لأتباعه :

● نصف الأمم المتحدة جائز شرعا

د أي والد يجب دراسة المجهوم على مكتب المباحث

الفيديالية

محمد
وهبي

يكتب من : واشنطن

● ● كلى قصة مثيرة فإن مسلسل الشيخ الذى تابعنا حلقاته معا على هذه الصفحات يرفض ان يحقق أى تنبؤ أو أى توقعات ! لكن المفاجأة هذه المرة فالت حتى ما نلقبله فى أشهر القصص المثيرة . فقد كنا جميعا قد اعتقدنا اننا اقتربنا فى آخر حلقة للمسلسل فى الاسبوع الماضى من نهاية مغامرة الشيخ عمر عبدالرحمن فى أمريكا بعد ان أعربت محاميته عن رغبته فى السفر إلى افغانستان ، ولم يكن هناك من يتوقع ان يتمسك أحد فى أمريكا ببقائه فيها ، بل كان الاعتقاد السائد ان الحكومة الأمريكية تضغط لكي يتخلى الشيخ عن عمليات استئناف الحكم الصادر بإبعاده ويغادر أراضيا فيخلصها من مشكلاته ويخلص شعبها من الكابوس الذى راح يلاحقه منذ تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك ، وقد اعتقد الكثيرون ان هذا كان احد الاسباب فى عدم توجيه الحكومة أى تهمة له حتى تتجنب تقديمه للمحاكمة بما قد ينطوى عليه ذلك من متاعب جديدة ، وإذا بالحكومة تتهم الشيخ فجأة بأنه زعيم « لحرب إرهاب » تشن ضدها ولم يكن اغتيال الحاخام كاهانا وتفجير مركز التجارة ومخطط تفجير المعالم الأخرى فى نيويورك إلا فصولا مرتبطة ببعضها البعض داخل إطار هذه الحرب فلماذا تغير موقف الحكومة على هذا النحو الدراماتيكي ، هل اكتشفت الحكومة دلائل جديدة ؟ أم ان الحكومة هى التى تغامر هذه المرة بتوجيهها هذه التهمة الفضفاضة وبلطج باب صندوق بلانديرا السحري ؟ ! وهل يمكن الآن التنبؤ بما سيحدث فى الحلقات القادمة فى مسلسل الشيخ ؟ ● ●



المصدر: **المصور**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٢

- اتهامات جديدة تتكشف
- في الأيام القادمة ؟
- حقيقة دور عماد سالم السدي
- مازال ورقة الادانة الفاضلة !
- لماذا تراجعت وزيرة العدل الأمريكية عن
- قرار عدم تقديم عمر عبدالرحمن للمحاكمة ؟ !
- المباحث الفيدرالية تعتمد إخفاء
- بعض الأدلة الجنائية لحماية العملاء !



المصدر :

٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في بداية الأسبوع الماضي وعلى وجه التحديد يوم الاثنين الماضي عقد اجتماع معلق في وزارة العدل أحيط بسرية تامة ، والاجتماعات السرية ليست بالأمر غير المعتاد في هذه الوزارة ، ولكن مالفت النظر إلى هذا الاجتماع بالذات هو حضور كل القيادات العليا في الوزارة بالإضافة إلى المدعى العام في نيويورك ، ثم تجنب كل المسؤولين بعد انتهاء الاجتماع التعرض إليه من بعيد أو قريب وكان شيئا لم يحدث .

وبعد مرور يومين كاملين وبدون أي مقدمات وجهت الحكومة الأمريكية للشيخ عمر عبدالرحمن تهمة تزعمه للجماعة المسؤولة عن تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم ٢٦ فبراير الماضي الذي قتل فيه ستة أشخاص وجرح حوالي ألف آخرين وعن المخطط الذي أحبط في آخر لحظة في يونيو الماضي لتفجير مقر الأمم المتحدة ومقر مكتب المباحث الفيدرالي ونفقى لنكولن وهولندا تحت نهر الهدسون وكوبري جورج واشنطن بالإضافة إلى التامر لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك ، كما تضمنت مذكرة الاتهام عشرين تهمة بالتملم والكمال منها التخطيط لنسف مباني أخرى ذات أهمية سياسية ومنشآت عسكرية وقتل بعض رجال مكتب المباحث الفيدرالي واختطاف رهائن بهدف المسلومة على إطلاق سراح بعض رفاق الجماعة الإرهابية المسجونين .

والقائمة التي يتراسها الشيخ عمر وتضمنتها مذكرة الاتهام مشكلة من ١٥ عضو هم الملبوض عليهم بعد تفجير مبنى مركز التجارة العالمي وعقب إحباط المخطط لنسف المعالم الأخرى في نيويورك ، بالإضافة إلى متهمين جديدين هما سيد نصير ومحمد عبدالحليم الذي اتهم بمساعدة شقيقه محمود عبدالحليم الذي قيل إنه ترأس المجموعة التي قامت بتفجير مركز التجارة العالمي ، والمعروف أن سيد نصير كان قد حوكم في قضية اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا ولكن لم تثبت إدانته بهذه التهمة ولكنه ادين لحيازته ل سلاح فاري وإصابته لآخرين برصاصة فحكم عليه بالسجن لفترة مليون ٧ إلى ٢٢ سنة قضى منها ثلاث سنوات .

وبجانب توقع المراقبين قبل توجيه

الاتهام إلى الشيخ سفره إلى أفغانستان ، فإن مزاد من حدة وقع المفاجأة أن جانب رينو وزيرة العدل وهي بحكم منصبها المدعى العام أيضا ، كانت قد رفضت بإصرار توجيه أي تهمة للشيخ عمر على أساس أن الأدلة لتجريمه لا تكفي رغم شدة اقتناعها بدوره التحريضي .

وكان بعض المراقبين قد فسروا عدم القبض على الشيخ عمر بعد تفجير مركز التجارة العالمي بأنه كان بهدف فتح شبك على العالم الحالك الظلام للتيارات الإسلامية المتطرفة بعد انتشارها من الشرق الأوسط إلى أمريكا ، ولكن وزيرة العدل وافقت بعد ذلك على احتجازه فقط في أحد السجون دون توجيه أي تهمة إليه . إلى أن بيت في أمر إبعاده عن أمريكا بعد أن ثبت أنه قد فقد فائدته « المخبرانية » بابتعاد الكثير من الناس عنه .

كما رفضت رينو توصية فريق مشترك مشكل من عدد من وكلاء النيابة الفيدراليين والمحليين بضم اسم الشيخ عمر إلى الاتهام الذي وجه في يونيو الماضي لمجموعة جديدة من الإسلاميين المتطرفين بعد الكشف عن مخطط تفجير مقر الأمم المتحدة وبعض معالم نيويورك الأخرى . ويقال الآن أن السبب في إصرار وزيرة العدل التي اكتسبت سمعة طيبة قلما اكتسبها وزير للعدل بهذه السرعة على موقفها هذا أنها كانت تؤمن بأن التهمة التي كان يمكن توجيهها إلى الشيخ كانت على درجة من الغموض بحيث يمكن أن تثير الشك في عقول المحلفين بحيث لا يستطيعون الحكم إذا ما كان الشيخ قد وجه فعلا بعض اتباعه للقيام بما كانوا يخططون له ، أم أن دوره لم يتعد دور رجل الدين الذي يدلي بالنصائح لاتباعه ، ولكنه يترك لهم هامشا يفسرون هم فيه أقواله



المصدر : **المصريون**

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترجمة كل الاشرطة التي قام عميل مكتب المباحث الفيدرالي ، عماد سالم بتسجيلها للشيخ عمر عندما عمل معه مترجما وحارسا فان الغموض الذي قيل في انه اللغة المستخدمة في خطبة قد زال إلى حد كبير ، بل اتضح ان الشيخ كان بمثابة الزعيم والمرشد الذي يلتقي بما هو مسموح لو غير مسموح دينيا القيلام به ، كما كان الوسيط والحكم الذي يحكم فيما ينشأ بين لتباعه من خلافت في للرأي كما كان للدرع الذي يحميهم بخبرته من اختراق رجال المباحث لمنظمتهم التي بدأت في مزاولة نشاطها وفقا لمذكرة الاتهام ابتداء من سنة ١٩٨٩ . فهناك على سبيل المثال بعض اقوال الشيخ في الاشرطة المسجلة تشير إلى موافقته على نفس مقر الأمم المتحدة وإن يكن قد تردد في اختيار التوقيت ، كما أن هناك تورطه الواضح في تدبير مخطط

بالطريقة التي يسعى إليها دون أن يورط نفسه فيما يمكن أن يقوموا به .

تغير الموقف

وقد تعرضت جانيت رينو لنقد شديد رغم سمعتها الطيبة من بعض القطاعات القانونية والإعلامية لموقفها الراض لتوجيه الاتهام للشيخ عمر لأنه في رأى هذه القطاعات كان الحلقة التي تربط بين كل المتهمين المتورطين وكذا بين كل الأحداث التي راحت تدور بعنف من حوله . فما الذي حدث حتى تغير وزيرة العدل التي اشتهرت أيضا بقوة وصلاة شخصيتها ، موقفها على هذا النحو الدراماتيكي كما ذكرت في مقدمة هذا المقال ؟

على ما يبدو ووفقا لما تسرب من المعلومات حتى الآن ، فإنه يعد أن تمت



أمريكا تحاكم عمر عبد الرحمن

لاغتيل الرئيس مبارك إما أثناء وجوده في الأمم المتحدة لافتتاح دورة جمعيتها العامة القادمة أو بإغارة لحد الطيارين على منزله في القاهرة ١

ومع ذلك فإن الأدلة ضد الشيخ بصلة عامة تركز على طبيعتها التراكبية . ولم يكن من الممكن توجيه التهمة للشيخ بالتورط مباشرة في ارتكاب جريمة محددة أو التخطيط للمشاركة الفعلية في تنفيذ أعمال إجرامية بعينها . ومن ثم فإن الإدارة الأمريكية لجأت إلى استخدام قانون يعود تاريخه إلى الحرب الأهلية في الستينيات من القرن الماضي لملاحقة ومحاكمة أي شخصين أو أكثر يتهمون بالتآمر لاستخدام القوة لقلب أو إسقاط أو تدمير حكومة الولايات المتحدة أو بشن حرب ضدها . ويقول بعض خبراء القانون الأمريكي أن

الحكومة بتهامها الشيخ عمر بالتآمر لأنها قد أسكت ، بميزة استراتيجية ، تكفل لها هادئا عربيا يسمح باستخدام أدلة وبراهين قد لا يسمح باستخدامها في القضايا الأخرى ، إذ يمكن للحكومة عن طريق توجيه هذه التهمة الربط بين الشيخ عمر والمتهمين الآخرين الذين اتهموا بالمشاركة المباشرة في تفجير مركز التجارة العالمي وكذا بالمتهمين بالإعداد لتنفيذ مخطط نسف الأهداف الأخرى في نيويورك وذلك عن طريق إثبات أنه تحدث معهم سواء بشأن ما ارتكبوه أو خططوا له أو بشأن ارتكاب أعمال أخرى غير شرعية .

غير أن عددا آخر من كبار خبراء القانون يعتقدون أن الحكومة الأمريكية بتهامها الشيخ عمر بالتآمر إنما راهنت على نجاحها في إقناع المحلفين الذين لهم ودهم في نهاية المطاف أن يحكموا بإدانة الشيخ أو ببراءته فإذا ما دُين فإن القاضي هو الذي يحدد فترة العقوبة في السجن التي قد تصل في هذه الحالة إلى عشرين سنة . وتتمثل المقامرة التي إقادت عليها الحكومة في أن هناك أيضا فرصة للمحلفين عن

الشيخ لإقناع المحلفين بأن الحكومة لجأت إلى هذه الحيلة القانونية . بعد أن فشلت في العثور على أي أدلة قاطعة تثبت أن الشيخ قد تجاوز دوره كرجل دين يفيض بالحلمة ليعينه ، وتصلب أن كان من بين المتفلمين على حضور دروسه الدينية المتهمون بالتورط في حوالت الإرهاب .

كما أن هناك عددا قليلا ممن يشكون في أن وزارة العدل بتوجيهها هذه التهمة السياسية في جوهرها للشيخ عمر ربما تكون قد خضعت لبعض الضغوط السياسية . ويشير هؤلاء في هذا الصدد إلى الحملات العنيفة التي شنتها بعض القيادات على الوزارة بعد رفضها توجيه الاتهام للشيخ ، وفي مقدمة هذه القيادات السيناتور الجمهوري الفونسو دامتو الذي كان من بين المرشحين للاغتيل في المخطط الذي تم إحباطه في يونيو الماضي . ولم يفت المراقبون أن يلاحظوا قيام الوزارة بزيارة السيناتور دامتو في مكتبه بمجلس الشيوخ في محاولة واضحة لتهنئته ولكن السيناتور المعروف

بعمليته . كما قال بعض المتفرجين له - لم بهذا وإنما فتح ثيرانه على جانيت رينو لتركة الشيخ حرا طليقا ، ليخطط للفرية القادمة سواء كانت لنسف الأهداف الحيوية الأمريكية أو لاغتيل القيادات الأمريكية .

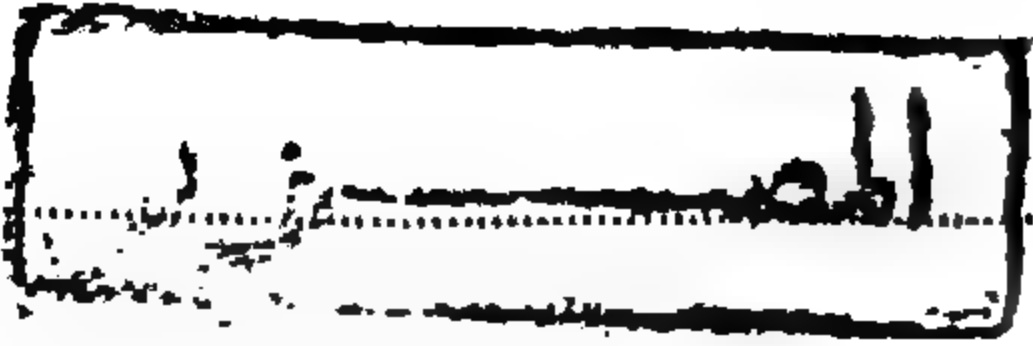
تورط الشيخ

ولكن يرد بعض المراقبين الأمريكيين المتخصصين في شؤون الإرهاب على هذه الشكوك السياسية أيضا في جوهرها فيقولون أنه كان هناك في واقع الأمر بعض الدلائل الأولية قبل أكثر من ستة من تفجير مركز التجارة العالمي بأن الشيخ متورط في التخطيط لبعض عمليات الإرهاب ، ولكن لا يدري أحد لماذا لم تتابع السلطات الأمريكية الخيوط التي وفرتها هذه الدلائل الأولية ، ففي نوفمبر ١٩٩١ حول الشيخ أن يغري عماد سالم باغتيل الرئيس مبارك ولكن المحلفين الأمريكيين الذين علموا بهذه المحاولة تجاهلوا لأنهم اعتبروها مجرد تعبير عن كراهية الشيخ للرئيس المصري .

كما وصل إلى علم رجال المباحث الأمريكيين أن سيد نصير كان قد اجتمع قبل اغتيال الحاخام كاهانا في سنة ١٩٩٠ بالشيخ عمر ونقاش معه فكرة إنشاء معسكر لتدريب مجموعة من أتباعه على الأعمال العسكرية ، وهذا يدل على أن سلطات المباحث كانت تتابع تحركات الشيخ منذ هذه الفترة ولكنها لم تهتم بتجميع الدلائل الكافية لتكوين صورة كاملة عن طبيعة النشاطات التي يقوم بها مع أتباعه إلا ابتداء من نوفمبر ١٩٩١ عندما جندت عماد سالم للعمل لحسابها وإن ظل العميل موضعاً لشكوك بعض رجال المباحث . كما ظل لفترة يرفض لصق جهل التسجيل على جسده لكي تتمكن السلطات من المتابعة الدقيقة لمنافشت الشيخ والمجموعة التي تحيط به .

ويقوم عماد سالم في مسلسل الشيخ بدور يضيف عنصرا قويا من عناصر الإثارة ، فهو شخصية غريبة في أطوارها ودوافعها ويكاد يشكل لغزا منفصلا ضمن الغزائ المسلسل ، فقد إدعى في وقت من الأوقات أنه كان ضمن الحرس الخاص للرئيس السادات ، وأنه أصيب في حادث المنصة الذي اغتيل فيه الرئيس الراحل وظل تحت العلاج فترة طويلة ، ولكن بعد أن كذب المسؤولون المصريون السابقون الذين عملوا مع السادات هذا الإدعاء ، لجأ إلى إدعاء آخر فقال بأنه قد سبق له أن تعرض للتعذيب ولكنه لم يفسح عن السبب في تعذيبه أو عن ماهية الذين قاموا بتعذيبه .

كما يتوقع أن يثير الدفاع عن الشيخ عمر وعن بقية المتهمين الشكوك في مصداقية عماد بأن يشير إلى تورطه في حادث سيارة في شهر فبراير الماضي إدعى بعده أنه أصيب بحالة نسيان رغم أنه كان قد أقسم على أن يقول الحق ولا شيء غير الحق ، ولكن رجال المباحث يريدون على محاولة التشكيك في شخصية عماد فيقولون أنه بالمقارنة بالعملاء الآخرين الذين جندتهم المباحث في قضايا سابقة وكانت شهاداتهم حاسمة في القضايا التي جندوا من أجلها فإن عماد ، أنظف منهم جميعا رغم كل التهم التي وجهت أو ستوجه إليه .



المصدر :



٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجديد للشيخ عمر - عماد سالم بأنه كان يوجه الشيخ عمر في احاديثه المسجلة معه إلى وجهة محددة تخدم هدف الإيقاع به في الفخ المنسوب له ولكن المحامي يستطرد فيقول : إن المهم في جميع الأحوال ليس ما قاله الشيخ في التسجيلات ولكن ماذا فعل الشيخ ، ثم يتساءل المحامي هل يمكن مثلا إدانة بابا روما لأنه يحرم الإجهاض عندما يقتل أحد الكاثوليك من أتباعه طبيبا يقوم بعمليات الإجهاض في عيادته كما حدث مرتين في أمريكا في الأشهر الأخيرة ؟

ولكن هل هذا التساؤل في محله ؟ وهل هذا التشبيه صحيح ؟

ماذا جاء في التسجيلات ؟

للتراجع سويا ماذا قال الشيخ عمر على وجه التحديد في بعض التسجيلات وساقوم هنا بترجمتها من نصوصها التي اذيعت بالانجليزية ، يقول الشيخ لعماد بالنسبة لفكرة تفجير مقر الأمم المتحدة « إن نفس الأمم المتحدة ليس من المحظورات ولكن لا يجب القيام به في هذا الوقت » ، وفي موضع آخر يؤكد الشيخ « إن نفس الأمم المتحدة ليس من الأعمال غير المسموح بها ولكنه سيئ » إلى المسلمين ، ويسأله عماد إذا ما كان يجب القيام بهجوم على مكتب المباحث الفيدرالي في نيويورك فيرد الشيخ : « أي والله ، يجب دراسة هذا الموضوع » ، وعندما يقول عماد : « إذن فسنبقو بالإعداد لذلك ، يسارع الشيخ ليحذره قائلا : « يجب المضي ببطء فلشخص الذي قتل كنيدي (الرئيس السابق) ، تدرب ثلاث سنوات ، فنحن لا نريد أن نقوم بشيء على عجل » ..

ويلاحظ من هذه الجمل القليلة أن الشيخ عمر قد أحل للمتهمين المقبوض عليهم نفس الأمم المتحدة وأن اعتراضه كان على التوقيت فقط ولم يكن على تنفيذ

غير أن الدور الذي قام به عماد وهو الدور الرئيسي الذي تعتمد عليه الحكومة دور يثير بعض التساؤلات ، ومن ثم فإنه ينتظر أن يركز الدفاع عن الشيخ وعن بقية المتهمين أيضا على التشكيك في طبيعة هذا الدور - كما أن عماد قد قام أيضا بدون علم السلطات الأمريكية بتسجيل مجموعة كاملة من التسجيلات تضمنت مناقشاته مع ضباط المباحث الأمريكيين أنفسهم !

وقد بلغت الإثارة في مسلسل الشيخ قمتها في الأسبوع الماضي عندما أمر أحد القضاة في نيويورك بأن تسلم نسخة من التسجيلات التي تمت بدون علم السلطات الأمريكية لمناقشات عماد مع ضباط المباحث إلى المحامين الذين يقومون بالدفاع عن المتهمين ! وقد إدعى بعض المحامين بعد الاستماع إلى بعض هذه التسجيلات بأنها توضح في مقاطع منها أن رجال مكتب المباحث الفيدرالي كانوا يدرّبون عماد على كيفية الحصول على براهين محددة لإدانة المتهمين مما يشير في رأيهم إلى أن السلطات تعمدت أن تنصب فخا محكما ليسقط فيه المتهمون من حيث لا يدرون .

وقد بدأ الدفاع في إطلاق مدافعه على عماد سالم والدور الذي قام به لتسجيل مجتموعتين كاملتين من التسجيلات الصوتية تصل مدتها إلى ١٥٠ ساعة ، وقد تمكنت بعض الصحف الكبرى من الحصول على ترجمة كاملة لأجزاء منها قامت بنشرها .

وأول ما يركز الدفاع عليه منذ الآن هو إثارة الشكوك فيها إذا كان الدور الذي قام به عماد هو دور المخبر الذي يقوم بنقل المعلومات عما يتم بالفعل داخل الحلقة ، التي زرع داخلها ليتجسس عليها ، أم إنه قام بدور تحريضي وساعد على بلورة وتطوير المخطط الذي كان يعد سرا إلى مراحل أكثر تقدما بهدف دفع المتهمين إلى شراك السلطات الأمريكية وأيديهم ملطخة بالدماء كما يقول التعبير المجازي الانجليزي .

وقد شبه أحد المحامين عماد بـ رجل المظالم الذي يقوم بإشعال النار حتى يتمكن من القيام بمهامه المكلف بها . كما اتهم هاري باتشيلدر - المحامي



أمريكا تحاكم عمر عبد الرحمن بنسبة

معلومات يمكن الاعتماد عليها بدرجة أكبر مما تم الحصول عليه من معلومات حتى الآن بشأن الجماعات الإرهابية في أمريكا، علاوة على أنه يوفر الملاحقة القانونية لمخطط ضد الولايات المتحدة تم وضعه على أرضها كما تم تنفيذ جزء منه ضد أهدافها الحيوية بالفعل، ومن ثم فإن تقديم الشيخ للمحاكمة من وجهة النظر الأمريكية كن الخيال الأفضل بالمقارنة بإبعاده إلى أفغانستان أو بتسليمه إلى مصر.

محمد وهبي

ثم تقول مساعدة المدعي العام السابقة أن قضية الشيخ عمر يجب مقارنتها بقضايا الاجرام المنظم كما يعرفه العالم في قضايا الملايا، فوفقا لمذكرة الاتهام فإن الشيخ عمر يقوم بدور الأب الروحي للجماعة الإرهابية (أو كما يسمونه الملايا the godfather). فالرئيس في هذه الحالة

لا يقوم بنفسه بتصنيع القنابل كما لا يخرج لتدريب أفراد الجماعة على استخدام الأسلحة ولكنه الرجل الذي يحدد ملهو مسموح وغير مسموح به ويصدر التعليمات ويتوسط في الخلافات، وهذا بالضبط - على حد قول توينسنج جوهر التهمة التي سيحكم الشيخ على أساسها.

لما بالنسبة للشكوك التي يثيرها الدفاع عن المتهمين حول التسجيلات التي قام بها العميل عمر فإن مساعدة المدعي العام سابقا تقول إن ما تضمنته الشرائط هو الذي سيقطع إذا ما كانت هناك أدلة واضحة وقاطعة ضد الشيخ يمكن للمحلفين الأخذ أو عدم الأخذ بها، كما أن ما لنوع حتى الآن من هذه الشرائط قد لا يشكل الصورة الكاملة المتوفرة لدى الحكومة.

وقد أشارت بعض المصادر التي اطلعت على مضمون التسجيلات إلى عنصر إثارة آخر، فقد قال أكثر من مصدر إن المحكمة قد تكشف عن دور قامت به إحدى الدول الأجنبية في هذه القضية التي أصبحت أهم قضايا الإرهاب الأجنبي في الولايات المتحدة ليس فقط بسبب ماتم تنفيذه وما كان يخطط لتنفيذه ولكن أيضا لأنها تلجرت في وقت يحاول الكثيرون في أمريكا أن يجعلوا من الإسلام العدو الذي حل محل الشيوعية فيجدون - مع الأسف - من يلعبون بسهولة في أيديهم ..

وتتوقع كل من النخبتين المثقلة والحكمة في أمريكا تعرض المصالح الأمريكية لبعض عمليات الإرهاب في الفترة القادمة كرد من بعض الجماعات على تقديم الشيخ للمحاكمة، كما أن بعض القطاعات تعترف بأن اعتماد الحكومة على شرطة مسجلة يسهل للدفاع عن المتهمين القيام بمهمتهم ويجعل مواقف الحكومة في المحكمة مشوبا بالضعف إلى حد ما، ولكن هناك اعتقاد راسخا في معظم القطاعات بأن الخوف من انتقام الجماعات الموالية للشيخ عمر يجب ألا يسمح بغض الطرف عن الأدلة التي تم الحصول عليها ضده. كما أن هناك إجماعا بين النخبتين والحكمة والمثقلة على أن تقديم الشيخ عمر إلى المحكمة سبيل للحصول على

الفكرة وإن يكن خشي بعد ذلك من التأثير على سمعة المسلمين، كما يلاحظ أن الشيخ استحسن فكرة الهجوم على مكتب المباحث الفيدرالي وطلب دراسة الموضوع، أي أنه تجاوز عند تحليل الهجوم عليه دوره كرجل دين يفتي فيها مسموح لو غير مسموح القيام به وطلب فسحة من الزمن لدراسة إذا كان من الممكن تنفيذها عمليا، بل ويشير الشيخ إلى أهمية التدريب على القيام بالهجوم ومن ثم وجوب عدم الاستعجال في تنفيذه، وقبل وبعد كل ذلك فإن الشيخ يتحدث عن التخطيط لنسف مقر الأمم المتحدة والهجوم على مكتب المباحث الفيدرالي بصيغة نحن ... عندما يقول: نحن لا نريد أن نقوم بشيء على عجل .. أي أنه وحد بين شخصه وبين بقية المتهمين الذين تم القبض عليهم وهم يقومون بتصنيع القنابل قبل قيامهم بتنفيذ المخطط بأربعة أو خمسة أيام.

وإذا كان كل ذلك يخضع إلى حد ما للتفسيرات المختلفة التي ينتظر أن تضفي عنصرا جديدا لعناصر الإثارة التي تخر بها مسلسل الشيخ، فإن ثورته في محاولة اغتيال الرئيس مبارك لا يحتمل أي تفسير مخالف لاتهام الحكومة له في راي المراقبين الذين اطلعوا على معظم ما تضمنته التسجيلات، فقد طلب الشيخ صراحة من عمر سالم اغتيال الرئيس المصري، ويرجع تاريخ أول مرة يطلب فيها الشيخ من عمر القيام بهذه المهمة إلى نوفمبر ١٩٩١ بعد وقت قليل من تجنيده كعميل للمباحث الأمريكية، وفي الفترة الأخيرة ناقش الشيخ الخطط البديلة لتنفيذ اغتيال الرئيس.

كما أن الحكومة الأمريكية قد اقامت اتهامها للشيخ عمر على أسس قانون معمول به في بعض الحالات القليلة الذي تقلس الجريمة فيها بالقدر الذي يتورط المتهم به في التآمر ضد حكومة الولايات المتحدة وليس بالقدر الذي يتحقق به الإضرار بها.

كما أن هيكتوريا توينسنج مساعدة المدعي العام السابقة تقول إنه لا يمكن لأحد أن يعرف من مذكرة الاتهام على وجه الدقة البراهين التي اعتمدت عليها الحكومة الأمريكية عندما قررت محاكمة الشيخ، فمن المحتمل أن تكون الحكومة تعتمد إخفاء بعض الأدلة لعملية عميل إن لم يكن أكثر من عميل، كما أنها قد تريد ألا تكشف عن كل ماضيها من أدلة في هذا الوقت المبكر.



المصدر: الحصة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: سبتمبر ١٩٩٢

الدكتور عمر عبد الرحمن عن سجنه بأمريكا

تمكنت الحفيلة من إجراء حوار مع الدكتور عمر عبد الرحمن امير الجماعة الإسلامية من داخل سجنه بأمريكا عبر الهاتف أكد فيه أنه لا يصدر العنف لمصر وأن ما تشهده مصر من حوادث انفجارات واعتيالات وليدة عنف السلطة.

ونفى الدكتور عمر علاقته بحادث مركز التجارة العالمي بنيويورك مؤكدا أنه ذهب إلى أمريكا ولا ينبغي عنفا أو إرهابا وأضاف أن ما تردده وسائل الاعلام حول علاقته بالمخابرات الأمريكية كذب والتراء مؤكدا أن سجنه بأمريكا أكبر دليل على ذلك..

وقال د. عمر ان اضطهاده في مصر ومحاصرته في منزله وتلفيق الاتهامات له ومحاكمته وراء قرار رحيله من مصر.. وأضاف ان قرار إعادة محاكمته في قضية اليوم يعتبر تلاعبا باحكام القضاء وقال ان الحل لهدوء الأوضاع وانهاء الصدمات مع أجهزة الأمن هو تطبيق الشريعة الإسلامية وإطلاق الحريات ووقف مسلسل التصفية الجسدية للشباب.



المصدر: الحكيمه

التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقيقة تحاور

الدكتور عمر عبد الرحمن

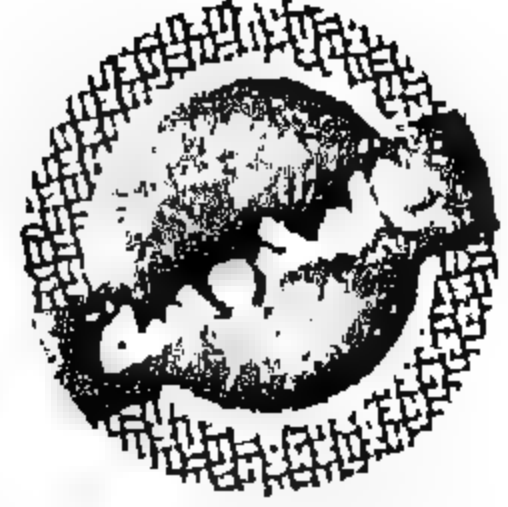
هاتفيا من سجنه بأمريكا

لا أدر الفنف لمروفت السلطة وراء مصادث الأفتيل!

لا صلة لى بالمخابرات الأمريكية وأكبر دليل

وجودى فى السجن

ذهبنا إلى أمريكا ولا نبغى إرهابا



المصدر: **الكشف**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **سبتمبر ١٩٩٢**

أرهب بالاقامة في أي بلد إلا أن بشرط أن يكون من

ممارسة الدعوة إلى الله

الدكتور عمر عبد الرحمن أمير الجماعة الإسلامية صاحب أكبر رصيد في السجون والمعتقلات المصرية فلا تترك قضية في أمن الدولة إلا ويذكر فيها اسمه وأشهر قضاياها كانت اغتيال السادات والجهاد ومقاومة السلطات بأسوان والفيوم وفي كل مرة يحصل على البراءة.

وأخيرا وصل أمريكا وعلا نجمه في ثلاث قضايا هناك في اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف كاهانا تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك ومؤامرة تفجير مبنى الأمم المتحدة. وأصبح الدكتور عمر حديث العالم كله بعد احتجازه تمهيدا لترحيله خارج البلاد وطلبت الحكومة المصرية تسليمه في حين طلبت أفغانستان استضافته. حاولنا الحديث معه عبر الهاتف وهو في سجنه بأمريكا عدة مرات وأخيرا كان هذا الحوار ليجيب عن أسئلة شغلت الرأي العام في مصر.

جم النظام في كل مؤتمر وتذو
لأنه نظام يخالف الإسلام ولا
يطبق الشريعة ويضطهد الشباب
المسلم أما عن تصدير العنف فانا

لا اصدر عنفا بل ما تشهد مصر
من عنف واغتيالات هو من وليد
عنف السلطة العنيفة جاء من
استخدام أجهزة الأمن للعنف ضد

المسلمين ومن اقتحام المساجد
وقتل اعضاء الجماعة الإسلامية
واعدامهم دون محاكمة عادلة !
● ماهي حقيقة علاقتك

بالمخابرات الأمريكية ؟
● ما تردده وسائل الاعلام
ككذب واقتراء فلا علاقة لي
بالمخابرات الأمريكية التي تنفي
صلتها بي ولو كان لي صلة بها .

● المباحث الفيدالية تتهمك
بالتورط في حادث تفجير مركز
التجارة العالمي بنيويورك
المتهم بتدبيرها عدد من
المقربين اليك ؟ والبعض يقول
انك تحرض الشباب على
العنف في أمريكا فما رأيك ؟
● ليس لي علاقة بحادث
تفجير مركز التجارة وأنا استنكر
العنف لأن الإسلام يرفضه فالله
يقول «ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين».

ثانيا : نحن بيننا وبين البلد الذي
اقمنا فيه وهوامريكا عقد امان وقد
سعيينا للاقامة فيها واخذنا
تأشيرات للدخول وارفضينا
الارضاع هناك لممارسة الدعوة الى
الله وملايين المسلمين يعيشون
حياتهم في أمريكا فلا بد من امن
واستقرار.

ولقد جئنا إلى أمريكا ولانبغي
منعنا او إرهابا لاننا ندافع عن
قضية خاصة ببلدنا فلا بد من أرض
صلبة غير مزعزعة واضع
مستقرة !

● البعض يتهمك بأنك تصدر
العنف إلى مصر وتحرض من
الخارج على مهاجمة النظام ؟

● نعم أنا اعترف ! نتي أما



المصدر : كشمير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سبتمبر ١٩٩٢

لا احب الظهور ووسائل الاعلام تلهث ورأى

حوار :
خالد الشريف

واتمنى ان اموت شهيدا .
● الجماعة الإسلامية وانت
اميرها متهمة باشغال العنف
وقتل ضباط الشرطة فما ردك ؟
● الجماعة الإسلامية هي كل
المسلمين في مصر وهي ليست
محصورة في مئات أو آلاف الشباب
وأقول لك بصراحة الذي قتل
ضباط الشرطة هو عنف السلطة
وأعدام ١٥٠ شابا مسلما على أعواد
المشأق

● ما هو الحل إذن لهدوء
الأوضاع
● الحل هو تحكيم شرع الله
ويحكم علماء المسلمين في هذا الأمر
وتطلق حرية الكلمة والتنقل ويوقف
سفك الدماء للمسلمين وسوف
يسلك الشباب عند ذلك سبيل
الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة
لكنكم تستغلون الحريات الفرض
أرائكم على الناس ؟

أبدا نحن لانستغل الحرية بل
نعتقد ان الحرية تظهر الحق وتزهد
الباطل

● ماذا عن دعوة رئيس
الوزراء الأفغاني قلب الدين
حكمتيار لاقامةكم في
أفغانستان ؟

● أنا ارحب بالاقامة في
أفغانستان هذا البلد الإسلامي
العزیز كما ارحب بالاقامة في أي
بلد شريطة ان امارس الدعوة إلى
الله !

السلامة العامة
التي هي

الحل في تكريم
شريعة الله
والظهور
حرية الكلمة
ووقف سفك الدماء

ما كنت مسجوناً في أمريكا
ومضيق على ويرفضون اقامتي ؟

● البعض يتهمك انك رجل
اعلام تهوى الظهور الاعلامي
في الصحف ووكالات الانباء
الاجنبية

● أنا احب قول الحق ولا احب
الاعلام والظهور بل الاعلام هو
الذي يلهث ورأى اينما ذهبت حتى
في السجن يبذلون الجهد من اجل
مقابلي واجراء احاديث صحفية
وغالبا ما ارفض ان لا احب الظهور
الاعلامي انما غايتي ان اقول الحق
واحارب الظالمين !

● لماذا رفض العودة إلى
مصر وترغب في الإقامة
بالخارج ؟

● كنت مضطهدا سنوات
طويلة في مصر تخلق لي القضايا
ويجرب بي في غياهب السجون وفي
السنوات الاخيرة حاصرت قوات
الامن منزلي ومنعتني من ممارسة
الدعوة الى الله واخيرا قاموا بإعادة
محاكمتي مع انني حصلت على
البراءة في التهم المقدمة ضدي وهذا
تلاعب بالقضاء فالاحكام التي
توافق هواهم تحترم والاحكام التي
تخالف هواهم يرفضون تنفيذها !

ومع ذلك فأنا لا اخاف العودة الى
مصر رغم انني اعلم ان الاحكام
اعدت مسبقا لأعدائي ولكن ذلك
لا يهمني كثيرا فالاجال بيد الله



المصدر :

سبتمبر ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اثنان من المتهمين بانفجار نيويورك شاهد ادفاع في قضية احتيال

■ واشنطن، نيويورك (نيو جيرزي) - ١ ب، رويتر - علم ان اثنين من شهود الدفاع في محاكمة ستبدا قريبا في قضية احتيال على سلطات التأمين الصحي هما من ضمن الاشخاص الـ ١٥ المتهمين بالتخطيط لتفجير مبان رئيسية في نيويورك.

ونكر ان المتهمين في قضية تفجيرات نيويورك امير عبدالغني (٣٣ عاما) وابن عمه فاضل عبدالغني (٣١ عاما) كانا يعملان سائقين سيارة لشركة «هاشم الطبية» في مدينة جيرزي. وتواجه الشركة التي كانت توفر وسيلة الانتقال للمرضى الى المستشفيات تهمة تقديم ٩٦ مطالبة تأمينية كاذبة للسلطات الصحية الفيدرالية خلال الفترة من شباط (فبراير) ١٩٩٢ الى كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣.

وقال مساعد وكيل النيابة روبرت منتز انه كانت هناك سلسلة منتظمة من الادعاء بقطع مسافات غير حقيقية وايراد معلومات غير صحيحة في مطالبات التأمين الصحي.

وسيمثل امام المحكمة كل من هاشم حسن محمد (٢٨ عاما)، واخوه خالد حسن احمد (٢٦ عاما) وزوجة الاخير عفاف كمال ميرغني (٢٦ عاما). واعتقلوا جميعا في كانون الثاني الماضي.

ويواجه احمد ومحمد ست تهم اخرى تتعلق بالابتزاز وتهديد وضرب سائقي السيارات الاخرى التابعة لشركات مماثلة منافسة. ومن المقرر اختيار اعضاء هيئة المحلفين لهذه القضية في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وقال القاضي الاتحادي وليام باسler انه يتوقع ان تستغرق المحاكمة شهرا.

واطلق المتهمون الثلاثة في ايار (مايو) الماضي، غير ان المحكمة الزمتهم البقاء في المنزل الذي يقيمون فيه. ومثلوا امام المحكمة اول من امس الخميس.

ونكر محامي احمد ستانلي تيتلر انه اجرى تحريات مع شاهدي الدفاع المذكورين اللذين رفض القضاة اطلاقهم بكفالة. وكان امير وفاضل عبدالغني احتجزا ضمن الاشخاص الذين تزعم السلطات الاميركية انهم دبروا مؤامرة لتفجير مبنى الامم المتحدة ونفقين ومقر مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك.

الى ذلك، قال لويس فري رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي الجديد انه طلب الى كبار مساعديه اقتراح سياسات لوقف الارهاب مؤكدا «ان مكافحة الارهاب» من اولوياته.

واضاف في حديث لوكالة «رويترز» «طلبت من وحدات مكتب التحقيقات الاتحادي تزويدي معلومات كافية عما يفعلونه (لمكافحة الارهاب) وما يجب ان يفعلوه واي موارد اضافية قد يحتاجون اليها».



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

التجمع الكامل للجمع على الشيخ

عرب العرب في أمريكا

الموقف الأمريكي ناطق

ملك اسم الشيخ رابو

باب في أمريكا

يبدو في مقصود !

الأحرار

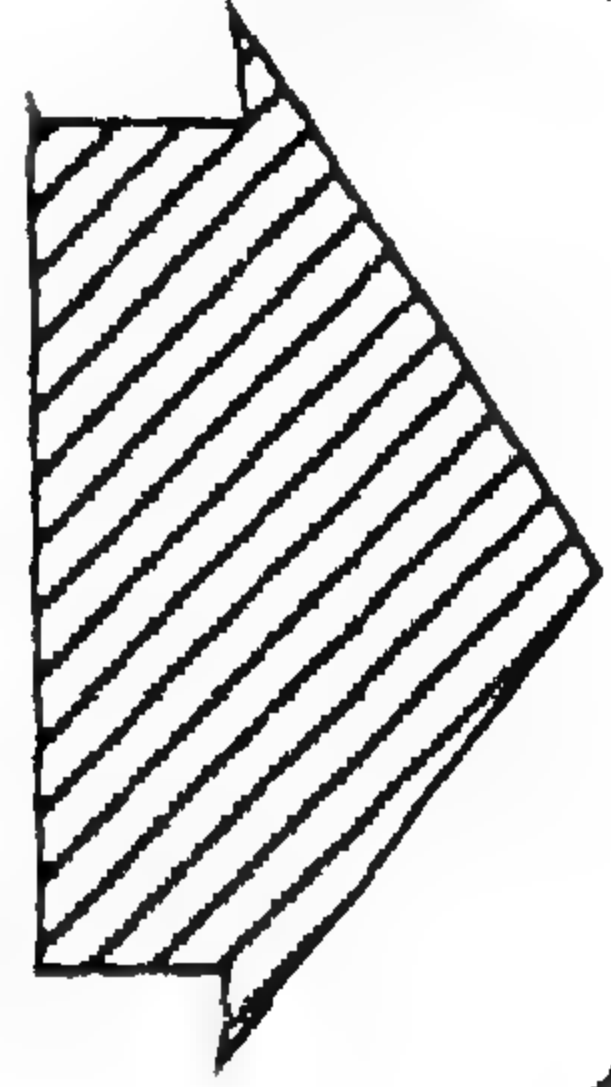
المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

« عمر عبد الرحمن الشيخ الأمريكي القادم »
كتاب جديد أصدرته دار الوطن للنشر للزميل الكاتب
الصحفي محمود فوزي وقد نشرت الأحرار يوم الإثنين
الماضي
فصلاً من هذا الكتاب واليوم ننشر فصلاً آخر .



أقرب فتاوى الشيخ فسر :

عن المسلم على الصلوة بين الرجل وزوجته بالفتوى

عن أمير الجماعة في تطبيق التروعة دون الرجوع لزوجها



هذا الشيخ فتاويه سريعة الطلقات .. وصدى كلماته فيها رائحة البارود ..
 وأينما سار الشيخ فإن الموت يتبع خطاه !!
 فقد كفر عبد الناصر ومنع الصلاة على جثمانه ، وأباح قتل السادات بلا رحمة ، وحلل سرقة الذهب من المسيحيين وهنا قتلة رفعت المحجوب ، وأباح دم فرج فودة ، وانتهى بإهدار دم نجيب محفوظ واتهمه بالإلحاد وسب الأديان !!
 وقد سأل مذيع شبكة (إيه . بي . سي) الشيخ عمر عبد الرحمن قائلاً له :
 لماذا حينما ذهبت فإن أناساً يلاقون حتفهم ؟
 اغتيال السادات ود . رفعت المحجوب ود . فرج فودة وحوادث الاعتداء على السياح .. وأيضاً ما أشيع من ارتباط اسمك باغتيال الحاخام مائير كاهانا ومقتل صديقك مصطفى شلبي وانفجار مركز التجارة العالمي بنيويورك والذي تزامن مع نسف مقهى وادي النيل في مصر ؟
 وكان رد الشيخ عمر عبد الرحمن هو : إن الشائعات كثيرة ، ولكن لم تسبق لأية محاكمة أن أدانتني !!
 فقال له المذيع : ولكنك على قدر كبير من الدهاء !! فانت تقوم بتحريض أتباعك على القيام بهذه الأعمال ولكنك لا تترك أبداً بصمات أصابعك على شيء مطلقاً !!
 فردد الشيخ عمر : هل معنى ذلك أن استغفل مكتب المباحث لغيرالية ؟
 إن الأمريكيين يجب ألا يخشوني .
 بل يجب أن يحبوني كما أحبهم تماماً !!
 وفي أكتوبر ١٩٧٠ اعتقل عمر عبد الرحمن في سجن القلعة لمدة ثمانية شهور ، وكان السبب في ذلك هو أنه أعلن أن الصلاة لا تجوز على جمال عبد الناصر ، وأنه منع البعض فعلاً من الصلاة عليه !!!
 وقد رفض عمر عبد الرحمن أن يصلي بالمصلين صلاة الغائب على روح جمال عبد الناصر ، بل أخذ يردد على روحه هتافات معادية معدداً لمساوئه !!
 بينما أقيمت على روحه الصلاة في معظم مساجد الأوقاف !!
 وقد سألوا الشيخ عمر عبد الرحمن : متى يصبح الحاكم كافراً ؟
 فقال لهم : عندما لا يحكم بشرع الله .
 واعتبروها فتوى تصلح لتطبيقها على اغتيال أنور السادات !!
 وكان هجوم عمر عبد الرحمن على السادات بعد رحيله في المحاكمة هجوماً قاسياً لدرجة أن البعض وصف هذا الهجوم بأنه «الإغتيال الثاني» للسادات بعد حادث المنصة .
 وكان رد عمر عبد الرحمن على النيابة حين قالت بأن أنور السادات نَزَف العمر في حب الله وفي حب مصر :
 « هل تعلمون من هو الرجل الذي نَزَف العمر في حب الله وفي حب مصر .. إن هذا الرجل جعل أحفاد القرية والخنازير من الضالين الذين كفروا بربهم مثلهم كمثل المسلمين !!!
 وقد عقب عمر عبد الرحمن على فتواه باغتيال السادات قائلاً :
 وهل السادات كان في حاجة إلى فتوى لاغتياله ؟
 إن جرأته وسلوكه الجهنمي كانا كفيلاً باغتياله دون الرجوع إلى أي فتوى !!!

أولاد حارتنا

ولقد أباح عمر عبد الرحمن دم نجيب محفوظ لأنه كافر من وجهة نظره !
 بل له رأي يقول فيه : لو نفذ قتل نجيب محفوظ في أولاد حارتنا لتأدب سلمان رشدي !!
 وكان رد الكاتب الكبير نجيب محفوظ عي فتوى عمر عبد الرحمن لإباحة دمه هو : لست مرتداً عن الإسلام ، ولو كنت مرتداً عن الإسلام فإن الفتوى تقول : إن المرتد يستتاب فإن لم يتب قتل . فهل تقدم الشيخ عمر عبد الرحمن لاستتابتي ؟ وهل رفضت أنا الاستتابة ؟ !!
 .. وحين وقف عمر عبد الرحمن أمام نيابة أمن الدولة العليا أنكر إنكاراً مطلقاً فتواه بإباحة دم نجيب محفوظ !!

وكان عمر عبد الرحمن هو أول المهنتين بمصرع درفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بل دعا بالتوفيق والسادات لقتلة المحجوب !
 وقد أفتى عمر عبد الرحمن بإباحة دم د. فرج فودة . وتم اغتياله بالفعل بناءً على فتوى الشيخ !!
 ولقد شككت السلطات الأمريكية في أن عمر عبد الرحمن قد أصدر فتوى بإباحة دم الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا والذي اغتيل في نيويورك عام ١٩٩٠ بوكنتك مصطفى شلبي المصري الذي اغتيل في شقته في نيويورك عام ١٩٩٢ بحيث كان على خلاف مع قيادة منظمة إسلامية في المنطقة نفسها .



ولقد أصدر عمر عبد الرحمن أثناء أحداث الزاوية الحمراء فتوى في
بصاري مصر .

وقرر أنه إذا كان المسيحي يمدد العون للكنيسة بالمال بغرض إصابة
المسلمين بالأذى ورفع السلاح ضدهم فإنه من الجائز شرعا أخذ ماله
وحياته وأمواله وإذا رفع السلاح فقط فمن الجائز أخذ حياته فقط وإذا
كان يساعد الكنيسة بالمال فقط فيكفي أخذ أمواله وبعد ذلك اجتمع مجلس
الشورى الخاص بفرع الصعيد في اسيوط وقرر الأخذ بالثأر من المسيحيين

سوقد اعترف كرم زهدى في التحقيقات ان فؤاد حنفى سافر إلى الفيوم
وسلم عبد الرحمن كيلو ذهب من ذهب النصارى الذى سرقوه، لتصريفه
على ان يسترد دينه الذى اخذوه منه وقدره ثلاثة آلاف جنيه .
وقد باعه عمر عبد الرحمن فعلا واسترد دينه وقبل ان يقبض الباقي قبض
عليه .

فى حين قرر فؤاد حنفى انه سافر إلى بنى لتوفى وليس إلى الفيوم،
وسلم عبد الرحمن كيلو ذهب واربعة خلاخيل وليس كيلو ذهب فقط، وأنه
تأع الذهب ستة آلاف جنيه اخذ منها ثلاثة آلاف جنيه واعاد الباقي ولم
يقبض عليه قبل ان يأخذ باقى الثمن !!

الشريعة

وعن رأى عمر عبد الرحمن فى الشريعة فى مصر .. انه لابد من ازالة نظام
الحكم ويتولونه علماء ينفذون شرع الله اوقد افتى بان تجزئة الشريعة
وتطبيق بعضها وترك بعضها فعل باطل من فعله يكون مرتدا
كما ان من اشهر فتاويه : ان الشعب ليس له سيادة ولا هو مصدر
السلطات كما جاء فى الدستور !! من تعاليم عمر عبد الرحمن : اصلاح المنكر
باللسان أو اليد .. وذلك مباح لى فرد مسلم !! فإذا رأى منكرا مثلا رجل
يسير مع امرأة فى الطريق العام حتى ولو كانت زوجته فعليه ان يطلب
منهما الافتراق . فإذا رفضا فمن حق هذا المسلم ان يفرق بينهما ولو بالقوة
!! ولقد افتى الشيخ عمر عبد الرحمن بلك عقدة النكاح حيث اباح
لأمير الجماعة ان يطلق الزوجة بون ارادة زوجها وبدون الرجوع اليه !! إذا
تركها مدة العدة وهى ثلاثة اشهر ! فهل طبق عمر عبد الرحمن هذه الفتوى
على نفسه وقد ترك زوجته فى مصر وهو فى امريكا منذ سنوات عديدة
!! وكانت آخر فتاوى الشيخ عمر عبد الرحمن هى هدم الهرم وتحريم
السياحة !!

وحين سأل روبرت نيك مراسل الاندبنت البريطانية فى نيويورك الشيخ
عمر عبد الرحمن عن حقيقة تحريمه للسياحة قال : السياحة حرام .. ان
مصر لا تحتاج إلى السياح الذين يتوافدون عليها لى يتكسب الناس من
ورائهم ويجب على السياح ان يبتعدوا عن بلادنا !!
واضاف الشيخ عمر فى حديثه للصحيفة البريطانية انه قام بجولة
سياحية إلى أربع دول اوروبية هى بريطانيا والدانمارك والسويد
وسويسرا و اضاف قائلا : انا متزوج من زوجتين فى مصر وساتزوج الثالثة
من بريطانيا !! كما اتلى الشيخ عمر عبد الرحمن بحديث فى منتهى الغرابة
إلى مجلة نيوزويك الامريكية فى مارس ١٩٩٣ فقد وجه اليه «توم ماسلاند»
محرر النيوزويك سؤالاً محمداً قائلا له : يا شيخ عمر : انت متهم باصدار
فتاوى تدعو فيها وتؤيد الهجوم على السائحى فى مصر فضلا عن حواش
العنف والإرهاب . فهل هذا صحيح . هل تقوم بهذا الدور فعلا ؟ وقد اجاب
الشيخ عمر عبد الرحمن قائلا : ان الاعلام الغربى يصول ويجول بهذه
الالتهامات بون ان يملك دليلا واحدا على مايقول . هل حصل احد على
نوع من الخطابات أو الشيكات او اية بيانات مكتوبة او اى شيء من هذا
القبيل ! ثم عاد محرر النيوزويك يسأله : وماذا اذن وراء الهجمات الاخيرة
على السياح الاجانب فى مصر ؟ ورد الشيخ عمر قائلا : ان السياحة شيء
يوافق عليه الإسلام !! لانه امر تعليمى وثقافى يقوم على رؤية الآثار
والاماكن التاريخية ثم سأل المحرر : لماذا اذن اخترت ان تستقر فى امريكا
؟ فيقول الشيخ عمر : لان معظم الدول الإسلامية يحكمها طغاة ومستبدون !!

●●● دخول امريكا

ذات يوم اشتدت فيه حرارة الجو فى الخرطوم شوهد شيخ يتكئ نراع



شاب اسمرطويل وهما يدخلان القنصلية الامريكية في الخرطوم . وكان الشيخ الضربير يتصيب جبينه عرقا . لقد امتلات حجرة الانتظار عن آخرها في انتظار تأشيرة النسر الأمريكي الاصلع . رمز امريكا ! وترك الشاب الشيخ وبخل في احدى الحجرات الجانبية ثم خرج بعد قليل ليهمس في اذنه بأنه قد حصل على التأشيرة وفجأة انتفض الشيخ واقفا :

●● الحمد لله .. الحمد لله فلنتوكل على الله !

وكان هذا الشيخ هو عمر عبد الرحمن !!

وبعد الحملة الصحفية والاعلامية الضارية على امريكا لسماحها بوجود عمر عبد الرحمن بدأت سلسلة من الاجراءات تتخذ في امريكا حيث تم سحب البطاقة الخضراء « الجرين كارد » من عمر عبد الرحمن وبدأ التحقيق معه لادلائه ببيانات خاطئة وقت دخوله الولايات المتحدة الامريكية . فان له اكثر من زوجة فضلا على انه كان قد ادين من قبل في واقعة شيك مزور في مصر عام ١٩٨٧ اوقد فوجيء الشيخ ذات يوم بمكتب الهجرة الامريكي يستدعيه ويسحب منه جواز سفره ويخطر به طلب استدعاء لمحاكمته في ٢٠ يناير ١٩٩٣ بتهمة مخالفته للقوانين الامريكية التي تحظر تعدد الزوجات وقد حاول الشيخ ان ينكر واقعة زواجه في مصر علما بان هناك مستندات وصلت من مصر تؤكد بشكل قاطع بأنه متزوج من امرأتين احدهما تدعى عائشة حسن جودة والثانية تدعى فانتن شعيب وان له ١٣ ابنا وبناتا عشرة من الزوجة الاولى وثلاثة من الزوجة الثانية لوقد اكد مسئول في وزارة الخارجية الامريكية في تصريح خطير اعلن لأول مرة وهو ان الشيخ عمر عبد الرحمن قد حصل على ثلاث تأشيرات دخول منفصلة ومتتالية بعد ان ابرج اسمه في قوائم الاشخاص الذين يجب مراجعة منحهم التأشيرات قبل الموافقة عليها !!

لكي يحصل الشيخ على حق الإقامة الدائمة !! واعلن مايكل ماكجوري المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية بان وزارته قد اعترفت رسميا بانها قد ارتكبت مجموعة اخطاء جسيمة في هذا الشأن !!!

وقد دافع عن الشيخ عمر عبد الرحمن في قضيته الخاصة بإقامته داخل الولايات المتحدة محام يهودي اسمه روهيد تيرتود بوقد نفعت احدى المنظمات المعروفة بدعم العناصر المتطرفة والإرهابية في العالم مبلغ ثمانية الاف دولار كمقدم انعاب لهذا المحامي اليهودي تيرتود الذي يعرف بتشده وتعصبه لكل ماهو اسرائيلي ؟

ولقد كانت هناك مواجهة عنيفة للغاية بين رئيس واعضاء لجنة الامن المتفرعة من لجنة الشؤون لمجلس النواب ووكيل الخارجية المساعد للشؤون القنصلية .

وقد وجه لانتوس . رئيس اللجنة والنائب الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا هجوما عنيفا على جيمس وارد مساعد وكيل الخارجية بالنيابة للشؤون القنصلية والذي يرأس الإدارة التي تمنح الزوار والاجانب تأشيرات لدخول الولايات المتحدة من جميع قنصلياتها في عواصم العالم . وقد فجرت هذه المشادة العنيفة مفاجأة سياسية في غاية الخطورة وهي ان الشيخ عمر عبد الرحمن قد حصل على تأشيرة دخول للولايات المتحدة من القنصلية الامريكية في القاهرة في اوائل عام ١٩٨٧ وبعد اتهمه في قضية اغتيال السادات حيث كانت تنشر الصحف ووكالات الانباء صورة وتفاصيل محاكمته !

ثم حصل عمر عبد الرحمن على تأشيرة دخول ثانية من القنصلية الامريكية في الخرطوم في ١٠ مايو ١٩٩٠ على الرغم من انه من غير مواطني السودان وذلك بعد ان انتهت فترة صلاحية تأشيرة دخوله الاولى والتي حصل عليها من القاهرة !!

وقد تساعل رئيس اللجنة كيف حصل عمر عبد الرحمن على تأشيرتين من قنصليتي امريكا في القاهرة والخرطوم ولم يحاول مسئول واحد ان يعترض على منحه هذه التأشيرات . ولماذا لم يحاول المسئول المختص في قنصلية الخرطوم سؤال الشيخ عمر عن سبب عدم طلبه الحصول على التأشيرة من القاهرة وكيف تمنح القنصلية الامريكية في القاهرة تأشيرة دخول للشيخ عمر عبد الرحمن في عام ١٩٨٧ على الرغم من علمها المؤكد باتهامه بالتحريض على قتل الرئيس السادات .



الأخبار

المصدر :

٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● من المسئول ؟

وقد دافع وكيل الخارجية المساعد عن الأخطاء التي ارتكبها القسم القنصلي بأن هذه الإدارات لديها ملفات كثيرة تحوى أسماء ٣٠ مليون مواطن غير أمريكي يطلبون تأشيرات دخول وإقامة وهجرة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن هناك ١٢٣ قنصلية في عواصم ومدن العالم تمنح تأشيرات لطالبي الزيارة للولايات المتحدة الأمريكية.

وقد طلب رئيس اللجنة تحديد أسماء قناصل أمريكا في القاهرة لتحديد من منهم المسئول عن منح التأشيرة للشيخ عمر عبد الرحمن !! ورد وكيل الخارجية المساعد بأن عدد القناصل ستة منذ عام ١٩٨٧. ومن الصعب معرفة من منهم الذى وافق على ذلك !! فقيل له : لماذا ؟ فقال : لأن التسجيلات المدرجة على جهاز الكمبيوتر يتم التخلص منها بعد فترة معينة !! أنها جريمة ترتكب ومن الصعب العثور على أصابع الجاني. وحتى لو عثرنا على الأصابع. لجأنا أصابع بلا بصمات !! وكان الشيخ عمر عبد الرحمن قد وضع تحت التحفظ في منزله في اليوم نظرا لخطورته الشديدة على الأمن خاصة في ظل قانون الطوارئ. ولكن صدر حكم من القضاء ببطالان هذا الإجراء. ثم طلب عمر عبد الرحمن تأشيرة لإداء العمرة في الأراضي المقدسة بالسعودية. واستجاب الأمن له. وحصل بالفعل على التأشيرة ثم سافر إلى السودان وهناك التقى بالكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الإسلامية بالسودان والذي ساعد في دعمه ماديا وتسهيل مهمته في الاستقرار في أمريكا.

●● جبهة ضد مصر

وقد سافر عمر عبد الرحمن بعد ذلك إلى باكستان واجتمع في بيشاور مع الفغنوشي وعلى بالحاج والترابي لتكوين جبهة ضد الأنظمة الحاكمة في مصر وتونس والجزائر عرفت باسم الجبهة العليا للارتباط الإسلامي. وكان لابد بعد ذلك من التقاء زعماء هذه الجبهة برجال الأعمال من العرب المهاجرين والذين يمولون هذه الحركات بنهر من الأموال السائلة !! وأثناء اجتماعهم في سويسرا تم طرح مسألة استقرار الشيخ عمر عبد الرحمن في إحدى الدول حتى يستطيع أن يمارس نشاطه ويلقى بتعليماته ويحرك أتباعه واقتراح أحد الحاضرين أن تكون أمريكا هي الدولة التي يستقر فيها عمر عبد الرحمن !! وضحك البعض من هذه النكتة السخيفة !! وقال أحدهم وكيف يدخل الفيل من ثقب الباب ؟! أنها مسألة إن لم تكن صعبة فهي مستحيلة ؟! فمن أصعب المصاعب في الولايات المتحدة الأمريكية أن تحصل على تأشيرة بالدخول إليها ؟! أن ذلك يستدعي أنظمة دقيقة وصعبة للغاية ومن المستحيل أن يحصل الشيخ عمر عبد الرحمن على هذه التأشيرة ! وفجأة اقترح أحدهم وقال :

« وماذا لو أن أمريكا نفسها تدعو الشيخ عمر عبد الرحمن ؟! » فقالوا له كيف ؟!

فقال : عن طريق مؤسسة أمريكية

فقالوا له : ومن هي ؟!

فقال : مسجد الفتى في نيو جيرسى وهي مؤسسة أمريكية. وهذا في حد ذاته سيكفل له ليس التأشيرة بل الإقامة كداعية وإمام وخطيب المسجد. والقوانين واللوائح الأمريكية كفيلة بأن تسهل له حرية الحركة هناك. وكانما كان هذا هو المفتاح الذهبي للباب الملكي للدخول إلى أمريكا ! وأنا أشك شخصيا في أن من اقترح ذلك كان على اتصال بالمخابرات الأمريكية لمساعدة عمر عبد الرحمن وفتح الباب على مصراعيه أمامه لدخول أمريكا !!

●● الشيخ رامبو

وقد غادر عمر عبد الرحمن سويسرا بعد ذلك متجها إلى السودان في مايو ١٩٩٠ - حيث وجد التأشيرة جاهزة في السفارة الأمريكية في الخرطوم وكانما قدمت إليه على صينية من فضة !! وبدأ الشيخ ينتقل في أمريكا عبر ولاياتها المتعددة فهو في نيويورك في الساحل الشرقي ثم فجأة تجده في فرانسيكو على الساحل الغربي ثم



استقر مؤخرا في مدينة جيرسي سيتي في مدينة نيوجيرسي حيث يتجمع أتباعه وأنصاره وهو يدلي بأوامره وتعاليمه من خلال جهاز تسجيل كبير بجوار سريره ومن خلال الشرطة التسجيل يرسل إلى أتباعه في مصر بكل التعليمات والتي تنفذ حرفيا !! وكان آخرها فتواه لتحريم السياحة !! ومن الغريب أن الشرطة الصوتية التي يرسل بها الشيخ عمر عبد الرحمن إلى أتباعه في مصر يذاع بعض منها في إذاعة «حزب الله» الموالي لإيران في لبنان ؟

وفجأة تحول الشيخ عمر عبد الرحمن إلى نجم الاعلام الأمريكي والغربي وأصبح يتصدر عشرات اللقاءات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية ويحظى بالعديد من الألقاب «خميني مصر» والشيخ القادم للاستيلاء على السلطة، «الاب الروحي»، وقائمة طويلة لم يحظ بها سياسي أو نجم عالمي منذ سنوات طويلة بل أجرت شبكة التلفزيون الشهيرة «C.N.N» حوارا طويلا على مدى ساعة إلا ربعا وهو وقت قلما يحظى به رؤساء الدول في العالم !! وقد هاجم عمر عبد الرحمن هذه الشبكة التي تبث برامجها إلى ١٢٠ دولة في العالم على الهواء مباشرة النظام المصري واتهمه علنا بالفساد ولم يكتف بذلك بل هاجم أيضا النظام الأمريكي واتهمه بعدم الديمقراطية لأنه يسعى لطرده من أمريكا !

وعلى مدى أسابيع طويلة تزين الاندبندنت والديلي تلجراف صفحاتها بصور الشيخ عمر عبد الرحمن !!

ومن الانقلاب التي حظي بها الشيخ مؤخرا في الصحافة العالمية بعد القبض عليه : الشيخ رامبو . والشيطان يعظ . ومستتر برى «والشيخ .. الشيخ» ، والواعظ البلطجي على حد تعبير الكاتب الأمريكي بيتر ووليمان الكاتب بصحيفة وول ستريت جورنال !!

ولم يكن الشيخ عمر عبد الرحمن هو أول من نشر فكرة «الجهاد في الولايات المتحدة الأمريكية» فقد انشأها ونشرها من قبله هذا الشيخ عبد الله عزام أثناء الجهاد الأفغاني عندما شكل في بروكلين فرع الخدمات في بيشاور في منتصف الثمانينيات لخدمة الجهاد الأفغاني ورعاية الشباب العرب الذين بدأوا يتوافدون على بيشاور جهاد في محاربة الروس . وكان ذلك كله استجابة لدعوة أطلقها الشيخ عزام بأن ؟ فرض عليه وذلك

في رسالته «الدفاع عن أرض المسلمين أهم فروض الإيمان» .

وهو ما يكرره الشيخ عمر عبد الرحمن الآن لكنه يعمم الفتاوى لكي لا تقتصر على بلاد المسلمين التي تتعرض لغزو أو اعتداء فقط وإنما تشمل مصر وتونس والجزائر وهو ما لم يفعله الشيخ عزام الذي رفض حمل السلاح ضد الحكومات التي «لا تحكم بما أنزله الله» ، ولقد انتشرت في تلك الفترة الدعوة إلى التدريب على السلاح وإقامة المعسكرات في الولايات المتحدة ، غير أن هذه الفكرة قد عارضها زعماء المراكز الإسلامية الذين اقترحوا أن يتدرب الراغبون في نوادي الرماية الرسمية والمعلنة حتى لا يثيروا الشبهات حولهم !! أي يتدرب أعضاء التنظيم في نادي الصيد أو نادي الرماية كرياضة حتى لا يثيروا الشبهات وبعد أن يتقنوا التصويب تماما يبدأون في ممارسة نشاطهم في الاغتيال .. أفكار جهنمية !!

ولقد دخل اسم عمر عبد الرحمن في قائمة المتهمين بالإرهاب الخاصة بوزارة الخارجية الأمريكية منذ اغتيال الرئيس السادات وقد قال متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» أنهم ظلوا يراقبون الشيخ عمر عبد الرحمن وبعض أتباعه المقربين منه في حي بروكلين ومدينة جيرسي عدة شهور لكنهم لم يجدوا دليلا بالتخطيط لأي عمل إرهابي . كما راقب مكتب التحقيقات الفيدرالي مسجد السلام توقعا لشغب وتابع عملاء المكتب عددا من الذين يصلون فيه لكنهم لم يعثروا على دليل للقيام بنشاط إجرامي فقللوا مراقبتهم كما لم يطلبوا أدنا من قاض للتصنت على تليفونات المسجد وقادته .



●● لاعب كرة

ومسجد السلام في نيويورك لا يسترعى الانتباه فمن يقف امام مبناه لا يرى إلا كلمتين صغيرتين «مسجد السلام» على زجاج نافذة في الطابق الثالث بينما ترتطم واجهة المبنى بلافتات وعناوين لمطاعم ومحلات تجارية

فالمسجد نفسه مجرد شقة في الطابق الثالث من مبنى في شارع كينيدي في مدينة جيرسي في ولاية نيوجيرسي عبر نهر هدسون في مدينة نيويورك والاثاث الوحيد في هذا المسجد هو مجرد كرسي يجلس عليه الامام ! ولقد قال احد خبراء الارهاب الامريكيين :

خطورة عمر عبد الرحمن انه لا يكلف احدا بالارهاب والالتقيض عليه منذ زمن بعيد ولكن دوره انه يقول من بين ثنايا حديثه ما قد يفهم منه انه فتوى لنفس مكان او قتل شخص بعينه !.. انه مثل لاعب الكرة الماهر في منتصف الملعب الذي يمرر كرة قاتلة لمهاجم بضرب بها الدفاع المناس لينفرد زميله بالمرمى ويسجل بسهولة .. ان ذلك اللاعب هو السبب المباشر في الهدف وان لم يسجله !!

وعلى حد تعبير احد العاملين في «إف جي -إي» ان الشيخ عمر عبد الرحمن لا يعمل في النور .. وخطبه ليس فيها مطالب واضحة بحرق منشآت او اتوبيسات او قتل يهود ولكنه يهيج المناخ لذلك العنف الدامي الويحي للفاعل بالتنفيذ .. فينفذ على الفور !! وابلغ ليل على مدى تأثير الشيخ عمر عبد الرحمن ونشاطه المكثف الذي اساء الى الاسلام في العالم اجمع هو ما اقدمت عليه فرنسا التي تعد متبعا للديمقراطية في العالم فقد ضربت بكل مبادئها الديمقراطية الراسخة عرض الحائط ومنعت دخول المقرئين والدعاة المصريين الى اراضيها في رمضان في سابقة هي الاولى من نوعها في العالم !! خشية حدوث اضطرابات فيها وهي في غنى عنها !! وتحسبا من وجود قنابل تحت العمائم .. وخاصة ان تعبير «العمائم الناسفة» قد انتشر في اوربا بصورة رهيبة بعد نشاط الشيخ عمر عبد الرحمن في امريكا !! والمعنى واضح من تعبير العمائم الناسفة وهو ان بعض الشيوخ الذين يرتدون العمائم أصبحوا يحملون عقولا تحت العمائم تدعو إلى العنف والإرهاب !!

●● صورة شاذة

وهناك خلافات في الرأي بين الشيخ عمر عبد الرحمن والقيادات الإسلامية في امريكا فالشيخ محمد الحانوتي مدير المركز الإسلامي في جيرسي سيتي وهو فلسطيني من قدامى المهاجرين لا يتردد علنا في انتقاد الشيخ عمر عبد الرحمن بل إنه رفض السماح للشيخ عمر بالتحدث في المركز الإسلامي لأنه من وجهة نظره يدور في حلقة مفرغة تدعو إلى العنف بينما الإسلام دين توازن واعتدال وللجهاد شروط ومكان وزمن .

ويرى محمد الحانوتي ان الهدف الإسلامي الذي ينبغي ان يسعى اليه المسلمون في الولايات المتحدة هو توطيد الإسلام في أمريكا بينما دعوة عمر عبد الرحمن هو نقل صراعات الشرق إلينا !

ومن بين الذين يختلفون اختلافا جذريا مع عمر عبد الرحمن في امريكا عبد الرحمن العاصدي رئيس المجلس الاسلامي الأمريكي في واشنطن حيث يقول بالحرف الواحد «ان عمر عبد الرحمن لا يمثل التيار الاسلامي العريض .. أنني في رهشة وتعجب .. لماذا يركز الأمريكيون على هذه الصورة الشاذة !!» ولقد ذهب الشيخ عمر عبد الرحمن وانصاره إلى مسجد في ضاحية ديربورن حيث تسكن جالية عربية وإسلامية كبيرة لاداء صلاة التراويح لكن الامام محمد مرسى حاول منعهم فدخلوا بالقوة واخروا الصلاة ساعة كاملة بسبب خطبة الشيخ عمر الذي قال : «هذا المسجد لا يقدر على قول الحق .. ونحن نريد قول الحق .. كما ان هناك اتجاهات من بعض المسلمين في امريكا لا تلقى قبولا لدى الجماعات الإسلامية هناك ومنها ما يسعى اليه الدكتور ماهر حنحوث وهو من قدامى الاخوان ومعه مجموعة من زملائه هناك إلى تطوير ما اسموه بفقهاء الاقليات في محاولة لتنظيم عملية توطيد الإسلام هناك ويمكن بهذه العملية ان يقدم المسلمون بعض التنازلات النسبية من قبيل القبول بالمتنكر تجنباً لما هو اسوأ وانكر !!



تحقيق خاص من نيويورك استراتيجيات الدفاع والنزاع في قضية «المرايرة الارهابية» «محكمة الشيخ» توتنوا مفاجآت مذهلة

● الملايسات التي احاطت بتغيير موقف وزيرة العدل الاميركية من الرقوض الى الموافقة بشأن اتهام الشيخ عبد الرحمن بـ «الارهاب» ● الشيخ عبد الرحمن ينقل بين السجن ومقر المحكمة مرتدياً قميصاً واقياً من الرصاص

نيويورك - الكفاح العربي:

■ لا أحد يستطيع ان يقطع بما كان يدور في خلد الشيخ عمر عبد الرحمن في اللحظات التي نقل فيها من السجن الاتحادي الذي كان محتجزاً فيه بسبب مخالفته لقوانين الهجرة الاميركية، الى السجن الاتحادي الآخر بعدما اصبح متهماً - بل المتهم الاول - في قضية الانفجار في مركز التجارة العالمية، وأيضاً في قضية عملية التفجيرات والاعتقالات التي لم تتم.



لكن من الممكن القول - دون خشية الوقوع في خطيئة تاليف سيناريو لا علاقة له بالواقع - أنه لا يمكن أن يكون قد خطر بباله على الإطلاق أن يتحول إلى متهم أول في قضية الدعوى فيها مرفوعة من الحكومة الأميركية. والتهمة الأولى فيها هي «التحريض على الإرهاب».

وفي الرحلة الطويلة التي قطعها نشاط الشيخ عبد الرحمن من تايبد أفغانستان في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات حتى منتصفها - باعتبار أن تلك كانت بداية أي علاقة يمكن تصورها بينه وبين السياسة الأميركية - حتى وصوله إلى الولايات المتحدة وإقامته فيها، ثم طلب اللجوء السياسي إليها - لا يمكن أن تكون قد مرت به لحظة واحدة تخيل فيها مشهد اقتياده من جانب رجال المباحث الجنائية الأميركية وسط إجراءات أمن لا تتوافر إلا في الحالات القصوى ولحماية رؤساء الدولة الأجانب.

أكثر من هذا يمكن الجزم بأن الشيخ عبد الرحمن لم يتصور أن يصل أمر إجراءات الحماية له من جانب متهميه الرسميين إلى حد إباسه قميصاً واقياً من الرصاص، قبل إخراجهم من مبنى السجن الأول لنقله إلى السجن الثاني في طائرة هليكوبتر، تأكيداً لدرجة حرص سلطات القانون الأميركية على حمايته.

وقد يكون من الصعب العثور على إجابة للسؤال: ممن يحمونه؟ من في أميركا يشكل خطراً عليه إلى الحد الذي يستوجب الحراسة القصوى والصديرية المضادة للرصاص، وطائرة الهليكوبتر؟ لكن في مثل هذه الظروف أكثر ما يرى الأميركيون كضرورة هو القاعده التي تلخصها عبارة: الاحتياط واجب. وربما لا

يتجاوز الأمر حقيقة أن مشهد شيخ معمم بردائه غير المألوف في المجتمع الأميركي يتم اقتياده في موكب من رجال القانون، إلى طائرة هليكوبتر من سجن إلى سجن. ومن السجن إلى المحكمة ذهاباً وإياباً هو مشهد بالغ الغرابة في عيون الأميركيين. حتى رجال الشرطة والأمن والمكلفون بالحراسة لم يستطيعوا أن يخفوا فضولهم، وإن كانوا هم أنفسهم جزءاً من مكونات المشهد الغريب.

يضاف إلى هذه الملابس عنصر المفاجأة في تحول موقف القانون الأميركي ومنفذه من الاكتفاء ببحث مخالفات الشيخ المتعلقة بإقامته في الولايات المتحدة، والبعد السياسي - الأدبي معاً المتعلق بالطلب الرسمي المصري لتسليمه للسلطات المصرية، إلى توجيه الاتهام ضده في قضية تعد بكل المعايير واحدة من أخطر «قضايا الإرهاب» في تاريخ الولايات المتحدة، لأنها تتعلق بنقل «الإرهاب» إلى قلب المدن الأميركية، التي لا تكاد تكون قد عرفت من قبل.

الجميع فوجئوا. خصوصاً أن وزيرة العدل الأميركية كانت قد أعلنت قبل أسابيع قليلة أنها لا تجد أساساً للقبض على الشيخ عبد الرحمن في كل ما عرضه عليها المسؤولون في المباحث الجنائية الفيدرالية وفي مدينة نيويورك. وعندما



وربما يحق لنا في هذا السياق ان نشير سريعا الى ان «الكفاح العربي» لم تقاجا. لقد توقعت في نبا نشرته ضمن باب «من حقائب المراسلين» (العدد بتاريخ ١٦/٨/٩٢) تحت عنوان واضح الدلالة: «التحقيقات تقترب من ادخال الشيخ عمر في حلقة الاتهام». وجاء فيه من الفقرة الاولى «اكثر من اي وقت مضى منذ القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة الاسلامية ضاقت حلقة ربطه بقضية انفجار مركز التجارة العالمية وقضية مجموعة التطرف المتهمه بالتخطيط لعمليات تفجير واغتيالات في انحاء نيويورك».

بل الحقيقة ان السيناريو الذي كان سائدا في تصورات كثيرين ان الحكومة الاميركية ربما تلعب اقصى الادوار لكي تحمي الشيخ عبد الرحمن من قوانينها اعترافا بخدماته السابقة في معاونة «مجاهدي افغانستان». وفي صفحة «زاوية حادة» قالت «الكفاح العربي» في ختام مقال بعنوان «التوضيح بالحقيقة» (العدد بتاريخ ٦/٧/١٩٩٢): لم تكن اجهزة المخابرات الاميركية - وتاريخها مكتوب ومفصل - تتمتع في اي وقت بفضيلة الوفاء لمن يعملون لحسابها، ايا كان موقعهم وأيا كان نوع الخدمات التي يقدمونها. وقواعد العمل تقضي بالتخلص ممن كشفت الظروف اوراقه. فلا يظن احد انها تحمي الرجل هناك وفاء لخدمات سابقة، وإلا لما حدث ما حدث للجنرال نورييغا.

كل ما في الامر ان دائرة الاحداث لم تكتمل بعد. فمهلا.

لكن الدائرة اكتملت. على الاقل في رأي سلطات التحقيق في القضيتين.

ومع اكتمال الدائرة لديهم تبين لهم انهم امام قضية واحدة لا قضيتين. مجموعة واحدة وزعامة واحدة وأساليب واحدة. تحقق لها «النجاح» في ضربته مركز التجارة العالمية، لكنها لم تستطع ان تحقق «الانجاز» التالي بضربات كانت الاهداف فيها تشمل مقر الامم المتحدة وأهم نفقين تحت الارض في مدينة نيويورك. وكان اليوم المحدد - وفقا لما تقول مصادر التحقيقات - هو يوم الرابع من تموز (يوليو) الذي يحتفل فيه الامريكيون بعيد الاستقلال الاميركي. الامر الذي كان قد

الح المسؤولون في ضرورة القبض عليه قبل اسابيع لم يكن الاساس في ذلك علاقاته بالمتهمين في قضيتي مركز التجارة العالمية ومؤامرة التفجيرات، انما كان مخالفاته القانونية بشأن اقامته. ووقتها اعتبر ذلك مفاجأة من جانب السلطات الاميركية لإفساد فرصته في الحصول على حق اللجوء السياسي الذي طلبه بعد ان طلبت القاهرة رسميا تسليمه اليها.

وبقي عنصر المفاجأة حتى بعد ان شاع في كل الاوساط ان الشيخ عبد الرحمن غير موقفه من مسألة الطعن في احتجازه ومسألة طلب حق اللجوء السياسي لاميركا، وأنه اوعز الى محاميه - او ربما اوعز اليه محاموه - بان يسعى لدى السلطات الاميركية لكي توافق على ترحيله الى افغانستان. وكان هذا التغيير موحيا بما فيه الكفاية بأن الشيخ يخشى من ان يجد نفسه في النهاية متهما في قضيتي «الارهاب». لكن يبدو ان الشيخ عبد الرحمن ومحاميه تراجعوا عن تراجعهم، فقدمت محاميته - قبل ساعات - من المفاجأة، اي من اعلان السلطات الاميركية قرار الاتهام ضده في قضية «الارهاب» - استثنافا لقرار القضاء بطرده من الاراضي الاميركية باعتباره «خطرا على الامن». ومعنى هذا انهم لم يخطر ببالهم حدوث تلك المفاجأة.



المساح العري

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سبتمبر ١٩٩٢

عجل بإعلان الاتهام بصورته الأولى ضدهم والقبض عليهم تباعاً، وطوال هذا الوقت بدا كأن الشيخ عبد الرحمن بعيد عن الاتهام وسبقه بعيداً، لكنه الآن احتل الترتيب الخامس عشر من حيث موعد إقامة الاتهام ضده... والترتيب الأول من حيث جسامته الاتهامات.

والمحاكمة قريبة... أقرب مما كانت تبدو في بداية تقدير هذه القضية، إذ ستبدأ يوم ١٤ أيلول (سبتمبر) الحالي. وقد مضى الوقت سريعاً منذ انفجار مركز التجارة في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي. وهذا دائماً الأوقات التي تحفل بالإحداثيات والعمل الشاق والمتواصل. ولا بد أن كل من شارك في التحقيقات يشعر بأن الوقت مضى سريعاً للغاية. مع ذلك فإنهم في تصريحاتهم يؤكدون على أمرين:

● أن الأدلة التي لم تكن متوافرة ضد الشيخ عبد الرحمن وأتباعه الأربع عشرة قد توافرت. وقد اطلعت عليها جانباً رينو وزير العدل (التي تلعب في النظام الأميركي دور المدعي العام بالمثل) واقتنعت بكفاية هذه الأدلة حتى أعطت إشارة الضوء الأخضر التي رفضتها مرتين من قبل. مرة إثر انفجار مركز التفجيرات... ويقول المحققون أنها - أي الوزيرة رينو - قالت لهم في المرتين: «أريد

أن أرى الأدلة... لا أن اسمعها منكم فقط». وفي المرة الأخيرة، الثالثة، أمكن للمحققين أن يطلعوا وزيرتهم على الأدلة وأن «تراها بعينها». وأزاء هذا لم تردد في إعطاء الضوء الأخضر للقبض عليه وتوجيه الاتهام إليه.. مع الآخرين، بل في مقدمتهم. زال حذرهما السابق من إحراج الحكومة والأدلة. وحتى الرئيس كلينتون حذر من جر شيخ ضريس، رجل دين في الخامسة والخمسين، إلى السجن... مع وجود فرصة ولو كانت غير مؤكدة لأن يعطيه المحلفون «ميزة الشك» فيخرج من المحاكمة بريئاً. وتخرج الحكومة الأميركية مدانة بالقسوة والتفريق... على الأقل.

● من ناحية أخرى يقول المحققون ومسؤولو الادعاء أن هذا كله لا يعني أنهم لا يدركون أنهم أمام قضية صعبة. بل شديدة الصعوبة. وهم يعنون من الناحية القانونية. وقد يتقدم بعضهم خطوة ليقول: وأيضاً من الناحية الإنسانية نظر لطبيعة شخصية هذا المتهم بالذات، كمعوق وكرجل دين. كذلك من الناحية التاريخية. فالقضية من جوانب كثيرة «الأولى من نوعها». من حيث طبيعة الاتهامات، من حيث طريقة الحصول على الأدلة، ومن حيث وجود الجانب السياسي في الدوافع، فالجرائم التي تنطوي عليها عرائض الاتهام تجمع

ملامح الجرائم الجنائية وملامح الجرائم السياسية. الأول مألوف في أميركا.. لكن الثاني غير مألوف إلى حد بعيد. لهذا فالتركيز هو دائماً على الجانب الجنائي العادي.

ويقال في هذا الصدد إن جريمة اغتيال الرئيس الأسبق جون كينيدي لم تطرح قضائياً أبداً كقضية سياسية، مهما كان ما قبل فيها تحليلاً وتحليلاً خارج الأطار القضائي.

ويشبه بعض القريبين من سلطات التحقيق رؤية المحققين لقضية «الارهاب» والكيفية التي سيتم بها تناولها في المحكمة بأنها ستكون أقرب إلى طريقة تناول قضايا عصايات «المافيا».

مع ذلك لا يمل المحققون من التأكيد على أنهم يدركون صعوبة القضية - أي صعوبة دورهم في أقناع المحلفين في النهاية بأنه «لا يوجد أساس لأي شك معقول» في أن المتهمين، وعلى رأسهم الشيخ عبد الرحمن، قد ارتكبوا ما هو منسوب إليهم: «التآمر لإرتكاب سلسلة من الأفعال الإرهابية»، ربما فيها محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، وتفجير مبنى مركز التجارة العالمية، ومحاولة تفجير عدد من المباني والأنفاق والجسور حول منطقة مانهاتان الحيوية في نيويورك. وهم يقولون بأن أكثر جوانب

الصعوبة تكمن في الاتهام الموجه إلى الشيخ دون غيره بأنه «حرض على الإطاحة بحكومة الولايات المتحدة».

بل الحقيقة أن القاسم المشترك الأوضح بين مواقف مثلي الادعاء والمحققين من ناحية ومواقف محامي الدفاع عن المتهمين في هذه القضية الخطيرة من ناحية أخرى هو التأكيد على «صعوبة القضية».. خصوصاً من زاوية اعتمادها أساساً على الدور الذي أداه عماد سالم في استقراء المعلومات وتسجيل الإحاديث والمكالمات بين المتهمين في إحراج أوقات تحضيرهم ومناقشتهم لنواياهم، ثم خططهم. والأمر المؤكد أنه سيلعب دور شاهد الاتهام الأساسي.

ومن هذه الزاوية فإن محاكمة الشيخ عبد الرحمن وأتباعه في نيويورك تكاد تبدو من الآن مثل لعبة الشطرنج بين الادعاء والدفاع. فالاستراتيجية التي ينوي الطرفان انتهجها معروفة في خطوطها العريضة، كذلك تفصيلات التكتيكات التي سيلجأ إليها كل منهما. وواضح من الآن أن الدفاع - بأطرافه المختلفة الممثلة للمتهمين - يستعد لمعركة يريد فيها اتهام عماد سالم أمام المحلفين، عن طريق تحويله من شاهد أثبات، من مخبر أدى دوراً إيجابياً أفسد «مؤامرة خطيرة» ضده إلى أميركيين وأرواح



وجسري بينهما نقاش حول معسكر للتدريب على الاعمال العسكرية.

ومن المؤكد من الآن - وهذا شيء يدركه ايضا محامو الدفاع - ان الادعاء سيبدل أقصى جهده اثناء سير المحاكمة لكي يترفع من نفوس المحلفين التأثير السوجداني لحقيقة كون المتهم الاول الممثل امامهم في قصص الاتهام هو رجل دين. فالصورة التي تجمعت لدى الادعاء نتيجة للتحقيقات ان الشيخ كان يتصرف مع مجموعة اتباعه كما يتصرف واحد من زعماء «المافيا» مع

رجاله. فلا مجال هنا لتصوير الورع الديني او الدافع الديني وراء العلاقة بين الشيخ عبد الرحمن وبقاقي المتهمين. بالاضافة الى حرص الشيخ - وهنا وجه شبه واضح مع طرق زعماء «المافيا» - على ان يبقى بعيدا عن الشبهات. ان يجعل اتباعه يقبلون المسؤولية كاملة عن الاعمال التي يحرضهم على ارتكابها.

وكما قال احد خبراء القانون لصحيفة «واشنطن بوست» قبل ايام فإن من الواضح ان الشيخ عمر عبد الرحمن سيظهر في اثناء مراقعات الادعاء واستجوابه للمتهمين والشهود في صورة «رجل نادر ما يلمح يديه بالتورط المباشر في مؤامرات هناك زعم بان «اتباعه نفذوها».

وبينما يقال في اوساط الدفاع ان الادعاء لا يملك ادلة واضحة قاطعة، انما يملك قرائن واستنتاجات، فإن احد اوضح الاسانيد التي يركز عليها الادعاء يتمثل في عبارة على لسان الشيخ وردت ضمن تسجيلات بلغة مدتها الاجمالية نحو ١٦٠ ساعة، يقول الشيخ في هذه العبارة ان من الضروري «البحث عن خطة لضرب المنشآت العسكرية الاميركية بالقنابل».

كذلك يقول الدفاع في محاولة تفسير سبب تغير موقف وزيرة العدل رينو نحو قبول اقامة الدعوى ضد الشيخ عبد الرحمن بعدما كانت مصر على انها لا ترى ادلة كافية ضده، ان المحققين ذهبوا اليها لا بادلة جديدة، انما برأي مثير هو انهم يتوقعون عند نظر القضية - دون ان يكون الشيخ متهما فيها - ان يثير هذا شكوك المحلفين الى أقصى درجة، لانهم سيجدون انفسهم امام مؤامرة بلا زعيم. الامر الذي سيجعل اقتناعهم بآدانة المتهمين شبه مستحيل. لا بد اذا من وضع زعيم «المؤامرة» امام عين المحلفين لتكتمل صورة المؤامرة وتزداد مصداقية الدعاء في اتهامه للمجموعة ككل بانها «تآمرت لشن حرب ارهاب في المدن ضد الولايات المتحدة، لاستخدام القوة في

المئات وربما الآلاف منهم، الى «معرض على الارهاب» او عميل للمخابرات المصرية، او متهم حولته سلطات الادعاء الى شاهد اثبات مقابل افلاته من الاتهامات والمحاكمة.

وبطبيعة الحال فإن الادعاء على علم بهذه الخطة من جانب الدفاع. فهل يعرف الدفاع كل شيء عن خطة الادعاء لاقتناع المحلفين بصحة الاتهامات وسلامة الادلة التي جمعتها ضد المتهمين الخمسة عشر؟

المفروض ان يكون الدفاع قد اطلع على كل الملفات والمذكرات التي سيقدمها الادعاء في القضية ليبني دفاعه على اساسها. لكن من المؤكد ان الادعاء يبقى في موقف اقوى من حيث قدرته على الاحتفاظ حتى اللحظات الاخيرة بمفاجأة مفحمة للدفاع. وقد يجد الادعاء نفسه مضطرا لاتباع اساليب يكرها مثل توجيه الانتقاد الى السلطات التي يمثلها هو نفسه.

وعلى سبيل المثال فإن من المتوقع ان يكشف الادعاء خلال نظر القضية وامام المحكمة والمحلفين عن ما كشفتته التحقيقات من ان الحكومة الاميركية اهتمت حين تجاهلت «مفاتيح هامة للغاية» توافرت لعلمها منذ اكثر من عام عن دور الشيخ عبد الرحمن واتباعه في نيويورك. وكان يمكن لو انها اعطت لها الاهتمام اللازم ان تحول دون وقوع انفجار مركز التجارة العالمية، الذي يكون الضربة الناجحة الوحيدة التي وجهتها مجموعة المتهمين. وسيكون الادعاء مضطرا لان يوضح ان السلطات الاميركية لم تتابع باهتمام معلومات سرية تمت اليها بان الشيخ عبد الرحمن حاول في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ حمل مخبر سري زرعه هذه السلطات في دائرة اتباعه على محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، كما تجاهلت هذه السلطات اهمية معلومات افادت ان متهما آخر في القضية هو سيد نصير المصري الجنسية الذي كان القضاء الاميركي قد براه من تهمة اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف مايث كاهانا وادانته فقط بتهمة حمل سلاح غير مرخص، اذ ضبطت لديه ادلة على وجود مؤامرة واسعة من نوع ما تتجاوز اغتيال كاهانا. كما تجاهلت علاقة نصير بالشيخ عبد الرحمن. وما زالت اسباب هذا التجاهل او الإهمال من جانب السلطات الاميركية غير مفهومة ولا تفسر اكيدا لها لدى المحققين. ولكن من المؤكد ان الادعاء سيستخدم انتقاده لهذه السلطات لمصلحة ادانة المتهمين، وبالاخص ما تبين من التحقيقات من ان نصير كان قد التقى بالشيخ عبد الرحمن - قبل وقوع عملية اغتيال كاهانا في نيويورك عام ١٩٩٠ -



وقد لوحظ في الايام الاخيرة ان المدعين في مكتب المدعي العام في مانهاتان - حيث ستجري المحاكمة - يرفضون الافصاح عن استراتيجيتهم في القضية، تاركين الدفاع للتخمين والاستنتاج. لهذا يقول الخبراء انه من الآن حتى موعد المحاكمة - وهو وقت قصير - قد يكون بإمكان الدفاع ان يخمن ما سيتجنبه الادعاء، لا ما سيفعله.

وعند الحديث عن ما سيتجنبه الادعاء فإن النقطة الاولى هي تجنب «مصيصة» تحويل القضية الى قضية سياسية. وهو ما سيحاوله الدفاع بكل تأكيد. ■■

القطر الى علاقة بعض المتهمين بالخبايا الاميركية وقت ان كانت افغانستان قضية مشتركة. ويعتقد هؤلاء الخبراء ان الدفاع سيحاول بالتأكيد ان يبرهن على ان افكار ونشاطات هذه المجموعة تتعلق بمعارضتهم للحكم في مصر، وانهم لا يشكلون خطرا على الولايات المتحدة. «ان هدفهم في مصر وليس في اميركا» قد يكون شعارا يلجأ اليه الدفاع الى ترديد كثر طوال جلسات المحاكمة ليترك انطباعا لدى المحلفين بان هذه المجموعة ليست عدوة لاميركا والاميركيين. ومن شأن هذا ان يهز ثقتهم بانهم كانوا يخططون لشيء ضد الحكومة الاميركية... او هذا على الاقل ما يتمناه الدفاع.

اما السهم الاخير في جعبة الدفاع فإنه يتمثل - في رأي خبراء القانون الاميركيين - في الطعن في عدالة النظام القضائي الاميركي وقدرته على تقديم محاكمة عادلة لهؤلاء المتهمين، لاعتبارات سياسية وعقائدية، وربما دينية. وهذا - في رأي هؤلاء الخبراء - يشكل سلاحا ذا حدين. بل انه سلاح قد يرتد الى نحر مستخدمه. خصوصا ان المجموعة التي يمثلها هذا الدفاع متهمه - ضمن اشياء اخرى - بمحاولة معارضة نظام الحكم الاميركي بالقوة. خصوصا ان احد المتهمين الذين اضيفوا اخيرا الى قائمة «المتأمرين» هو نصر الذي برأه القضاء الاميركي - وسط دهشة الجميع بمن فيهم اصداقاه - من تهمة اغتيال مائير كاهانا.

وايا كان التصور بشأن خطط الادعاء والخطط المضادة التي سيلجأ اليها الدفاع في هذه القضية المعقدة والخطيرة والاولى من نوعها، والتصور بانها لعبة شطرنج بين الطرفين القاعدة التي تجري عليها مكشوفة والقطع مكشوفة ومتساوية. ويبقى الحسم لصراع الذكاء بين ممثلي الادعاء وممثلي الدفاع. إلا انه لا بد من اخذ رأي الخبراء القانونيين في الاعتبار: ان احدا لا يعرف بالكامل كل ما لدى الادعاء من معلومات.

ان بعض هؤلاء الخبراء يذهب الى حد الرهان بان الادعاء يعد مفاجآت مذهلة ستلقى كالتقابل امام المحلفين. وقد يكون محامو الدفاع على درجة من الخبرة واعتياد المفاجآت بحيث يتمكنون من ضبط انفعالاتهم وردود افعالهم. لكن المهم هو وقع هذه المفاجآت على المحلفين وليس على المحامين.

معارضة سلطة الولايات المتحدة، واستخدام القوة لمنع وتعطيل وتأخير

تنفيذ قوانين الولايات المتحدة» حسبما نص قرار الاتهام الذي تضمن ٢٠ اتهاما. وازاء الاتهامات فإن المتهمين الخمسة عشر وعلى رأسهم الشيخ عبد الرحمن اطاعوا مشورة محاميهم بأن يعلنوا امام قاضي التحقيقات يوم الخميس ٢٧ آب (اغسطس) الماضي انهم «غير مذنبين». لكن الطريقة التي سلكت بها وزيرة العدل - المدعي العام - في هذه القضية منذ البداية تعطي كل انطباع بان لدى الادعاء - اي الحكومة الاميركية - من الادلة القوية ما جعل الخيار امامها محدودا بشيء واحد هو ضرورة تقديم الجميع للمحاكمة كقضية واحدة وتجاوز كل الحساسيات التي تتعلق بالشيخ عبد الرحمن، وأيضا تجاوز المخاوف لدى قطاعات عريضة من الرأي العام الاميركي من ان محاكمة الشيخ بالذات قد تؤدي الى موجة جديدة من اعمال العنف ضد الاميركيين. بل يكاد يكون من المؤكد ان هذا الجو الذي تشيعه التهديدات الموجهة ضد الاميركيين منذ اعلان قرار الاتهام ضد الشيخ عبد الرحمن سيخدم موقف الادعاء، اكثر مما يفيد الدفاع.

ويتساءل بعض المتابعين للقضية : هل سيحاول الدفاع اللجوء الى التكتيك الذي اتبعه الدفاع في قضية الجنرال نورييغا، عندما فتح ملف علاقات الجنرال القديمة بالخبايا الاميركية. ام انه سيستفيد من درس فشل هذا التكتيك حتى في تخفيف الحكم على نورييغا (الذي نال حكما بالسجن لمدة ٤٠ عاما) خصوصا ان الاتهامات الموجهة الى المتهمين في «قضية الارهاب» اخطر بكثير من تلك التي حوكم بسببها نورييغا، وأن علاقات بعض هؤلاء المتهمين ممن له دور في افغانستان (ومنهم الشيخ عبد الرحمن) بالخبايا الاميركية اقل وضوحا وأدنى مستوى بكثير من العلاقات التي كان تربط نورييغا بها.

وبينما يبدو مؤكدا ان المتهمين انفسهم لن يرتاحوا الى اثارة هذه النقطة من جانب محامي الدفاع عنهم، الا ان الدفاع - في رأي بعض الخبراء - قد يجد نفسه مضطرا الى



المصدر: **الوطن**

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«نيويورك تايمز» تزعّم تورط «نصير» في التخطيط لخطف «نيكسون» و«كيسنجر»

نيويورك - «رويترز»: كشفت أمس صحيفة «نيويورك تايمز» عن تسجيل حوار بين ملتهم في حادث تفجير المركز التجاري العالمي، والمرشد عماد سالم، حول خطة لاختطاف الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق. كتبت الصحيفة اطلاع الحامين على الحوار المسجل في ١٣ مايو، الماضي بين اللّهم صديق إبراهيم صديق والمرشد عقب عودتهما من زيارة السيد نصير صديق أليكا، والذي يقضي فيه «نصير» عقوبة السجن في اتهامات تتعلق بمحاولة اغتيال الحاخام

الإسرائيلي مائير كاهانا. وزعمت الصحيفة أن «نصير» اقترح الخطة على صديق لأرغام السلطات على الإفراج عن التّهمين في قضية المركز التجاري، وأشارت الصحيفة إلى أن عماد و صديق ناقشا في الحوار المسجل، مدى أهمية تجريد «كيسنجر» من ملائحته، للكشف عن أجهزة تسهل للسلطات معرفة مكانه. ونفي كيسنجر علمه بالخطة، كما نفى رونالد كويي محامي «صديق» وجود مؤامرة لاختطاف رهائن وأكد استمرار مساعي هيئة الدفاع لإثبات أن التّهمين ضحية كمين دبره عماد سالم.



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٠٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك - ايان وليامس
واشنطن - راسل وارن هاوي

أميركا تحاكم
عمر عبدالرحمن
و١٤ آخرين

عماد وسالم... عماد الادعاء والدفاع وحاً!

المتحدة.

وعلق أحد محامي الدفاع على هذه اللائحة بقوله: «كان ينبغي أن يضيفوا اليها تهماً بقتل جون كيندي وشقيقه وابراهيم لينكولن واحداث الكساد الاقتصادي. فمثلاً كجزء من تهمة المؤامرة الشاملة أصبح الشيخ عمر عبدالرحمن يواجه الآن تهمة التآمر لقتل كاهانا الذي كان قتل حتى قبل وصول الشيخ عمر الى الولايات المتحدة. كما أن نصير متهم بالتخطيط لجميع التفجيرات التي حدثت بينما كان يقبع داخل السجن في أميركا».

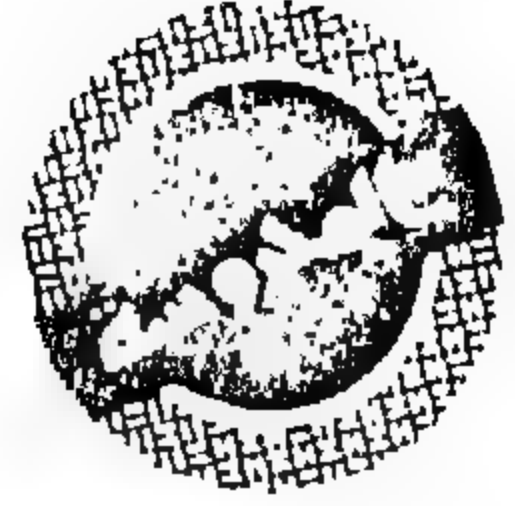
ويرى محامو الدفاع وكثيرون آخرون غيرهم أن هذه التهم تعكس حالة من اليأس. إذ أن قوانين التحريض على الفتنة والعصيان بدأ العمل بها في الولايات المتحدة بعد الحرب الأهلية لمعاقبة المتمردين في الولايات الاحدى عشرة التي انفصلت عن الاتحاد الأميركي ولم تستخدم منذ ذلك الوقت إلا نادراً. ويبدو أن السلطات ستعتمد الى درجة كبيرة جداً على الأدلة التي قدمها عماد سالم عميل الـ «إف. بي. أي» الذي يتهمه محامو المتهمين بالاغواء والخداع وإيقاع المتهمين في شرك نصبه لهم خصبياً.

لكن المحامي باتشيلدر أشار الى زاوية أخرى، إذ يقول: «إن هذه التهم موجهة لدوافع سياسية. ويبدو أن أميركا تقوم بما تريده مصر». وأضاف

وأخيراً اضفت الحكومة الفيدرالية الأميركية الصبغة القانونية على الاتهامات التي تزعم أن هناك «مؤامرة اسلامية»، وهي اتهامات لم يفتأ مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف. بي. أي) عن تسريبها منذ الانفجار الذي وقع في مركز التجارة العالمي في نيويورك في شباط (فبراير) الماضي، إذ وجه المدعي العام أمام هيئة كبرى من المحلفين تهمة «التآمر لاطاحة الحكومة الأميركية» الى خمسة عشر شخصاً بينهم السيد نصير وابراهيم الجبراوي والشيخ عمر عبدالرحمن.

وفي أميركا لا بد من عرض لائحة الاتهام الجنائي على هيئة كبرى من المحلفين تتألف من ٢٢ شخصاً لكي تقرر هل هناك أي أصول لتلك الاتهامات أم لا. ولهذا لم يفاجأ هاري باتشيلدر محامي الشيخ عبدالرحمن حين وجدت هيئة المحلفين أن هناك ما يقتضي من المتهمين الدفاع عن أنفسهم. إذ قال، «صراحة أن هيئة من كبار المحلفين كهذه ستوجه التهمة حتى الى ميكى ماوس. فهي أداة في يد المدعي العام خصوصاً في الجو الحالي».

وهكذا وجهت تهم الى الـ ١٥ بقتل الحاخام مائير كاهانا، ونسف مركز التجارة العالمي، والتخطيط لاغتيال الرئيس حسني مبارك وتفجير أنفاق الطرق في مانهاتن ونسف مقر الأمم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليقاً على التهم نفسها: «إنني لا أعتقد بأن لديهم أكثر مما كان لديهم في الأصل، ما عدا ربما المزيد من المخبين. وكل ما لديهم يعتمد على عماد سالم». وأشار إلى الأصوات التي تعالت من داخل مجلس الأمن القومي الأميركي إثر انتهاء حقبة الحرب الباردة، وقال: «أنهم غارقون في نصورات تستحوذ على أذهانهم عن وجود مؤامرة اسلامية مزعومة».

وأشار رونالد كوبي محامي سيد نصير إلى الدور المركزي للشيخ عمر في التهم بقوله: «إن اتباع الشيخ كانوا يسألونه رأي الدين الاسلامي في أوضاع عامة جداً. ولكن لم يسأله احد اطلاقاً مثلاً عن تفجير مركز التجارة العالمي. وتبعاً لنصوص الحوادث التي شرح فيها آراءه ونشرتها السلطات قال إن مهاجمة الأمم المتحدة مثلاً لن يخدم المسلمين أبداً».

وأعرب عن ثقته بأن المحلفين الأميركيين الذين اعتادوا على النظر في تهم معينة ومحددة سينظرون إلى محاولة الحكومة الاتحادية على حقيقتها: «إذ أنهم سيرون هذه التهم محاولة لعاقبة حرية الفكر والتعبير». وأضاف: «إن كل ما يقال عن أدلة الآن كان متوافراً في الواقع لدى جانيت رينو في شهر أيار (مايو) الماضي لكنها قررت عدم اتخاذ أي إجراء في شأنه آنذاك. ولكن يبدو أنها اتخذت الآن قراراً من الواضح أنه

ينطلق من دوافع سياسية لمحاكمة هؤلاء الأشخاص. ومع ذلك يمكننا أن نرى من عدد القتلى في حادثة واكو في ولاية تكساس أنها تعرف كيف تتعامل مع القضايا الدينية الحساسة».

استراتيجية الدفاع

وتتوقع وزارة العدل الأميركية أن تستند استراتيجية الدفاع الرئيسية في قضية الشيخ عمر واتباعه، إلى الإثبات أن عماد سالم مخبر مكتب التحقيقات الفيدرالي هو الذي أوقع المتهمين في حبال خداعه وإغوانه وجندهم لمؤامرة من نسج خياله ومن تصميمه. وتعتقد وزارة العدل بأن الدفاع سيستخدم كذب المخبر عن عمله في الحرس الخاص للرئيس أنور السادات وعن أصابته بجروح يوم اغتيال السادات وتبجحه المسجل على شريط أمام بعض المتهمين بمعرفته بالقنابل والمتفجرات وقدرته على وضع طريقة لنسف بناية الأمم المتحدة بكاملها، لكي يثبت أن سالم لم يكن سوى مرتزق لفق مؤامرة كبيرة من اختلاقه من أجل الحصول على مبلغ كبير من المال في مقابل ابلاغ السلطات عنها.

المصدر :

التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

وترى أوساط الدفاع أن سالم كان يعمل مع «إف. بي. أي» أو دائرة شرطة نيويورك أو الجهتين منذ الأيام الأولى لاقامته في الولايات المتحدة. إذ تشير سجلات مدينة واشنطن إلى أنه وصل إلى الولايات المتحدة في التاسع من شباط (فبراير) ١٩٨٨ وأصبح مواطناً بعد ثلاث سنوات ونصف سنة في الحادي والعشرين من آب (أغسطس) ١٩٩١، على رغم أن القانون الأميركي يستدعي مرور خمس سنوات كاملة على إقامة الشخص حتى قيل أن يقدم طلباً للحصول على الجنسية. والمعروف أن الموافقة على الطلب تستغرق عاماً أو عامين آخرين بعد ذلك.

وأضافت هذه الأوساط أن سالم لم يصل إلى أميركا كمهاجر وإنما كان يحمل «تأشيرة عمل» كذلك التي تمنح للاختصاصيين الذين تحتاج إليهم الولايات المتحدة. وتزوج مواطنة أميركية علماً أنه كان متزوجاً من مصرية في القاهرة. وتبين السجلات أيضاً أنه طلق زوجته الأميركية عام ١٩٩٢. وفي كل هذا ما يوضح أنه حصل على «البطاقة الخضراء» وحق المواطنة (الجنسية) بتواطؤ مع مكتب التحقيقات الفيدرالي، علماً أن مصدراً في وزارة العدل الأميركية رفض تأكيد ذلك أو نفيه.

ويقول مصدر في وزارة العدل إن «الدفاع سيحاول أن يثبت أن سالم وغد محتال، لكن معظم عملاء الشرطة السريين أو غاد محتالون على أي حال. ولهذا فإن هذا الأسلوب وحده لن يكفي لنسف القضية على رغم أن هذه الحقائق ستثير انزعاج بعض المحلفين بالطبع».

واعترف المصدر بأن إعادة توجيه التهم إلى سيد نصير الذي برأته المحكمة من قتل الحاخام كاهانا عام ١٩٩٠ لكنها دانتته بحمل أسلحة من دون

ترخيص، سيثير مسألة «الازدواجية» في الخطر الذي سيتعرض له نصير عند محاكمته مجدداً.

الأميركيون في مصر

من جهة أخرى، إن محاكمة عبدالرحمن واحتمال الحكم بالسجن عليه إذا دين بالتهم الموجهة إليه قد يؤديان إلى ردود فعل عنيفة ضد الأميركيين المقيمين في مصر الذين يعتقد أن عددهم يبلغ حوالي سبعة عشر ألفاً. ولهذا نهت الخارجية الأميركية جميع الأميركيين في مصر إلى وجوب اتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان أمنهم وسلامتهم.

وبينما تبدأ محاكمة السبعة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي في الرابع عشر من أيلول (سبتمبر) فإن المحكمة ستبدأ النظر في قضية



المصدر :

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

«المؤامرة» بصفة تمهيدية في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وليس الشيخ عمر عبدالرحمن بين السبعة في قضية مركز التجارة لكنه بين السبعة والعشرين المتهمين في قضية «المؤامرة».

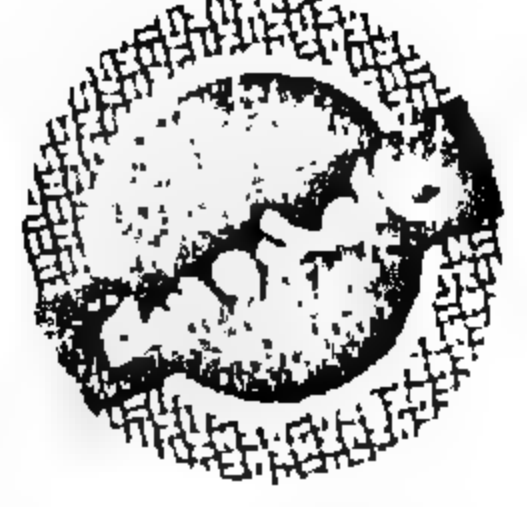
أما «قضية التآمر على نفس مبنى الأمم المتحدة» فلا يعرف متى يبدأ النظر فيها واستبعد مصدر في وزارة العدل الأميركية ان يتم ذلك قبل بداية العام المقبل. ونظراً الى تداخل القضايا والعدد الكبير من المتهمين وطول المدة التي ستستغرقها المحاكمة فإن من المحتمل فصل القضية الى محاكمتين يرأس كلا منهما قاض مختلف. وفي مثل هذه الحالة يمكن ان يؤدي الاختلاف في الأحكام الى استئنافات تقود الى إطالة المحاكمات مرة أخرى.

وتقول مصادر وزارة العدل ان المحكمة ستستمع الى تسجيلات سرية سجلها عماد سالم للمحادثات مع المتهمين. وتزيد مدة تلك التسجيلات على مائة وخمسين ساعة.

ويرى كثيرون من الناس أن صبر المحلفين ومدى فهمهم لتعقيدات القضية من القضايا المهمة. إذ أن واجبات المحلفين ستكون مملة وطويلة ما يعني انه سيصعب اختيار محلفين إلا من بين العاطلين عن العمل أو المتقاعدين. ويحق لكل من الادعاء والدفاع رفض أي محلفين منحازين أو غير ملائمين.

ومن الواضح أن وسائل الاعلام الأميركية تواجه مشكلات عويصة في تغطية هذه القضايا نظراً الى عدم وجود مراسلين من العرب خصوصاً في الصحف الثلاث الرئيسية أي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» و«لوس انجليس تايمز» وفي شبكات التلفزيون الرئيسية أيضاً. ويواجه جميع المراسلين الآن مشكلات في نطاق الأسماء وفي فهم طبيعة دور الامام في الصلاة مثلاً وما الى ذلك. ونظراً الى ما أظهره بعض المراسلين الأميركيين من جهل وعدم دراية ومعرفة بالاسلام والعرب فإن المراسلين العرب في الولايات المتحدة يقولون إن وسائل الاعلام الأوروبية أفضل كثيراً في تغطيتها للقضية من الأميركية ■

المصدر: **أبو سمير**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

قصّة «الجهاد»

في أميركا:

بدأ أفغانياً وأراده عبد الرحمن

مصرياً وانتهى بالتورط

في نيويورك

نيويورك - جمال خاشقجي

والتفسير الذي قدمه نصير هو ان تلك الاوراق تباع في شكل علني في نيويورك، وانه مهتم بالجهاد الافغاني، وان «على المسلم ان يكون مستعداً دوماً للجهاد للدفاع عن دينه». كان ذلك عام ١٩٩٠، وكانت الحماسة للجهاد في افغانستان على اشدها في اوساط المتدينين والمهاجرين المسلمين في الولايات المتحدة، وكان الجميع يترقب انتصار المجاهدين و«فتح كابول». وكثيرون منهم كانوا يتمنون ان يشاركوا في هذه المناسبة الكبرى. وقبل ذلك بسنوات كانت الدعوة الى نصره الجهاد الافغاني مسالة بادية في كل مسجد ومؤتمر اسلامي في اميركا، فالتبرعات تجمع والمتطوعون يتوجهون الى باكستان، ومن يبقى فعليه الاستعداد. واقتنع كثيرون بذلك، حتى

منذ ان سقط الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا قتيلاً في قاعة فندق «ماريوت» في نيويورك، في ليلة باردة قبل ثلاثة اعوام، واتهم بقتله مهاجر مصري متدين، ومكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. آي» يبحث عن خيط يوصله الى «شبكة اصولية اسلامية تتبنى العنف» في الولايات المتحدة. وعلى رغم ان القضاء الاميركي برا المهاجر المصري سيد نصير من التهمة الا ان رجال مكتب التحقيقات لم يقتنعوا بذلك، ليس لانه خرج مسرعاً بعد مقتل كاهانا واصيب في وقت لاحق وسقط وبجواره مسدس استخدم في الجريمة ولم توجد عليه بصمات له، وانما لما وجدوه من اوراق وكتب في منزله تشير الى اهتمامه بالسلاح والمتفجرات واساليب القتال.



المصدر : **الى مسقط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠٢ - سبتمبر ١٩٩٢

اصبح زهاب الطلاب العرب للتدريب على اطلاق الرصاص في عطلة نهاية الاسبوع هواية عادية.

عبدالله عزام

وكان الشيخ عبدالله عزام اهم من قاد الدعوة الى الجهاد في افغانستان وقدمها الى الشباب العرب على انها الفرصة السانحة للمؤمنين كي يقوموا بهذه الفريضة الدينية. بل انه عززها بفتوى ايدها عدد من العلماء بوجوب الجهاد في افغانستان على كل مقتدر. وبينما يؤكد تلامذة الشيخ عبدالله الذين لايزالون متأثرين بافكاره بعد سقوطه في حادث تفجير لسيارته في بيشاور اواخر ١٩٩٠،

ان شيخهم كان يدعو الى الجهاد «في المكان والظرف المناسبين، وكانا في ذلك الوقت افغانستان، ولم يجعل الجهاد واجباً في اي بلد اسلامي توجد فيه حكومة علمانية»، حسب قول ابو محمود الحموي المقيم حالياً في شيكاغو بعد رحلة طويلة في الجهاد بين افغانستان والبوسنة استغرقت حوالي ٨ اعوام من عمره. ويقول ابو محمود «ان الشيخ عبدالله مارس الدعوة والعمل السياسي في اماكن مناسبة لذلك، كما مارس الجهاد في مكان مناسب».

غير ان انصار «الجهاد» كسبيل وحيد لاقامة الدولة الاسلامية بالقوة اغتنموا الفرصة وشاركوا عزام حماسته الى الجهاد في افغانستان، ولكن يبدو انهم نظروا اليها كمرحلة

تسبق قيامهم بالجهاد في بلدانهم. وساعدهم في ذلك ان جماعات «الاخوان المسلمين» في الدول العربية لم تتحمس كثيراً الى فكرة الشيخ عزام لارسال شبابها الى افغانستان للجهاد، لكنها قدمت مساعدات مالية ضخمة، كما ارسلت علماء متخصصين لمساعدة الافغان في وضع مناهج دراسية وادارية، وتدخلت للتوسط اكثر من مرة بين القادة الافغان المتخاصمين ولا تزال علاقتها بهم قوية.

ويقول قيادي من «الاخوان» في الخليج، طلب عدم ذكر اسمه، «كان الشيخ عبدالله حبيباً لنا جميعاً، وكنا ننظر اليه ببالغ التقدير، لكننا كنا ولا نزال نخشى الحماسة الزائدة عند بعض الشباب واحتمال فقدان السيطرة عليهم. ويمكن ايضاً ان نفقد السيطرة على ساحة العمل الاسلامي باكملة فنتورط في قضايا لم نخطط لها، وتكفيننا تجاربنا السابقة المؤلمة».

وبالفعل تحولت بيشاور الى غابة من التنظيمات المختلفة، حتى ان الشيخ عبدالله عزام عانى من خلافات بعض العرب وانقساماتهم الحادة، لكنه نجح بفضل قوة شخصيته في جمع المجموعة الكبرى من العرب حوله، اما المجموعة الثانية فالتفت حول شاب خليجي واستقلت بمراكزها.

واللافت ان اصحاب فكرة الجهاد في مصر لم يدخلوا الساحة الافغانية الا في وقت متأخر، خصوصاً «الجماعة الاسلامية» التي اقتصر نشاطها في بيشاور على العمل السياسي والترويج لافكارها والدعاية ضد الحكومة المصرية.

اما جماعة «الجهاد» فكان دورها اكبر في العمل العسكري اذ شاركت في تأسيس «القاعدة» التي تعتبر اهم تنظيم للمجاهدين العرب في افغانستان وسقط منها عدد كبير في معارك طاحنة جرت في جاجي، على الحدود الافغانية - الباكستانية، ضد قوات روسية، وفي معركة جلال آباد ايضاً.

مصطفى شلبي

واهتم عبدالله عزام بالولايات المتحدة اذ وجد فيها مصدراً مهماً من الشباب المتعلم الذي يستطيع ان يوفر خدمات متقدمة في مجال الجهاد والمساعدات الانسانية، وهو جانب آخر كان يقوم به في افغانستان.

ومرة اخرى لم يتحمس «اخوان» اميركا الى مشروعه، فوجد شاباً مصرياً متحمساً هو مصطفى شلبي فاطلق يده ومنحه ثقته. ويقول عبدالسلام وهو مهندس سوري عمل الى جانب الشيخ في افغانستان لفترة طويلة، وعاد اخيراً الى الولايات المتحدة: «لقد عرض مصطفى خدماته على الشيخ رحمه الله وكان يعمل مهندساً للتمديدات الكهربائية، غير ان الاخوان عارضوا تعيينه ممثلاً للشيخ في اميركا لانه

كان يظهر عداوة لهم. لكن الشيخ اقتنع به، وكان رايه ان الجهاد يجب ان يثاى عن الحزبية، كما ان الاخوان لم يقدموا بديلاً من مصطفى شلبي».

بدأ مصطفى نشاطه عام ١٩٧٨ من بروكلين في نيويورك واستاجر مكتباً فوق مسجد القاروق، وهو مسجد للجالية اليمنية. ويقول المسؤولون عنه ان علاقتهم بالمكتب لا تتجاوز علاقة مالك ومستاجر، وكان اسم المكتب



المصدر : **الرسالة**

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنبيه مكتب التحقيقات الفيدرالي الى هذه «الهواية» المزعجة لدى المسلمين، فتوقفت اثر ذلك التدريبات.

لم يكن شلبي خطيباً او عالماً بالدين، وانما كان تنفيذاً متحمساً فبحث عن يقوم بدور الدعوة الى الجهاد في افغانستان وحض الشباب العربي في اميركا على التطوع في شكل دائم اذ كانت الطلبات تنهال على «مكتب الجهاد» في بروكلين من المراكز الاسلامية في مختلف المدن الاميركية. ووجد ضالته في الشيخ عمر عبدالرحمن الذي كان وصل الى الولايات المتحدة للمرة الاولى عام ١٩٨٧ بدعوة من جمعية شيعية في شيكاغو الى حضور مؤتمرها السنوي حيث امضى حوالي اسبوعين بين شيكاغو وواشنطن ونيويورك وتعرف فيها الى شلبي الذي راقته له

رفض «الاخوان» المشاركة فتطوع مصطفى شلبي

دعوة الشيخ الى الجهاد و«احياء الفريضة الغائبة».

وعاد الشيخ عبدالرحمن الى مصر ليغادرها من جديد في جولة على بلدان اوروبية. ثم توجه ثانية الى الولايات المتحدة بدعوة من شلبي الذي عرض عليه راتباً شهرياً ومسكناً، على ان يدعو الشباب العرب الجهاد في افغانستان، مثلما يفعل الشيخ عبدالله عزام في رحلاته المتقطعة والقليلة الى الولايات المتحدة.

انقسام بين عزام وعبدالرحمن

وبينما كان «الاخوان» الذين يسيطرون على اهم المؤسسات الاسلامية في الولايات المتحدة يرحبون بعزام في مؤتمراتهم الطلابية وتجمعات

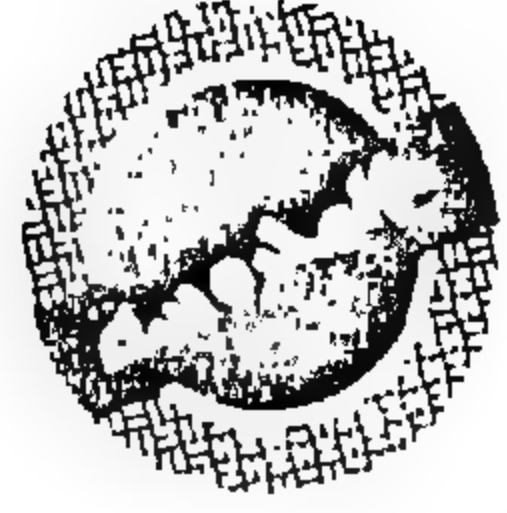
الرسمي «مركز اللاجئين الافغان»، ولا يزال يعمل باسم «مركز الكفاح»، مع عدد آخر من المراكز القليلة التي تعمل حالياً في خدمة قضية البوسنة، ولكن ليس بالحماسة والانفتاح نفسيهما للجهاد الافغاني، بسبب الظروف الحالية التي تمر بها الجالية بعد حادثتي مركز التجارة العالمي وشبكة السودانين الخمسة.

ونجح شلبي في فتح حوالي ١٧ مكتباً في مختلف انحاء الولايات المتحدة، تركّز دورها على جمع التبرعات وتشجيع التطوع للمشاركة في الجهاد وترتيب سفر المتطوعين. وكان هناك جانب سري من النشاط هو ارسال الاسلحة من الاستخبارات العسكرية الباكستانية، والتجهيزات العسكرية كالملايس والمناظير الليلية. الا ان بعض الانشطة كان غير قانوني، مثل تزوير تاشيرات الدخول الى باكستان وارسال بعض المتطوعين بجوازات غيرهم ثم استعادة الجوازات مرة اخرى ليستخدمها آخرون.

وذهبت الحماسة بشلبي الى حد انه اشترى آلة طباعة لتزوير النقود، ما أدى الى القبض عليه، غير انه استطاع الخروج من المازق، اذ لم يثبت عليه تنفيذه عملية التزوير، كما ان الآلة يمكن ان تستخدم لاعمال طباعة عادية. ولم يعرف هل برر للسلطات الاميركية شراء الآلة لتزوير العملة الافغانية واغراق افغانستان بها واضعاف النظام الشيوعي، وكذلك لتحويل عمليات الترحيل ونقل الاسلحة والمؤن الى داخل افغانستان، وهي الرواية التي يؤكدونها كثيرون كانت لهم علاقة بشلبي والمجاهدين العرب في افغانستان.

دورات عسكرية

العملية الثانية التي قام بها شلبي وفتت السلطات الاميركية، كانت ترتيبه مع ضابط سابق في الجيش الاميركي دورات عسكرية في الريف الاميركي في منطقة كونايتكت. ويقول احد الذين شاركوا في هذه الدورات، «لم تكن تلك التدريبات شيئاً خطيراً واستثنائياً، وانما مجرد «العاب حرب» يمكن اي هاو ممارستها، ويعلم بعضها في مجالات عشاق الحرب والسلاح». وكانت الدورات تشمل تدريبات على استخدام الاسلحة الاوتوماتيكية والمتفجرات وبعض التمارين الشاقة. وبعد اغتيال كاهانا



المصدر :
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :
.....

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

رؤساءها ومهاجماً الجميع بمن في ذلك غيره من الاسلاميين، واخذ يفقد تدريجاً اصدقاءه واحداً تلو الآخر.

وفي مسجد السلام القى عبدالرحمن خطبة هاجم فيها «الاخوان المسلمين» فحصل خلاف شديد في المسجد، ولم يعد اليه الا بعدما استولى عليه انصاره بالقوة. وفي مسجد

الفاروق القريب من شقيقه اصطدم مع المهاجرين اليمنيين، وكثيرون منهم يمتلكون متاجر صغيرة (بقالات) فاخذ يوبخهم لبيعهم الخمر ولحم الخنزير، غير ان القاصمة كانت عندما وقف خطيباً وهاجم الرئيس العراقي صدام حسين اثناء حرب الخليج ووصمه بالكفر، مثلما فعل مع غيره من بعض الرؤساء العرب، وكانت مشاعر اليمنيين وقتذاك في اوج تعاطفها مع العراق ورئيسه، فحصلت مشادة شديدة في المسجد لم يعد بعدها اليه.

صعود محمد ابو حليمة

وتدريجاً ساءت علاقة عبدالرحمن بمصطفى شلبي الذي اراد حصر التبرعات للافغان فقط، وبالتحديد لمكتب الخدمات الذي اسسه الشيخ عبدالله عزام في بيشاور، بينما كان رأي عبدالرحمن ان التبرعات جمعت للجهاد عموماً. وحيث ان هناك جهاداً في مصر حسب رايه فليكن للجهاد المصري حصة من التبرعات. واستمرت الخلافات بينهما فتخلقت حول عبدالرحمن مجموعة من المصريين المؤيدين له، واعلن احدهم نفسه زعيماً للجماعة الاسلامية في اميركا، وهي الجماعة نفسها الموجودة في مصر، وهو محمد ابو حليمة المعتقل حالياً في قضية تفجير مركز التجارة العالمي.

وفي احدى الليالي عاد عبدالرحمن من رحلة ليجد أمتعته خارج الشقة التي استأجرها له شلبي، وقد غير الاخير اقفالها، لتنتهي بذلك العلاقة بين الرجلين.

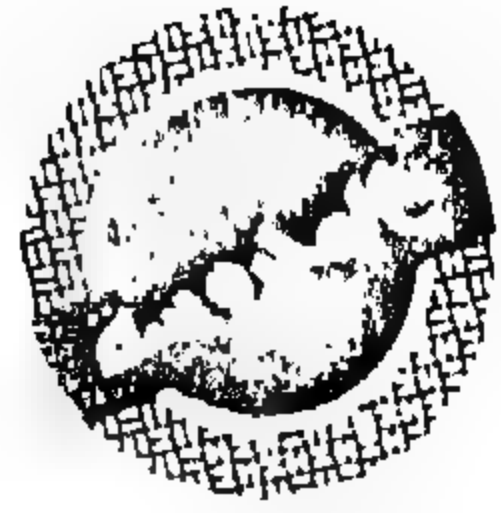
وينقل احدهم عن شلبي قوله ان اكثر ما ازعجه في عبدالرحمن هو فاتورة هاتفه الضخمة التي كان عليه دفعها كل مرة. وفي اول آذار (مارس) ١٩٩١ قتل شلبي طعنًا بسكين في منزله في بروكلين، واتهم انصاره اتباع الحاخام كاهانا بالجريمة انتقاماً لمقتل زعيمهم، بينما قالت مجلة «الجهاد» التي اسسها الشيخ عزام وتصدر في بيشاور ان مقتله جاء ضمن سلسلة تصفية القيادات الاسلامية المؤيدة

الجالية الاسلامية الكبرى باعتبار انه واحد منهم، وان تبني خط الجهاد وحصره في افغانستان، الا انهم لم يفتحوا ابوابهم لعمر عبدالرحمن الذي كان محسوباً على تيار «الجماعة الاسلامية» وجماعة «الجهاد» في مصر اللتين كثيراً ما اختلفتا مع «الاخوان» في مصر نفسها.

ولم يجد عبدالرحمن من يرحب به سوى عدد قليل من المساجد الصغيرة المستقلة عن سيطرة «الاخوان». ففي منطقة نيويورك ونيوجيرزي عشرات المساجد والمراكز الاسلامية التي تتبع عادة «الاخوان» او المسلمين السود او الجاليات الاسلامية، كاليمنية والتركية. غير ان عبدالرحمن لم يكن يجد الترحيب به يوم اعتقاله الا في مسجدين فقط متواضعين، الاول مسجد السلام في نيوجيرزي، والثاني مسجد ابوبكر الصديق في بروكلين حيث اعتقل. ولم يكن الوضع محسوساً ايضاً في هذين المسجدين، اذ انقسم روادهما بين مؤيد له ومعارض. وتفاعلت الخلافات بينهم الى درجة ان الشرطة تدخلت اكثر من مرة. ويقول ابو بكر محبوب وهو طبيب سوداني مقيم في نوجيرزي وينشط في العمل الاسلامي، ان «الاخوان المسلمين» بسيطرته المطلقة على بعض المراكز الاسلامية دفعوا بعض المسلمين الى تأسيس مساجد مستقلة بهم، «ان علاقتي جيدة مع الجميع، ولكن في المراكز الاسلامية الكبرى لا يسمح بطرح سوى الآراء التي تتفق مع رأي الاخوان، لذلك بحث انصار السنة وحماية الجهاد عن مقار اخرى لهم».

غير ان هذه المراكز عادة ما تكون متواضعة الامكانيات وتفتقر الى التنظيم، مثل مسجد السلام الذي انشأه عام ١٩٨٢ الطبيب الليبي ابراهيم بوكسر والذي انشق عن «المركز الاسلامي» الرئيسي في جيرزي سيتي واجتمع حوله عدد من الشباب المصريين السلفيين الذين راحوا ينتقدون «الاخوان» والعمل الاسلامي الحزبي.

ويأمل امام مسجد السلام الحالي ان تهدا الزوبعة التي خلفها عمر عبدالرحمن ليتمكنوا من الانتقال بهدوء الى مبنى آخر اشتروه بدلاً من الغرفة المتواضعة في الدور الثالث من مبنى قديم في الشارع الرئيسي لجيرزي سيتي. وبالتأكيد فان عمر عبدالرحمن جلب لمسجد السلام شهرة لم يردها رواده وترك خلافات عميقة، اذ كان حاداً في طرحه ومتشديداً في فتاواه ومنتقداً باستمرار الحكومات ومكفراً



المصدر :

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويسعى محامو عبدالرحمن جاهدين الى الرد على هذا الاتهام معتمدين على ان «تفسير نصوص الكتب المقدسة لا يعني التحريض اذا كان في كتاب مقدس ما يفيد التحريض»، حسب قول المحامي رونالد كوبي الذي يبدو «ثوريا» اكثر من عمر عبدالرحمن نفسه. وسيعتمد كوبي على ما جاء في النصوص التوراتية من عبارات تدعو الى معاقبة المخطئين، وان الشيخ لم يفعل سوى ما يفعله القساوسة الانجليكان في التلفزيون الاميركي «من دون ان يعاقبهم احد».

كذلك نفى اتباع عبدالرحمن وجود تنظيم لهم، وبينهم احمد عبدالستار وناصر احمد اللذان ظهرا الى جواره وهو يسلم نفسه الى السلطات، وهما يفضلان استخدام عبارات مثل محبي الشيخ او تلامذته.

ويمكن ان تكون الاشارة الوحيدة الى وجود «تنظيم» هو اعلان محمد ابو حليمة نفسه زعيماً لـ «الجماعة الاسلامية»، غير ان هذه لم تكن محل اجماع، بسبب عدم استقرار مؤيدي عبدالرحمن ولأن معظمهم من حديثي الهجرة ومتواضعي الدخل، فلم تستطع «الجماعة الاسلامية» او حركة «الجهاد» ان تؤسس لها عملاً منظماً في الولايات المتحدة مثل الهيئات الطلابية، كرابطة الشباب المسلم العربي والجمعيات المتخصصة، كمنظمة اطباء المسلمين ومنظمة العلماء المسلمين، وهذه الجمعيات مقرب معظمها من «الاخوان المسلمين» وتعقد اجتماعاتها الدورية بكل حرية، ولا تزال تفعل ذلك بعدما نأت بنفسها عن عمر عبدالرحمن. واكد ممثلوها في تصريحات صحافية عدم تعاطفهم معه ووصفوه بأنه لا يمثل الخط الاسلامي العريض.

ويذكر ان احدى كبريات الجمعيات الاسلامية «اسنا»، وهي اختصار للجماعة الاسلامية في شمال اميركا تعقد مؤتمرها السنوي في السابع من الشهر الجاري في حضور حوالي خمسة آلاف شخص، وقد وجهت الدعوة الى مسؤولين اميركيين لحضوره، و«اسنا» هي الاخرى مقربة من تيار «الاخوان». وتحاول جاهدة ان تمثل غالبية المجموعات الاسلامية الموجودة في اميركا.

وفي انتظار محاكمة الشيخ عبدالرحمن ورفاقه التي لن تبدأ قبل حوالي عام، فإنه يمكن اختصار القضية بتحليلين: الاول ان فكرة الجهاد بدأت في ظروف طبيعية وحظيت بموافقة الجميع، بما في ذلك الولايات المتحدة، عندما كان

للجهاد الافغاني. وكان الشيخ عزام نفسه اغتيل في بيشاور قبل اكثر من عام من مقتل شلبي.

وحقق مكتب التحقيقات الفيدرالي مع ابو حليمة، وحامت الشبهات حول احتمال ان يكون الخلاف بين عبدالرحمن وشلبي سبباً في الحادثة، واغلق الملف من دون القبض على القاتل، غير ان قضية شلبي اعيد فتح ملفها مجدداً مع غيرها من القضايا، كاغتيال كاهانا عقب حادث تفجير مركز التجارة واتهام مجموعة من المسلمين بالتخطيط لعمل ارهابي واسع في نيويورك.

وعاد عبدالرحمن الى مسجد السلام من جديد ليختلف مرة اخرى مع ابراهيم بوكري. واستقر به المقام اخيراً في مسجد ابو بكر

الصادق، ولكن بعدما نجح في ابعاد امامه المتقدم في السن، الشيخ عبدالمجيد الذي ذهب الى الحج العام الماضي ولم يعد.

تنظيم وهمي؟

هل هناك بالفعل تنظيم جهادي في الولايات المتحدة له مسؤولون وزعيم روعي هو الشيخ عمر عبدالرحمن، مثلما تلمح عريضة الاتهام الاخيرة التي ذكرت عبدالرحمن وسيد نصير وغيرهما في قضية ضخمة اثارت حجة هائلاً من الجدل في الولايات المتحدة؟

في اكثر من لقاء مع «الوسط» نفى الشيخ الضرير ذلك، وبات من الواضح، حتى لدى المحققين الاميركيين، ان الشيخ الضرير لا يصدر

تدريبات عسكرية وخطه لتزوير العملة الانحازية أوقفها الشرطة الأميركية

تعليمات ولا يحرك تنظيمياً، بل يقوم فقط بالتحريض والتوجيه الروحي واصدار الفتاوى وهذه التهم كلها لم يجد لها المدعي العام قانوناً يدين به الشيخ عبدالرحمن سوى قانون قديم منذ الحرب الاهلية الاميركية.



المصدر : **الرسالة**

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجهاد موجهاً ضد السوفييات في أفغانستان وما لبثت الفكرة أن انحرفت وعم مفهوم للجهاد ليشمل مناطق أخرى، بما في ذلك استخدام العنف ضد الولايات المتحدة احتجاجاً على مواقفها من بعض القضايا والبلدان، ويمكن البحث هنا عن «تنظيم ما» أسسه بعض المعتقلين حالياً في سجون نيويورك ونيوجيرزي، وهو ما سيحاول الادعاء اثباته في المحاكمات المقبلة، وسيكون أولها في منتصف الشهر الجاري لمحاكمة المتهمين في حادث تفجير مركز التجارة العالمي.

والاحتمال الثاني وهو دفاع المتهمين أنهم كانوا بالفعل يتدربون وينوون الجهاد في مواقع مقبولة «نسبياً»، مثل اليوسنة والفلبين، وأنهم وقعوا ضحية عملاء اندسوا بينهم وحرصوهم على استخدام العنف ضد أهداف اميركية من أجل تشويه صورة الاسلاميين ■



المصدر: الإحـرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

الكتاب إلى الأبد كتاب - هشام طنطاوي



الأحرار

المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رفضت الحكومة الامريكية طلب الخارجية المصرية بتسليم د. عمر عبد الرحمن امير عام الجماعة الإسلامية عقب محاكمته في «نيوجرسي» عن تفجير المركز التجارى فى نيويورك والامر باغتيال بعض الشخصيات العامة الامريكية وعضوى الكونجرس الموالين لاسرائيل .. اكدت الخارجية الامريكية ان القانون الامريكى لا يعطى للخارجية الحق فى تسليم الاجانب الحاصلين على «الجرين كارت» وطالبى حق اللجوء السياسى إلى الدول التى تطالبهم بتسليمهم .

يتوقع ان ينتقل عمر عبد الرحمن اذا ما حصل على حكم البراءة من الولايات المتحدة إلى المانيا اذا مارفضت الحكومة الامريكية السماح له بالبقاء على اراضيها .

قام «اتباع حبش» باعداد شقتين فاخرتين خلف محلات «كارل اشتاد» فى «شتوتجارت» وخلف محلات هيمان برلين لاقامة د. عمر عبد الرحمن بالاضافة إلى سيارة «مرسيدس ٣٠٠» متنقلات امير الجماعة الإسلامية فى مساجد المانيا .

عرض انصار عمر عبد الرحمن الدعوة بصورة سرية ومن خلال محامى د. عمر عبد الرحمن على اميرهم الذى اخبرهم بضرورة ارجاء الرد حتى يتم الافراج عنه نهائيا .

تسلم انصار عمر عبد الرحمن فى نيو يورك دعوة قام بتسليمها مواطن المانى من اصل مصرى اسمه «ماجد رشيد» تؤكد استعداد جماعة اتباع «حبش» لاستقبال د. عمر عبد الرحمن فى المانيا بعد انضمامه اليها .

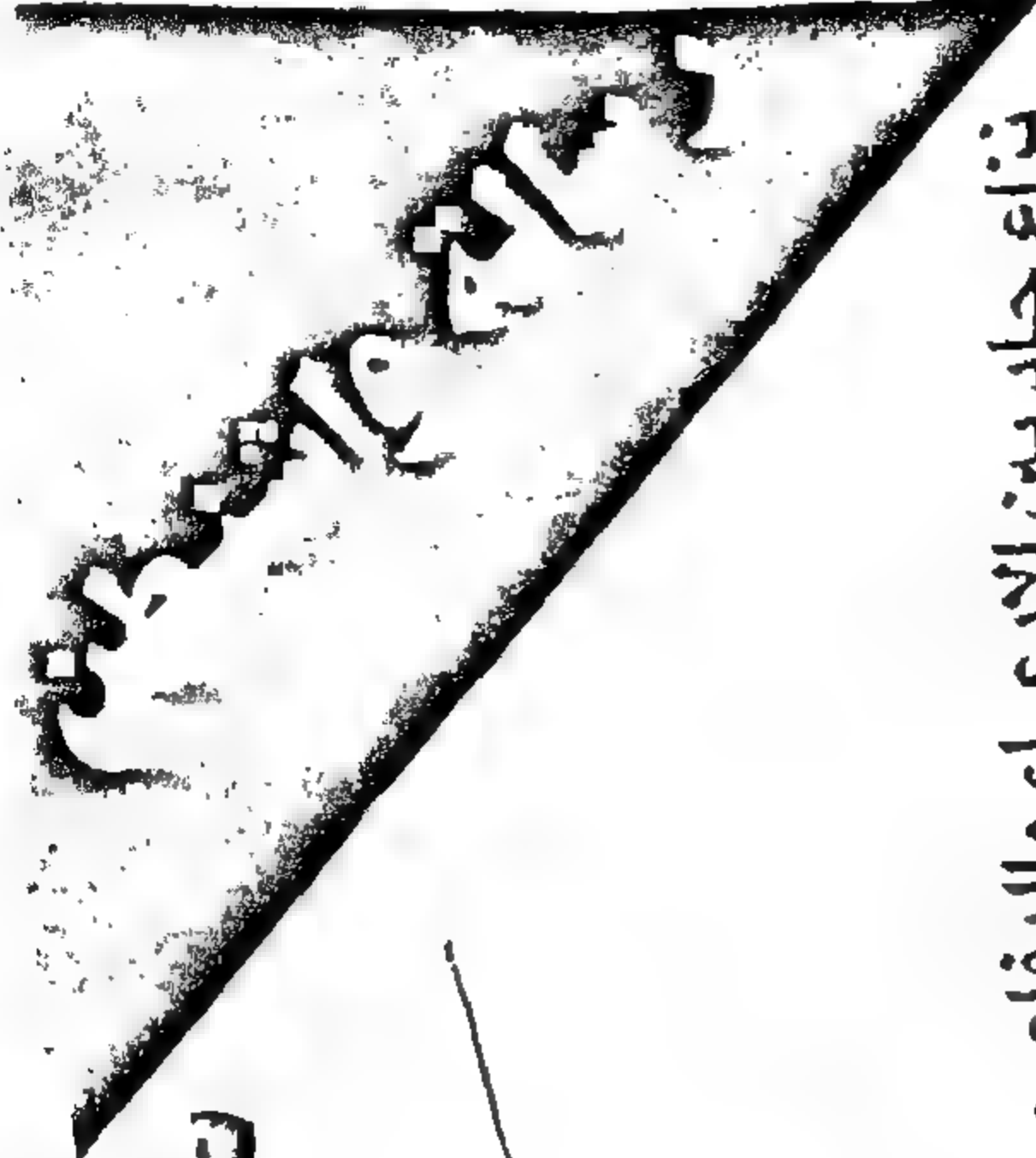
تعد جماعة اتباع «حبش» اكثر الجماعات الإسلامية تشددا حيث قاموا بتكفير ابن تيمية وسيد قطب وترتبط هذه الجماعة بتوافق فكرى مع تنظيم الجهاد فى مصر والاردن تسيطر هذه الجماعة على اربعة مراكز اسلامية تنتشر بين برلين وشتوتجارت وميونخ بالاضافة إلى ٢٤ مسجدا كما تعتمد هذه الجماعة فى دعم حركتها على التبرعات والنشاط التجارى داخل وخارج المانيا حيث تمتلك ٣٠ مطعما بالمانيا واسبانيا والولايات المتحدة بالاضافة إلى دور نشر اسلامية فى اليونان وقبرص واغلب اعضاء جماعة «اتباع حبش» من المصريين والعرب المهاجرين إلى المانيا والولايات المتحدة منذ اكثر من ثلاثين عاما وقد كانت هذه الجماعة وراء اضعاف «شوكة» الاخوان المسلمين فى المانيا .



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تسويات قسوتى امام اختيار المظنين في قسنية التطرف

«إعادة» لانفجار

مركز التجارة العالمية!

نزاع حاد بين الادعاء والدفاع حول خطة لعرض تسجيل مصور لانفجار مماثل لانفجار المركز ليكون دليلا ضد المتهمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

■ نيويورك - «الكفاح العربي»:

ستكون هذه أول مرة تصنع منها السلطات القانونية الأميركية قنبلة بهذا الحجم الكبير وتفجرها في غرض لا علاقة له بالأعمال العسكرية من قريب أو من بعيد. فقد ابطلت سلطات المباحث الجنائية الاتحادية (إف.بي.أي) هيئة المحكمة التي ستنظر قضية مجموعة التطرف المتطرفة بتدبير وتنفيذ انفجار مركز التجارة العالمية في نيويورك والتحضير لتنفيذ سلسلة تفجيرات مماثلة في المدينة بأنها تعترض تصميم قنبلة مماثلة في كل مواصفاتها للقنبلة التي فجرت تحت مبنى مركز التجارة العالمية.. وأنها ستفجر هذه القنبلة وتصور الانفجار على شريط فيديو. وبدورها ابطلت المحكمة هيئة الدفاع عن المتهمين بأن الادعاء في هذه القضية ينوي عرض شريط «الفيديو» على المحلفين في قاعة المحكمة كجزء من أدلته لإدانة المتهمين.

على الفور احتج عدد من المحامين عن المتهمين على هذا الاجراء. والسبب انهم يقولون ان الادعاء يريد بذلك ان يعيد الى ذاكرة المحلفين وكذلك الى ذاكرة الرأي العام الأميركي الجو الذي ساد فور وقوع الانفجار الأصلي... وأن يؤثر على قرار المحلفين عن طريق اظهار مدى بشاعة الاعمال الارهابية. دون ان يكون في ذلك اي دليل على ان هؤلاء المتهمين هم الذين ارتكبوا هذا الفعل.

بل ان أحد المحامين بعث بخطاب احتجاج على هذه «الحملة» غير المألوفة الى غيلمون تشايلورز المدعي العام لمنطقة «مانهاتان» في نيويورك حيث يوجد مبنى مركز التجارة وحيث يوجد ايضا مبنى المقر الرئيسي للأمم المتحدة الذي كان هدفا لاحقا وفقا لاتهامات المباحث الجنائية. وتشابلدزر هو الذي سراس جانب الادعاء في القضية.

وذكرت المباحث الجنائية الاتحادية في مذكرتها عن الانفجار الذي تزمع تنفيذه وتصويره انه لن يسمح لممثلي الدفاع بحضور التفجير او مشاهدته «لأسباب تتعلق بالأمن القومي» ولكنهم سيتلقون نسخة من تسجيل الفيديو الذي ستصور عليه نتيجة الانفجار.

وقد قال أحد المحامين ساخرًا انه يفترض ان السلطات لن تجري هذا التفجير في المكان نفسه الذي وقع فيه الانفجار الأصلي اي تحت مبنى مركز التجارة العالمية

حتى يمكنهم اثبات وجهة نظرهم. وجدير بالذكر ان المباحث الجنائية الاتحادية سبق ان لجأت الى مثل هذا الاجراء في حالات قليلة سابقة، لكنها لم تكن بهذه الضخامة والقوة التفجيرية.

وكان آخرها اجراء تفجير مماثل لقنبلة فجرت بين يدي أحد محامي قضايا الحقوق المدنية لدى تسلمه لها بالبريد. والامر المهم هنا ان ممثل الادعاء في تلك القضية في عام ١٩٩١ كان لويس فريج

الذي تولى اخيرا منصب مدير المباحث الجنائية الاتحادية، وكان هو الذي شرح للمحلفين في القضية وقائع ما حدث مع عرض شريط فيديو للانفجار المقلد للانفجار الأصلي بطريقة العرض البطيء. وقد ادين المتهم في تلك القضية وتلقى حكما بالسجن المؤبد.

وتعطي هذه المعلومات احياء قويًا بأن فكرة تنفيذ انفجار مماثل لانفجار مركز التجارة باستخدام نفس المواد والكميات هي في الحقيقة فكرة المدير فريج.

وقد تقرر البدء باختيار أعضاء هيئة المحلفين - وتتكون من ١٢ عضوا - يوم غد الثلاثاء (١٤/٩/٩٢) اي في اليوم الذي كان محددًا أصلاً للبدء في نظرية القضية.

وقد تم ترشيح أكثر من خمسة آلاف شخص من نيويورك ليتم اختيار المحلفين الاثني عشر من بينهم، وهي مهمة تؤكد كل المصادر المتابعة للقضية - سواء من الادعاء او الدفاع او الإدارة - انها من المتوقع ان تكون صعبة للغاية. ربما اصعب من اي عملية اختيار لمحلفين في اي قضية أخرى في تاريخ القضاء الأميركي حتى الآن.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ناحية اخرى علمت «الكفاح العربي» انه تجري «مفاوضات» بين بعض المتهمين ومحاميهم من ناحية والادعاء من ناحية اخرى بشأن ما يمكن ان يحصل عليه هؤلاء المتهمون من ضمانات بتخفيف الاحكام التي يطلبها الادعاء ضدهم او اسقاط بعض التهم والاكتفاء بما هو اقل خطورة اذا قرروا تقديم اعترافات تشمل ادوارهم وادوار المتهمين الآخرين.

مع ذلك فإن المحامين لا يزالون مستمرين في انكار وجود اي نية لتقديم اعترافات للمساومة بها مع الادعاء. ويبدو ان هذا الميل الى فكرة المساومة على اعتراف مقابل اسقاط بعض الاتهامات جاءت عقب ما كشفه المحققون عن وجود تسجيلات صوتية تتضمن اقوالا صريحة لبعض المتهمين عن خطط اغتيالات تشمل الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون ووزير الخارجية الاسبق هنري كيسينجر وافكارا تؤكد تآمرا لاحقا لقضية تفجير مركز التجارة العالمية لاختطاف كيسينجر واحتجازه رهينة بهدف اطلاق سراح المتهمين في الانفجار مقابل اطلاق سبيله. ■■



المصدر : الشرق الأوسط

١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدفاع يفكر في استدعاء عماد سالم إلى كرسى الشهود

محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي تواجه مشكلة اختيار هيئة المحلفين

نيويورك: من خليل مطر

ويقول محامي محمد سلامة، روبرت برخت، انه لا يتوقع ان تكون القضية «معقدة بل ستكون واضحة ومباشرة وسيكون لدينا عرض نقدمه لقضية الدفاع ونحن نواقون لذلك. ودون شرح الكثير من تكتيكات الدفاع يمكنني ان اقول ان لقضية الدفاع الكثير من الواجهة التي لم تعلن حتى الآن، وستظهر خلال المحاكمة واعتقد ان الكثيرين سيفاجأون بها». ويقول محامي محمد ابو حليمة، حسن بن عبد

الله، ان الدلائل المباشرة وغير المباشرة التي سيقدمها الادعاء العام «مبهرة»، مشيراً الى ان «الحكومة ستضع امام المحكمة مبدأ الاسلام الاصولي بهدف اثبات ان معتقدات المتهمين تتعارض ومعتقدات هيئة المحلفين وبالتالي يمكن لهم ان يفجروا مركز التجارة العالمي».

ومن جهة اخرى، سوف يحاول الدفاع العمل على الترابط القائم بين التفجير والخطة الاوسع التي وجهت الاتهامات على اساسها الى الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه، والتي ستتحول الى محاكمة سياسية. ولذلك، فان محامي الدفاع قد يرون في المحاكمة صيغة يمكن ربطها بالمحاكمة القادمة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بهدف تعقيد قضية الادعاء العام ونقلها من التفاصيل الاجرائية الى الجو السياسي. واذا ما حدث هذا الربط، فان الامكانيات، لما سيحصل، واسعة. فمعظم الدلائل المتوفرة حول القضية الثانية جاءت من تسجيلات المخبر السري عماد سالم. ويقول محامو الدفاع انهم يدرسون امكانية طلب سالم الى كرسى الشهود في المحاكمة. بيد ان لهذا الاستدعاء - وما يحمل في طياته من امكانيات لمساعدة الدفاع بسبب الطريقة التي عمل بها سالم حيث قال انه هو الذي دفع بالمتهمين في قضية تفجير الامم المتحدة وغيرها الى العمل على خطتهم - جوانب تضر بالدفاع كثيراً. فالمتهمون يعرفون عماد سالم وهو يعرفهم، والتسجيلات التي وضعها بتصرف الحكومة تشير كثيراً ومرارا الى المتهمين - خاصة محمد سلامة ومحمود ابو حليمة - والدفاع سيخربق باستدعائه عرفاً عاماً يتمثل في ان المحامي لا يواجه سؤالاً لا يعرف جوابه مسبقاً.

تبدأ اليوم في نيويورك محاكمة ستة اشخاص بتهمة تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك والتخطيط للاطاحة بحكومة الولايات المتحدة.

ويقول محامو الدفاع انهم سيحاولون اعطاء القضية بعداً ايديولوجياً على اعتبار ان المتهمين يحاكمون لمعتقداتهم الدينية والسياسية، اما الادعاء العام فيقول ان القضية سينظر اليها استناداً الى الدلائل المتوفرة خصوصاً بقايا سيارة «الفان» التي استأجرها المتهم محمد سلامة التي يعتقد انها كانت تحمل المتفجرات.

ويشار الى ان اثنين من المتهمين الستة سيحاكمان غيابياً، وقد خصصت السلطات الامريكية جائزة مالية ضخمة لمن يساعد في القبض عليهما. ومن المتوقع ان تطفئ عملية اختيار هيئة المحلفين على اعمال المحكمة خلال الايام الاولى منها، وهناك من يعتقد ان هذه العملية قد تستمر حتى الاسبوع الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، حيث استدعى القاضي حتى الآن حوالي 5 الاف شخص سيختار منهم حوالي 20 شخصاً.

وفي حين يطالب الدفاع ان يكون اعضاء الهيئة من الاشخاص غير المعادين للعرب والمسلمين ومن الذين لا يتقنون لغة عمياء بالسلطات الحكومية، فان الادعاء العام يطالب ان يكونوا من الاشخاص غير المسلمين او العرب ومن الذين لا يعادون اليهود ولا يعتقدون بعدم الثقة نهائياً بالسلطات الحكومية. وتشير التوقعات الى ان فريق الادعاء العام سيستخدم ما لديه من امكانيات حكومية لعرض القضية في اطارها الاجرامي غير السياسي حيث سيعرض ما حدث يوم التفجير بالصوت والصورة ليذكر هيئة المحلفين بجسامة الجريمة وبعد ذلك يتحول الى الدلائل المتوفرة سواء المعروفة منها او تلك التي لا تزال سرا الى الآن.

ويقول مسؤول سابق في الجهاز القضائي، جيرالد ليش، ان «قضية الحكومة تتمحور حول مجموعة واسعة وكبيرة من الدلائل الصغيرة. والهدف سيكون اظهار انه حتى لو تمكن احد المتهمين من شرح موقفه من احد التفاصيل والدفاع عنه فانه سيكون من المستحيل شرح سلسلة من التفاصيل الكثيرة دون ان تؤدي كلها الى النية بتفجير مركز التجارة العالمي».



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

ويقول محامي ابو حليمة انه «لا توجد دلائل في هذه القضية تؤكد وجود اي رابط ما بين ابو حليمة وسلامة سوى ان الرجلين مسلمان وعربيان ويصليان في مسجد واحد. ويشير كلام المحامي الى اهم الدلائل المتوفرة لدى الادعاء العام وخلصتها ان احد العاملين في محطة للوقود في نيوجيرسي اعطى تفاصيل شهدتها عن حضور «الفان» وبداخله محمد سلامة ثم سيارة اخرى صغيرة تحمل آخرين وان محمود ابو حليمة كان معهم، وان شخصا اتصل من المحطة بأشخاص آخرين.

ويذكر ان المتهمين الاربعة هم محمد سلامة الذي استاجر سيارة «الفان» التي يعتقد انها حملت المتفجرات. ونضال عياد المهندس الكيميائي المتهم بالمساعدة في شراء وصناعة المتفجرات وبصياغة وتوزيع البيان الذي اعلن عن المسؤولية، ومحمود ابو حليمة الذي يعتقد انه تزعم هذه المجموعة واحمد عجاج الذي كان في السجن عند التفجير لانه دخل الى الولايات المتحدة بجواز سفر مزور وعثر في حوزته على مجموعة من الكتيبات حول صناعة المتفجرات وكان لذلك علاقة بعملية التفجير التي حصلت.



الأهرام

المصدر :

١٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزء الثاني من التحقيق الصحفي في الدبى وحلقات محاكمة الرئيس المصري محمد مبرور

وكالات الأنبياء - تشهد مدينة نيويورك اجراءات أمنية مشددة تصبى لاندلاع أعمال إرهابية تراكم الاستعداد لبدء محاكمة المتهمين بتفجير مبنى المركز التجارى العالمى فى فبراير الماضى، وهو الحادث الذى أدى إلى مقتل ٦ أشخاص وإصابة أكثر من ألف آخرين. وقد بدأت أمس عملية اختيار هيئة المحلفين ١٢ عضواً من بين ٥ آلاف مرشح، فيما وصف بأنها أكثر مراحل المحاكمة أهمية، ومن المتوقع أن تستمر المحاكمة حتى مطلع العام القادم. ويواجه المتهمون الرئيسيون فى القضية وهم: محمد سلامة «فلسطينى»، نضال عباد «فلسطينى أمريكى»، محمود أبو حليم «مصرى» وأحمد عجاج «فلسطينى» عقوبة السجن مدى الحياة فى حالة إدانتهم، وهم من أتباع الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد الإسلامى. وقد كلفت سلطات الأمن فى مدينة نيويورك والسلطات القدرالية إجراءاتها داخل

المحكمة، وذكر مصدر أمنى أنه قد يتم اللجوء لاستخدام الكلاب البوليسية للكشف عن التفجرات. وقد أعرب المسئولون عن قلقهم من احتمال اندلاع مظاهرات خارج مبنى المحكمة، تؤدى لأعمال عنف يركبها بعض المتطرفين. وشهدت تحركات أمنية عند مدخل محطات مترو الأنفاق والمكاتب القدرالية القريبة ونكر متحدث باسم شرطة نيويورك أنه سيتم إغلاق بعض الطرق الجانبية أمام السيارات وعبور المشاة وقد حذر أحد محامى الدفاع من أن المحاكمة تتم فى ظروف غير عادية وفى أجواء معادية للعرب والمسلمين، ولهذا يجب أن يؤخذ ذلك فى الاعتبار عند اختيار هيئة المحلفين.

وصول محكمة «مانهاتن» التى ستشهد المحاكمة، كما وصلت تعزيزات أمنية من مدن أخرى، فيما وصف بأنها إجراءات «تفسيق التصورة» وفى قاعة المحاكمة الكبيرة بالطابق الثالث أجريت إجراءات تفقيش مستمرة قبل بدء



أربعة من المتهمين فى حادث تفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك وهم من اليمين : نضال عباد، ومحمود أبو حليم، وأحمد عجاج.



المصدر : **الأمم**

١٩٩٢ سبتمبر ٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صعوبة اختيار هيئة محلفين لقضية تفجير مركز نيويورك

نيويورك - أ.ب: بدأ القاضي الأمريكي كيفين دافى استجواب المجموعة الأولى من بين خمسة آلاف شخص تقدموا للانضمام لهيئة المحلفين في محاكمة المتهمين بتفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك. واستبعد القاضي كل الذين تقدموا اليه فى اليوم الأول على أساس أنهم متحيزون ضد العمل الارهابى الذى أسفر عن مصرع ستة وإصابة أكثر من ألف شخص.

وأعرب القاضي الأمريكى عن شكوكه فى أنه سيتمكن من العثور على شخص لم يسمع عن هذا الحادث ولم يتحيز ضده حتى ولو بحث عن هذا الشخص فى دير للرهبان. ويفترض ان يتم تشكيل هيئة المحلفين من ١٢٠ عضواً، وهو الاجراء الأصعب فى المحاكمات. ويمثل أمام القضاء فى هذه القضية أربعة عرب من بينهم محمود أبو حليمة المصرى المولد.



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٩١

واشنطن تعلن مكافأة لاعتقال عراقي متهم بتفجير مركز التجارة

افغانستان. ووصفت مذكرات البحث يوسف وياسين
بأنهما خطران.

اختيار المحلفين

الى ذلك بدأت الاربعاء ببطء شديد عملية اختيار
المحلفين لمحاكمة المتهمين بتفجير المركز، بعد استبعاد
أكثر من ٦٠ شخصاً بناءً على طلبهم من بين أول مئة
رشحوا للاشتراك في هيئة المحلفين.
وطلب المرشحون الـ ٦٠ اعفاءهم لأسباب مختلفة.
وقالت سيدة من بينهم أنها كانت في المركز لحظة
الانفجار واضطرت للسقوط ٥٢ طابقاً على درج
مظلم.

ويتوقع اختيار المحلفين من بين خمسة آلاف شخص
في غضون بضعة أسابيع، وقد تستمر القضية حتى
نهاية هذه السنة أو بداية السنة المقبلة.

وكشف عدد من المحلفين الذين سئلوا عن موقفهم
من القضية أنهم منحازون ضد المتهمين، وقال أحدهم:
«يجب اعدامهم»، وأوضح محلف آخر أنه يهودي يدفع
تبرعات لإسرائيل مؤكداً اقتناعه بأن المتهمين
«مذنبون».

■ نيويورك - أف ب، رويتر، أب - أعلنت وزارة
الخارجية الأميركية رسمياً تخصيص مكافأة المليون
دولار لمن يقدم معلومات تساعد في اعتقال عبدالرحمن
ياسين (المعروف بعبود) للاشتباه في مشاركته في
تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك في شباط
(فبراير) الماضي.

ويعتقد أن ياسين (٢٢ سنة) الذي يحمل الجنسية
الأميركية هرب إلى العراق بعد الانفجار الذي أوقع ستة
قتلى ونحو ألف جريح. وكان القضاء الأميركي وجه
الاتهام رسمياً إلى ياسين في ٤ آب (أغسطس) الماضي.
وأكدت الوزارة في بيان أصدرته ليل الأربعاء أن
ياسين ولد في الولايات المتحدة ورحل إلى العراق في
الستينات ثم عاد إلى أميركا العام الماضي. وتابع البيان
أن الجهات الأمنية تعتقد أنه عاد إلى العراق مجدداً بعد
تفجير المركز.

والمكافأة هي الثانية التي تعرضها واشنطن لاعتقال
متهم في العملية. وكانت الخارجية عرضت في ٢٣ تموز
(يوليو) الماضي مكافأة مماثلة لمن يدلي بمعلومات تؤدي
إلى توقيف رمزي أحمد يوسف في أي مكان من العالم.
ويعتقد أن الأخير هرب إلى العراق وانتقل إلى إيران أو



المصدر :

المصدر :

١٩٩٢ سبتمبر ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تهديد الجماعة الإسلامية بالانتقام لحاكمه عبد الرحمن في نيويورك

إصابة أميركي في هجوم في القاهرة

□ القاهرة، الاسكندرية -
«الحياة»

■ أصيب أميركي برصاصة في صدره عندما أطلق مجهول النار عليه في القاهرة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن الأميركي جون سان ويل (٣٤ عاماً) كان يسير مع زوجته المصرية ثناء رجائي حلمي في شارع فيصل في منطقة بولاق الذكور في الجيزة مساء أول من أمس وأطلق عليه مجهول النار ولاذ بالفرار.

وأضاف المصدر إن الأميركي «نقل إلى مستشفى النيل بدراوي وأجريت له عملية جراحية، وهو يقيم في مصر منذ ٧ سنوات ويعمل خبيراً متخصصاً في الكمبيوتر في الجامعة الأميركية ولا توجد خلافات بينه وبين أي شخص».

وأكد أن ٢٠ من المشتبه فيهم اعتقلوا للتحقيق معهم منهم ١٥ متطرفاً، ولا تستبعد أجهزة الأمن أن يكون الحادث «عملية إرهابية».

وقالت مصادر أمنية لـ «الحياة» إن قوات أمن الفيوم اعتقلت قبل ثلاثة أيام متطرفين كانا يوزعان منشورات تطالب باغتيال الأميركيين وضرب المصالح الأميركية في مصر، بسبب محاكمة زعيم «الجماعة الإسلامية» الشيخ عمر عبدالرحمن في نيويورك وعدم إتاحة فرصة له للحصول على حق اللجوء السياسي إلى إحدى الدول الأوروبية أو أفغانستان. وأكد المعتقلان خلال التحقيقات أن أعضاء «الجماعة» سينتقمون من أميركا.

وفي الجيزة، اعتقلت قوات الأمن أمس متطرفاً في منطقة أوسليم وضبطت في حوزته بندقية. وأكد مصدر أمني أن «المتهم مزارع فار من

امبابية واسمه سمير أحمد عبدالسلام (٢٥ عاماً)، ينتمي إلى الجماعة الإسلامية، وهو أحد أعوان الإرهابي جابر ريان الذي اعتقل في كانون الأول (ديسمبر) الماضي مع ٥٠٠ من أتباعه. واعتقلت قوات أمن القليوبية ٥٠ متطرفاً أمس في حملة شنتها على مناطق الخصوص والخانكة وشبرا الخيمة.

وقال اللواء تاج أبو النصر مدير أمن القليوبية لـ «الحياة» إن جميع المعتقلين ينتمون إلى تنظيم «الجهاد»، وعثر في حوزتهم على أسلحة ومنشورات تطالب بقلب نظام الحكم. وشهدت قرية الجعافرة التابعة لمدينة الخانكة شمال القاهرة مساء الجمعة اشتباكاً بين قوات أمن وتاجر مخدرات، أسفر عن إصابة الأخير بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى. وفي مناطق العتبة والموسكي



المصدر : **الجريدة**

التاريخ : ١٠ - سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

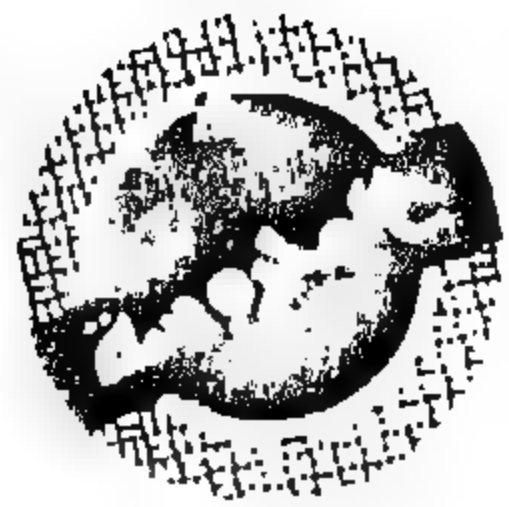
ابراهيم الذي اصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي حكماً بسجنه كان مختبئاً في منطقة باب شرق.

الى ذلك قتل اثنان من رجال الشرطة واصيب احد عشر جندياً صباح امس إثر انقلاب سيارتهم على طريق الاسكندرية الصحراوي.

وتواصل المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية غداً في جلسة سرية النظر في القضية الرقم ٢٠ جنابات عسكرية لسنة ٩٣ المتهم فيها ١٩ شخصاً وجهت النيابة اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم اراهابي اسس على خلاف القانون من أجل الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور والقانون والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وتغيير نظام الحكم بالقوة والارهاب».

والاذيكية وسط العاصمة المصرية اعتقل ٢٥ متطرفاً متورطين في اعمال عنف. وفي قنا، انتحر شرطي داخل مخفر للشرطة. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطي احمد محمد عبدالرحمن الذي يعمل في اسيوط «كان فر من عمله واعتقل في محافظة الغربية وسط الدلتا ورجل الى بلدته مدينة قفط في قنا تمهيداً لترحيله الى اسيوط لكنه انتحر داخل المخفر حيث احتجز». وفي المنيا، اعتقل ٢٠ متطرفاً. وقال اللواء احمد صادق مدير الأمن ان «معظم هؤلاء فارون من اسيوط وديروط والقوصية بعد اشتراكهم في عمليات عنف وعثر في حوزتهم على اسلحة ومنشورات».

واعتقل في الاسكندرية امس متطرف فار من تنفيذ حكم بالسجن المؤبد. وقال اللواء اسامة نبوس مدير الأمن لـ «الحياة» ان سيد محمد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الاعمال

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

三才圖會

— ۱۱۱ —

1

کامل

॥

三

三、

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰



المصدر: التحرير

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٤

ش

تدبير عبد الرحمن أولاد بن عبد

نص السكك



سجل
البحر
الجوي

البحر
الجوي
البحر
الجوي



السماوي
أول
من

المذكر الجهادي على



المصدر : المهرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

صدر قرار من الحكومة بمصادرة كتاب عمر
عبد الرحمن «الزلال الذي هز العالم بالزلازل»
عضام كامل الصحفي بجريدة الاحرار دون سبب
واضح والاحرار تتسائل عن سبب المصادرة كما
يتساءل القاريء عن السبب بعد ان يقرأ (هذا
العرض المختصر جداً) الذي تقدمه الاحرار
اليوم !!!

يتناول الكتاب في الفصل الأول حياة الدكتور عمر عبد الرحمن
وبراساته حتى حصوله على الدكتوراه ثم يؤرخ نشأة تنظيم الجهاد
والجماعة الإسلامية ويرى أن أول من له الفضل في نمو وتكوين التيار
الجهادي في مصر هو الشيخ عبد الله السماوي حيث كان يحضّر في
مصر داعياً له وقد عمق هذا الفكر في عقول القيادات الطلابية التي كانت
تراء المتحدث لها في شراتها ومحاضراتها فكان رمزاً يلتف حوله الطلبة
من الاسكندرية إلى اسوان ولم يرشح للإمامة لأنه شخصية عنيدة لا
يجمع عليه الكل فهو يشعر أنه أغنى حياته في سبيل الدعوة إلى الله فلا
يحق بعد ذلك أن يعلو شاب في الرأي أو يتخذ أحد الشباب موقفاً لينفذه
ثم يعود إليه وهذا لا يتواءم في شخصية د. عمر الذي يقسم باستيعابه
للشباب.

فكره متفق مع فكر الشباب

وهذا هو عبود الزمر العقل التنظيمي وقائد التخطيط لعملية اغتيال
السادات يقول عن فترة تكوينه الفكري وعن المرحلة الأولى بلغات «لقد
كانت خطب الشيخ كشك تجعل شعري راسي يكاد يقف وتسرى في جسدي
قشعريرة غريبة ، متفاعلاً مع المواقف ومتجاوباً مع أوامر وتعاليم
الإسلام العظيمة .. لقد كانت موعيتهم منى بلا توقف وكلمات الشيخ
ابراهيم عزت - إمام مسجد أنس بن مالك بالمهندسين - تدخل إلى قلبي
مباشرة وتسرى في عروقي فتعيد إلى حياتي من جديد. لقد أحسست في
تلك اللحظات أنني أصبحت سيدي على نفسي بعبوديتي لله فبذلت كل ما
بوسعي على الفور في التخلي عن كل ما يخالف الشرع.

ومن هنا يتضح أن هذه المجموعة تكون فكرها بعيداً عن الدكتور عمر
عبد الرحمن إلا أن نقاط الالتقاء كانت كثيرة بين الأمير المرشح والجماعة
فأتفق فكرهم مع فكره حتى أن طارق عبد الموجود الزمر يقول في
تحقيقات النيابة أنكر أن نبيل المغربي اتصل به مرة وكان قد توجه إليه
علشان يستفتيه في الخروج على الحكومة دون اكتمال المدة وعرفت أن
الشيخ عمر وافق على الخروج حتى ولو كان أقصى إمكانياته لا تتجاوز
العصى.

رمز ألتف حوله الشباب

وهذا ناجح إبراهيم - أحد المتهمين في قضية الجهاد يقول عن أسس
إسناد الإمارة للدكتور عمر أولاً هو رجل عالم وثانياً سنة تمييز وثالثاً هو
رجل نقي ورابعاً لا يختلف عليه أحد كامير للتنظيم فهو رئيس قسم
التفسير بكنية أصول الدين بأزهر أسبوط .. وعلى ذلك فالكاره متطابقة
مع أفكارنا لأنه مؤمن ومقتنع بأهداف التنظيم وأغراضه فتم عرض
الإمارة عليه وهو قبلها .

إن الدكتور عمر ظهر لهؤلاء الشباب على أنه الرمز الذي يلتف حوله
الجميع ولا يختلف عليه أحد فيكون في يده طرح حلول المشاكل ومن
المفترض أن يلتزم الجميع حسب هذا التصور ومع علو نجم عمر عبد
الرحمن بدأت تظهر الخلافات الثلاثة بين جناحي الطائر الإسلامي
والجماعة الإسلامية والجهاد، مع بداية عام ١٩٨٤ لتنفذ مرحلة الدمج



المصدر : الأهرار

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

بينهما - أو كانت تنفض - فقبل ان قيادة الجهاد دفعت بعدم شرعية ولاية الضريير (يقصدون الدكتور عمر) في حين ردت الجماعة الإسلامية على ذلك بفتوى «عدم ولاية الأسير» - يقصدون عيود الزمر - والقضية الثانية التي فجرها الجهاد عندما رأى انه يمكن ضم من يعتقد بالجهل بالجهل أو لا يعتقد على أساس انها مسألة فقهية في حين أصرت للجماعة الإسلامية على انها مسألة عقائدية ولا يجوز بذلك ضم من لا يعتقد بالجهل أما القضية الثالثة فهي قضية جواز العمل السرى في الإسلامى فرأى الجهاد ضرورة العمل السرى في حين رأت الجماعة الإسلامية ان العلنية شرط لا غنى عنه لصالح توسيع العمل الإسلامى ذاته .

ومع ان كثيرين يقولون بأنه قد حدث الانفصال أو مرحلة الدمج بين الجماعتين إلا أن المتأمل للأحداث منذ عام ١٩٨٦ وزيادة التوتر في الأجواء العامة وتصعيد العمليات العنيفة لهذه هبة الدولة من التنظيمين يشعرون أن مجلس شورى الجماعة ما زال قائما هو ما اكده منتصر للزيات المحامى عندما سألته عن كيفية تلقى الجماعة الإسلامية لأوامر وتعليمات للدكتور عمر فقال كل شيء في يد مجلس الشورى الذى يتخذ ما يراه غير مخالف لفكر التنظيمين إذن القيادة الفعلية للعمليات في مصر كما يتضح ان هناك قيادة موحدة عندما تستعرض الخلاف الأكبر بين التنظيمين وهو «ولاية الأسير وولاية الضريير» فالذى لا يعرفه كثيرون أن عيود الزمر ليس هو مفجر هذه القضية وإنما الذى طرح هذه الإشكالية هما عصام القمري وأيمن الظواهري وبعد عدة محاولات لتقريب وجهات النظر تم الاتفاق مع عيود وطارق أما باقى التنظيم فقد ظلوا في خلافهم إلا أنه ومع تطور العمل الجهادى إقتربت وجهات النظر وخاصة أن استراتيجيات التنظيمين واحدة وهي هبة الدولة وقد كان لتفهم عيود الزمر للنور الأبنى للدكتور عمر دور كبير في الاتفاق الذى حدث وأن شئنا البقاء فقلنا عدم تزايد الشرح بين الجناحين كما أن تغير موقف تنظيم الجهاد في المجموعة التي قبض عليها مؤخرا تحت مسمى «طلّاع الجهاد» إزاء قضية العمل السرى وهذا التنظيم كان قوامه - المقبوض عليهم - يتراوح ما بين ٧٠٠ إلى ٨٤٠ شخصية معظمهم من الأطباء والمهنيين وأسائفة الجامعات فاشارت التحقيقات الأولية إلى اتهامهم بالعمل على إعادة تشكيل تنظيم الجهاد ويقود هذا التنظيم الطبيب الجراح أيمن الظواهري وهو من القدم قادة الجهاد ومعه مجدى سالم وهو أحد المتهمين في قضية الجهاد والتمثال السادات والذى يعمل بالأعمال الحرة التي كانت تتيح له فرصة السفر إلى السعودية فيتم الاتصال بأيمن الظواهري والتنسيق معه ولم يكن يميل هذا التنظيم - كما جاء بالتحقيقات - إلى إحداث فرقعات أو أعمال عنف ضد الدولة بل كانت أفكاره تتسم بإحداث التغيير بعد فترة طويلة.

استقطاع القضاء على الخلافات

ويرى كثيرون من المقربين إلى أعضاء هذا التنظيم انه كان يسعى بجوار السمة الجهادية إلى خوض المعارك الانتخابية في النقابات والمجالس المحلية والشعبية - ويرفض آخرون تفسير هذا الاتجاه مؤكدين أن «طلّاع الجهاد» ليس إلا صفاً ثانياً للجهاد بعد اعتقال العديد من قيادات التنظيم الأصلي .

وأيا كان التصور الحقيقى لمسيرة طلّاع الجهاد إلا أن إعادة التنظيم أو المسيرة نصف العلنية ان صحت هذه التسمية فإنها محاولة لتقريب من وجهة نظر الجماعة الإسلامية إزاء قضية العمل السرى في الإسلام . وبذلك يصبح للدور الأبنى للدكتور عمر في الإمارة فعالية في القضاء على الكثير من الخلافات وهو نفسه أحد الأسس التي تم بناء عليها اختيار الدكتور عمر للإمارة !!

مجلس علماء

ولا شك أن الكثيرين يرون في الدكتور عمر عبد الرحمن الرمز الذى اجتمع عليه الشباب كأمير ولم يبايعوه لأن المنايعة لا تكون إلا لإمام المسلمين فاختارهم له هو اختيار مجلس علماء مضفر قوامه فرد ينحى فور نجاح الثورة الإسلامية لتسليم مهمته إلى مجلس علماء حقيقى أو ما يسمى في الإسلام بأهل «الحل والعقد» ويقابل هؤلاء الكثيرين المؤمنين بهذا الرمز من أتباعه كثيرون أيضاً حكميون يرون في الدكتور عمر عبد الرحمن الرمز أيضاً ولكن للإرهاب والعنف أو يرون فيه «الشماعة» التي يعلق عليها كل عمل عنيف فتم تصوير الرجل على أنه صاحب القرارات يأمر بتنفيذ أوامره فأضحى الكثيرون من العامة في الشارع المصري يعتقدون كما توهمهم



المصدر : المصراع

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

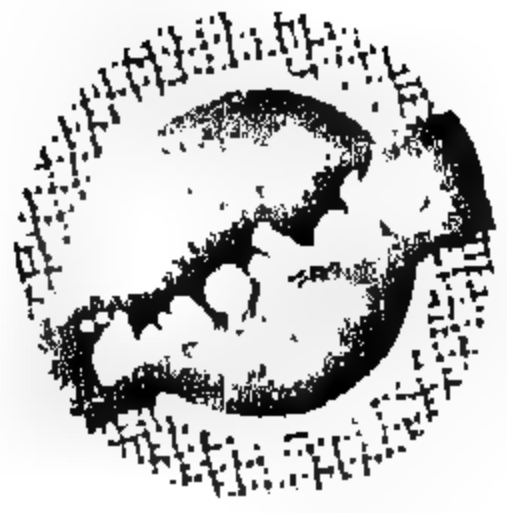
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الحكومة بأن عودة هذا الرجل إلى مصر ومحاكمته أو اعتقاله فيها كل الحلول وهم لا يعلمون بأن الرمز لا يقضى عليه بالاعتقال أو السجن أو حتى الموت إلا أنها الورقة الوحيدة التي يستطيع النظام المصري اللعب بها في هذا الموقف المحرج أمام هزيمة النولة المعلى وخاصة في الفترة الأخيرة .

الفصل الثاني

ويعرض المؤلف في الفصل الثاني لموقف الدكتور عمر من عدة قضايا تفضل عرض جزء منها كما جاءت. فيقول المؤلف .
لا شك أن الذي يحاول الفصوص في أعماق شخصية د. عمر عبد الرحمن هو بمثابة من يقوم بمخاطرة غير محسوبة وهو ما دفعني للعودة إلى المقربين إليه والحصول على اثبات كاسيت عبارة عن بروس لاتباعه وأخرى أعدت كحوارات صحفية . كما أنني تحاورت مع المقربين منه . وجمعت ما نشرته أجهزة الأمن على أنها فتاوى أصدرها الدكتور عمر لعلى أصل إلى بعض الخطوط العامة في شخصية هذا الرجل المحير ، وأول ما يهمني ويهم العامة في مصر هو رايه في قتل وقتل ضباط الشرطة الذي قيل إن الجماعات الإسلامية تقوم به بإيعاز منه أو بفتوى صريحة أصدرها لاتباعه مع أنه عندما سئل عن أحداث عين شمس في بداية عام ٨٩ قال إن الذي أوجدها إنما هم رجال الأمن ، والذي صنعها هم أيضا رجال الأمن ، وذلك أن الشباب في هذه المنطقة كانوا يصلون في مسجدهم ولم تظهر مثل هذه الأحداث يوما وكانت الأمور هائلة في مسجد آدم وغيره من مساجد عين شمس ثم بدأت قوات الشرطة في مداممة المساجد في الفجر ولم يكن هناك أي طرف من الجماعة الإسلامية يستعمل الشدة إلا بعد هجوم رجال الأمن على مسجدهم ومنازلهم ، فماذا تفعل عندما يهان عرضك وبيتك وأسرته ؟ إن الذي يتخلى عن إنسانيته وكرامته إنما يكون ذلك بعدم الدفاع عن نفسه ، وأسرته لأن الإسلام أن لنا بالدفاع عن أنفسنا وحيث رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح عندما يقول من قتل دون عرضه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ، ويقول لقد جاء سائل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له أرايت إن جاء رجل يريد مالي . قال لا تعطه مالك قال أرايت إن قاتلني . قال قاتله قال فإن قاتلني قال قاتل شهيد قال أرايت إن قاتلته قال فهو في النار . ولم يتوقف الدكتور عمر عبد الرحمن بل قال إنني استنكر مقتل ضباط الشرطة كما استنكر مقتل الأبرياء من الجماعات الإسلامية داخل المساجد وهم يباشرون أعمالا دينية ولا يباشرون أعمالا إجرامية وسقطوا برصاص ضباط الشرطة فإذا استنكرت مرة مضرع ضابط شرطة فإنني استنكر آلاف المرات قتل الأبرياء وما يتعرض له الشباب المسلم داخل السجون والمعتقلات وعلى الرغم من وضوح رايه في هذه الجزئية إلا أن كثيرين يرون أن الدكتور عمر عبد الرحمن قد لا يصير فتوى صريحة في أمر ما ولكن يوحى لاتباعه فينتفون فوراً بهذا الإيعاز أو الإيهام لدرجة أن أحد ضباط شبكة محاربة الإرهاب الأمريكية قال إن الدكتور عمر عبد الرحمن لا يقول لاتباعه إنسطوا الحائلة رقم كذا بالشوارع كذا لكن يقول ما يجعلهم يعتقدون أنها فتوى لنفس هذه الحائلة مثلا وفي المقابل يولحه الدكتور عمر اتهامات بالباشرة وعدم اللب والدوران في لرائه التي يعلنها في أي زمان وأي مكان فيرى بعض أتباعه أن هذا أسوأ ما فيه لأنه لو أجاد فنون اللعبة السياسية ما جرى له نصف ما تعرض له في حياته منذ اعتقاله بعد وفاة عبد الناصر وحتى اليوم .
ولعلنا تميل إلى الرأي الأخير في بعض الأحيان . فالدكتور عمر بينما كانت أحداث عين شمس تشتعل نارا فانتبع بيان العلماء والذي قال بعدم جواز تطبيق الأقران للحدود وإذا به يخرج ليقول الذي يؤخذ على البيان أنه قال وقد اتفق العلماء على أنه لا يجوز تغيير المنكر باليد إلا لولي الأمر تقول في هذا ما الذي تنتظرون في دولة تحمي المنكر وتحمي الخمر والزنا وتحمي الربا والميسر إن الحكومة تقسم على المراقص والكباريات والكازينوهات شرطة لحمايتها وتحمي الفنايق التي بها سوق الرقيق والدعارة فالمطلوب منه تغيير المنكر كما أن العلماء لم ينفوا على أن تغيير المنكر باليد لا ولي الأمر لأنهم لم ينفوا أبداً فهناك علماء أجلاء قالوا بأن لأحد الأمة أو أفراد الرعية أن يقوموا بتغيير المنكر باليد وأجازوا ذلك بل أوجبوه .
والدكتور عمر عبد الرحمن لا تتغير أراؤه بتغير المكان والزمان فهو كما قيل عنه رجل ثابت وإن كان متشدداً عنيقا في بعض توجهاته إلا أن اطلاعه وعلمه يجعلانه يتحدث ويصنع أراهم من كتب التراث وهو الذي قال ليس



عرض : عبد السلام الواحاتي

لي رأى خاص في أي قضية لأن أرائي مستمدة من السلف الصالح ولذلك
أشفع بشدة عندما سمع الشيخ الشعراوي بالتليفزيون أثناء إذاعة بيان
العلماء الخاص بقضية إقامة الحدود وتطبيق الشريعة فقال «الكلام من
الراس بعد اللقمة من الفاس» فرد قائلا ليس هناك جريمة في حق الشريعة
أكثر من أن يقال يجب التريث حتى تتأخر الظروف المناسبة إنها جريمة
الجرائم ومضيفة المصائب أن تعطي لكل حاكم التعليقات كأنها تحفظه
وتلقنه كيف يرد على من يطالب بتطبيق الشريعة بالتريث حتى يحين
الظرف المناسب أنه التلقين بهذه الحجة الواهية لأي حاكم يريد أن يهرب أو
يقصر من تطبيق الشريعة الإسلامية ثم تدعو هذه الجريمة بالقول بالمثل
«الهابط» «الكلام من الراس بعد اللقمة من الفاس» فهذا كلام لا يصح أن يقال
عن شريعة الله ولا في أمر تطبيقها ذلك لأن الأمور يجب أن ترد إلى الله وإلى
الرسول «فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول» لا لأن رده إلى
الأمثلة العامة أو الباطلة التي هي من عند أنفسهم ثم ما معنى أن «الكلام
من الراس ثم اللقمة من الفاس» لو أن المصريين جميعاً عملوا بقلوسهم ليل
نهار ثم نهبت هذه الأموال وهذه الملايين بل البتلايين من الدولارات ما
استطاع شعب مصر أن يطعم نفسه ذلك أن النهب مستمر . والملايين التي
تلبثها الحوائث يوماً بعد آخر إن هذا هرب بمائة مليون وذلك بخمسمائة
ومن ذا الذي سهل له الخروج من البلاد أين مباحث قلق الدولة أقصد زعر
الدولة أسف أسف الدولة فأتين اثنين سهلوا له الخروج من المطارات بكل حب
وود وهم اثنين شاكروا في كل هذا الخطف وهذا السلب الذي قام به
الضابط السالب فمن الذي يستطيع أن يعمل بالفاس حتى يأكل لقمة
والنهب والخطف والسرقة على الدوام هذه واحدة .

والأمر الثاني : أنه كان أن تأسر الحاكم بتطبيق الشريعة الإسلامية بون
إنتظار للظرف المناسب فإذا قال الحاكم على ارتباطات باحتمال ثقيل وأن
هناك دولة بها صلة وهي تدمر ! كان عليه أن يذكره ويقول ربنا عز وجل
«وإن خفتهم عليه فسوف يغنيكم الله بفضل إن شاء» وقد جاءت هذه الجملة
بعد قوله تعالى «إنما المشركون نجس فلا يقربوا للمسجد الحرام بعد عامهم
هذه وكان المشركون عليهم الزواج في موسم الحج وهم الذين يأتون للبيع
والشراء والتجارة والزواج فقال لهم القرآن هؤلاء المشركون لا يدخلوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا (التاسع بعد الهجرة) وكان القرآن استشر
ما في نفوس الناس كيف ناكل؟ كيف نعمل؟ كيف نتاجر؟ كيف نعيش؟ ومن
هذا الذي يروج لنا السلعة ؟ فرد القرآن الكريم في نفس الآية «وإن خفتهم
عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء» كما كان يجب على هذا العالم
أن يذكر الحاكم بقول الله عز وجل «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فاعذبناهم بما كانوا يكتبون»
وينتهي النقد المباشر من قبل الدكتور عمر عبد الرحمن إلا أن الذي يصل
اعتقاده إلى اليقين بأن الدكتور عمر لا يعرف المواضع وحساب الظروف
المحيطة بعد يقيناً مخطئاً ففي فبراير عام ١٩٨٩ سئل الدكتور عمر هل
تكرهون المجتمع والحاكم ؟ فقال بحذر «إننا لا نكره المجتمع ولا الحاكم ولنا
مواقف ثابتة في ذلك وشهادتنا في قضية تنظيم الجهاد تؤكد ذلك بل إننا
كنا مختلفين مع جماعة التكفير والهجرة حول هذه النقطة فنحن نقول أن
المجتمع في أعوجاج ويجب إصلاحه أما بالنسبة للحاكم الذي لا يطبق شرع

الله عز وجل فمثلاً هناك من يحكم على عبد الناصر والسادات بأنهما كافران
فاسقان لأنهما لم يحكما بما أنزل الله عز وجل فالسادات كان يستهزئ
بأمهات المسلمين ويستهزئ بالإسلام عندما نادى بمجمع الأديان لجمع بين
المسلم والمسيحي واليهودي في مجمع واحد ثم يوقع معاهدة المهانة والمثلة
مع اليهود مع أنهم لم يجتمعوا للإسلام بل نحن الذين جنحنا إلى السلم ولو
وقف الأمر عند حق النماء لكان خيراً ولكن اعترف بأن الحدود التي بيننا
وبين إسرائيل هي الحدود التي كانت بيننا وبين فلسطين إننا نعترض على
هذا الاعتراف بإسرائيل .

وهذه الإجابة تؤكد أن الرجل يجيد فن المراوغة وتوصيل ما يريد بالأسلوب
الذي يريده ويحميه في ظل ظروف معينة إلا أنه لا يصل إلى السقوط أو
تلوين رأيه خوفاً أو إرضاء لسلطان .

ويعرض المؤلف بعد ذلك للعديد من الفتاوى التي أصدرتها الأجهزة الأمنية
لتنشويه صورة عمر عبد الرحمن منها استحلال الاستيلاء على ذهب المسلمين
ويعرض لقول الدكتور عمر في هذا الشأن فيقول إن الرسول الكريم حذر
موقفنا من النصاري فقال «من أذى معاهداً فإني خصيمه يوم القيامة» كما أن
القضاء المصري يرا الدكتور عمر من هذه الفتوى في القضية ٤٦٢ أمن دولة



المصدر: **الاصحاح**

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

ونذكر لذلك اسباباً عديدة تؤكد أنه لم يصدرها ثم فتوي عقدة النكاح التي اشاعتها الأجهزة الحكومية والتي تقول أن عمر عبد الرحمن اصدر فتوي قال فيها إنه يحق لامير الجماعة أن يطلق زوجة أي عضو فيها دون إذن منه إذا غاب عنها ثلاثة أشهر ويتزوجها وبسؤال الدكتور عمر عن حجة هذه الفتوي قال هذا إك لا يجب الرد عليه كما قال في قضية اهدار دم نجيب محفوظ.. نحن لا نستطيع اهدار دم أحد ولكن قلنا يعرض علي محكمة شرعية لتعرض عليه التوبة لمدة ثلاثة أيام فإن تاب أعيد للإسلام وإن لم يستجب تنفذ فيه المحكمة حد الإسلام ويقول دعمر في قضية اغتيال فرج فوده أنني لم اصدر فتوي بقتله ولا استطيع أن اصدر فتوي بقتل انسان هل يستحق مثل هذا الكاتب فتوي ويحكي للكاتب قصة لقاء عمر بوزير الداخلية عندما قال الوزير لعمر لا مانع أن ندعو الي الله ونعلم للناس الإسلام ومناسكهم من صلاة وصوم وغير ذلك فقال عمر لا بد أن ننقد ونقول أن وزير الداخلية يعتقل الناس عشوائياً ويؤذنيهم في السجون فرفض الوزير هذا الرأي وبدأ الخلاف ينشب بينهما حتى أن عمر عبد الرحمن اتهم الوزير بأنه بدأ عهده بقتل اثنين في مسجد خشبه بأسبوط فقال الوزير احبهما جاء من منطوط فما الذي جاء به الي أسبوط فرد عمر هل هناك قانون يمنع حضور الروس والخطب وانتهي اللقاء بالخلاف من الالف للي الباء ويؤكد المؤلف أن منتصر الزيات تقدم بمشروع بقضي بالعمل العلني والاتجاه الي الخسول في الانتخابات وغيرهما من القنوات الشرعية وقد درسه عبود الزمر داخل السجن إلا أن اغتيال د. علاء يحيى البين المتحدث الرسمي باسم الجماعة جعل أفراد الجماعة يرفضون الاتجاه الجديد. ويعرض الكتاب الادعاءات للحكومة المصرية التي قالت بزواج عمر من فتاة أمريكية سمراء وأنه ارسل شيكا بـ ١٤٠ الف دولار لاسرته بالفيوم ويقتلها ويأتي برأي عمر في المسألة الذي قال ليس عيباً أن تزوج من امرأة ثانية وثالثة ورابعة ولكن العيب هو الكذب وادعاء أمور لم تحدث. وتحدي عمر وزير الداخلية أن يثبت أنه ارسل مليمأ واحدا لاسرته بالفيوم إلا أن عبد الحليم موسى عاد واتهم عمر بأنه سافر الي بغداد اثناء الأزمة وجاء الرد هذه المرة من الخارجية الأمريكية التي كذبت هذا الادعاء ويؤكد المؤلف للاراء التي قالت بأن عمر عبد الرحمن شخصية مثقفة ويستعرض بعض الآراء التي تقول بأنه يتسم باستغابته للشباب ويشرح الكتاب القصور الإعلامي لتنظيمي الجماعة الإسلامية والجهاد من خلال اذاعة صوت الخلافة تلك الاذاعة التي أنشأها الاسلاميون داخل المعتقلات حيث تبدأ الزنزانه الاولى بالفتاح الاذاعة بالقرآن الكريم وبعد الانتهاء تدخل الزنزانه الثانية بالحديث الشريف وهكذا لتصل الي الثامنة صباحاً الي عرض لانباء اليوم والتي يقوم بإعدادها قسم خاص بالاستماع لسياسي من الإذاعات الأجنبية ثم يأتي دور التعليق على الانباء ثم حوار مع شخصية من داخل السجن وتقدم نبوة أيضاً بمسجد السجن ولا يسمح للجلوس مقاطعتها باعتبارها نبوة ثبت عبر الأثير !!

وفي الفصل الثالث يتعرض الكتاب لعملية رحيل عمر عبد الرحمن من مصر في آخر ليلة من شهر رمضان عام ١٩٩٠ وبينما ينتظر الدكتور عمر موعد الطائرة للتوجه إلى السعودية ومعه قمر موسى ومنتصر الزيات المحاميان وإذا بالرد بجيء من السعودية بأن موسم العمرة انتهى ولا يمكن دخول عمر إليها فأراد عمر عبد الرحمن أن يعود إلى منزله بالفيوم فإذا بمجموعة من القيادات الأممية ترفض ذلك وتخبره بأنه غير مرغوب في وجوده بمصر فطلب منهم توفير تأشيرة لأي دولة فكان رأيهم السفر إلى السودان التي لا تحتاج إلى تأشيرة وكان ما حدث ووصل الرجل إلى هناك كما أن عبد الحليم موسى ارسل بعد ذلك إلى الدكتور عمر عبد الرحمن مع الدكتور مصطفى مؤمن بأنه ممنوع من دخول مصر !!

ويعرض الكتاب لمجموعة من التقارير الإسرائيلية التي وضعت لضرب الحركات الإسلامية في الوطن العربي والتي اقترحت أن تتم التصفية الحسنية لقياداتها أو ما يسمى بالقمع الانتقائي تلك التقارير التي وضعها إيمانويل سيفان مستشار رابين لشئون الحركات الإسلامية في الشرق الأوسط. ويستعرض الفصل الأخير من الكتاب للمباعدة التي عقدت بين الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والدكتور محمد علي محبوب كطرف يمثل اسلام الدولة وصفوت عبد الفتى والشهيد علي عبد الفتاح كطرف يمثل اسلام الجماعة الإسلامية والتي عقدت بالمنيا في نهاية عام ١٩٨٧ والتي نوقشت فيها القضايا الخلافية للثلاث وهي قضية الدعوة وقضية تغيير المنكر باليد وقضية الجهاد ووصف المؤلف قضية المفتي بأنه كان محاوراً جيداً إلا أن وزير الأوقاف خرج على النص عندما هدد الجائسين بقوله ما جئنا اليكم خوفاً من أحد لدولة دولة والسلطة سلطة والحكم



المصدر: المصرا

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاكم
ويعرض الكتاب موقف عمر عبد الرحمن من أمريكا ويرى أنه عندما أمر
أمر أتباعه بالجهاد في أفغانستان كان ذلك متفقاً مع مصالح أمريكا كحرب
ضد الشيوعية بينما كانت الحرب من وجهة نظر عمر هي نصرة الأخوة
المسلمين كما يحكي قصة مقتل مصطفى شلبي من الموساد الإسرائيلي بعد
أن تمكن من جمع مبالغ مالية كبيرة من مساجد السعودية للدفاع عن سيد
نصير المتهم في قضية مقتل المتطرف اليهودي مائير كاهانا //



المصدر: **القدس**

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجأة في قضية شبكة

نيويورك الإرهابية

المخابرات الأمريكية أحبطت خطة اغتيال
«مبارك» بعد تحذير «عبد الرحمن» من تنفيذها
مفتي تنظيم الجهاد استجاب لأوامر

مكتب التحقيقات وألغى الخطة في الحال

الجمعة بإلغاء خطة اغتيال «مبارك» وكشف الأخير عن قيام موظفين من مكتب التحقيقات والمخابرات المركزية الأمريكية بزيارة عمر بعد الرحمن في «أبريل» الماضي. وأكدوا له علمهم بالخطة والقائمين بتنفيذها وذكرت وثائق قانونية أن الرئيس مبارك ألغى زيارته إلى الولايات المتحدة. بعد علمه بتفاصيل خطة الاغتيال. وأكدت الصحيفة أن عمر عبد الرحمن توسط لإنهاء نزاع ساخن بين صديق إبراهيم وعبد محمد حجاج من زعماء الجموعات المتطرفة، وأشارت إلى أن «صديق» اتهم «حجاج» بأنه على علاقة بمكتب التحقيقات الفيدرالي. ويعتبر «حجاج» أحد المدبرين الرئيسيين لخطة اغتيال الرئيس مبارك.

نيويورك - وكالات الأنباء: أحبط مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي خطة إرهابية لاغتيال الرئيس حسني مبارك خلال زيارته للولايات المتحدة وكانت الزيارة مقررة في «أبريل» الماضي، وتلقى مكتب التحقيقات تفاصيل الخطة من خلال قنوات سرية. كشفت صحيفة «نيويورك بوست» أمس عن هذه المعلومات وأكدت قيام موظفين بالمكتب بزيارة الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد، وحذروه من تنفيذ الخطة. كما نقلت الصحيفة تفاصيل للحادثات السرية بين عماد سالم الضابط للصري الذي شارك في كشف الإرهابيين وبين زعيمهم صديق إبراهيم. أشارت الحادثات إلى أن «سالم» سأل «صديق» عن سبب قيام



صباح الخير

المصدر :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرجوع إلى رقيب الزمير
الأمريكي كلاً ما نشر
في الأونة الأخيرة

د. صلاح عامر أستاذ القانون الدولي

في الثالث من يوليو الماضي، أمرت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، بالقبض على عمر عبد الرحمن المتهم الأول في القضية رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٩ جنائيات أمن دولة عليا.

لكن المتهم لم يكن موجوداً بمصر، فقد كان ومنذ عامين يعيش حراً طليقاً في أمريكا، إلا أنه وفي نفس اليوم حل ضيفاً على سجن «أوتسفيل» بنيويورك، بعد أن اتخذت السلطات الأمريكية قراراً بالتحفظ عليه، تمهيداً لترحيله خارج بلادها.

وفي نفس هذا اليوم أيضاً، اجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع السفير الأمريكي بالقاهرة روبرت بلليتز لبحث موضوع تسليم عمر عبد الرحمن إلى السلطات المصرية.

هل ستقوم السلطات الأمريكية بتسليم عمر عبد الرحمن إلى مصر؟

أم أنها ستقوم بترحيله خارج بلادها، تاركة له تحديد الجهة التي يريد الذهاب إليها؟
لكن أربعماء ٢٧ أغسطس ضرب بكل التوقعات عرض الحائط حين وجهت هيئة المحلفين الفيدرالية في مانهاتن اتهامها المفاجيء إلى عمر عبد الرحمن عن مشمولته في تفجير مركز التجارة العالمي في ٢٦ فبراير الماضي.

وعقب إعلان عمر بالتهم الموجهة إليه والتي بلغت ٢٠ تهمة بالتهم والكهال،

بدأت الأسئلة تفرض نفسها مرة أخرى.
إلا سؤالاً واحداً ظل غالباً ينتظر محاولة الإجابة عنه وهو: ماذا عن مواجهة العدالة في مصر؟
● هل يمكن أن يقوم تنازع بين المحاكم المصرية والأمريكية حول الاختصاص بمحاكمة عمر عبد الرحمن؟

يقول د. صلاح عامر أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة:

- الأصل أن المواطن الذي ينتمي لدولة معينة إذا ارتكب جريمة ما داخل إقليم دولة أخرى، فإن الاختصاص بإجراءات التحقيق والمحاكمة تنقل



لسلطات الدولة التي وقعت الجريمة داخل إقليمها .

ومع ذلك فإن تشريعات قوانين العقوبات ومنها قانون العقوبات المصري ، تتضمن نصوما تقرر امتداد قانون العقوبات واختصاص القضاء الجنائي ليشمل الجريمة التي يرتكبها المواطن خارج إقليم الدولة الوطنية والدولة التي وقع فيها الفعل .

وبعبارة أخرى فإن في حالة مصر عبد الرحمن بالذات ، هناك اختصاص مكان للقضاء المصري الجنائي لمحاكمته مما بدر منه من أفعال إجرامية في أمريكا ، لكن كون الجهتين مختصتين لا يعنى بالضرورة قيام تنازع اختصاصي حول من يحاكم المتهم عبد الرحمن ، لأنه ما دامت تتم محاكمته طبقا للقانون الأمريكي ، فإنه يتمتع حل القضاء المصري المودة إلى إجراء المحاكمة من ذات الأفعال .

● لا يجوز لأمريكا !

● لكن هل يجوز للسلطات الأمريكية وهي تحاكم عن حادثة تفجير مركز التجارة العالمي ، أن تحكم عن الأفعال المنسوبة إليه في مصر والتي تنظرها الآن محكمة أمن الدولة العليا وهي القضية رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٩ جنليات أمن دولة عليا ؟

يرى د . صلاح عامر أنه لا يجوز للادعاء في أمريكا أو للقضاء هناك محاكمة مصر عن أفعال وقعت منه في جمهورية مصر العربية والاختصاص بمثل هذه الأفعال وهذه القضية يتعد بصفة مطلقة لسلطات الادعاء والمحاكمة في مصر .

وذلك لأن مصر ليس مواطنا أمريكيا ، ومن ثم فلا يجوز للسلطات الأمريكية التحقيق معه ومساءلته جنائيا عن أفعال وقعت خارج إقليمها ، واختصاصها قاصر فحسب على ما يرتكبه من أفعال داخل إقليمها ، مع ملاحظة أن هناك استثناء من هذه القاعدة يتعلق بجرائم الفرصة ، وهناك محاولات جارية لإدراج ما يسمى بجرائم الإرهاب كى تأخذ نفس حكم الفرصة ، ويباح بالتالى لكل دولة إجراء المحاكمة عنها بغض النظر عن المكان الذى ارتكبت فيه الجريمة .

لكن يجب الإشارة بوضوح إلى أن هذه القاعدة لم

تصبح بالنسبة للإرهاب ، أو ما يعرف به ، قاعدة دولية ملزمة .

● قلت للدكتور صلاح عامر : هل الحكم على عمر بالإدانة في قضية تفجير مركز التجارة العالمي ، يسقط عنه التهم الموجهة إليه في مصر في قضية الفيوم ؟

- المحاكمات الجنائية تقدم على أساس قواعد الشرعية الإجرائية ، ومن هذه القواعد أنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على نص ، وأن الشخص الذى يتعرض لمحاكمة جنائية يحاكم على أساس وقائع معينة محددة يتمدد الاختصاص بنظرها لجهات التحقيق والمحاكمة ، وأى خروج عن هذه القواعد يرتب البطالان .

وبالنسبة لقضية عمر فإن الوضع الحالى لا يتيح بأى حال من الأحوال للسلطات الأمريكية - وكما سبق القول - أن تنظر في محاكمة عن وقائع ارتكبت في مصر والتي يتمدد الاختصاص بنظرها للسلطات المصرية التي يجوز لها أن تجري التحقيق والمحاكمة له عن وقائع ارتكبت في أمريكا لامتداد القانون على نحو استثنائي ، ويجوز للسلطات المصرية - كما حدث بالفعل - أن تطالب بتسليمه إليها لمحاكمته عن الجرائم التي ارتكبها في إقليم مصر أو خارجها ، وهو ما حدث بالفعل حيث تقدمت مصر بطلب رسمى للولايات المتحدة الأمريكية بتسليمه إليها ، ومحاكمة عمر عن قضية تفجير مركز التجارة العالمي وصدر حكم بالإدانة أو البراءة عن هذه الوقائع المحددة لا يؤثر على المسؤولية الجنائية لعمر عن الوقائع المنسوبة إليه في مصر ، والمطلوب لمحاكمته عليها ، ولا يعفيه من العقاب عليها إنما الذى يتمتع هو محاكمة الشخص عن ذات الأفعال مرتين . وبذلك فإن محاكمة عمر أمام السلطات الأمريكية بمنع القضاء المصري من تناول هذه القضية مرة أخرى .



المصدر : **صباح الخير**

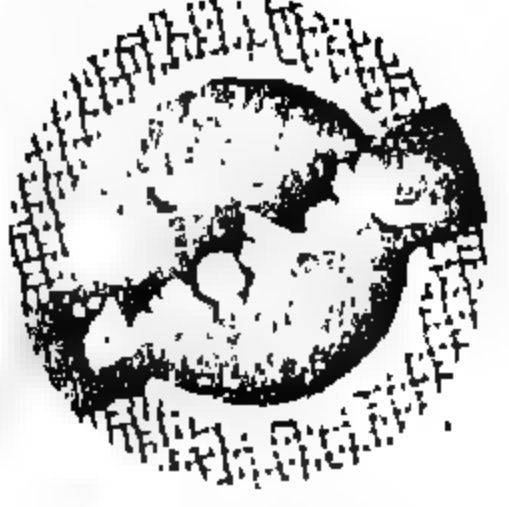
التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● المحاكمة

● إذا كان عمر سىحاكم أمام المحاكم الأمريكية حضورياً بينما تتم محاكمته أمام المحاكم المصرية غيابياً فهل سيؤثر ذلك على موقفه القانونى فى مصر .
يقول د . صلاح عامر :
المحاكمات الغيابية لها أصول ولها قواعد قانونية مقررّة فى قانون الإجراءات الجنائية ، وهذه القواعد تسمح بالحكم ضد الشخص غيابياً مع ملاحظة أن هذا الحكم الغيابى لا يكون نهائياً ، وإنما تتم إعادة إجراءات محاكمة الشخص عند القبض عليه من جديد بإجراءات جديدة تتحقق فيها القواعد التى رسمها قانون الإجراءات .
والأصل أن تستمر المحاكمة طالما أعلن التهم صر عبد الرحمن بالطلب ، وبطبيعة الحال سيكون الحكم ضده فى مصر غيابياً ومعنى ذلك أنه مع استمرار محاكمته ، وبعد صدور الحكم عليه ، فإن الحكم سيكون غيابياً ، أى أن المحاكمة ستعاد من جديد عند إلقاء القبض عليه بمعرفة السلطات المصرية .

« أحمد خالد »



المصدر: **أخبار اليوم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

« أخبار الحوادث » تشهد محاكمة المتهمين

في قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك

شهدت « أخبار الحوادث » جلسات محكمة نيويورك التي بدأت منذ أيام لمحاكمة المتهمين في قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمي بنيويورك والذي راح ضحيته ٦ افراد واصيب اكثر من الف شخص وبلغت الخسائر مائة مليون دولار .. وتحت حراسة مشددة لم يسبق ان شهدت المحاكم الامريكية بدات الجلسات ومن المتوقع ان تحظى هذه المحاكمة باهتمام خاص باعتبارها اكبر حادث ارهابي في تاريخ الولايات المتحدة حيث ان الانفجار حدث في الجراج الخاص بالمبنى العملاق المكون من برجين يرتفعان الى ١١٠ طوابق آلاف

وبدا نظر القضية باختيار المحلفين بعد ان تم استدعاء ٥٠ من الشخصيات المرشحة للقيام بدور المحلفين وذلك بعد ان تم اخطار اكثر من ٥ آلاف لاختيار ١٢ محلفا فقط !

بدأت المهمة الشاقة .. لاختيار ١٢ محلفا

من ٥ آلاف مرشح

القاضي على

جلسات اسبوعيا

والمحاكمة

تستغرق أربعة أشهر



بعد سبعة اشهر من التحريات اوضح المدعي العام للمنطقة الجنوبية لنيويورك ان المتأمرين كانوا يسعون الى تدمير المبنى وقتل آلاف من الموجودين به .

والمتهمون في هذه القضية هم : محمود ابو حليمه (مصري) ، نضال عباد (فلسطيني) ، محمد سلامة (فلسطيني) ، واحمد عجاج (فلسطيني) .

وعلى الرغم من كل ما ذيع وذكر في قرار الاتهام فان السؤال الذي لم يجد اى اجابة حتى الآن هو هل المتهمون وحدهم ام ان وراءهم جهات او بلدا اجنبيا ؟

اما عن الهدف فقد اختلفت التفسيرات وان كانت تدور جميعا حول كراهية الغرب والولايات المتحدة بصفة خاصة

الادلة والوقائع

ووفقا لاوراق التحقيق قام محمد سلامة باستئجار سيارة نقل صغيرة وبالتعاون مع رمزي يوسف (عراقي) تم وضع القنبلة التي فجرت المبنى والتي يبلغ وزنها ١٢٠٠ رطل في السيارة وتم وضع السيارة في الدور الثاني تحت الارض بجراج مبنى مركز التجارة العالمي .

وقد قام محمد سلامة بتوصيل رمزي يوسف الى المطار لمساعدته على مغادرة الولايات المتحدة في اليوم التالي للانفجار وقبل ان تتوصل السلطات لسبب الحادث والمتهمين بتدبيره .

اما محمود ابو حليمه فقد كان حلقة الوصل بين كافة المتهمين وقام بدور في تهريب رمزي يوسف وقد القى عليه القبض في كفر الدوار وتعاونت السلطات المصرية في تسليمه .

وذكر ابو حليمه في بعض التحقيقات ان ايران وبعض الجماعات الاسلامية المتطرفة كانت تعمل المجموعة الارهابية .. ولكن الغريب في الامر هو ان فريق الدفاع عن محمود ابو حليمه مكون من ثلاثة محامين سودانيين ...

ونضال عباد مهندس كيمائى وكان يشارك محمد سلامة في حساب باحد البنوك الامريكية وتلقى عدة تحويلات مالية من الخارج

ومن جهة اخرى ربط الاتهام بين نضال عباد وخطاب ارسل بعد الحادث من جماعة اطلقت على نفسها اسم « جيش التحرير » وذكر الخطاب ان الهدف في الحاق الاذى بالولايات المتحدة لتدخلها في شئون الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من الخلاف بين الادعاء والدفاع حول صورة خطاب مماثل وجد بذاكرة الكمبيوتر الخاص بنضال عباد فقد اثبتت التحليلات انه قام بالصاق المظروف الخاص بهذا الخطاب .. وكانت المباحث قد اخذت عينه من لعب المتهم وقامت بمقارنتها بما وجد من اثار على المظروف وثبتت مطابقتها .

وبالنسبة لاحمد عجاج فقد اتهم في هذه القضية على الرغم من وجوده بالسجن اثناء الحادث وذلك حيث القى القبض عليه في مطار كينيدي عند دخوله من باكستان وكان بحوزته كتب عن تصنيع المتفجرات .. واثبتت التحليل ان هذه الكتب عليها ايضا بصمات رمزي يوسف العراقي الهارب .

بدا نظر القضية باختيار المحلفين والى قاعة المحكمة رقم ٣١٨ بالدور الثالث وهي قاعة فسيحة واثيقة تم استدعاء ٥٠ من الاشخاص المرشحين للقيام بدور المحلفين وذلك بعد ان تم اخطار اكثر من خمسة الاف لاختيار ١٢ محلفا فقط .

تهمة الاحساس بالتوتر

وقد بدا كبفين دافى القاضي الفيدرالى الجلسة بمحاضرة سيكولوجية طويلة تخللتها القفشات والنكت في محاولة لتهدئة الاحساس بالتوتر لدى هؤلاء الاشخاص الذين سيقع عليهم عبء مساعدة القاضي في نظر القضية .

وقال القاضي : اريد ان اقول لكم اننا الآن بمسدد نظر قضية جنائية والاتهام عبارة عن قطعة من الورق لا اكثر ولا اقل .. فنحن دولة بيروقراطية نعشق جمع الاوراق .. وانا هنا اريد منكم ان تفسوا تماما ما سمعتم عن هذا الحادث !..

ويصمت لحظة ثم يقول : اننى اريد فقط منكم ان تدركوا ان هناك حادثا قد وقع في مبنى مركز التجارة العالمي ، اما الحقيقة حول كل ما حدث والمسئول عن حدوثه فامر سيقرره المحلفون الذين سيقبلون بالجلوس هنا والاستماع الى الادلة وليس للتكهنت .

ويقول كبفين : « اريد شخصيات محايدة .. شخصيات لا تنتظر الى ما سمعتت إليه .. » .

ويمضى القاضي في عرضه الشائق وكأنه ممثل يقدم مسرحية فريية ويقول : « اريد ان اعرفكم على الشخصيات التي ستعاملون معها لو قدر وتوليتكم عمل المحلفين » .

وينادى القاضي على المتهم الاول محمد سلامة ليكلف وينظر الى الخلف حتى يرى الموجودون وجهه .. ويقف محمد سلامة وهو يلبس ملابس السجن الزرقاء امام الاعين الفاحصة للموجودين وبعد ان يجلس يقف نضال عباد ثم محمود ابو حليمه ثم احمد عجاج وكانوا يلبسون بدلا عادية غاية في الاناقة والنظافة .

ثم يمضى القاضي في تقديم الطاقم الذى يمثل الادعاء وبعد ذلك سكرتير المحكمة واثنين من المحامين الذين يعملون كمساعدين للقاضي لادماه بما يريد من حجج قانونية وبحوث .



محمد - محمود موسى - محمد مرسى .. وغيرهم ثم يتلو قائمة أسماء بعض الشركات والمكاتب .

ويعلن القاضي انه ينوى عقد جلسات القضية لمدة ٤ ايام كل اسبوع وانه سيعطى يوم الجمعة اجازة وذلك لاتاحة الفرصة للمتهمين لاداء الشعارات الدينية والمحللين بقضاء حاجتهم .. ولنفسه لقراءة بعض القضايا الاخرى .. ويتوقع القاضي من اى محلف رشح اختياره الحضور يوميا في الساعة التاسعة والنصف صباحا ولكنه يقول انه لن يامر بعزلهم او وضعهم في فنادق بعيدا عن الاتصال بالاهل كما يحدث في بعض القضايا الهامة .

ويعلق على ذلك بقوله : « اننى اريد من المحلفين ان يعيشوا الحياة الطبيعية ويعودوا مساء كل يوم الى المنزل لممارسة الشجار مع الزوج او الزوجة .. كما اعتدنا جميعا » .

ولكنه يحذر الموجودين من الحديث عن عملهم كمحللين والمفروض ان يقولوا في صمت بعيدا عن الاضواء فهم مجرد ارقام .

اعتذارات كثيرة

وبعد الغداء عقدت الجلسة التالية وقام الموجودون بالتقدم الى القاضي في حجرة ملحقة بقاعة المحكمة كل حسب ظروفه .

وتقول سيدة للقاضي : ان لديها مشكلة اذ ان لديها طفلا رضيعا يحتاج لعناية ولاستطيع ان تتركه اكثر من يوم في الاسبوع مع حماتها

ويقبل القاضي العذر ويشيعها بعبارة : « ان مشكلتك ليس الطفل بل حماتك » ويضحج الحاضرون بالضحك .

وتقوم شابة حسنة لتقول للقاضي : « اننى اعمل في مجال يصعب على ان اتخلي عن عملي .. فاننى اقوم يوميا بترويض كلاب اكثر من ١٥ اسرة اثناء وجودهم في العمل وذلك حتى يمكن للكلاب قضاء حاجتهم ! » .

ويضحك القاضي ويقبل العذر موضحا انه لا يريد ازعاج ١٥ اسرة باختيار هذه الفتاة .

ويقدم رجل متوسط السن ليوضح ان لديه شهادة طبية تثبت ان لديه مرضا بالعمود الفقرى ولايستطيع الجلوس لساعات طويلة .. وآخر مصاب بحالة اكتئاب ولايستطيع الجلوس في الاسكن المفلقة والا اصيب بحالة هياج .

وتقوم سيدة لتعلن انها كانت في زيارة مركز التجارة العالمي في يوم الحادث ولايمكن ان تنسى الذعر والرعب الذى اصابها وتبادر بقولها للقاضي : « ارجو ان تحكم عليهم باقصى عقوبة ! » .

ويهدى القاضي من عصيبتها ويامرها بالانصراف .. ثم يتقدم آخر ليعلن انه يمتلك محطة اذاعة وانه لايستطيع ان يؤكد حياده بالنسبة للقضية .

ويبادر شخص آخر الى تقديم نفسه للقاضي مطالبا اعفائه لان عقيدته الدينية وهو اتجاه ديني غير معروف لايسمح له باصدار الاحكام على اى شخص اذ ان الحكم لله فقط .

ولايفوت القاضي ان يوجه النقد مرة اخرى للحكومة الامريكية ويقول ان انتطلع الى رسوم الكاريكاتير بالصحف تعكس الحقيقة المؤلمة الموجودة في واشنطن .

وتنقد القاضي للادارة الامريكية امر له مليبررد فهو جمهورى يعمل في ظل ادارة ديمقراطية .

وهكذا تمضى الجلسات ومن المتوقع ان ينتهى اختيار المحلفين قبل بداية الشهر القادم لتبدأ المحاكمة بعرض الادعاء ومواجهة الدفاع ثم الاستماع الى الشهود .



رسالة
نيويورك
ثناء يوسف

واخيرا يقدم نفسه ويقول انه عمل كقاضي لمدة ٢١ عاما حيث قام الرئيس السابق نيكسون بتعيينه في منصبه .

القاضي مشغول

ويوضح القاضي للموجودين انه غير متفرغ لهذه القضية فهو ايضا مشغول بقضايا اخرى .. ومن وقت لآخر يلقي بملاحظة نقد ضد الصحافة التى تحاول التكهّن بتحديد وقت المحاكمة وخلافه .

ويقول للمحللين : ان هؤلاء الصحفيين مهمتهم افساد مايجرى وارجو الا يحول احدهم خداعكم ! ويقول : ان القضية ستستغرق حوالى اربعة اشهر ثم يسال ماذا كان احد الموجودين له علاقة بمركز التجارة العالمي او اى من العاملين فيه ويرفع اثنان من الموجودين ايديهما .

ويقول القاضي : بعد ان انتهى من عرضى ارجوكم الحضور الى الغرفة الخلفية للحديث معى .

ويستطرد قائلا : انه سيبدأ الآن مهمة عسيرة وهى قراءة ملف سميك يشبه دليل التليفون به عشرات من الاسماء لاشخاص وردت اسمائهم في التحقيق ويحتمل دعوتهم للشهادة امام المحكمة ويطلب من الموجودين الاستماع جيدا لمعرفة ماذا كانوا سيتعرفون على اى من هذه الشخصيات ، وقبل ان يبدأ في القراءة يعتذر عن احتمال الخطا في النطق ثم يقول انه تلقى كتابا من احدى المحلفات السابقات عن كيفية النطق السليم بعد ان داب على نطق اسم احد المتهمين في قضية سابقة بالخطا .. ورفع الكتاب ليعرض استعدادا لاعارة الكتاب لاي شخص يعانى من نفس مشكلته .

ومن بين الاسماء التى قراها القاضي : جون اليسون - شريف عوض الله - ابراهيم الجبرونى - مجدى عازر - كمال ريجان - محمد مرسى - منجى



المصدر: المقتبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٥ ٢ سبتمبر ١٩٩٢

عبد الرحمن يتنقل في طائرة السلطات الأمريكية له دافعا الجبر

تقدم الدكتور عمر عبد الرحمن أمير الجماعة الإسلامية
المحبوس حاليا بسجن أوستيل بأمريكا باحتجاج رسمي
إلى السلطات الأمريكية لإجباره على ارتداء ملابس
السجن وعدم السماح بدخول أطعمة منزلية ومنع
الزيارات الشخصية له إلا أن خلال الحواجز الزجاجية
وتعرض زواره للتفتيش والمعاملة السيئة.

وأضاف الدكتور عمر في حديثه لأسرته بالفيديو
عبر الهاتف أول أمس أن هيئة الدفاع تستعد للدفاع عنه
في التهم الموجهة إليه بالتخطيط لتفجير المركز التجاري
العالمي بنيويورك و اغتيال شخصيات دولية ومن المنتظر
بدء محاكمته في نوفمبر القادم بعد اختيار المحلفين.



شبكة لتزوير التأشيرات لدخول امريكا اتباع عمر عبد الرحمن بين المزورين

واشنطن - وكالات الانباء :

تكررت مصادر امريكية رسمية ان السلطات الامريكية كشفت شبكة لتزوير تأشيرات سمحت لآلاف المصريين بالدخول الى الولايات المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية ولم تتمكن أجهزة الشرطة على الحدود الامريكية من كشف التأشيرات المزورة التي كانت دقيقة للغاية وقد بيعت هذه التأشيرات لمصريين ول مهاجرين من دول أوروبا الشرقية يقوم بالتحقيق في هذا الحادث مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» ومكتب الهجرة والجنسية وإدارة الأمن بالخارجية الامريكية ويسعى المحققون الى تحديد عدد التأشيرات المزورة التي بيعت وهويات الاشخاص الذين استفادوا من عملية التزوير كما يجري تحقيق حول ما اذا كان ارهابيون قد استخدموا هذه التأشيرات المزورة لدخول الولايات المتحدة .

وهناك بعض المؤشرات تشير إلى ان بعض الذين استخدموا هذه التأشيرات كانوا ممن يترددون على مسجد السلام في مدينة نيويورك في امريكا حيث كان الشيخ عمر عبد الرحمن يلقي خطبه ومواعظه .



السفير الأمريكي في القاهرة: سنبحث في تسليم عمر عبد الرحمن بعد انتهاء محاكمته

القاهرة - «المجلة»

أكد السفير الأمريكي في القاهرة روبرت بلييترو ان السلطات الامريكية ستبحث في طلب القاهرة تسليمها زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبد الرحمن بعد انتهاء محاكمته في واشنطن بتهمة التورط في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك والتخطيط لنسف مبنى الأمم المتحدة واغتيال شخصيات امريكية ودولية وتزوير المستندات التي سمح له بمقتضاها بالدخول والاقامة في الولايات المتحدة.

وأشار بلييترو الى ان بلاده تقف بقوة ضد اعمال الارهاب واستخدام العنف لتغيير الأنظمة السياسية في اي دولة في العالم. مشيراً الى ان اعتقال زعيم «الجهاد» المصري الدكتور عمر عبد الرحمن خير دليل على الاتجاه الامريكي لمحاربة الارهاب.

وأوضح بلييترو ان واشنطن ستدرس طلب القاهرة تسليم الشيخ عمر عبد



السفير بلييترو

الرحمن بعد محاكمته بعد ان عرضت بعض دول المنطقة استضافة زعيم «الجهاد» وفي مقدمتها افغانستان. كما ذكر ان تسليمه الى السلطات المصرية سيتم بعد بحث طويل خصوصاً ان احدى المحاكم المصرية في مقر اقامة الشيخ تنظر في احدى القضايا التي اتهم فيها عمر عبد الرحمن.

وطلب محامي اسرة الشيخ عمر عبد الرحمن في القاهرة من قوات

أمن الفيوم رد جوازات السفر الخاصة بزوجة عبد الرحمن واولاده والتي سحبتها السلطات المصرية منذ ثلاثة اشهر لمنعهم من السفر. وقال المحامي ان اسرة عبد الرحمن ترغب في السفر الى الولايات المتحدة الامريكية للاطمئنان عليه ■



عمر عبد الرحمن مثل أمام المحكمة الفيدرالية التهمة : التشجيع على نسف مركز نيويورك

نيويورك - ر :

مثل الشيخ عمر عبد الرحمن المتهم في قضية الاتجار بالبشر في نيويورك أمام المحكمة الفيدرالية في نيويورك أمس استعداداً للمحاكمة التي ستبدأ في العام القادم .

وقد طلب عمر عبد الرحمن توكيل المحامين الأمريكيين ويليام كونستلر ورونالد كوبي الذين يتولى الدفاع عن عدد من المتهمين في نفس القضية ، ورغم تحذير القاضي من أن هذا قد يؤدي إلى تضارب في الإجراءات القانونية ، وهذه هي المرة الثانية التي يمثل فيها عمر عبد الرحمن أمام المحكمة منذ أغسطس الماضي .

ويواجه عمر عبد الرحمن الاتهام بالتشجيع على نسف المركز التجاري الدولي في نيويورك الذي وقع يوم ٢٦ فبراير الماضي ، كما اتهم مع ١٤ آخرين بشن حملة إرهابية كبيرة في الولايات المتحدة .



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢ أكتوبر ١٩٩٢

محاميان يهوديان يدانفحان عن عمر عبدالرحمن ورفاقه: «المتهمون سيصممون في المحكمة»

ويشتهر كانستلر بأنه قديم جداً ولا يخشى الحكومة إطلاقاً. فمذ خمسين عاماً وهو يرافع في قضايا سياسية، كما أنه دافع عن المتهمين أثناء الحملة المعادية للشيوعيين في عهد مكارتني ثم مارتين لوتر كينغ. وظهر في أفلام عدة، وهو عضو في «رابطة المثليين السينمائيين». إلا أن موهبته الطبيعية في المجال الإعلامي هي أكثر ما يميز أسلوب مرافعاته. ولا يتوقع كانستلر استدعاء موكله لادلاء بشهاداتهم لأن القانون الأميركي يعطي المتهم حق التزام الصمت، لذلك فإن المحامي مصمم على استغلال هذا الحق، وهو يقول: «لا أسمح إطلاقاً لوكلي بالادلاء بشهادته لأن بعض المتهمين يضرون بقضيتهم عند الادلاء بشهادتهم. لهذا لم يسبق لي أن سمحت لوكلي بالادلاء بشهاداتهم، إلا ثلاث مرات فقط خلال خمسين سنة من المرافعات».

أما رون كوبي فهو أصغر من شريكه، ويقول إن كانستلر كان سيرافع عن إبراهيم بينما يرافع هو عن صديق.

وكيف شعر المتهمون حين عرفوا أن محاميين يهوديين سيدافعان عنهم؟

أجاب كوبي: «أبدوا اهتماماً كبيراً. وتحدثت إلى فلسطيني من الضفة الغربية فقال لي أنه لم يسبق له إطلاقاً أن شاهد يهودياً من دون بدنية، قبل مجيئه إلى الولايات المتحدة. لكن شخصاً آخر مصرياً قال لي أنه عاش في عائلة تحتقر اليهود تماماً مثلما عشت أنا في كنف عائلة تحتقر العرب».

وكيف غيرت رأيك بالعرب واسرائيل؟
«بدأ التغيير من خلال اسرائيل، فعندما هاجرت إليها كنت في الرابعة عشرة، ورأيت كيف يتعرض العرب الفلسطينيون لأبشع معاملة عنصرية، ومن الأمور التي كنت أمقتها في الولايات المتحدة التمييز العنصري، إذ كنت أرى كيف يتعرض

أصقائي السود للضرب المبرح على أيدي رجال الشرطة». وعن موقف موكله من ماضيه، باعتبار أنه إسرائيلي سابق وعضو سابق في رابطة الدفاع اليهودية يقول كوبي: «تعمدت اطلاعهم على كل ذلك. ومن الطبيعي أن تدور بيننا مناقشات حامية واختلافات في الآراء. ولكن مثلما لا يريدون مني اعتناق الإسلام لكي أرفع عنهم فائتي لا أتوقع منهم أن يقبلوا آرائي في اسرائيل والشرق الأوسط». ومن بين نقاط الخلاف الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، إذ أن كوبي يؤيده بينما موكلوه وكثيرون من أنصارهم يعتبرون أنه خيانة. ومع ذلك فإن الحامين يحظيان بتأييد أنصار الشيخ عمر».



كانستلر. (الوسط)



كوبي. (الوسط)

نيويورك - ايان ويليامس
اخيراً، اجتمع المحفون (١٢) الذين سينظرون في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، وليس بينهم أي يهودي. وفي هذه المدينة، التي يشكل اليهود غالبية سكانها، يجهد محامو الدفاع عادة كي تضم هيئة المحلفين التي تستمع إلى مرافعاتهم، بعض اليهود الذين يتسمون، عموماً، بالليبرالية. إلا أن محامي الدفاع في هذه القضية كان لهم رأي آخر، حسب صحف يهودية اتهمتهم بتجنب اليهود خشية اختيارهم ضد المتهمين العرب.

ومن حسن حظ المحامين أن عدم رغبتهم بوجود يهود في هيئة المحلفين، قوبل بامتناع اليهود عن الانضمام إلى الهيئة التي ستعقد في قضية يعتقد أن محاكمتها ستستمر سنة ونصف السنة. إذ يتقاضى الحلف ٢٥ دولاراً فقط لقاء يوم عمله الطويل، ما ينفر اليهود، مثل معظم الطبقة المتوسطة، من هذه المهمة. وجميع أعضاء هيئة المحلفين، التي بدأت الاثنين الماضي الاستماع إلى الأقايات الأولى في المحاكمة الطويلة، مسيحيون، بينهم ستة زنوج، خمس نساء ورجل، وخمسة من البيض، ثلاث نساء ورجلان.

وأذا كان الحوار بين العرب واليهود بالنسبة إلى الكثيرين من الأميركيين لم يبدأ إلا عندما صافح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في حديقة البيت الأبيض، فإن اثنين من المحامين اليهود جعلاهما التخصيص في الدفاع عن المتهمين المسلمين في نيويورك من مكتب صغير في قرية غرينتش، إحدى ضواحي المدينة، إذ أن بيل كانستلر وهو محام يهودي مفعم بالنشاط على رغم أنه في الخامسة والسبعين ويلقبه أصدقاؤه المسلمون «موسى محمد»، وبشريكه الشاب رون كوبي وهو عضو سابق في «رابطة الدفاع اليهودية» هاجر إلى اسرائيل ثم عاد إلى أميركا، قبل الدفاع عن الشيخ عمر عبدالرحمن وإبراهيم الجبروني وصديق علي إبراهيم المتهمين بالتخطيط لأعمال إرهابية. وكان كانستلر نجح في العام الماضي في الدفاع عن سيد نصير الذي برأته المحكمة من تهمة قتل الحاخام مائير كاهانا، لكنها أدانته بتهم أخرى.

وتعرف كانستلر إلى عالم الأصوليين بواسطة مايكل وارن، وهو محام مسلم أسود طلب منه الدفاع عن نصير، وأثر ذلك ذاع صيته بين المسلمين، وهو يعرض على من يلتقيه، باعتزاز، نسخة من القرآن الكريم وقد كتب داخل الغلاف: «أهداء إلى موسى محمد».

المصدر: **الأمم المتحدة**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ تموز ١٩٩٢

احتجاز إيراني في كندا بتهمة

تفجير مركز التجارة العالمي

أوتاوا - أ.ش.ا - كشف مسئول بوزارة الهجرة الكندية النقاب أمس عن احتجاز أحد المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك منذ عدة أشهر في مدينة تورونتو الكندية. وقال المسئول إن المتهم منصور هاني - إيراني - قد طلب اللجوء السياسي إلى كندا بعد أن أكد محاميه أن موعد مثول موكله أمام المحكمة لم يتحدد بعد، وأضاف المسئول: إن المتهم محتجز بناء على قوانين متعلقة بالأمن القومي.



المصدر: الحيلة (الذئبية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أكتوبر ١٩٩٢

تفجير مركز التجارة: محمد سلامة يرفض المثول امام المحكمة

الماضي عن مقتل ستة اشخاص وجرح
الف آخرين،
وهذه هي المرة الثانية التي يرفض
فيها سلامة المثول امام المحكمة.
وكانت المرة الاولى في اثناء اختيار
المحلفين اذ طلب ان يتحدث الى
القاضي أولاً عن اوضاع السجن
الاحتجز فيه.
وقال محامو سلامة للصحافيين
انهم لا يعرفون سبب رفضه ترك
السجن.

■ نيو يورك - رويتر - ارجبا
قاضي اميركي جلسة محكمة تنظر في
قضية تفجير مركز التجارة العالمية في
نيويورك لأن أحد المتهمين رفض
المثول امام المحكمة.
ووافق القاضي كيفين دوفي على
تأجيل المحاكمة اول من امس بناء
على طلب محامي المتهم محمد سلامة،
وهو واحد من أربعة وجهت اليهم تهمة
في ما يتعلق بوضع القنبلة التي اسفر
انفجارها في ٢٦ شباط (فبراير)



نيويورك : عملاء فيديريال يون اقترحوا على عماد سالم انتزاع معلومات من المشتبه فيهم

□ نيويورك - من خدمة نيويورك تايمز:

أكدت وثائق تلقاها محامو الدفاع عن المتهمين في التخطيط لتفجيرات في نيويورك، ان عملاء حكوميين كانوا يوجهون المخبر السري عماد سالم في كيفية تعامله مع المتهمين لفترة لا تقل عن عامين، وتحديداً الى فترة محاكمة السيد نصير الذي برئ من تهمة اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف مشير كاهانا. وكشفت هذه الوثائق التي من شأنها ان تضر بموقف الاعاء، ان المخبر السري سجل اقوالا لمسؤولين في مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي) يقترحون عليه فيها كيف «ينتزع» معلومات من احد المشتبه فيهم وكيف يفاوض للحصول على اجر يبلغ مليون دولار.

ونسب الى احد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي في تلك التسجيلات قوله لسالم «انتزع منه... تعرف، بشيء من الانتزاع». وبلغ العميل جون انتشيف سالم بالتشديد على ولاء ابراهيم الجبروني ابن عم السيد نصير. وبيدو من واقع مسودات التسجيلات التي دونت في مئات الصفحات ان ثمة امثلة عدة على تشجيع عملاء الحكومة لسالم على اقتياد المشتبه فيهم الى وضع يجرمون فيه انفسهم. وكان محامو الدفاع يتهمون الحكومة على الدوام بتعميدها الخط القانوني المسموح به.

وعلى رغم ان معظم المسودات لا يدل على ان عملاء الحكومة يقومون بتوجيه سالم للقيام بعمل غير سليم او غير قانوني، فان تلك تسجيلات في نهاية المطاف امام المحكمة. ومن الأمثلة التي سلط عليها الضوء ما نسب الى العميل الفيدرالي انتشيف من انه وجه تعليمات الى سالم يطلب فيها منه العمل على معرفة ان كان الجبروني او شركاؤه يخفون متلجرات. ونسب اليه قوله لسالم الا يخشى ان يكشف باعتباره «مستعرباً للمعلومات في هذا الشأن». وقال له «ستعرف فقط اين توجد المتفجرات، وستتحرك عنده». ولا توجد مخاطر في ذلك لاننا سنتسلسل خلسة لنقوم بعملنا.

وسجل سالم المحادثات التي كان يجريها مع عملاء الحكومة بمجهوده الخاص، من دون ان يكون العملاء الذين يتصل بهم على علم بذلك. وبدا واضحا انه قام بذلك لتأمين وضعه والزام الحكومة الوفاء بوعودها المتعلقة بتقديم اموال وحماية له. غير ان سالم وفر بذلك ذخيرة ثمينة لحكامي الدفاع الذين تمسكوا بانه انما نسب قحاً للخمسة عشر متهماً بالتآمر لنفس ميان رئيسة ومهمة في نيويورك.

ويتوقع ان تبدأ المحاكمة في هذه القضية العام المقبل، وقد يكون ذلك عقب انتهاء المحاكمة المتصلة بها التي وجهت فيها اتهامات لأربعة اشخاص بتفجير قنبلة في مركز للتجارة العالمية

في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي. ويتوقع ان يستدعى سالم باعتباره اهم الشهود، للتعرف على اشرطة سجل فيها محادثات مع المتهمين والادلاء بالقوله في شأن تعامله معهم. وكانت الحكومة سمحت للثلاثاء لحكامي الدفاع بالاطلاع على مسودات ما تحويه التسجيلات، وان كان القاضي مايكل موكاسني امرهم بإبقائها سرية. وحصلت صحيفة «نيويورك تايمز» على نسخة من تلك المسودات. وتدل المعلومات على طبيعة العلاقة بين المخبر سالم وعملاء الحكومة، وكيف بدأت والطريقة التي تطورت بها. ومن اهم التفاصيل المتعلقة بذلك:

- ابلغ احد محققي شرطة مدينة نيويورك الذي يعمل مع مكتب التحقيقات الفيدرالي سالم انه اذا كان يريد الحصول على اجر مخبر بحدود مليون دولار فعليه ان يطلب بمنحه ١,٥ مليون دولار لم يتفاوض على ذلك الاساس.

- التقى سالم تبعة سوء التنسيق على مكتب التحقيقات الفيدرالي التي قال انها حالت دون كشف مؤامرة تفجير مركز التجارة العالمية قبل وقوع التفجير في ٢٦ شباط.

- ثمة إشارة غير عادية الى ان بعض المبالغ المالية التي دفعت لسالم مصرها افراد.

- اشار سالم في احدى المحادثات الى ان جدلاً نشب بين بعض مسؤولي المكتب حول هل



المصدر : الحرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ١٩٩٢

يبقى سالم مخبراً سرياً أم يقدم الى المحاكم
للدلاء بشهادته لصالح الاتهام.
- تلقى احد المتهمين الرئيسيين في حادث
مركز التجارة العالمية تحذيراً من جاره بان
مكتب التحقيقات الفيدرالي كان يوشك على
تفتيش شقة المشتبه فيه محمود ابو حليمة في
حي بروكلين.
ويذكر ان سالم توارى عن الانظار منذ
اسفرت معلومات عن القبض على عدد من
المشتبه فيهم في حزيران (يونيو) الماضي. غير
ان احد محامي الدفاع ذكر انه شاهد الشهر
الماضي في ضاحية مانهاتن.
وبرزت التسجيلات التي تمكن سالم من
اعدادها بنفسه اثر عملية الدهم التي اسفرت عن
القبض على عدد من المتهمين بالتبشير لتفجير
منشآت في نيويورك في ٢٤ حزيران (يونيو)
الماضي. وكان ترك في شقته السابقة في مانهاتن
بعض اشربة الكاسيت التي تحوي تسجيلات
لمحادثات اجراها مع عدد من مسؤولي مكتب
التحقيقات الفيدرالي. ولان من شأن تلك
التسجيلات ان تلقي ضوءاً على الوسائل التي
انتهجها الاتهام في جمع ابلته فان محامي
الدفاع نجحوا في اثناء القاضي موكاسي
بضرورة حصولهم على التسجيلات التي سلمها
سالم بنفسه الى المحققين اثر عمليات القبض
المشار اليها.



المصدر: الصحيفة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١١ ٢٠١١ ١٩٩١

الإيريكيا عدد ١٢٠٠

كتب - خالد الشريف

في تطور مفاجيء قامت السلطات الامريكية الاسبوع الماضي بنقل الدكتور عمر عبد الرحمن امير الجماعة الاسلامية الى سجن اوستيفل وهو سجن المشتبه فيهم بعد اسقاط التهم الموجهة اليه وهي تزعم شبكة ارامية لتفجير مركز التجارة العالمي والاعتقال شخصيات كبيرة وخلق قرار اتهامه في القضية التي تنظرها المحكمة الفيدرالية الاسبوع القادم مما يعنى بقاءه في السجن بدون اتهام

في الوقت نفسه خصصت ادارة السجن الاسبوع الماضي غرفة استقبال مجهزة بدورة مياه خاصة في زنزانه عمر عبد الرحمن لاستقبال ضيوفه وقد تكلف تانيثها ١٢ الف دولار وامرت ادارة السجن السماح له بالاتصالات الهاتفية على حسابها.

واكدت مصادر بهيئة الدفاع انها ستتقدم بطعن في قرار احتجاز د. عمر بتهمة الاشتباه وتطالب بالسماح له بالسفر الى الدولة التي يرغبها وهي غالبا ما تكون افغانستان او كندا

وعلمت الحقيقة ان السلطات الامريكية تفكر جديا في ترحيل الدكتور عمر حسب رغبته نظرا للتكاليف الباهظة التي تتكبدها الادارة الامريكية لاحتجازه واستبعدت المصادر تسليمه لمصر خشية تعرض مصالحها ورعاياها للخطر من قبل الجماعة الاسلامية التي يتزعمها د. عمر عبد الرحمن



المتهم محمد سلامة
هو مستأجر السيارة المستخدمة
في انفجار نيسويورك
نيويورك - ١. ب - حددت شركة
لتأجير الشاحنات في نيويورك
اسم الشخص الذي استأجر منها
السيارة التي استخدمت في
تفجير المركز التجاري العالمي
في فبراير الماضي. وقال ممثل
الشركة أمام المحكمة ان آخر
شخص استأجر هذه السيارة هو
محمد سلامة أحد المتهمين
الأربعة الذين تتم محاكمتهم
حاليا.

وهذه هي المرة الأولى منذ أكثر
من شهر تم خلاله استجواب ٦٠
شاهدا، التي يأتي فيها ذكر أحد
المتهمين بالاسم وقال ممثل
الشركة ان محمد سلامة استأجر
السيارة لأسباب وصفها بأنها
شخصية في ٢٣ فبراير ، أي قبل
الحادث بثلاثة أيام، وأنه دفع نحو
٢٤٢ دولارا لكي يستخدمها حتى

المصدر: الأمم المتحدة



٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتهم المصري في انفجار نيويورك يتحول إلى شاهد للإدعاء

نيويورك - وكالة الأنباء: شهدت المحاكمات في قضية تفجير المركز التجاري العالمي بنيويورك تطورا هاما أمس حيث أقر محمد حجاج المتهم المصري المولد في هذه القضية على أن تحول إلى شاهد للحكومة والادعاء. وهذا هو أول متهم يبيّن استعداده للشهادة ضد رفاقه المتهمين. وكان حجاج (٢٤ سنة) واحدا من بين ١٥ شخصا اتهموا بالمشاركة في تفجير مبنى الأمم المتحدة بنيويورك. وترجع أهمية شهادة حجاج إلى أنه كان أقرب مساعدي لشيخ عمر عبد الرحمن وكان يتولى عملية الترجمة له، كما كان يسكن في الشقة المجاورة له مباشرة.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قاض امريكي يطلب فصل قضية اغتيال كاهانا عن انفجار نيويورك

الشيخ عمر عبد الرحمن و14 آخرين بمحاولة شن حرب
ارهابية ضد الولايات المتحدة.
ومن بين الاتهامات الاشتراك في مؤامرة ضخمة
لتفجير مركز التجارة العالمي ومبنى الأمم المتحدة ومعالم
أخرى في نيويورك والاشتراك في اغتيال كاهانا ووضع
خطط لاغتيال الرئيس مبارك.

وبين المتهمين السيد نصير الذي برئت ساحته من تهمة
وجهت اليه باغتيال كاهانا في 1990، ولكنه ادين في تهمة
اقل تتعلق بالأسلحة.

وقال موكاسي خلال جلسة: لا اعرف ما علاقة حادث
كاهانا بالتحريض والامر نفسه يقال عن خطط اغتيال
مبارك.

وظهر كل المتهمين في المحكمة امس الاول عدا عبده
محمد حجاج (34 عاما) الذي قال محامو دفاع يوم
الأربعاء الماضي انه وافق على ان يصبح شاهدا للحكومة.
ورفض الادعاء ان يعلق على هذا التحول ولم يرفع
اسم حجاج رسميا من لائحة الاتهام التي تضم 15 متهما.

نيويورك . ر: قال القاضي الأمريكي الذي ينظر في
قضية مؤامرة تفجير مبنى الأمم المتحدة انه قد يفصل
تهمة أخرى متعلقة باغتيال الحاخام مئير كاهانا وخطة
لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك عن القضية.
ودعا القاضي مايكل موكاسي محامي الدفاع في
القضية لتقديم طلب لفصل هذه الاتهامات عن القضية
الرئيسية المتوقع ان يبدأ النظر فيها العام المقبل.

وقال القاضي انه لم يفهم العلاقة بين القتل ومحاولة
الاغتيال من ناحية، وبين الاتهامات الرئيسية عن المؤامرة
التحريضية من ناحية أخرى. واصطلاح المؤامرة
التحريضية يشير الى جريمة يحددها قانون امريكي لا
يستعمل كتحريض، ويحظر التآمر لاستعمال العنف ضد
الحكومة الأمريكية او اعاقه تنفيذ القانون.

واذا فصل القاضي اتهامات القتل ومحاولة الاغتيال
يمكن النظر فيها في محاكمات منفصلة.

ووجهت عريضة الاتهام التي اصدرتها هيئة محلفين
اتحادية كبرى في اغسطس (آب) الماضي اتهامات الى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠١٢

المصدر: العالم

قد لا يصدق أحد أن الشيخ عمر عبدالرحمن المتهم الآن بالتآمر والتحرّيش على نفس مبنى الأمم المتحدة، ونفق «هدسون» ومكاتب المباحث الفيدرالية قد يخرج من القضية كما وصف اتباعه «مثل الشعرة من العجين» وقد لا يصدق أحد أيضا أن العنصر الوحيد المساعد له هو شهادة عماد سالم الضابط المصري الذي كان مزروعا من قبل المباحث الفيدرالية. الاغرب، أن هذه الشهادة يتم الآن نزع فتيلها بواسطة المباحث الفيدرالية نفسها التي كانت هدفا من اهداف اتباع الشيخ عمر!

لماذا يحدث هذا.. لا أحد يعلم.

ولكنني قمت بإعادة قراءة التسجيلات الخاصة بمكتب التحقيقات الفيدرالي مع عماد سالم على مدى عامين قضاها في مراقبة الشيخ عمر. النتيجة الوحيدة التي خرجت بها من هذه التسجيلات هي سؤال كبير قد تكون اجابته خطيرة: لماذا تواطأت المباحث الفيدرالية مع اتباع الشيخ عمر بشكل غير مباشر لتفجير مركز التجارة العالمي؟

الاجابة لن تكون الا عند جهتين: عمر عبدالرحمن، والمخابرات المركزية الأمريكية.

«العالم اليوم» تعيد قراءة وتسجيلات قضية عمر عبدالرحمن

المباحث الفيدرالية مسؤولة عن تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك!

المرشد المصري عماد سالم: اقترحت ان ابطل مفعول العبوة الناسفة
ولكنهم قالوا لي هذا ليس من شأنك..!



المصدر: العالم العربي

٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:



رسالة نيويورك:

عمرو أديب

لماذا سلمت المباحث تسجيلات
عماد سالم للمحكمة ووضعت
في موقف ضعيف مقابل تقوية
موقف عمر عبدالرحمن؟

هل تعصف اعتراضات عماد سالم بمكتب التحقيقات الفيدرالي
والمخابرات الأميركية أم سيختفى في ظروف غامضة؟



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكتب التحقيقات الفيدرالية كان على علم بقنبلة مركز التجارة العالمي. وكان يستطيع منع الانفجار، ولكنه رفض!!

هكذا أكدت التحقيقات التي صاحبت محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن وجماعته، وظهرت من خلال اشرطة مسجلة سربت كلها لجريدة النيويورك تايمز تحتوي على اقوال عماد سالم الضابط المصري السابق، وعميل الاف بي اي السدي دس على جماعة عمر عبدالرحمن.

في هذه التسجيلات أكد عماد «٤٣ عاماً» انه كان يعرف موعد تفجيرات نيويورك كلها «مبنى الأمم المتحدة، نفق هدسون الموصل بين طرفي نيويورك» بل انه كان يستطيع ان يصل إلى قنبلة مركز التجارة العالمي وابطال مفعولها أو تخريبها بوضع أي مادة تشبه مادة التي ان تى شديدة الانفجار، ولكن عملاء الاف بي اي لم يوافقوا واكتفوا بأنهم سيوصلون المعلومات إلى الجهات المختصة.

«أظن انني كنت أستطيع ان احميكم من كل هذا الدمار لقد قلت للضابط الذي كان يتابعني أنني في احتياج إلى مادة مشابهة للمادة التي توضع في مثل هذه القنابل».

كانت تلك اقوال عماد سالم بالنص كما وردت في التسجيلات المسربة اما رد العميل كان كالآتي: اظن انك تكبر المسألة بل وتبالغ ايضاً، وكل هذا من نسج خيالك...!! - الم احذركم؟

- صمت -
- الم تقولوا لي انكم ستنتقلون هذه المعلومات إلى مستويات اعلى وانكم ستقومون باللائم
- صمت

وقد علق مسئول كبير في الاف بي اي على هذا الجزء من التسجيلات انه لم يكن واضحاً وانه غامض وان الاستاذ عماد يريد ان يكون بطلاً على حساب الاف بي اي.

الغريب في الامر ان عماد سالم بعد حدوث التفجيرات تقدم إلى ضابط الاتصال المسئولين عنه وقال لهم انه ان الاوان لكي يقدم

شهادته كاملة لكي يعرف الجميع من هو المسئول عن تفجيرات نيويورك الا ان هؤلاء الضباط طلبوا منه التزام الصمت وعدم الدخول في تفاصيل أو ذكر موضوع القنبلة الوهمية التي كان يريد عملها لكي ينقذ مركز التجارة العالمي من الدمار.

ويبرر عماد سالم عدم توصيل طلباته إلى القيادة في واشنطن إلى الصراع المستمر بين ادارتي واشنطن ونيويورك حيث يرغب ضابط مدينة تمثال الحرية في حل مشاكلهم بأنفسهم دون الرجوع إلى قياداتهم في واشنطن.

وفي تسجيل اخر يلتقي عماد بعملية تطلق على نفسها الانسة فلوريدا ويقول لها بالنص منذ حدوث

هذا الانفجار وانا في حالة يرثى لها لماذا لم يتحرك احد فترد عليه الانسة فلوريدا، توقف عن هذا الكلام، ولا تقول انني لم احاول ان امنع هذا فقد حاولت وحاولت دون جدوى. ولا أحد يعلم بالتحديد ماذا كان تعني الانسة فلوريدا بهذا الكلام، هل ابلغت القيادة في واشنطن أم لم تبلغها على الاطلاق.

ويلقى عملاء الاف بي اي على صفحات الجرائد الأمريكية رداً على كلام الضابط المصري، موضحين انه يحاول القاء اللوم على الرؤساء كعادة أي مؤوس ولكن تحذيرات هذا الضابط لم تكن الا محض خيال بالرغم من وجودها على شرائط تم تفريغها امام قضاة امريكيين...!

كما يحاول فريق المحامين هذه الايام جمع كل صغيرة وكبيرة حتى لو كانت همسة في شريط، لاثبات ان عماد سالم والعاملين معه تجاوزوا الخطوط القانونية الحمراء في مراقبتهم للشيخ عمر ورفاقه، وانهم قاموا بأعمال من شأنها قتل ٦ افراد في عملية مركز التجارة العالمي اما بزرع القنبلة او على الاقل المعرفة بالقنبلة والسكوت عليها.

ومن خلال ٧٠ شريطاً سجلت لعماد سالم طوال العامين التي عمل فيها مع مكتب التحقيقات الفيدرالية، يتضح ان الرجل كان

ياخذ مهمته محمل الجد فهو خريج المؤسسة العسكرية كما انه متدين وكان يرى ان عمر عبد الرحمن ورفاقه يفعلون أي شيء غير مساعدة الإسلام، وكان من الواضح ان عملاء مكتب التحقيقات كانوا يستخفون بما يقوله عماد، ولكن لا أحد يعلم اذا كان هذا من قبيل الاهمال أم عن عمد خاصة فيما يختص بعملية مركز التجارة العالمي، الغريب في موضوع هذه الاشرطة السبعين ان عماد سالم تبرع بنفسه مع مكتب التحقيقات الفيدرالية بتقديمها للمحكمة بالرغم من انها تضعه في موقف غريب، الامر الذي دفع وليام كستلنر محامي عمر عبد الرحمن إلى مقارنة هذا السلوك بمصالح حكومية أخرى مثل المخابرات المركزية التي لم تقدم حتى الآن وثائق كثيرة طلبها الدفاع في القضية ووصف المحامي هذا التصرف بأنه متعمد من الحكومة الأمريكية وصال رجال في جلسة كاملة ينتقد هذا التصرف الحكومي.

العميل المذعور

ويعاني الآن هذا الرجل من تضيق الخناق عليه من محامي عمر عبد الرحمن ورفاقه الذين يحاولون اثبات ان القنابل والتفجيرات دسست على هذه الجماعة عن طريق العميل المصري، وفي شريط آخر يتحدث عماد سالم مع شخص يدعى انكتيف ويقول له: أنت رأيت هذه القنبلة رأيتها بعينك ولكنك لم تفعل شيئاً، أنت لاتعرف

اننا نقبض مرتباًتنا كل اول شهر من أجل منع مثل هذه المصائب. ومن أكثر الاشرطة إثارة يعود تاريخه إلى فترة قريبة جداً يتحدث العميل انكتيف مع عماد سالم بنبرة عالية وبصيغة تهديد واضحة: «أظن انك يجب ان تتوقف عن الكلام لفترة فما تقوله غير معقول بالمرّة، وانصحك ألا تحاول الدخول في حوارات خاصة مع المدعى العام أو المحامين فيكفي ما احدثت من ضجة لا داعي لها...!!



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٠١٩** **١٠** **١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويسرد سالم بكثير من القلق والتردد: نعم نعم .. أظن ذلك صحيح وضروري...

ويزداد توتر الرجل وضيقه من المرحلة الجديدة التي دخلها بعد أن تخيل أن مكتب التحقيقات الفيدرالية سيعامله معاملة الأبطال ولن يتخل عنه ويتركه نهبا لمحامى نيويورك المعروفين بدهائهم الشديد.

ويصل به التوتر إلى الحد الذي يطلب فيه في أحد التسجيلات من عملاء المكتب أن يقوموا بالتجسس

على المحامين لمعرفة نواياهم تجاه القضية إلا أن هذا الطلب قوبل بالرفض كما ظهر في التسجيلات. العميل الفيدرالي: كما تعلم فما تطلب لا يمكن تحقيقه، إذا قمنا بأى أعمال تجسس وانكشفنا فإن هذا سيضعف موقف المكتب كله، على العموم لو تريد أن تقوم بهذا التجسس بشكل منفرد فيمكنك عمل هذا ولكننا لانستطيع مساعدتك.

عماد سالم: ماذا يعنى هذا، هل أترك الجميع يدخلون إلى قاعة المحكمة ومعهم كل المعلومات واقف

موقف المتفرج يجب أن اتصرف يجب أن اتحرك. العميل الفيدرالي: كما تحب ياسيد سالم ولكن كن حذرا.

أسئلة مدمرة

بعد النظر في تسجيلات السيد عماد سالم مع عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية تظهر العديد من الأسئلة المدمرة التي ستتحرك في الأيام القادمة مثل كرة الثلج المندفعة والتي ستطحن كل من يقف أمامها، فالحياة السياسية الأمريكية تعرف معنى التواطؤ والغموض

والتأمر وكم من شخصيات اختفت بسبب كذبة صغيرة فما بالنا بقلطة كانت السبب في وفاة ٦ أشخاص واصابة ألف أمريكي وخسائر مادية تصل إلى مليار دولار.

ويظهر السؤال الأول بشكل جلي، إذا كانوا يعرفون موعد انفجار مركز التجارة العالمى لماذا لم يوقفوه، السؤال الثانى لماذا سلم عماد سالم الاشرطة من الممكن أن تدينه وتدخله في مشاكل هو في غنى عنها.

والسؤال الثالث والمهم لماذا انتظرت الاف بي اى لمدة عامين لكي تأخذ إجراء مع جماعة عمر عبد الرحمن بالرغم من توافر معلومات عن نشاط هذه المجموعات العنيفة. أسئلة كثيرة يمكن أن تضاف إلى الأسئلة الأولى مثل كيف دخل عمر عبد الرحمن أمريكا، ومن الذى سهل وجوده واستيطانه مسجد السلام بجيرسى، وظهوره على السى ان أن في حوار ترجمه عماد سالم نفسه. أسئلة غريبة اجاباتها لن تحتجب لمدة قصيرة إلا إذا تم اسكات بعض الافواه.

المصدر: العالم الجديد

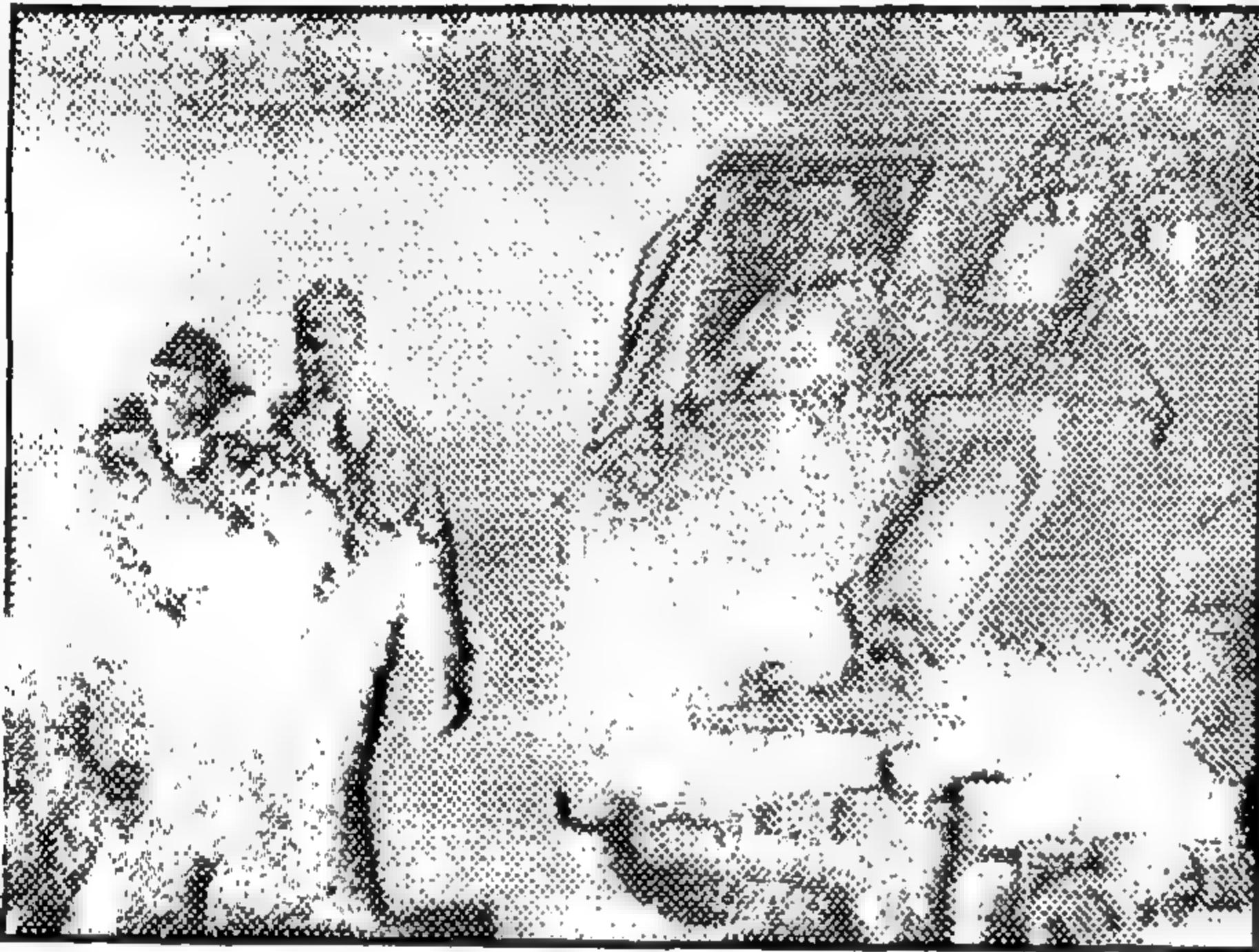


٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف يعيش الشيخ عمر عبد الرحمن



الشيخ عمر أثناء نقله بالطائرة الهليكوبتر إلى سجن مريخ.

نيويورك التي يتحرك فيها القضاء تحت حراسة السلاح. - وأخيرا .. يواجه الشيخ عمر تهمة التحريض والتدبير لعمليات كان من شأنها تفجير مبنى الأمم المتحدة، والنفق الذي يربط بين نيويورك ونيجيريا ومقر مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك.

عن «الاحترام» الذي يتلقاه مستر عمر عبد الرحمن. جاء هذا الحديث بعد الطريقة العالية التهذيب التي كان يتعامل بها القاضي النيويوركي مع الشيخ أثناء الاستماع إلى أقواله وهي غير مألوفة في محاكم

○ نقل الشيخ عمر عبد الرحمن مؤخرا إلى سجن جديد مزود بزننازين أكثر راحة ورقى.

● تم نقل الشيخ إلى الزنزانة الجديدة بطائرة هليكوبتر مكيفة. الزنزانة الجديدة بها حمام مستقل، ودش مستقل وغرفة اجتماعات ملحقة بها وهو أمر نادر في مدينة لا تجد مكانا تضع به الخارجين على القانون.

○ تكلف بناء هذه الزنزانة الخاصة ما يقرب من ١٢ ألف دولار أمريكي وتبلغ مساحتها ١٢ مترا مربعا.

● تغل محامي عمر عبد الرحمن ببعد مكان السجن، وطالب بنقله إلى السجن الجديد الذي يحظى فيه بكل راحة.

○ في نيويورك يتحدث الناس

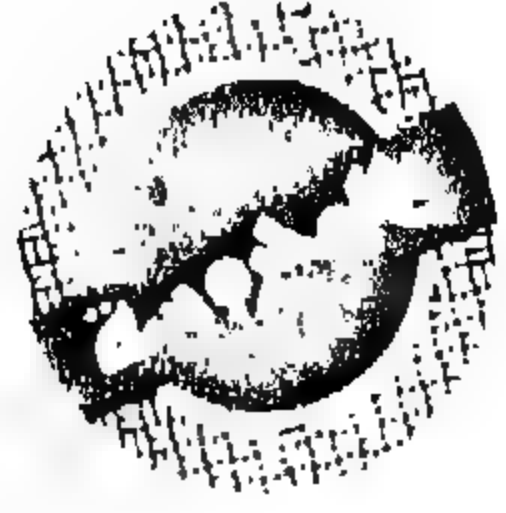


هل يملك الشيخ قنبلة ذرية؟

أى زائر لمدينة نيويورك
يجب أن يمر بنفق «هدسون»
الذى يربط بين نيويورك
ونيو جيرسى، هذا النفق الضخم
كان من بين الأهداف التى
حددها اتباع عمر عبد الرحمن
للتفجير كما ذكرت التحقيقات.

عبرت النفق أكثر من مرة
لأعرف كيف يمكن تفجيره، هذا
النفق يحتاج إلى كمية متفجرات
لا يمكن تخيلها، يحتاج إلى قنبلة
ذرية لأنه مبنى على شكل المواقع
العسكرية، أحجار جرانيتية
تغلف حديد مسلح ويبلغ طوله
كيلومترا، مجرد التفكير فى أن
بشرا فكروا فى تفجير مثل هذا
الموقع يعنى أنهم كانوا يملكون
من المتفجرات وتقنية التفجير ما
يستطيع توفيره أى جيش
نظامى.

كيف يمكن توفير مثل هذه
المتفجرات؟.. سؤال آخر يضاف
إلى الاسئلة الكثيرة فى حكاية عمر
عبد الرحمن واتباعه!



« أخبار الحوادث » تشهد أول جلسة إجراءات
لمحاكمة عمر عبدالرحمن في نيويورك

مواجهة بين الادعاء والقاضي

والدفاع حول تركيز الاتهامات

المحاكمة ستعرق ٣ أشهر

وتبدأ مع بداية العام القادم

التهمة عبدالرحمن حيا يتحول الى شاهد ملك

نقل عمر عبدالرحمن الى سجن في قلب نيويورك



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ نوفمبر ١٩٩٢

الى جانب محاميه ولكن في هذه القضية ونظرا لكثرة عدد المتهمين فان المحامين جلسوا الى الطاولة وجلس المتهمون من خلفهم .. وكان الجزء الامامي من القاعة كامل العدد واكثر ..

وفي بداية الجلسة وكما جرت العادة قام المترجمون بالقاء قسم يؤكدون فيه انهم سيبدلون كل ما في وسعهم على النقل الصحيح لما يدور .

مرشد جديد

وقد لوحظ تغيب المتهم محمد عبده حجاج المعروف بعبد الرحمن حجاج وهو مصري ويبدو ان غيابه له علاقة بما تردد مؤخرا من ان حجاج قد وافق على التعاون مع سلطات التحقيق في مقابل تخفيف الحكم عنه .

وكانت بعض محتويات اشرطة التسجيل التي تعتبر اهم دليل في هذه القضية والتي قام عماد سالم الذي عمل لحساب المباحث الفيدرالية بتسجيلها قد تسرب وراح الدفاع يناقش موضوعية الاتهام من خلال الصحافة .. كما عمد بعض افراد هيئة الدفاع الى التشكيك في الشاهد الاول والرئيسي في هذه

القضية وهو عماد سالم وبصفة خاصة بعد ان اتضح ان بعض اشرطة التسجيل لم تكن متعلقة مباشرة بالمتهمين بل كان عماد سالم قد سجلها دون علم المباحث الفيدرالية وتتناول احاديث بينه وبين رجال المباحث .. وفيما يبدو ان عماد سالم قد سجل هذه الاشرطة لحماية نفسه وحتى لا يصبح طرفا في الاتهام ..

وليس هناك اي شك في ان الاجابة على سؤال : لماذا قام عماد سالم بتسجيل احاديث مع رؤسائه في المباحث ؟ ستتضح اثناء نظر القضية وعندما يجلس عماد سالم امام القاضي ..

احتجاج نصير

وقد بدأت جلسة هذا الاسبوع بوقوف السيد



رسالة الامم

المتحدة :

ثناء يوسف

شهدت « اخبار الحوادث » اول جلسة اجرائية لمحكمة الشيخ عمر عبد الرحمن امام المحكمة الفيدرالية في نيويورك وتشير كل الدلائل ان القضية سيتم نظرها قبل حلول فصل الربيع وذلك لاحتمالات اجراء تعديل في قرار الاتهام .. والقاضي مايكل موكينري الذي تنظر القضية امامه يرى انه لا علاقة بين التآمر على امن امريكا وقوانينها والاتهامات الاخرى ومن بينها قضية مقتل ماثير كاهانا .. حدثت مواجهة بين الادعاء والدفاع والمحكمة حول قضية دمج القضية وتركيز الاتهامات .

وقد تم نقل الشيخ عمر عبد الرحمن الى سجن المترو بوليتان بوسط نيويورك بدلا من سجن اوتسي فيلي .

وفي الجلسة لوحظ تغيب المتهم محمد عبده حجاج الذي تحول الى شاهد ملك في القضية .

وتفيد مصادر قريبة من الادعاء الى ان اتجاه القاضي الى تركيز الاتهام سيساعد على اختصار نظر القضية من ٦ اشهر الى ٣ اشهر كما سيؤدي الى توجيه اتهام واحد لعدد محدد من المتهمين فرصة للمحلفين ايضا على استيعاب الحقائق بصورة اسرع .

ولكن الادعاء يرفض هذه الفكرة لان لديه ادلة تربط فيما بين المتهمين وتورطهم جميعا .. فالادعاء يرى ان المتهمين تورطوا وخططوا لهذه المؤامرة التي اتخذت اشكالا عديدة .. ويرى الادعاء انه في حالة تقسيم القضية فان تحديد مصير المتهمين قد يستغرق وقتا اطول .. اذ سيتم اولا نظر عملية التآمر وبعد صدور الحكم يبدأ النظر في قضية تدبير اغتيالات لبعض الشخصيات الامريكية والاجنبية ثم يعاد النظر في قضية مقتل ماثير كاهانا .

ومن المتوقع ان يتم الاتفاق على ذلك بعد وضع قرار الاتهام في صورته الاخيرة .

جلسة اجرائية

وقد عقدت المحكمة اول جلسة هذا الاسبوع حضرها كافة المتهمين وهي اول جلسة بعد ان نقلت السلطات الشيخ عمر عبد الرحمن من سجن اوتسي فيلي الموجود على بعد ١٠٠ ميل من نيويورك الى سجن المترو بوليتان وسط المدينة بعد ان أعدت زنزانه خاصة له لتتناسب واحتياجاته كشخص ضريع .. وكما جرت العادة كانت الحراسة مشددة للغاية وتم ادخال المتهمين الى قاعة المحكمة وقد وضعت القيود الحديدية في ايديهم وكانوا جميعا يلبسون ملابس السجن الزرقاء فيما عدا الشيخ عمر عبد الرحمن الذي كان يرتدى عباءة رمادية اللون ويضع نظارة سوداء على عينيه .. وقد بادر بعض الحاضرين في صفوف المشاهدين الى تحية بعض المتهمين عند دخولهم ثم هتفوا « الله اكبر .. الله اكبر » ولكنهم صمتوا عندما هددوا بالطرد من قاعة المحكمة .

ومن المعروف ان قاعات المحاكم الامريكية ليس بها قفص اتهام وان المتهم في اي قضية يجلس امام طاولة



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ نوفمبر ١٩٩٢

ويعد القاضي بنظر الموضوع ولكنه يعلق بقوله :
« إنه لا توجد رفاة في السجن ! » ..
والمعروف أن سجن مترو بوليتان يسمح للزلاء
بالتريض خارج الزنزانة لمدة ساعة واحدة يوميا
يقضيها المتهم فوق سطوح السجن لعدم وجود فناء .
وفي الوقت الذي يتفق القاضي مع الادعاء على
تقديم جدول زمني بتقديم كافة الاشرطة بعد تفريغها
وترجمتها .. يتفق القاضي مع الدفاع على تحديد يوم
١٨ يناير القادم كآخر موعد لتقديم أى شكاوى من
جانب الدفاع بشأن المستندات والأدلة على أن تعقد
جلسة أخرى يوم ٢١ يناير القادم لإصدار الفتوى
بشأن هذه الشكاوى وربما أيضا تحديد موعد لبدء
نظر القضية ..

صيد الاسماك

رفاعة ودون مقدمات يقف كونستلر المحامي
ليتحدث باسم نصير ويقول : « أن نصير أيها القاضي
لا يريد هذا المحامي أنه يريد أن يدافع عن نفسه ..
وكان نصير قد دخل الى قاعة المحكمة وهو يمسك
بملف مستندات ضخمة .. ولكن محامي نصير يحتج
على كونستلر ويقول : « لا توجد مشكلة حاليا والسيد
نصير يريد أن أمته في هذه القضية » ..
ويثير الادعاء موضوع تسرب بعض الاشرطة وقيام
الشاب روبرت كوبي زميل كونستلر بالادلاء
بتصريحات حول القضية بالرغم من قرار الحظر
المفروض على الدفاع والادعاء معا ..
ويحذر القاضي كوبي ويذكره بأن عقاب ذلك غرامة
٥٠٠ دولار والسجن ٦ أشهر !
ويعلق كونستلر على كلام القاضي قائلا : « ماذا
ستفعل أيها القاضي ؟ أرجو أن تتمكن من اصطيد
أفراد آخرين غير الدفاع ! »
ويقول القاضي : « أنتى سأكون مقتنعا حتى لو
امسكت شبكى ببعض الاسماك الصغيرة .. » ..
ويحمر وجه كوبي المحامي الشاب غيظا ولكن
كونستلر المحامي العجوز المخضرم يقف ويقول :
« أيها القاضي .. وماذا تسميني أنا .. هل أنا سمكة
كبيرة » ..
ويثير هذا الحوار المهذب الساخر ضحك
الحاضرين .

نظر قضية عمر عبد الرحمن في ارض المعارض بالقاهرة

تقرر نظر قضية احداث الشغب في الفيوم
المتهم فيها الشيخ عمر عبد الرحمن و٤٧ متهما
امام محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار
احمد عزت العشماوى .. تعقد الجلسات في
ارض المعارض بمدينة نصر بدلا من الفيوم ..
اصدر وزير العدل قرارا بذلك .
وتستأنف المحكمة نظر الجلسة ٢٠ نوفمبر
الحالى ..

نصير طالبا الكلمة إلا أن القاضي امره بالجلوس ..
وكان من المعروف أن السيد نصير محتج على رفض
الحكومة الامريكية توجيه ما تدفعه من أموال للدفاع
عنه إلى محاميه السابق مايكل وارن حتى يتمكن
الاخير من الدفاع عنه بدلا من جون دافيز المحامي
الذي خصص للدفاع عنه .
وجرت العادة على قيام المحاكم بدفع اتعاب
المحاماه للمتهمين غير القادرين على تسديد هذه
الاتعاب على أن يخصص محام من بين مجموعة من
المحامين قبلوا بمهمة الدفاع عن المتهمين عن طريق
المحاكم .. وهؤلاء المحامون غير مشكوك في نزاهتهم او
في انحيازهم التام للمتهم وكل ما في الامر أنهم
يحصلون على اتعاب محدودة .. وفكرة تخصيص
محامي لكل منهم تقوم على اساس العدالة لكل
مواطن .

والمعروف أن اغلب المتهمين في هذه القضية وكذلك
المتهم الاول في قضية انفجار مركز التجارة العالمى ،
محمد سلامة يستعينون بمحامين من قبل الدولة .
وكان السيد نصير يريد من السلطات تحويل ما
تدفعه للمحامي الى مايكل وارن المحامي الذي سبق
أن دافع عنه في قضية ماثير كاهانا إلا أن طلبه
رفض .

وعلى الرغم من جلوس نصير بعد أن نهره القاضي
فقد ظل رافعا ذراعه لأكثر من عشر دقائق اعلانا
للاحتجاج وهو يرفض أن يتبع الفرصة للمحامي
دافيز بالحديث عنه !
وقد دخل مايكل وارن المحامي السابق على عجل

وبعد أن بدأت الجلسة وجلس بين صفوف
المشاهدين .

وبعد أن ناقش القاضي مع الادعاء احتجاج الدفاع
لعدم الحصول على كافة الاشرطة بحجة أن بعضها
بها ما يمس أمن الدولة والأمن العام .. قام وليم
كونستلر المحامي الذي يمثل حاليا ثلاثة من المتهمين
هم : الشيخ عمر عبد الرحمن وصديق ابراهيم
صديق السودانى الجنسية وابراهيم الجبرونى
المصرى ليقول بأسلوبه المعروف للقاضي : « أننا
سنقدم بطلب لطردك من عملية نظر هذه القضية
الهامة .. فأنت لا تصلح لنظر هذه القضية » ..

وبهدهه تام قال القاضي موكيزى : « إن كلامك له
وقع الموسيقى على أذنى ! »

ويقول كونستلر : « أيها القاضي هل سمعت
ما أقول ؟ وهل تنوى التراجع عن نظر هذه القضية
المعقدة ؟ إذ كنت تفكر في ذلك فنرجو اخطارنا حتى
لا نشغل انفسنا بهذه المهمة ! »

ويأمر القاضي موكيزى المحامى وليم كونستلر
بالجلوس دون أن يعلق على كلامه !

ويصمت القاضي لحظة ثم يقول : « أنتى سانتظر
خلال هذا الاسبوع في قانونية قيامك بتمثيل أكثر من
متهم في هذه القضية ؟ »

ويقوم بمساعدة وليم كونستلر في هذه القضية
محام شاب يدعى روبرت كوبي يربط شعره الطويل
على هيئة ذيل حصان .. ويقوم بالحديث بانفعال
شديد من وقت لآخر وقد وقف ليطلب من القاضي
السماح للشيخ عمر بالصلاة الجماعية كل يوم مع
باقي المتهمين ويحتج المحامي على قيام السجن بعزل
الشيخ عمر ومنعه من استخدام التليفون لمدة ساعة
يومية .



المصدر: (المصدر)

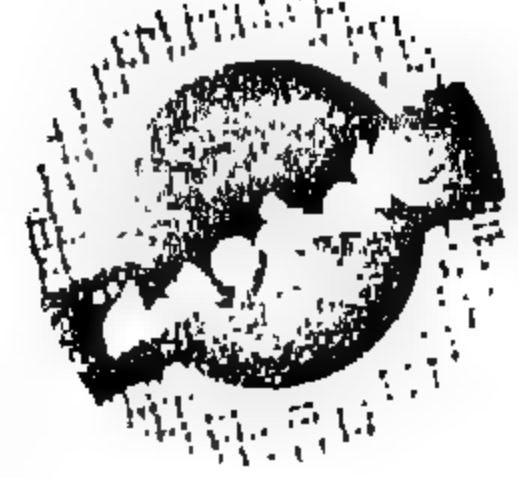
للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٢٢ ٢٠٢٢ ١٩٩٢

الامريكي حذر من

المطالبة بعد عبد الرحمن

نيويورك خاص للحقيقة
نصحت ادارة الرئيس كلينتون الحكومة المصرية بالتخلي عن
المطالبة بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن كما حذر الامريكيون
الحكومة المصرية من أن اصرارها على اعاده الشيخ عمر الى مصر
سيمثل خطورة شديدة لان عودته ستكون مشابهة لعودة الامام
الخميني من باريس الى ايران قبيل اشتعال الثورة الايرانية عام
١٩٧٩.

من ناحية اخرى تبدأ يوم ١٧ ديسمبر القادم محاكمة عمر عبد
الرحمن في قضيتة الخاصة بالاقامة في الولايات المتحدة وهي
القضية التي استأنف فيها الشيخ عمر وطعن في قرار محكمة سابقة
بعدم منحة اقامة في البلاد. وقالت مصادر قريبة الصلة من الشيخ
عمر للحقيقة انه ابلغ المحكمة استغناءه عن محامية الخاص وأنه
سيترافع بنفسه في القضية ووافقت المحكمة على ذلك
واضافت المصادر ان الشيخ لديه فرصة ناللة للاستئناف امام
المحكمة الدستورية العليا اذا ما اكدت المحكمة الحالية حكم المحكمة
السابقة. اشارت المصادر الى ان الشيخ عمر يتمتع بصحة جيدة
وحالة معنوية مرتفعة بعد التقدم الذي احرزه مع بقية المتهمين في
قضية المركز التجاري الدولي خاصة بعد ان ثبت براءة كل المتهمين الا
ان المحكمة قد تصدر احكاما مخففة عليهم لتسقط حق الضحايا
الامريكيين في طلب تعويضات من الحكومة وشركات التأمين.
على صعيد اخر اصدر الشيخ عمر عبد الرحمن فتوى بتكفير عماد
سالم ضابط المخابرات العميل واهدار دمه.



في قضية الدكتور عمر عبد الرحمن:

المحكمة تستمع إلى شاهد نفي وتستكمل باقي الظهور اليوم

كتب: عبد الغفار رشدي:

بدأت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» الاستماع إلى شهود النفي في قضية الدكتور عمر عبد الرحمن حيث قرر شاهدان رؤيتهما للمتهمين الذاتيين في القضية محمد أحمد عبد المنعم، وأكدوا مقابلتهم له يوم الحادث أثناء صلاة الجمعة «بأبشواي» بعيدا عن مكان أحداث مسجد الشهداء بحوالي ٤٠ كيلومترا، ثم كشفت النيابة عمل أحدهما لدى المتهم. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار أحمد عزت العشماوي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين فاروق هريدي وأسامة يوسف عز الدين بحضور أسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة العليا، وقد أدلى الشاهد الأول وهو رمضان أحمد السيد «٢٧ سنة» مزارع بشهادته حيث ذكر أنه كان يؤدي الصلاة في مسجد الشيخ عمر عبد السلام بأبشواي حيث شاهد المتهم محمد أحمد عبد المنعم يؤدي الصلاة بنفس المسجد يوم ٧ أبريل ١٩٨٩ وعن صلته به ذكر أنه يعرف المتهم بسبب سفر جده للحج عن طريق شركته السياحية التي يملكها المتهم، ولا تربطه به صلة سوى ذلك، وقرر الشاهد الثاني مختار مصطفى السيد «مدرس» أنه كان يصلي الجمعة بمسجد الشيخ عمر عبد السلام بأبشواي يوم ٧ أبريل ١٩٨٩ وهو يوم أحداث مسجد الشهداء وقد شاهد المتهم يؤدي الصلاة بين المصلين. ثم سأله النيابة عن صلة الشاهد الأول بالمتهم فقرر أنه يعمل معه في شركته السياحية الخاصة به، وليس كما قرر الشاهد بأنها صلة سفر جده عن طريق شركته السياحية. ثم أعلن الدفاع عن وجود شهود نفي آخرين، كما طالب من المحكمة السماح باستخراج شهادات من القوات المسلحة تثبت وجود أحد المتهمين بالخدمة في مستشفى القوات المسلحة بكويري القبة يوم أحداث الشغب بالفيوم بالإضافة إلى خروج بعض المتهمين للإجازة من الخدمة في نفس يوم الأحداث وصرحت المحكمة باستخراج هذه الشهادات، وأجلت نظر القضية إلى اليوم لاستكمال سماع شهود النفي.



شاهد في قضية التجمهر بالفيوم : الحمد لله .. لا أعرف عمر عبد الرحمن

كتبت جيهان فهيم :

واصلت محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » أمس سماع ٢ من شهود النفي في قضية التجمهر المتهم فيها د . عمر عبد الرحمن و ٤٧ متهما آخرين بالتظاهر امام مسجد الشهداء بالفيوم عام ١٩٨٩ وترديد هتافات معادية للنظام .
اثار اسامة قنديل رئيس النيابة تساؤلا عندما ذكر أحد الشهود أنه

عقب الصلاة يوم الجمعة أول رمضان عام ٨٩ أى يوم الحادث ذهب مع ٢ من المتهمين الى منزل احدهم وتناولوا الشاي فقال له رئيس النيابة ألم تكن صائما ذلك اليوم .. فرد الشاهد مرتبكا انهم اعتادوا على ذلك عقب الصلاة كل جمعة .. ويوم الحادث كان صائما .. واستمعت المحكمة لشاهدى نفي آخرين .. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة السبت القادم لاستكمال سماع شهود النفي .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامة يوسف بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة العليا بامانة سر محمد فتح الله ونبيل دانيال .

وكانت المحكمة استمعت في بداية الجلسة الى شهادة مرسى محمد مرسى (٢٨ سنة) معتقل بسجن شديد الحراسة .

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد محمد الشحات عبدالغنى (٥٠ سنة) ناظر مدرسة اعدادية بسنورس .. الذى ذكر انه يوم الحادث كان اماما بمسجد التوليكية بسنورس .. وكان يصل وراءه مباشرة كل من المتهمين حمدان موسى مناع ونادى احمد صالح وحسين احمد .. وهم من تلاميذه .. وعندما سأل رئيس المحكمة هل لك صلة بالشيخ عمر عبد الرحمن رد بسرعة « الحمد لله لا » وهنا سألت النيابة ماذا تقصد بهذه العبارة .. رفضت المحكمة توجيه السؤال .. وأخيرا استمعت المحكمة الى شهادة جابر سيد (٢٢ سنة) كاتب بمدرسة الذى ذكر أن المتهمين الثلاثة حمدان موسى ونادى احمد وحسين احمد صلوا معه بمسجد السلام بالتوليكية .



شاهد الإثبات .. يتكلم من كان جبرل !

عماد سالم « تكلم الحقائق »

لم أتعاون للكشف عن مؤامرة عمر عبد الرحمن سميا وراء المكافأة

دق تليفون منزلي وقال المتحدث :
« أنا عماد سالم .. اعتقد أنك تعرفينني ... »

وقلت : « عماد سالم ... »
قال : « أنا أسف لأنني أطلبك في المنزل ولكنني أريد أن أوضح بعض الأمور ... وذلك لأن
الاعلام الغربي يحاول في هذه المرحلة أن يشكك في .. وفي مصداقية هدي من التعاون مع
السلطات ... »

قلت : « تقصد الشرائط التي سجلتها لأحاديثك مع رجال المباحث الفيدرالية ،
وصمت لحظة .. ثم قال : « نعم ... »

وقلت : « إذا أردت أن توضح لي أي شيء بالنسبة للقضية فيجب أن نلتقي ... »

عمر عبد الرحمن

قال : « انني حاليا خارج الولايات المتحدة
وتعرفين أنني تحت حراسة وحماية السلطات
الأمريكية إلى جانب أنني ممنوع من الحديث مع ممثلي
الاعلام الأمريكي ... »

قلت : « هل يمكنك أن تقول لي أين أنت ؟ »
قال : « أسف ... »

استغل الإسلام لتنفيذ أهدافه !



● عماد سالم .. الشيخ افتى لاتباعه بقتلى !

قال عماد سالم : « ان الشيخ له دور هام لا أريد ان أصفه والشرائط لا تنسب ولا تكذب ... »

قلت : « تعنى ان الشرائط وصوت الشيخ سيكون شاهداً ضده .. »

قال : « هناك مفاجآت كثيرة ... ولكن الشيء المؤكد هو ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد أساء بتصرفاته الى الاسلام ، فالاسلام دين سلام وليس دين جهاد اراهبى .. لقد استغل الشيخ عمر ستار الاسلام لتنفيذ اهدافه ... »

سألته : « هل كنت على علاقة وثيقة بالشيخ ؟ »
قال : « نعم لقد كنت حارسه الخاص ومترجمه ايضا »

سألت : « هل حضرت معه امام قاضى الهجرة في شهر يناير الماضى ؟ »

قال : « لا ... ولكن طلب اللجوء السياسى للولايات المتحدة اثار غضب المجاهدين الافغان وانتقدوا هذا التصرف باعتباره مخالفا لاسلامهم ... »

قلت : « تتردد اقوال انك لعبت دورا كعامل مشجع لهم وذلك في سبيل الايقاع بهم ؟ »

قال : « هذا غير حقيقى وهى ضجة يثيرها المحامى المتطرف وليم كونسيلر الذى يسعى دائما الى نفث الدخان في محاولة لاختفاء الحقائق ... »

سألت : « هل لك ان تذكر لى واقعة معينة تؤكد ما تقول ؟ »

قال : « كان هناك طيار سودانى يريد اختراق شبكة الدفاع الجوى في مصر ليقوم بالقاء قنابل على بعض المواقع في القاهرة ومنها السفارة الامريكية على ان يقفز من طائرته ويعمل على اسقاطها في ميدان التحرير وقد طلب صديق على منى ان يساعد هذا الطيار على الهرب بعد انتهاء مهمته .. »

قلت : « إذن كيف سائق في ان اذننى لا تخوننى وخاصة واننا لم نتحدث من قبل تليفونيا ... »
قال : « لقد التقينا اكثر من مرة اثناء محاكمة السيد نصير .. كما اننى كنت اجلس خلفك عندما احضر المتهمون عقب انفجار مركز التجارة العالمى الى المحكمة ... »

قلت : « ماهو هدفك من الحديث معى ؟ »
قال : « الدفاع عن نفسى ... »
قلت : « انك لست متهما .. كما انك تعمل مع المباحث الفيدرالية ... »

قال : « الواقع اننى اريد ان اصحح الصورة التى يحاول الاعلام الغربى رسمها لى إذ انهم يحاولون تصويرى على اننى سعيت الى التعاون للكشف عن المؤامرة سعيا وراء مكافأة مالية .. وهذا ليس حقيقى هذا من جانب ومن جانب اخر فان ما ينشره الاعلام الغربى متأثر الى حد كبير برأى الدفاع عن المتهمين - الشيخ عمر عبدالرحمن واعوانه - لان المحامين على اتصال دائم بالاعلام ... »

وصمت لحظة ثم قال : « هل أستطيع ان اقول لك شيئا بشرط ان ينشر .. ؟ »

قلت : « من حقه ان تقول ماتريد اما الكتابة فامر يخصنى وليس لك اى دخل به .. »

قال : « ان المحاكمة ستمتد الى عدة أشهر قد تصل الى اكثر من عام وانا اريد ان اطلعك على بعض الاشياء ... »
قلت : « تفضل »

قال : « اولا : عملية تسجيل الشرائط حتى الاحاديث التى جرت بينى وبين رجال المباحث الفيدرالية كانت تتم اوتوماتيكيا حيث كان تليفونى متصلا بصندوق اسود يسجل كافة المكالمات ... »

ثانيا : ان اتصالى بالمباحث الفيدرالية قد جاء في نفس الوقت الذى اتصلت فيه بالسلطات المصرية ، ولم أخف على السلطات المصرية اتصالى بالمباحث الفيدرالية كما اننى لم أخف عن المباحث الفيدرالية اتصالى بالسلطات المصرية ... وقد كان اتصالى بالسلطات المصرية نابعا من ولائى للوطن الام كما ان امتداد هذا الولاء لوطنى الجديد دفعنى للاتصال بالمباحث الفيدرالية لوقف تحركات مجموعة هدفها الاضرار بمصر وبالولايات المتحدة ... »

وصمت لحظة ثم قال : « ان احاديثى مع السلطات المصرية مسجلة ايضا .. »

دور الشيخ

قلت : « ان محامى الشيخ عمر عبدالرحمن يؤكد ان الشيخ بعيد تماما عن هذه المؤامرة .. فماهو تعليقك ؟ »

قال : « اننى لا اريد ان اخوض في دور الشيخ عمر لان هذا سيرضخ امام المحكمة ولكننى أستطيع ان اقول ان الك يمهمل ولا يهمل ... »

وقلت : « هل كان دوره مقتصر على التحريض ام انه تعدى ذلك ؟ »



فتوى بالقتل

وبعد أسبوع وعقب عودتي من مهمة في لوس أنجلوس فوجئت بتليفون من عماد سالم في المكتب : قال : هل قرأت ما ذكره الشيخ عمر عبدالرحمن لجريدة النيويورك تايمز بأنني شخص مرتد عن الاسلام .

قلت : نعم ..

قال : هذه فتوى لاتباعه بقتل ...

قلت : وهل أنت خائف ؟

قال : انني في حماية الله ولكنني أريد أن أوضح أن هذا أسلوب الشيخ في شن الهجوم وهو نفس الأسلوب الذي استخدم من قبل ضد الرئيس السادات وضد رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وضد وزير الداخلية .

واستطرد يقول بانفعال : « لقد اتصلت ببعض علماء الدين في مصر ومنهم الشيخ عبدالمجيد صبيح لاسأله عن حكم الدين بالنسبة للمرتد فقال لي أن المرتد هو من يرفض قواعد الدين الاسلامي .. والحكم بأن شخص قد ارتد يجب أن يصدر عن هيئة من علماء الدين علي أن يناقش الشخص ذاته للتأكد ... أما إصدار الأحكام التعسفية فامر بعيد عن الدين .. »

وانتهى حديثي مع عماد سالم ...

وأما عن آخر تطورات قضية التآمر فقد كانت محاولة الادعاء في المرحلة الحالية فتح التحقيق في قضية مقتل مصطفى شلبي وهو المواطن المصري الذي كان يرأس مركز الكفاح في بروكلين . وكانت مهمة المركز جمع الاموال لمجاهدي أفغانستان وتدريبهم وارسال من يرغب في الاشتراك معهم في نضالهم ضد الاحتلال السوفيتي في ذلك الوقت . وكان مصطفى شلبي هو أول من استقبل الشيخ عمر عبدالرحمن في عام ١٩٩١ عند حضوره للولايات المتحدة . وقد وجد شلبي مقتولا بمنزله في بروكلين بعد أن نشب خلاف بينه وبين الشيخ عمر عبدالرحمن حول ادارة اموال المجاهدين أو الاموال التي تجمع لصالحهم ويقوم هيئة المحلفين العليا وهي هيئة مكونة من عدة قضاة وعدد كبير من المحلفين ودون حضور محامين بالنظر فيما يطرح من ادلة وتستمع لشهود تقدمهم النيابة . وفي حالة الشك في أن هناك أي شبهة جنائية فان هيئة المحلفين التي تعمل خلف ابواب مغلقة تسمح للنيابة بتوجيه الاتهام .. وكانت النيابة قد استدعت يوم ١٨ نوفمبر عددا من الذين ارتبطوا بمركز الكفاح لاستجوابهم أمام هيئة المحلفين وجاء في طلب الاستدعاء أسئلة حول معرفتهم بوجود فتوى بقتل مصطفى شلبي ويبدو أن محاولة إعادة التحقيق في مقتل مصطفى شلبي وسؤال من تم استدعاؤهم هو التأكد من وجود علاقة بين هذا الحادث الذي قيد ضد مجهول منذ عام ١٩٩١ وبين الشيخ عمر عبدالرحمن واتباعه .

وقد صرح روبرت كوبي المحامي المساعد لوليم كونسستر في حديث مع جريدة النيويورك تايمز بأن سؤال النيابة عن وجود فتوى بقتل مصطفى شلبي تعني أن النية متجهة الى توجيه تهمة التحريض على قتل مصطفى شلبي الى الشيخ عمر عبدالرحمن أو أن الشيخ وحده هو الذي يمكن أن يصدر الفتوى ... وبإزالة هيئة المحلفين العليا تستجوب شهيد النيابة ولم تصدر أي قرار بهذا الشأن .



رسالة

نيويورك

ثناء يوسف

شاهد آخر

سألت : هل أنت علم بأن عبدالرحمن حجاج سيتعاون مع السلطات الأمريكية ليكشف عن مزيد مما يحدث حتى يتم تخفيف الحكم عليه ؟

أجاب : « انني لا أستطيع أن أتحدث عن أي شخص في هذه القضية .. »

قلت : « إذن .. ماهي فائدة الحوار بالنسبة لي شخصيا كصحفية ؟ »

ولجأة قال : « هل تمنعين لي تسجيل هذا الحوار ؟ »

أجبت فوراً : « أولاً : القانون الأمريكي يمنع تسجيل أي محادثات دون موافقة الطرفين الا في حالة وجود اذن من المباحث .. »

قال : « ليس لدى مانع من قيامك بتسجيل المكالمة .. »

قلت : « إذن أرجو أن تتصل بي بعد الساعة التاسعة مساء لانني مرتبطة بموعد .. »

فصمت لحظة ، وقلت له : « هل هذا موعد متأخر بالنسبة لك ؟ »

فقال : « لا انني أعمل حتى وقت متأخر ... »

وسألت : « ماهو فرق التوقيت ؟ »

ورفض المتحدث قائلًا : أن هذا يعني الإفصاح عن مكان وجودي ...

وقد عمدت الى طلب تأجيل الحديث الى المساء حتى يمكنني العمل على تسجيل حديثي معه ..

وبمجرد أن انتهى حديثنا قمت بطلب رقم « ٦٩ » وهي خدمة تليفونية في بعض مناطق الولايات المتحدة

تتيح إعادة الاتصال بأخر شخص كان معك على الخط ... وجاءت اشارة تؤكد أن الاتصال تم من خارج الولايات المتحدة ...

وأذا كان عماد سالم قد ذكر أن موعد الساعة متأخر فهذا يعني فارق توقيت ولا يوجد فارق توقيت في أي منطقة شرق الساحل الشرقي بزيادة الوقت الا في المناطق الموجودة عبر الاطلنطي .. أي أوروبا وغيرها ...

وهذه جميعها تكتهات واستنتاجات ... وفي المساء اتصل المدعو عماد سالم ودار حديث بيننا لم يتعد النقاط السابق الاشارة اليها فيما عدا أنه قال أنه تزوج من أمريكية أخرى بعد أن طلق زوجته الأمريكية ...

وكان يصير علي ايضاح أنه لا يعمل لحساب المباحث الفيدرالية وأنه تعاون معهم فقط حرصا على ولائه لوطنه الجديد الولايات المتحدة وهو أيضا ما حكم اتصاله بالسلطات المصرية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

٩٩٢ هـ

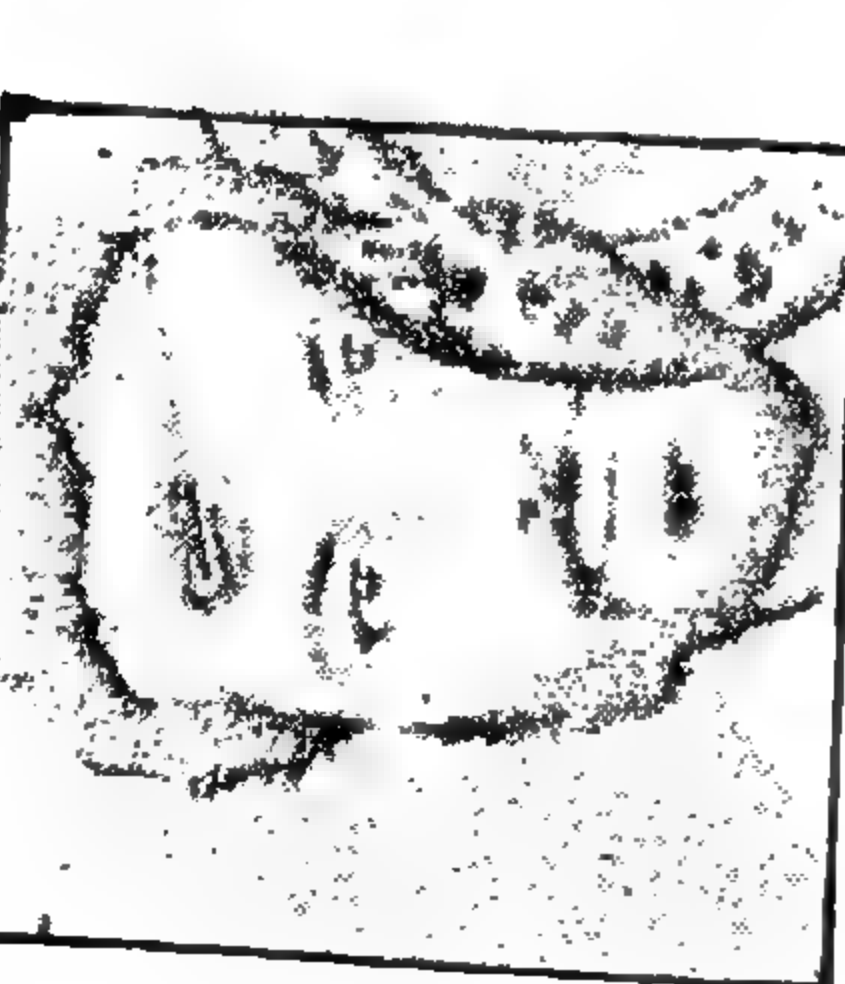
مفاجأة في قضية عمر عبدالرحمن :

أحد المتهمين الشاربين يسلم نفسه للمحكمة

كتبت جيهان فهم :
حدثت أمس مفاجأة أثناء نظر قضية التجهير المتهم فيها د. عمر عبدالرحمن و ٤٧ متهمًا آخرين بالنظام أمام مسجد الشهداء بالقيوم عام ١٩٨٩ وتريد متقات معادية للنظام قام أحد المتهمين الهاربين بتسليم نفسه في قاعة المحكمة .. المتهم يدعى عويس عبدالقواب وهو المتهم

الثاني والعشرون في القضية وقد استكمال سماع شهود النفي بجلاسة اليوم بناء على طلب الدفاع .. عقدت الجلسة برئاسة المستشار أحمد عزت الشساوي وعضوية المستشارين فاروق مريدي وأسامة يوسف بحضور أسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة بامانة سر محمد فتح الله ونيل دانيال . في بداية الجلسة سألت المحكمة

النيابة عما تم بالنسبة لتنفيذ القرارات التي امرت بها المحكمة في الجلسة السابقة .. فقدمت النيابة التقارير الطبية الخاصة بتوقيع الكشف الطبي على كل من المتهمين زينهم السيد وسيد حجاج وسيد علي عبدالعزير ومحمد عبدالمنعم .. وتبين من التقارير عدم وجود إصابات بالتهمة تشير إلى عنف جنائي أو تعذيب وإن المتهم سيد عبدالعزير يعاني من شلل باليد اليمنى .



عويس عبدالقواب

وأنه انقضاء الجلسة حضر أحد المحامين وقدم أمام المحكمة أن قوات الأمن منعت مع بعض المحامين من دخول قاعة المحكمة .. فأمرت المحكمة بإجراء تحقيق فوري في هذه الواقعة مع الضابط المسئول .. وتم التحقيق بعد انتداب المحكمة لإسامة قنديل رئيس النيابة للتحقيق أثناء رفع الجلسة لإداء صلاة الظهر .. وبعد استئناف الجلسة قدمت النيابة نتيجة التحقيق فأمرت المحكمة بإبعاد الضابط محمود القاضي «نقيب» من حرس المحكمة طوال إنقضاء الجلسات في الدعوى .. وأرجاء البت في مسئولية الإدارية لحين إجراء التحقيقات المطلوبة من مديرية أمن القاهرة وقطاع مباحث أمن الدولة .. كما امرت المحكمة بوضع لائحة علي بوابة الدخول باسماء هيئة الدفاع في الدعوى .

وقد أحد المحامين أمام المحكمة أن أحد المتهمين الهاربين استطاع الدخول الى قاعة المحكمة ليسلم نفسه من تلقاء نفسه .. وهو المتهم الثاني والعشرين في القضية عويس عبدالقواب مرسى .. فأمرت المحكمة حرس الجلسة إيداعه قفص الاتهام بعد اخذ بياناته .. إلا أن للحامي طلب إخلاء سبيله لأنه سلم نفسه بإرادته . وفي نهاية الجلسة سألت المحكمة الدفاع عما إذا كان لدى المتهمين شهود نفي آخرين .. فطلب الدفاع تمكينه من الحديث مع المتهمين لمعرفة ذلك .. وبعد أن أذنت المحكمة لهم قُرب الدفاع أن المتهمين يطلبون شهادة كل من مدوحي علي يوسف الحكوم عليه في قضية الحبوب وشعبان جلال وناصر محمود رياض المعتقلين بسجن طره .. ومحمد عبدالعزير الصاوي «محبوس» .. وتستكمل المحكمة اليوم سماع شهود النفي .



المصدر : **المجلة**

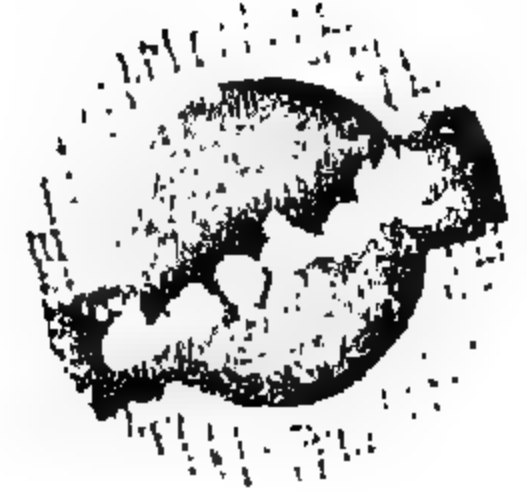
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قاضي أميركي يسمح لعبد الرحمن بالدفاع عن نفسه

شاهده هو المتهم محمد سلامة. وكان عامل محطة البنزين قبلي هرنانديز موش اصاب الادعاء الحكومي بصدمة محرجة الثلاثاء الماضي عندما اشار الى اثنين من المحلفين لا المتهمين بوصفهما راكبي الشاحنة المستاجرة ولكن عندما سئل في اليوم التالي مجدداً قال انه اخطأ. وأوضح موش مشيراً الى المحلف رقم خمسة وسط عاصفة من ضحكات المحلفين ان الشخص الذي شاهده يقود الحافلة ولم يكن سميناً مثل هذا السيد. ربما ارتكبت خطأ. وأضاف مشيراً الى سلامة ربما كان شخصاً يشبه هذا. ويؤكد الادعاء ان سلامة هو الذي كان يقود الشاحنة وان موش سبق ان تعرف على صورته عندما ابرزها له محققو مكتب التحقيقات الاتحادي «إف. بي. أي». وتعرف موش أيضاً على رمزي يوسف بوصفه الشخص الذي كان يستقل الشاحنة الى جوار السائق، وعلى محمود أبو حليمه بوصفه «سائق سيارة زرقاء كانت ترافق الشاحنة». وبعد موش من اهم شهود الادعاء في القضية اذ يعتقد انه الوحيد الذي يستطيع الربط بين المتهمين الثلاثة والشاحنة صباح يوم ٢٦ شباط (فبراير) وهو يوم حدوث الانفجار الذي اودى بحياة ستة اشخاص واصاب اكثر من الف آخرين. وضح المحلفون بالضحك كثيراً اثناء شهادة موش ولا يعرف ما اذا كانوا يصدقونه ام لا.

■ نيويورك - رويترز - سمح قاضي إحدى المحاكم الاتحادية الأميركية الشيخ عمر عبدالرحمن بالدفاع عن نفسه لدى بدء محاكمته العام المقبل. واتخذ هذا القرار بعد ان التقى مايكل موكاسي قاضي المحكمة الجزئية مع رجل الدين الضريع الذي لا يتحدث الإنكليزية لمدة ٤٥ دقيقة. وناقشه في درايته بالقانون واطلعه على مخاطر تولي الدفاع عن نفسه في القضية. وقال القاضي انه سيتم تعيين مستشار قانوني لعبد الرحمن الذي اعطي مهلة شهر لاختيار هذا المستشار من بين قائمة وافقت عليها المحكمة. وكان القاضي رأى انه سيكون هناك تعارض مصالح لو مثل عبدالرحمن المحاميان وليام كنستلر ورونالد كسوبي اللذان يدافعان عن متهمين آخرين في القضية. وقال موكاسي لعبد الرحمن انه ليس من المحكمة ان تتولى الدفاع عن نفسه. وكان اللقاء بين الاثنين عقد بعد ان اعترض الشيخ على محام عينته له المحكمة بحجة انه موال للحكومة. وقال عبر مترجم «سأدرس القضية مع المستشار القانوني وسأعد دفاعي بمساعدته». من جهة أخرى قال شاهد أساسي في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك الأربعاء انه اخطأ بتعرفه على احد المحلفين بوصفه سائق الشاحنة الصغيرة التي استخدمت في الانفجار وانه يستطيع ان يقول ان من



الشهود يؤكدون تورط «عياد»

في حادث مركز التجارة العالمي

نيويورك - أ. ب. : تمكن أحد شهود الأثبات في قضية تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك من التعرف على صوت نضال عياد أحد المتهمين في القضية، أثناء أجرائه مكالمة تليفونية مع صحيفة «ديلي نيوز» يعلن فيها مسؤوليته عن الحادث.

وقال الشاهد : إنه عمل مع عياد بإحدى الشركات لفترة قصيرة. كما أثبت شاهد آخر قيام المتهم قبل أسبوع من وقوع الحادث - بكتابة ورقة صغيرة تضم العناصر الكيميائية المستخدمة في صنع المواد المتفجرة التي استخدمت في الحادث.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - ١٩٩٢

خلاف بين الادعاء والدفاع في قضية مركز التجارة العالمي

■ نيويورك - رويتر - نفت الحكومة الاميركية تقارير ذكرت ان المرشد الرئيسي في المؤامرة المزعومة لتفجير عدد من معالم مدينة نيويورك ابلغ رجال مكتب التحقيقات الاتحادي انه هو الذي اعد القنبلة التي انفجرت في المركز التجاري العالمي. وزعم عماد سالم في اشربة سجلت له سرأ انه مسؤول عن تجهيز القنبلة المدمرة التي انفجرت في المركز في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي والتي ادت الى مقتل ستة اشخاص وجرح اكثر من الف آخرين. واتهم الادعاء اثنين من محامي الدفاع في قضية المؤامرة باستخدام عبارات مبتورة لسالم بعيداً عن فحوى النص الكامل لنقاش دار بينه وبين احد رجال مكتب التحقيقات الاتحادي عن نفقات مالية تتعلق بصنع القنبلة التي استخدمت في المركز التجاري العالمي في نيويورك. وقال وليام كنستلر الذي يدافع هو وزميله رونالد كوبي عن اثنين من المتهمين بالتخطيط لنفس عدد من معالم مدينة نيويورك انه اعترف من

جانب الرجل ويجب ان يؤخذ بمعناه الظاهري. وطالب كنستلر قاضي المحكمة الجزئية مايكل موكاسي بان يكلف السلطات الاتحادية التحقيق في مزاعم سالم في شأن اعداد القنبلة. واعترض سالم، وهو خبير متفجرات، في نسخة من التسجيل السري حصلت عليها «رويتز» على ان النفقات باهظة، وقال بانكليزية ركيكة ولا اعتقد ذلك لاننا بدانا فعلاً في تجهيز القنبلة. وزعم الادعاء في رسالة بعث بها الى القاضي الثلاثاء الماضي ان سالم كان يشير في حديثه الى نفقات عام ١٩٩٢ عندما كان يناقش مؤامرة تفجير عدد من معالم مدينة نيويورك مع افراد المؤامرة المزعومين وان حديثه لم يكن له اي صلة بانفجار المركز التجاري العالمي. وزعم الادعاء ايضاً ان التسجيل الكامل يوضح ان سالم كان يتحدث عن نفقاته خلال عام ١٩٩٢. الا ان النسخة التي حصلت عليها «رويتز» لا تتضمن اي اشارة للتواريخ. ويبدأ التسجيل المعني بسالم

يتحدث عن مكالمات هاتفية من محمود ابو حليمة ومحمد سلامة وهما من بين اربعة متهمين يحاكمون الآن في قضية انفجار المركز التجاري العالمي. وسال سالم ايضاً جون انتيسيف ضابط مكتب التحقيقات الاتحادي عما اذا كانت الحكومة الاميركية وضعت زعيم الجماعة الاسلامية، المصري الشيخ عمر عبدالرحمن تحت المراقبة، ثم تحدث مع انتيسيف عن لقائه مع مجموعة من المسلمين قال انهم لا يشعرون بالارتياح، تجاهه. وقال سالم لذلك بدأت احدهم عن خلفيتي (...) وعن عدد اليهود الذين قتلهم وعن شجاعتني في حرب عام ١٩٧٣. ثم تطرق الحديث بعد ذلك الى حجم الاموال التي سيطلقها في مقابل عمله واقترح الف دولار نفقات في الاسبوع. وقال سالم لانتيسيف ان ضابطاً آخر في مكتب التحقيقات الاتحادي يعطيه ٥٠٠ دولار في الاسبوع لتغطية نفقاته واستطرد قائلاً ان انفق على الولايات المتحدة ومكتب التحقيقات الاتحادي فانا اشقى في العمل هنا.



رونالد روبي لـ «الجملة» اطلق على مكنتي الرصاص ووصلتني تهديدات كثيرة لكنني لست نادما محام يهودي يدافع عن عمر عبد الرحمن

رونالد روبي، محامي الشيخ عمر عبد الرحمن، وصديق احمد علي، وآخرين من المتهمين في قضية تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك، كان مكتبه قد دافع سابقا عن سيد نصير التفتة «الجملة» في حوار هذه تفاصيله:

● كيف اصبحت محاميا للشيخ عمر عبد الرحمن والآخرين؟
- هذه ليست أول قضية أمثل فيها اشخاصا من الشرق الأوسط. قبل

سنتين دافعت عن خالد الجوارري، الذي اتهم وحوكم بالسجن في قضية «ارهاب» قبل ٢٠ سنة. وكما يحدث في مثل هذه الحالات فان شخصا يخبر آخر عن محام يثق فيه، وهكذا تأتي ألبنا القضايا. كما ان الحكمة احيانا تختارنا لتمثيل من لا محامي عنده. ولا تنس ان المحامي الرئيسي في هذا المكتب هو وليام كونستلار وشهرته تعود الى ما قبل ٢٠ سنة وهو يدافع عن السود، والهنود الحمر وغيرهم من الذين قد لا يجدون فرصا كافية أمام المحاكم الأمريكية.

● انت وكونستلار يهوديان، هل يؤثر هذا على دفاعكم عن مسلمين، وربما مسلمين «ارهابيين»؟
- كما قلت لك كونستلار عمره ٧٤ سنة، قضاهما كلها تقريبا وهو يدافع عن الضعفاء، بلا اعتبار للونهم او دينهم. نحن لا نرى ان الحقوق المدنية لأي إنسان لها صلة بدينه او لونه.

● هل تواجه مشاكل من يهود بسبب دفاعك عن هؤلاء؟
- نعم، وصلتني تهديدات كثيرة، بالبريد والتلفون، ومرة جاءت تظاهرة معادية الى خارج مكتبنا. ومرة اطلق مجهول رصاصة على المكتب من سيارة عابرة. طبعاً لا املك اذلة بان هؤلاء يهود. لكن، نعم، نواجه تهديدات.

● هل قال لك واحد من الذين تدافع عنهم انك يهودي، وأنه لا يثق فيك؟

- ربما ليس مباشرة، لكنني افهم ظنهم.

واعترافات هذا الاخيرين. هذا العالم معقد

جدا، وبسبب خلافات تاريخية، وعرقية معقدة. لا اتوقع ان يجتبي كل مسلم او مسيحي. كل ما علي هو الحضور الى مكنتي كل صباح مفيدا.

● من يدفع اتعايبكم كمحام؟
- أولا المال ليس هو غاييتي الأولى هنا. وعلى كل حال عندما تكل

محاميا للدفاع عن شخص لا يملك محاميا تدفع هي اتعابه. هذه ليست مبالغ كبيرة واحيانا ندافع عن الناس بلا مقابل.

● تخرجت من كلية القانون بجامعة كورنيل، هذه كلية ممتازة في جامعة ممتازة. اين زملاؤك الان؟

- زملائي عندهم مكاتب محاماة خاصة بهم. وآخرون يرأسون بنوكا وشركات. هل احسدهم؟ ولا لبققة واحدة. هم اختاروا طريقا، وأنا اخترت طريقا، اعرف جيدا ان الرئيس الأمريكي ان يختارني مثلاً له في الشرق الأوسط. وان مكاتب محاماة مشهورة لن تقبلني محاميا فيها. لكنني أعرف ما اخترت ولست أسفا على شيء.

واشنطن. محمد علي صالح



المصدر: **الأمس**

التاريخ: **١٩ محرم ١٤١١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة في مرافعتها في قضية الشعب بالقبوم: تهدد عبدة الرحمن وراء كل هوانات الإرهاب والهنف في مصر

كتب: **عبد الغفار رشدي**

استلمت أمس محكمة أمن الدولة العليا بطوارئ» إلى مرافعة النيابة في قضية أحداث الشعب التي وقعت بمسجد الشهداء بالقبوم في السابعة من إبريل ١٩٨٩ والتي تزعمها الدكتور عمر عبد الرحمن المتهم الأول في القضية، وذكرت النيابة في مرافعتها أن عمر عبد الرحمن هو رأس الفكر هذا الرجل أدى يحدث في مصر الآن ففكر هذا الرجل أدى إلى ما نحن فيه من هوانات إرهابية وأعمال عنف وتخريب وتفجيرات ومحاولات اغتيالات سياسية، وبدأ مشوار عمر عبد الرحمن منذ

حادث العنصرة في ٦ أكتوبر ١٩٨١ ولم يزل على الدرب يسير وقد بدأ بتعريض أتباعه على استخدام العصي ثم المفرقعات وانتهى بالسيارات المفخخة باستخدام الريموت على غرار ما شاهدناه في الحالة الأخيرة والتي استهدفت رئيس الوزراء، وقالت النيابة أن عمر عبد الرحمن أعطى أوامره إلى أعوانه بالتخريب والتدمير لإسقاط النظام واستخدام التفجيرات الخاطئة للآليات القرائية والأحاديث التي حرق في بعضها على نحو يحقق أغراضه، أما الجرائم التي جرت من جراء فتواه ففقد اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وضرب السليحة والاقتصاد وترويع

الأمن واستباحة أموالهم. عقدت المحكمة جلساتها برئاسة المستشار أحمد عزت المشاوي وعضوية المستشارين فاروق مريدي وأسامة يوسف عن الدين بحضور المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام لنيابة أمن الدولة وأسامة قنديل رئيس النيابة. وقد طلبت المحكمة من النيابة ألا تتطرق للفكر الإسلامي أو الدين الإسلامي لأن الأمر الإحالة في القضية لم يرد به من قريب أو بعيد أن المتهمين اعتقوا فكرة مؤثما ونحن نديننا لانحازكم فكرا ولا نضع قيود على أي فكر. وفي مرافعة النيابة أوضح المستشار عبد السميع شرف الدين أن وقائع القضية بدأت في إبريل عام ١٩٨٩ ومع أول يوم من أيام رمضان حيث توجه المتهم الأول عمر عبد الرحمن على رأس جرح من أتباعه ومريديه إلى مسجد الشهداء وعقب صلاة الجمعة حملوا

المتهم الأول على الأعناق في مظاهرة وتجمهر متحرك وعند اقتراب قوة صغيرة من رجال الشرطة لتفريق التجمع انفضح لهم بأن هذه الأمور تخرج عن نطاق الشرعية استمروا في تجمعهم وهم ثائرين وتحولوا إلى تجمعهم يستهدف الاعتداء على رجال الشرطة لمنعهم من حفظ الأمن والنظام ونجحوا في إصابة العقيد محمد سيف الإسلام معلوم مركز القديم حيث قذفوه بعيار ناري فسقط مدرجا في مكانه، حيث سبق وأن أفتى المتهم الأول بإهدار دمه في كثير من خطبه.. وكاد التجمع يقتل كل ما في طريقه إلى أن تدخلت القوات التي استدعيت لمكان الحادث، وتبين للنيابة أن هذه العناصر المتهمه في القضية سبق أنواهم في العديد من القضايا السبالة وقضايا جنائية أخرى، وعالجت النيابة بتوقيع أقصى عقوبة عليهم.



في قضية عمر عبد الرحمن: النيابة: إسلامية مصر ليست محلا للمزايدة

كتب - عبد الغفار رشدي:

انتهت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» من الاستماع الى مرافعة النيابة في قضية أحداث الشغب بالفيوم وقد أجلت المحكمة القضية الى ٨ يناير القادم لبدء الاستماع لمرافعة الدفاع وقد أكدت النيابة أن إسلامية مصر ليست محلا للمزايدة وستظل رايات الاسلام بها مرفوعة خفاقة لأنها كنانة الله في الأرض ولا يجب أن نسمح لاحد بأن يشوه صورة الاسلام من خلال الأفكار المغلوطة والتفسيرات الخاطئة، وأن الألوان للتعامل مع مثيري الشغب على أنهم منحرفون خارجون على القانون، لا يرتكبون جرائمهم حبا في الله أو حرصا على دينه وإنما نغمة على المجتمع وانتقاما من بنييه وأن الألوان لنجردهم من اريية الدين التي يتمسحون بها. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامة يوسف عز الدين بحضور المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا واسامة قنديل رئيس النيابة. وقد طعن المستشار عبد السميع شرف الدين في شهادة مقدوح على يوسف المتهم الاول في قضية اغتيال المحجوب كشاهد في قضية أحداث الفيوم لأنه متهم في جناية وينفذ حكما فهو يعتبر ناقص الازمالية ولا يجوز أن يدلى بشهادته. كما أنه كذب في الشهادة حيث ادعى أنه كان يقوم بدور للتوسط بين الشيخ عمر عبد الرحمن ورجال الأمن..



الكفاح العربي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

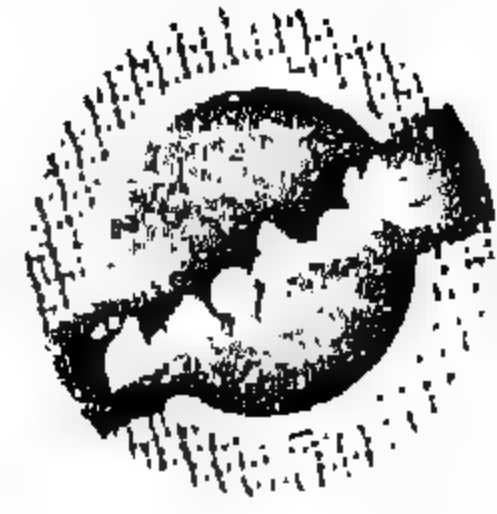
١٠ أيلول من «المناقشات»

في تقنية انذار مركز التجارة العالمية

التضحية السياسية.. ولا كلمة في السياسة!

• خير جنائي يقول في شهادته: ثلث سكان الوطن العربي يضاهي تحليل لعابهم تحليل لعاب المتهم عياد.
• بصمات سلامه على تذكرة «جراج» مركز التجارة... قنبلة فجائية من الادعاء في آخر الاسبوع العاشر

• شاهد يشير الى اثنين من أعضاء هيئة المحلفين على
انهما هما المتهمان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

■ نيو يورك - «الكفاح العربي»:

لا يتذكر أحد من المحامين أو المشاهدين أو ممثلي الصحافة الذين يتابعون المحاكمات من كل نوع في نيو يورك وغير نيو يورك من المدن الأميركية أنه حضر محاكمة حفلت بهذا القدر الذي حفلت به هذه المحاكمة من «المحاضرات العلمية».

المحاكمة هي محاكمة المتهمين في عملية انفجار مركز التجار العالمية والتي انتهت اسبوعها العاشر. أما المحاضرات التي تخللتها طوال هذه الأسابيع فقد تنوعت بين علوم الأحياء (البيولوجي) والجريمة والقانون الجنائي وهندسة الجينات (المورثات) والكيمياء وعلم النفس.

وقد نتساءل: وماذا عن السياسة والعلاقات الدولية؟ والإجابة: لا شيء من هذا.

١٥٠ شاهداً على قائمة الادعاء وحده.. تم الاستماع إلى شهادات أكثر من نصفهم حتى الآن... لم تقترب الشهادات ولا أسئلة الادعاء أو الدفاع إلى الشهود ولو من بعيد من أي شأن سياسي مع أن المحاكمة تتعلق بالدرجة الأولى بجريمة ارتكبت بدوافع سياسية، ولاهداف سياسية، وسط مناخ سياسي خطير في عواصفه الآتية من بعيد، من مركز العواصف في الشرق الأوسط.

شهود بالعشرات وقفوا على منصة الشهادة دقائق وانتهى دورهم دون أن يثير تساؤلات أو يحل الغموض. لكن بعض الشهود استغرق في شهادته وإجاباته على استجوابات الادعاء والدفاع ساعات طويلة. وبعض هؤلاء تسبب في رفع حدة التوتر في أثناء المحاكمة وربما رفع درجة ضغط الدم لدى ممثلي الادعاء.. أو لدى ممثلي الدفاع. لكن أحداً منهم لم يسبب أذى للطرف الذي كان يشهد لمصلحته مثل الجرح الذي سببه الشاهد ويلي هيرنانديز موس الذي جاء به الادعاء ليشهد بأنه شاهد المتهمين محمد سلامة ومحمود أبو حليمه قبيل ساعات قليلة من الانفجار داخل سيارة النقل الصفراء التي انفجرت بها شحنة المتفجرات تحت مركز التجارة العالمية.. كان الأول يقودها إلى داخل البناية، والثاني يجلس في المقعد المجاور.

وعندما طلب غيلمور تشايلدرز ممثل الادعاء في القضية من شاهده أن يتعرف إلى المتهمين بين الجالسين في قاعة المحكمة فوجيء الجميع بالشاهد يشير إلى اثنين من أعضاء هيئة المحلفين على أنهما هما

المتهمان.

ولكي ندرك فداحة الضرر الذي وقع بالنسبة للادعاء لا بد أن نشير إلى أن هذا هو الشاهد الوحيد الذي يقول أنه شاهد سيارة الشحن الصفراء تدخل «جراج» مركز التجارة وأنه يستطيع أن يتعرف إلى الشخصين اللذين كانا بداخلها.

على أي الأحوال فإن ممثل الادعاء لم يسقط مغشياً عليه.. وأن كان ممثلي الدفاع قد اعتبروا أنهم نالوا هدية هبطت من السماء على غير توقع.

وصحيح أن الشاهد عاد في اليوم التالي لهذه السقطة فتعرف بوضوح وبلا تردد إلى سلامه وأبو حليمه، وقال أنه في اليوم

السابق كان يعاني حالة التباس ذهني وكان مضطرباً، لكن لا أحد يستطيع أن يقول على وجه التأكيد إذا كان قد استعاد بشهادته الثانية ثقة أعضاء هيئة المحلفين.

ووسط شعور عام بعد ذلك في قاعة المحكمة بأنه من الصعب توقع مجرياتها على الرغم من أن كل خطوة في إجراءاتها معروفة، وأن من جاء يشهد في صف الادعاء معروف ومن سيجيء بهم الدفاع كشهود معروفون. ربما لهذا زادت جرعة المحاضرات العلمية التي رافقت شهادات عدد كبير من شهود الادعاء في الأيام الأخيرة التي ختمت الأسبوع العاشر.

أكثر الوقائع إثارة وسط هذا الجو «العلمي» كانت تلك التي احاطت بشهادة لورانس بريسي خبير «التركيب الذري لجزيئات الحامض الصبغي للخلايا» وهو ما يعرف اختصاراً بالحروف «د.ن.أ» وكانت شهادته تتعلق بتحليل اللعاب الذي الصق به مغلف الرسالة التي تلققتها صحيفة «نيويورك تايمز» يوم أول آذار (مارس) الماضي - بعد الانفجار بأربعة أيام - وتقول باللغة الإنكليزية أن المسؤول عن الانفجار هو «جيش التحرير» : «لقد نفذنا الانفجار في مركز التجارة العالمية، وستلقون طلباتنا بالبريد».

قال الشاهد الخبير أن اللعاب الذي استخدم في لصق المغلف (الظرف) الذي وضعت بداخله هذه الرسالة مطابق في تحليله بواسطة «د.ن.أ» لعينة من لعاب المتهم نضال عياد المهندس الكيماوي في شركة «اللايد سيغفال» والمنسوب إليه شراء المواد المتفجرة التي صنعت بها شحنة المتفجرات.

والى هذا الحد كان يمكن أن تكون شهادة بسيطة تنتهي عند هذا الحد. لكن...

يسأل القاضي كيفين دافي الشاهد بريسي - بعد أن يتم عرض صور «سلايد» تبين تحليل عينة لعاب عياد وتحليل اللعاب الذي وجد على مغلف الرسالة - «عندما تقول أن هذين التحليلين يظهران أن اللعابين متضاهيان فماذا يعني هذا؟» يرد الشاهد: «هذا يعني أن مستر عياد مصدر محتمل للعاب الذي وجد على ظهر المغلف. أن تحليل «د.ن.أ» إنما يقدم احتمالاً لا يقيناً».

وبعد فترة صمت قصيرة للغاية - لكنها بالتأكيد كانت طويلة للغاية بالنسبة للمتهمين ومحاميهم.. والادعاء

أيضاً - أضاف الشاهد بريسي «أن نسبة ثلاثة بالمئة من مجموع السكان العرب لهم صفات الـ «د.ن.أ» نفسها الموجودة على المغلف».

ولا تلبث أن تظهر مفاجأة أخرى عندما يقول الشاهد: «لقد تبين لنا أيضاً أن اللعاب الذي استخدم في لصق طابع البريد على مغلف الرسالة لا يضاوي اللعاب الذي الصق المغلف نفسه».

ويسأله القاضي: هل يعني هذا أن شخصاً الصق طابع البريد وشخصاً آخر الصق المغلف؟ ويجيب الخبير الجنائي: «نعم يا سيدي».

وقد كانت رسالة «جيش التحرير» موضوعاً لجلسة أخرى وشهادات أخرى... هذه المرة عن الرسالة الشفوية التي تلقاها قسم الأخبار في صحيفة «ديلي نيوز» في نيو يورك يوم ٢٧ شباط (فبراير)، أي في اليوم التالي للانفجار.

تستمع المحكمة إلى شريط مسجل للمكالمة. رجل يتحدث ببطء شديد مبالغ فيه. من الواضح أنه يريد أن يكون مفهوماً تماماً على الرغم من لكنته العربية وهو يتحدث بالانكليزية: «هاي. هذا جيش التحرير. لقد نفذنا الانفجار في مركز التجارة العالمية. وستلقون طلباتنا بالبريد... الكلمات نفسها التي استخدمت في الرسالة المكتوبة التي ذهبت إلى «نيويورك تايمز». يستمع الجميع إلى التسجيل مرات عدة.

ثم يأتي الادعاء بشاهد يؤكد أن صاحب هذا الصوت هو نفسه المتهم نضال عياد. الشاهد هو ستيف أولبري وكان زميل عمل لعياد في شركة «اللايد سيغفال» في نيوجرسي. ويقول الشاهد أنه يعرف صوت عياد جيداً. فقد تحدث إليه كثيراً وسمع صوته على الهاتف مرات عديدة.



قبل ان تجدها الشرطة نتيجة بلاغة. لكن الادعاء لم يحقق في هذه النقاط بعد.

وجدير بالذكر ان عياد عاد بعد الانفجار - ليس فقط ليقبض قيمة التامين الذي تركه لدى الشركة عندما استاجر الشاحنة... بل عاد ليبلغ الشرطة بالرقم الصحيح للشاحنة التي ابلغ عن سرقتها. وأظهرت اقوال ثلاثة شهود آخرين - من شركة لتاجير مستودعات للتخزين - ان سلامة حضر الى الشركة يوم ٢٥ شباط (فبراير) وتسلم براميل محتوية على غاز الهيدروجين كان يريد ان يحتفظ بها في أحد المستودعات التي استأجرها هناك. وكانت المختبرات الجنائية قد كشفت ان المستودع المستأجر يحتوي على آثار مواد كيميائية من النوع نفسه الذي تبين للمحققين انها استخدمت في صنع الشحنة التي انفجرت في مركز التجارة. (وتبين ان غاز الهيدروجين قد استخدم لزيادة القوة التفجيرية للشحنة). ونتيجة اعتراض مدير شركة المستودعات لأنه من غير المسموح تخزين مواد قابلة للاشتعال فإنه تسلمها خارج بوابات الشركة.

وقد استطاع الشهود الثلاثة من شركة تاجير المستودعات التعرف إلى سلامة، وقالوا انه كان يأتي في بعض الاوقات الى مستودعه بصحبة شخص آخر. والمعتقد ان هذا الشخص الآخر هو المتهم الهارب رمزي احمد يوسف.

مع ذلك كله يبدو ان المفاجأة غير السارة لمحامي سلامة كمنت في دليل آخر غير هذا من بين الأدلة التي قدمها الادعاء. لقد تبين ان بصمات اصابع سلامة موجودة على التذكيرة التي حصل على نصفها عندما دخل الجراج بالشاحنة، بينما احتفظ عامل الجراج بنصفها الثاني كما هي العادة المتبعة على اساس ان يبرز صاحب السيارة النصف الذي احتفظ به عندما يعود للخروج بها.

وهذا الدليل كاف لإثبات انه هو الذي دخل بالشاحنة الى جراج مركز التجارة وينسف من الاساس حجة سرقتها منه في اليوم السابق.

ويؤكد العارفون بممثل الادعاء الرئيسي في هذه القضية تشايلدرز انه لا يمكن ان يوزع مفاجأته بسرعة وببساطة ولا بد ان في جعبته شيئاً أكبر. ■■

جهاز «الراديو» الذي معه. وكانت هذه اول مرة يطلب فيها عياد ذلك. وقد امضى اليوم بطوله يستمع الى الاخبار على المحطات الاذاعية المختلفة.

واذا كان باستطاعة أي شخص ان يستنتج من هذا ان عياد كان معنيا بمعرفة تطورات انباء الانفجار، الا ان هذا الاستنتاج لم يمكن مسموحاً بان تتضمنه اسئلة الادعاء او اجابات الشاهد. فالقواعد القضائية تقضي بان تترك الامور الاستنتاجية للمحلفين حتى لا يفرض عليهم استنتاج سواء كان لصالح الادعاء او لصالح الدفاع.

النقطة الثالثة في شهادة بيتانو، زميل عياد، كانت قوله ان عياد في اليوم التالي للانفجار، وبينما كانا يتحدثان معا عن الحدث كتب عياد معادلة كيميائية تتضمن مزج مادة النترات وحامض الكبريت وقال لزميله «هذه يمكن ان تستخدم في صنع قنبلة».

وقد تعقبت المحكمة ايضا من خلال شهادات عدة لشهود آخرين تحركات المتهم محمد سلامة خلال الايام والساعات التي سبقت الانفجار. منها شهادة ضابط الشرطة رون رادياك الذي تلقى في العاشرة من مساء اليوم السابق على الانفجار - وبالتحديد قبل ١٤ ساعة من وقوعه - بلاغا بان سلامة اتصل بمركز الشرطة وأبلغ عن سرقة سيارة نقل كان قد استأجرها. وقال الشاهد ان سلامة اعطى للشرطة رقما خاطئا للسيارة لأنه لم يجد سيارة او شاحنة مسجلة بهذا الرقم على الكمبيوتر داخل سيارة الشرطة التي يتنقل بها.

والمفهوم من هذا ان سلامة اراد ان يدعي انه غير مسؤول عن اي شيء يحدث للسيارة او بواسطتها بعد ساعة الإبلاغ عن سرقتها... وأنه اراد بإعطاء الشرطة رقما خاطئا ان يتيح لنفسه الوقت الكافي لنقل شحنة المتفجرات بداخلها الى الهدف

سأله ممن الادعاء تشايلدرز مرة اخرى: صوت من هذا الذي سمعناه من الشريط المسجل. ورد مؤكدا «انني اميزه كصوت نضال عياد. ويتدخل محامي عياد ليهز مصداقية الشاهد امام المحلفين، فنتبين من رده عن اسئلة المحامي انه لم يسمع صوته شخصيا او على الهاتف منذ عام. ثم يعاجل المحامي الشاهد أوليري بسؤال مفاجيء: هل أنت خبير باللهجات الأجنبية؟ ويضطر أوليري لان يعترف بأنه ليس كذلك. ولكن عندما يعود المحامي الى السؤال الرئيسي مكررا: «هل تستطيع ان تقول بصورة قاطعة ودون شك ان هذا صوت مستر عياد؟» يرد الشاهد: «نعم يا سيدي استطيع».

ولعل من اغرب الوقائع التي شهدتها قاعة المحكمة في الاسبوع العاشر ان اهم الشهادات وأكثرها اذاء لموقف المتهم عياد كان يتعلق بالايام السابقة على الانفجار. فقد اتى الادعاء بشاهد اسمه جوزيف بيتانو. هو الآخر زميل عياد في الشركة نفسها. وقد كشفت شهادته عن ثلاثة امور خطيرة: اولاً انه في يوم ١٧ او ١٨ شباط (فبراير) (قبل اسبوع من الانفجار) ابلغ عياد الشركة تليفونيا بأنه مريض. لكنه تحدث هاتفيا الى زميله الشاهد وطلب منه تولي امر استلام شحنة كيميائيات كان يتوقعها.

ثانياً انه في يوم ٢٦ شباط - فبراير (يوم الانفجار) طلب من بيتانو ان يعيره

UNIVERSITÄT
Biblioteca Mexadrina



0304968